

العراق: الكتل الشيعية تتراجع عن مطلب الفرز والعدّ اليدوي لنتائج الانتخابات

«الفرغ الدستوري» أبرز الحجج... وتحذير من الالتفاف على إرادة الناخب



عمار الحكيم يؤمّ المصلين خلال صلاة العيد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أيقن قادة الكتل السياسية في العراق، خطورة إجراء عملية العدّ والفرز اليدوي، على ما حققوه من نتائج في الانتخابات التشريعية الأخيرة، التي جرت في 12 أيار/ مايو الماضي، لذلك قرروا التوجه صوب تشكيل كتلة «موحدة» للوقوف بوجه «دعاة» كشف المزيورين.

أغلّب قادة الكتل الذين كانوا «متحمسين» لإجراء العدّ والفرز اليدوي، تراجعوا عن مواقفهم، بحجة الخشية من الدخول في فراغ دستوري.

ويُنهي عمر الدورة التشريعية الحالية لمجلس النواب العراقي في 30 حزيران/ يونيو الجاري، الأمر الذي يتطلب الإسراع في المصادقة على أسماء المرشحين الفائزين، ليدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب الجديد للانعقاد، واختيار الكتلة البرلمانية الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة.

لكن إجراءات العدّ والفرز اليدوي لنحو 10 ملايين صوت، قد تحتاج إلى نحو ثلاثة أشهر، وهذا ما يحذر منه قادة الكتل السياسية.

تحالفات، «سائرون» المدعوم من التيار الصدري، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«تبار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، إضافة إلى الحزبين الكرديين الحاكمين (الديمقراطي - بزعامة بارزاني، والاتحاد الوطني - بزعامة طالباني)، سبق أن أعلنوا مواقفهم الداعمة لتعديل قانون الانتخابات، وإجراء العدّ والفرز اليدوي، غير إنهم «تراجعوا» عن ذلك مؤخراً. حملة «التراجعات» شملت أيضاً زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، الذي أعلن ذلك قبل نحو أسبوع، خلال حديثه أمام مرشحي ائتلافه عن العاصمة بغداد.

مصدر مطلع على تفاصيل الاجتماع، قال لـ«القدس العربي»: إن «المالكي دعا مرشحي ائتلاف دولة القانون عن العاصمة بغداد على مائدة إفطار، لكننا تفاجئنا بأن الحضور اقتصر على المرشحين الخاسرين فقط، ولم يحضر الإضرار أي مرشح من الفائزين باستثناء وزير العمل والشؤون الاجتماعية».

وأضاف: «تفاجئنا بتبدل طرح المالكي الذي كان من أشدّ المتحمسين لإعادة العدّ والفرز اليدوي، وتشكف حجج التزيور الذي حرم دولة القانون من 5 مقاعد إضافية في العاصمة، و5 مقاعد أخرى ببقية المحافظات».

ورغم إقرار المالكي بحجم «الظلم» الذي تعرض له الائتلاف بسبب التزيور، حسب المصدر، لكنه (المالكي) راح يحذر من خطورة دخول البلاد في فراغ دستوري، وربما حرب أهلية، في حال تم إعادة عدّ وفرز الأصوات يدوياً.

وبطابق المصدر، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، فإن المالكي دعا إلى «تمشية الأمور كواقع حال»، لكنه اعتبر أن الهدف الأسمى من اللقاء هو «ضمان عدم مضي المرشحين الخاسرين بالظلم»، لأن ذلك سيكشف حجم التزيور الذي حصل داخل الائتلاف نفسه، وأخذ ينسب من أصوات المرشحين إلى زعيم الائتلاف أو لرفع شخصيات أخرى تم تحديد صعدوها إلى البرلمان سلفاً (عبر المال أو بتوجيه خاص)». المصدر بين أن «عراب هذه العملية في ائتلاف دولة القانون هو أحد المرشحين الذين تربطهم برزيع دولة القانون صلة قرابة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «هذا الأمر ينطبق على جميع الكتل السياسية الأخرى».

ورقة ضغط

أبرز المتحمسين لإعادة العدّ والفرز اليدوي، هو رئيس الوزراء العراقي، زعيم تحالف «النصر» حيدر العبادي، لكنه يسمي إلى استعمال ذلك «ورقة ضغط» على الكتل السياسية للتحالف معه وتحديد الولاية له، حسب المصدر، الذي أضاف: «بعد أن حدث شبه اتفاق بين المالكي والعامري وعلراوي والحزبين الكرديين الرئيسيين على التحالف معاً، واتفاق الصدر والحكيم (قبل إعلان تحالف الصدر والعامري) واستبعاد العبادي من تلك الاتفاقات، قرر الأخير الضغط عليهم بموضوع إعادة العدّ والفرز اليدوي، ووفقاً للمصدر، غصو في ائتلاف «دولة القانون».

فإن المالكي كسب حزبي بارزاني وطالباني، بالواقفة على شروطهم، تطبيق المادة 140، ومشاركة البيشمركة بإدارة المناطق المتنازع عليها، إضافة إلى تعديل نسبة الإقليم في الموازنة المالية، إضافة إلى أن

الحزبين الكرديين يعتبران الانضمام إلى المالكي ردّاً على «انتزاع كركوك منهم».

وفي المقابل، لم يحسم العبادي أمره بالانضمام إلى تحالف «سائرون»، كونه لم يتخل عن حزب الدعوة بعد، وهو الشرط الوحيد لتجديد الولاية له. وعلى إثر ذلك، قرر العبادي «ضرب» التحالفين بتشكيله لجنة رفيعة المستوى للتحقيق بالخروقات التي شهدها العملية الانتخابية، حسب المصدر، الذي أكد أن العبادي «يريد من خلال هذا الإجراء الضغط على الأكراد للتحالف معه، وأيضاً التحالف مع سائرون لتجديد الولاية له، مقابل ضمان أن تكون نتائج العدّ والفرز مطابقة، لبعض الكتل، ومختلفة لدى البعض الآخر».

وتابع: «قادة الكتل قرروا تشكيل تحالف موحد بجمعهم، لإنهاء ملف تهديدتهم بفقْدان المقاعد التي حصلوا عليها، والضغط باتجاه إجراء عدّ وفرز جزئي يكون مطابقاً للنتائج المعلنة».

إخفاء التزيور

في الأثناء، أكد النائب عن التحالف الوطني، المطل السياسي للمكون الشيعي، رحيم الدراجي، أن بعض الكيانات السياسية تمارس ضغطاً على القضاء من أجل «إخفاء معالم جريمة التزيور»، خلال الانتخابات، داعياً إلى مساندة القضاء، فيما طالب العراقيين بالحد من «الالتفاف» على إرادتهم.

وقال في بيان، إن «عراقنا يشهد اليوم تطورات خطيرة من يد المزيورين وحزب الحاكمين، نشهد مؤامرة التسلق على حقوق المرشحين وسرقة إرادة وأصوات الناخبين من قبل طبقة سياسية فاشلة وعاجزة عن إدارة وقيادة البلاد، ومع ذلك فهي لا تزال مصممة على استمرار هذا الفشل والتزدي».

واستنكر ما وصفها بأنها «ضغوط تمارسها بعض الكيانات السياسية على سلطة القضاء العراقي، من أجل إخفاء معالم جريمة التزيور التي قادتها هذه الكتل الفاشلة وتوجت تزويرها بحرق صوت الناخب العراقي في تحد سافر لإرادة العراقيين».

وأضاف: «لكن مع هذا يبقى الأمل من وقتنا الحالية الديمقراطية في عراقنا الجديد من خلال مصادرة إرادة الشعب وسلب حقوقه وتزييف واقعهم».

وطلب الدراجي فسخ العملية الانتخابية شائبها الكثير من التزيور والنسب والتهم، مما يوسع بقصدان الشرعية والقدرة على النهوض بالنظام الحضري، لذا نرى أن مسؤولية القضاء العراقي الشجاع تتمثل في وقف هذه التداعيات الخطيرة واتخاذ قرارات حاسمة بحقها كجريمة مخلة بالشرع أولاً وانتصاراً لإرادة الشعب ثانياً، قبل أن يذهب لحاسنة المقصرين والمتورطين في استهداف العملية الانتخابية التي صادرت وشتمت صوت الناخب وتجاوزت على حقوقه».

ومضى إلى القول، «إننا نرفض أي محاولة لعقد جلسة مجلس النواب أو السعي لتشكيل حكومة بحجة الفراغ الدستوري، ونقولها بصدق وأمانة تبا للظلم السياسي وتبا للعملية الديمقراطية التي يتشدقون بها والتي تطير بجناحين أحدهما التزيور والآخر الحرق»، وناشد العراقيين بـ«اليقظة في الدفاع عن إرادتهم التي عبروا عنها في صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم وأن يكونوا رافضين لكل المزيورين الذين يريدون أن يجلسوا تحت قبة البرلمان ليشرعوا القوانين وهم قاعدون للشرعية ومركبو الجريمة بل وعدم السماح لهم بالتسلق على إرادتهم وتحديد مصيركم، ونحن معكم في خندق المواطن لحماية مستقبل أبناء العراق».

وتابع: «نذكر الشعب العراقي بصرفنا هذه الطبقة السياسية المزورة التي جلبت لنا النذلة والمهانة في إدارتها السيئة لقرارات دولة مجرورية في الإقليم بحجم العراق، وعليه نطالب الشعب أن يتحلى باليقظة والحد من الالتفاف على إرادته والدفاع عنها بكل الطرق التي كفلها الدستور العراقي، وأن لا يرضخ لأباطيلهم وتخرفاتهم، بل يكون زاماً على الوقوف أمامهم وانتزاع حقوقه المشروعة في العيش الكريم ووطن حر بقي بهذه الحدود وبهذا الفضاء بدمائه الزكية ولبس بمئة من أحد».

وليس بعيداً عن ذلك، دعا «الجميع إلى مساندة القضاء العراقي في إجراءاته لحماية حقوق الناخبين والمرشحين وحماية العراق مما يبراد له وإرجاع الأمور إلى نصابها، كما ندعو إلى مساندة الحكومة لحفظ الأمن والاستقرار وفقاً للقانون والدستور».

بغداد - «القدس العربي»:

لاقّت دعوة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، لقادة الكتل السياسية إلى اجتماع موسّع بعد العيد، لتحديد برنامج الحكومة المقبلة، والإسراع في تشكيلها، وإخراج البلاد من الأزمة الحالية، موجة تأييد واسعة من قادة الكتل السياسية، رغم وضعها بعض «الشروط».

زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، أعلن وقوفه إلى جانب دعوة العبادي، لكنه رهن استجابته بمدى «المعالجات» التي سيخروج بها الاجتماع.

وأكد، في بيان، تأييده «أي خطوة جادة تنتج حلاً لأزمة خطيرة يتعرض لها العراق»، لكنه اشترط الاستجابة لدعوة العبادي بمدى تضمنتها لـ«الآليات والمآور التي ستجذب خلال اللقاء، فضلاً عن المعالجات التي سيخروج بها الاجتماع».

وأعتبر «أي دعوة أو لقاء يفقد لحلول الأزمة التي تواجهها العملية السياسية لا يعد سوى أن يكون إعلاناً زاعماً لا احتفال أو مهرجان سياسي، معرباً في الوقت عينه

فإنه أمله في أن تكون دعوة العبادي، بحضور جميع القوى، وأن يلتزم الجميع بالعمل الجاد بهدف التوصل إلى حلول لأزمة خطيرة يتعرض لها البلد على أكثر من صعيد».

أما آيداع علاري، زعيم ائتلاف الوطنية، فأعلن دعمه لقيادة العبادي، بعدد اجتماع موسّع، لكنه اشترط أيضاً حضور الأكراد للاجتماع المرتقب.

بيان صادر عن ائتلاف الوطنية، قال: «مع مرور الوقت وللحاجة الماسة لحسم ملف النتائج تمهيداً لبدء المرحلة التي تلحقها، والتي تتمثل بمشاورات الاتفاق على الشكل العام للبرنامج الحكومي من خلال الحوار الوطني المقبل وركائزه. يدعو ائتلاف الوطنية الجهات المعنية للإسراع في حسم التحقيقات التي تتعلق بعمليات التزيور والتلاعب التي شهدتها الانتخابات لغرض تصحيح المسار الانتخابي».

وأضات البيان: «ندعم ونؤكد ضرورة عقد لقاء وطني موسّع للقوى الفائزة بعد دعوة يوجهها رئيس الوزراء وبحضور الإخوة

نشطة لحماية حقوق المرأة»، وبين أن «بعض قوانين حقوق المرأة تشمل القانون رقم 7 ورقم 8 لعام 2001، والقانون رقم 2 لعام 2009، وفقاً للنشر في المذكرة أعلاه يتم منح النساء في كردستان، الحقوق الكاملة للمشاركة في الحكومة، وهكذا عينت الحكومة 49 امرأة كمدعيات عامات، و30 قاضية في محكمة الاستئناف، و49 محققاً قضائياً و289 مساعدة محقق قضائي، وهناك أكثر من 150 من منظمات المجتمع المدني تعمل للدفاع عن حقوق المرأة».

وفيما يتعلق بوضع المكونات الدينية في إقليم كردستان، تابع قائلاً:

«الجميع للمصدر» [إقليم كردستان هو المكان الوحيد، الذي تتشعب فيه المكونات الدينية بالأمان والحماية، لم يتم تسجيل أي حالات تمييز على أساس المكون الديني أو العرقي في الإقليم».

وتابع: «كانت حكومة إقليم كردستان داعية قوية للعيش والتسامح وقد انتقد تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حكومة الإقليم بهذا الشأن دون الالتفات إلى السياسات العملية في تحسين حالة جميع المكونات الدينية وبالتساوي، وهناك ما يقارب 21 مدرسة تدرس اللغة التركمانية وما يقارب 56 باللغة الأثورية».

وتابع: «وفقاً لإحصائيات الأرقام حتى 23 مايو/

الكردي، مثنياً في الوقت عينه «بمبادرة وجود سماحة السيد مقتدى الصدر في هذا الإطار وحرصه على تحقيق الإجماع الوطني».

وقال، «إقليم كردستان، نجيربان بارزاني، أبدى دعمه لأي «خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة وإنقاذ المسيرة السياسية في العراق».

وقال، خلال تصريح صحافي، إن «مبادرة حيدر العبادي رئيس الوزراء، إذا كانت تصب في هذا الجرى وتؤدي إلى مباحثات جدية من أجل تأسيس تحالف واسع ومنطوق في لولاية حكومة فعالة، نستطيع حل العديد من المشكلات الداخلية والخارجية والتي تواجهها العراق، مرحب بها».

وأضاف، «أننا نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

وأضاف، «نتطلع بعد انتهاء عطلة العيد، إلى مباحثات مكثفة ومسؤولة في بغداد، ومع جميع الأطراف المعنية، من أجل الغاية المنشودة»، مشيراً إلى أننا «نؤيد أي خطوة ومبادرة تسعى للخروج من الأزمة في العراق، مرحب بها».

القضاء على الفساد الإداري وتحقق التوازن القومي والسياسي مع بناء علاقات رصينة تضمن إعادة العراق مع محيطها الإقليمي والعربي.

وشددت على أن «الفرصة الالكترونية في كركوك تختلف عن السرعة والتزيور التي جرت في المحافظات الأخرى، وعقب الخروقات الكثيرة التي حصلت في الانتخابات النيابية الأخيرة تترقب الجبهة التركمانية العراقية الآن الإجراءات التي ستتحقق في كشف التزيور والتلاعب الذي شاب الانتخابات البرلمانية وتطبيق التعديل الثالث للعدان الذي شرعه مجلس النواب العراقي مؤخراً».

«كلنا أمل من جميع الكتل السياسية الوطنية أن تتعاون حول قضية كشف التزيور، ومن أجل حماية حقوق الناخبين كي ترسخ في نفوس العراقيين أنه لا مكان للتزيور لاحقاً، وكما تكون داعياً وحافزاً لدى المواطن العراقي في المشاركة في الانتخابات المقبلة، وإلا فإن العملية الديمقراطية في خطر كبير».

كان العبادي قد دعا، مؤخراً، قادة الكتل السياسية إلى عقد اجتماع «على مستوى عال، بعد عطلة عيد العطر». وقال في كلمة متليّزة «تواجه تحدي الحفاظ على البلاد، لكننا على ثقة بعبور هذه المرحلة الصعبة».

وأضاف، «على الرغم مما شاب الانتخابات من خروقات، فإن اتباع الطرق القانونية والمستوية هو السبيل الوحيد لحل المشاكل والمضي نحو تشكيل مجلس نواب جديد، وحكومة تتبني عنه».

وشدد على «عدم السماح بالتلاعب بأصوات المواطنين والقبول لعلمييات التزيور»، داعياً إلى عقد لقاءات مسؤولة للاتفاق على البرنامج لتقبل لنواتر الدولة بجمع مؤسساتها، وفق القانون، وأن يكون البرنامج المنشود ملبياً لطموحات المواطنين ومحاربة الفساد والقضاء عليه والتخلص من الحاصصة».

ووجه الدعوة إلى «الكتل السياسية لعقد اجتماع على مستوى عال بعد عطلة العيد، لحماية الوطن وضمان سلامة العملية السياسية».

اشتباكات بين الأهالي والقوات الأمنية في مخيمات للنازحين جنوب الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

وقعت اشتباكات بالأيدي بين الأهالي والقوات الأمنية في مخيمات الجدة للنازحين جنوب مدينة الموصل.

شهد عيان، قال لـ«القدس العربي»، إن «الاشتباكات اندلعت جراء قيام أحد الموظفين في المخيم بدس غير متعمد لطفل يبلغ من العمر 3 سنوات، ما أدى إلى مقتله في الحال».

وعلى إثر حادثة الدهس قامت قوات الشرطة بحجز الجاني في مركز الشرطة، غير أن أهل الطفل، والذين ينتمون لقبيلة شمر طالبا بتسليم من قُتل ابنهم ليقتصوا منه، الأمر الذي رفضته القوات الأمنية، وفق الشهود.

وقال جمال، وهو أحد شهود العيان، لـ«القدس العربي»: إن «أهالي الطفل هجموا على مركز الشرطة، واشتبكوا مع قوات الشرطة المحلية، واستولوا على أسلحتهم، كما قاموا باختطاف أحد عناصر الشرطة وضربه ضرباً مبرحاً، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة».

والاشتباكات انتهت بإصابة تسعة من العناصر الأمنية جرى نقلهم إلى المستشفى، وإصابة أحدهم خطيرة، وفق المصدر الذي أضاف أن «قوات من الجيش العراقي والاستخبارات قامت بالتدخل لفض النزاع غير أن الأهالي اشتبكوا أيضاً معهم، وحصل إطلاق نار كثيف في المخيم قبل أن تقوم القوات العراقية بغرض حظر التجول من أجل احتواء الموقف واستعادة السيطرة عليه».

جمال أشار إلى أن «الحادثة حصلت بعد قيام سائق صهريج بنقل المياه للمخيم بدس طفل دون قصد، ما أدى إلى مقتله وحوادث الاشتباكات التي كانت شديدة وخرجت عن السيطرة بعد تدخل ذوي وأقارب الطفل الذين يسكنون في المخيم».

وأوضح أن «ذوي الطفل هم من القبائل الذين يسكنون في صحراء غرب العراق نزحوا إلى المخيم بعد العمليات العسكرية التي شهدتها البلاد».

وتشهد مخيمات النازحين في العراق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، منذ أن تم فتحها لاستقبال النازحين.

وحسب مراقبين، لا يمكن أن تستقر هذه الخيمات في الأوضاع التي تشهدها البلاد، داعين إلى إغلاقها وإعادة أهلها إلى مناطقهم من أجل إعادة الاستقرار إلى البلاد.

من جهة أخرى، عذرت القوات الأمنية على جثة امرأة في ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل بعد أن تم قتلها وميرمها في نهر دجلة.

حكومة كردستان ترد على تقرير الخارجية الأمريكية: اعتقلنا نحو ثلاثة آلاف عنصر من «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، اعتقال أكثر من ألفين و700 عنصراً من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بين عامي 2014-2016، فيما كشفت عن استضافة مدن الإقليم أكثر من مليوني نازح في الفترة ذاتها.

جاء ذلك خلال رد على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان لعام 2017. وقال منسق التوضيحات الدولية في حكومة الإقليم، ديندار زيباري، في بيان: «في الجزء المتعلق بممارسات حقوق الإنسان، ذكر التقرير مسائل مثيرة للقلق مثل حرية التعبير والصحافة، وحالة مراكز الإصلاح والقانون والفساد، ووضع العناصر الدينية والعرقية وغيرها من حالات حقوق الإنسان».

وأضاف: «حصيلة الأرقام التي تم الحصول عليها من المجلس القضائي الكردستاني من العام 2014 إلى العام 2016، تظهر أن 2704 أشخاص قد تم اعتقالهم بسبب اتهامات تتعلق بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي، حكم على عدد كبير منهم بسبب قيامهم بأعمال إرهابية وتم الإفراج على عدد آخر بعد ثبوت براءتهم».

وعما يخص ملف اللاجئين، قال: «فيما يتعلق

بمسألة اللاجئين السوريين في إقليم كردستان، أن تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لم يشر إلى دور حكومة إقليم كردستان والجهود التي قامت بها خلال استضافتها لأعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين وتوفير المأوى والخدمات التي يحتاجونها على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها».

وحسب زيباري، «وفقاً لآخر الإحصائيات بين 2014-2017 ارتفعت نسبة النازحين إلى أكثر من مليونين بنسبة 30 ٪، حيث لجأ أكثر من مليوني شخص إلى إقليم كردستان، ويبلغ عدد مخيمات اللاجئين في كردستان 38 مخيماً، من بينها 11 مخيماً للاجئين السوريين».

وتحدث المصدر عن جهود حكومة كردستان في مواجهة الفساد، لافتاً إلى «الأمر القضائي باعتقال 118 شخصاً بموجب مرسوم من حكومة إقليم كردستان في 10 فبراير/ شباط 2016، وقد صدر المرسوم للإسراع بعملية الإصلاح في حكومة إقليم كردستان والإدارات ذات الصلة المتعلقة بها»، مؤكداً أن «لجنة مكافحة الفساد نشرت تقريرها الأول في 15 فبراير/ شباط 2017 الذي يختص بمبادرات الإصلاح».

وعلى على وضع حقوق المرأة في كردستان، قائلاً إن «هناك أطراً قانونية خاصة ومتاحة، وهي

غضب واستياء من تأثيرها على الطبقات المتوسطة والفقيرة

النظام المصري يستغل العيد لزيادة أسعار المحروقات وانتشار أمني في مواقف الركاب

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

استغل النظام المصري إجازة عيد الفطر، ليعلن عن زيادة جديدة في أسعار الوقود، خوفاً من اندلاع احتجاجات شعبية رافضة للسياسات الاقتصادية التي يتبناها والقائمة على إلغاء الدعم المقدم للمواطنين.

الزيادة الجديدة هي الثالثة التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود منذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 ضمن اتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي.

وفاجأت الحكومة المواطنين صباح ثاني أيام العيد بزيادة أسعار الوقود بنسبة بلغت 66%.

وزارة البترول قالت في بيان: «تقرر رفع سعر البنزين 92 أوتكين إلى 6.75 جنيه (0.38 دولار) للتر من خمسة جنيهات بزيادة نحو 35% وسعر البنزين 80 أوتكين الأقل جودة إلى 5.50 جنيه من 3.65 جنيه بزيادة 50%».

وزاد سعر البنزين 95 إلى 7.75 جنيه للتر من 6.60 جنيه بارتفاع 17.4%.

ورفعت مصر سعر السولار إلى 5.50 جنيه للتر من 3.65 جنيه بزيادة حوالي 50%.

وتقرر أيضاً رفع سعر أسطوانات الطهي 66.6% إلى 50 جنيهًا للاستخدام المنزلي و100 جنيه للاستخدام التجاري.

وتأتي تلك الإجراءات في إطار خطة مصر لخفض دعم المواد البترولية في الموازنة الجديدة إلى 89.075 مليار جنيه و110.148 مليار جنيه مستهدفة في السنة المالية الحالية 2017-2018. لكن وزارة البترول أوضحت أن التقديرات أصبحت تشير إلى دعم تكلفته 125 مليار جنيه بنهاية السنة المالية الحالية.

إصلاح اقتصادي

وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي لمدة 3 سنوات يشمل تحرير سعر الصرف وخفض دعم الطاقة والمياه سنوياً وزيادة إيرادات الدولة وإقرار عدد من القوانين الجديدة المخففة للاستثمار.

وفي الآونة الأخيرة رفعت الحكومة أسعار مترو الأنفاق والمياه والكهرباء وعدد من الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعانت الطبقات الوسطى والفقيرة في مصر في العامين الأخيرين من ارتفاع حاد في أسعار جميع السلع والخدمات وتضخم جامح في الأشهر التي أعقبت قرار تحرير سعر



إحدى محطات الوقود في القاهرة

صرف العملة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، لكن معدلات زيادة الأسعار انحصرت في الأشهر الأخيرة، وعلى مدى الأعوام القليلة الماضية، انتشرت شاحنات الجيش في أنحاء البلاد لبيع منتجات غذائية بأسعار رخيصة وزادت منافذ البيع التابعة للقوات المسلحة.

ومع إعلان الزيادة الجديدة في أسعار الوقود، انتشرت قوات أمنية في محطات الوقود ومواقف سيارات الركاب. وزارة الداخلية المصرية قالت في بيان إن «الأجهزة الأمنية مكثفت الخدمات الأمنية والمروية في محيط محطات الوقود ومواقف سيارات الركاب لضبط ما يقع من مخالفات».

ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن مصدر أمني مسؤول قوله من يخالف التعليمات ولم يلتزم بالتعريفية الجديدة للثقل بين المحافظات المختلفة، وفقاً للأسعار المحددة. والعمدة بهذا الشأن، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد.

وأكد رئيس الوزراء المصري الجديد مصطفى مدبولي أن وزارة التكوين ستتحمل فروق أسعار السولار الجديدة عن

بديلة خلال شهرين. ووجه أعضاء التكتل بياناً إلى السيسي، أكدوا فيه أنه «بعد مرور أربع سنوات ومع بداية فترة الرئاسة الثانية والأخيرة، رفضهم إصرار السيسي على ما يسمى خطة الإصلاح الاقتصادي طبقاً لشروط وتعليمات صندوق النقد الدولي».

واعتبر أن «خطة الإصلاح الاقتصادي توهي بالوطن في منحدر خطير نتيجة تلك القرارات الاقتصادية المعادية لفكرة العدالة الاجتماعية، ما يؤكد الواقع المؤلم ومعاناة الشعب المصري وسحق الطبقات الفقيرة والمتوسطة، فضلاً عما أبتنته تجارب الدول الأخرى التي انصاعت لشروط صندوق النقد الدولي».

وأشار إلى «حالة الغضب الشعبي المكتوم نتيجة قرارات زيادة أسعار المترو ومياه الشرب والكهرباء والوقود والضرائب والرسوم».

وقال: «يبدو للبيض أن الشعب صامت وراض، هذا الصمت نتيجة الخوف على مستقبل واستقرار الوطن، وكذلك القضيبة الأمنية التي تعاني منها، والمصريون العظام تحملوا الكثير ودائماً يضعون الوطن في المقدمة ويدافعون عنه بأرواحهم ويضحون من أجله بدمائهم».

وأعرب عن رفضه أن «يستخدم صبر الشعب، كبير لفرض مزيد من السياسات الاقتصادية التي تحمل الفقراء والطبقات المتوسطة وحدهم الضريبة

وتابع: «قد فاض الكيل من جراء توالي الإجراءات ولا نجد بدا من اصطفاقنا مع جموع الشعب ولن نتخلى يوماً عن الدفاع عن حقه في الحياة».

وأختتم التكتل بيانه: «نعم نوجه حديثنا إلى رئيس الجمهورية لأنه بحكم المسؤولية صاحب القرار والمسؤول الأول والأخير عن القرارات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، كذلك إلى أعضاء مجلس النواب من يمنحون الثقة للحكومات التي تكوي المصريون بنار هذه القرارات ونطالب بسرعة الاستجابة لطالب الشعب قبل أن يحدث ما نندم عليه جميعاً».

مسؤول قوله من يخالف التعليمات ولم يلتزم بالتعريفية الجديدة للثقل بين المحافظات المختلفة، وفقاً للأسعار المحددة. والعمدة بهذا الشأن، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد.

وأكد رئيس الوزراء المصري الجديد مصطفى مدبولي أن وزارة التكوين ستتحمل فروق أسعار السولار الجديدة عن

بديلة خلال شهرين. ووجه أعضاء التكتل بياناً إلى السيسي، أكدوا فيه أنه «بعد مرور أربع سنوات ومع بداية فترة الرئاسة الثانية والأخيرة، رفضهم إصرار السيسي على ما يسمى خطة الإصلاح الاقتصادي طبقاً لشروط وتعليمات صندوق النقد الدولي».

واعتبر أن «خطة الإصلاح الاقتصادي توهي بالوطن في منحدر خطير نتيجة تلك القرارات الاقتصادية المعادية لفكرة العدالة الاجتماعية، ما يؤكد الواقع المؤلم ومعاناة الشعب المصري وسحق الطبقات الفقيرة والمتوسطة، فضلاً عما أبتنته تجارب الدول الأخرى التي انصاعت لشروط صندوق النقد الدولي».

وأشار إلى «حالة الغضب الشعبي المكتوم نتيجة قرارات زيادة أسعار المترو ومياه الشرب والكهرباء والوقود والضرائب والرسوم».

وقال: «يبدو للبيض أن الشعب صامت وراض، هذا الصمت نتيجة الخوف على مستقبل واستقرار الوطن، وكذلك القضيبة الأمنية التي تعاني منها، والمصريون العظام تحملوا الكثير ودائماً يضعون الوطن في المقدمة ويدافعون عنه بأرواحهم ويضحون من أجله بدمائهم».

وأعرب عن رفضه أن «يستخدم صبر الشعب، كبير لفرض مزيد من السياسات الاقتصادية التي تحمل الفقراء والطبقات المتوسطة وحدهم الضريبة

وتابع: «قد فاض الكيل من جراء توالي الإجراءات ولا نجد بدا من اصطفاقنا مع جموع الشعب ولن نتخلى يوماً عن الدفاع عن حقه في الحياة».

وأختتم التكتل بيانه: «نعم نوجه حديثنا إلى رئيس الجمهورية لأنه بحكم المسؤولية صاحب القرار والمسؤول الأول والأخير عن القرارات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، كذلك إلى أعضاء مجلس النواب من يمنحون الثقة للحكومات التي تكوي المصريون بنار هذه القرارات ونطالب بسرعة الاستجابة لطالب الشعب قبل أن يحدث ما نندم عليه جميعاً».

وأشار إلى «حالة الغضب الشعبي المكتوم نتيجة قرارات زيادة أسعار المترو ومياه الشرب والكهرباء والوقود والضرائب والرسوم».

وقال: «يبدو للبيض أن الشعب صامت وراض، هذا الصمت نتيجة الخوف على مستقبل واستقرار الوطن، وكذلك القضيبة الأمنية التي تعاني منها، والمصريون العظام تحملوا الكثير ودائماً يضعون الوطن في المقدمة ويدافعون عنه بأرواحهم ويضحون من أجله بدمائهم».

الخابز، وأن سعر رغيف الخبز لن يتأثر. محمد معيط، وزير المالية المصري أرجع اتخاذ «قرار تخفيض الدعم الموجه للمواد البترولية، والذي نتج عنه تحريك أسعار المواد البترولية (..) إلى تجاوز خطر قد يواجهه الدولة»، دون تحديد هذا الخطر.

وقال في بيان: «أمر ضروري للحفاظ على استقرار الأوضاع المالية بعد مضاعفة أسعار البترول العالمية وتحطيم حاجز الـ 80 دولاراً للبرميل، ولذا تدخلت الدولة لتصحيح الأسعار المحلية حتى لا تؤثر سلباً على وضع المالية العامة للدولة وتعرضها مرة أخرى للخطر».

وصف وزير البترول والثروة المعدنية، طارق الملا الزيادات في بيان بأنها ضمن «قرارات تصحيح منظومة دعم المنتجات البترولية وتعديل التشفوهات السعرية».

وأضاف: «رغم أن دعم المنتجات البترولية تم إقراره في الأساس لحماية البعد الاجتماعي، إلا أن الواقع يؤكد أن هذا الدعم كان أكبر عامل سلبى يعيق تحقيق العدالة الاجتماعية داخل المجتمع».

ومضى قائلاً إن «الفئات الأعلى دخلاً والأكثر قدرة تستفيد من الجانب الأعظم من الدعم الموجه للمنتجات البترولية والغاز الطبيعي، بينما لا تستفيد الفئات الأقل دخلاً إلا بالنسبة الأقل، وهو الأمر الذي تؤكد كافة الدراسات والتقارير عن الدعم».

هلوة شعبي

وبين الأكاديمي المصري، مصطفى السيد، أن توقيت القرار اختير بعناية، رابطاً بين توقيتته والهدوء الشعبي حياله به التطبيق في مستهل حكومة مدعلة، ولبسة ثاني أيام العيد، وعقب مباراة كرة قدم انشغل بها الرأي العام (مباراة مصر وأوروغواي بكأس العالم في روسيا)، ومناجعة المصريين لكأس العالم».

وأضاف عبر فيسبوك: «كل إجراءات ما يسمى بالإصلاح الاقتصادي هي تطبيق لفكرة عتيقة أكل الدهر عليها وشرب، ولم تثبت التجربة في أي من بلدان العالم، وهو أن ترك تحديد الأسعار لقوى السوق سوف يؤدي بعد فترة إلى تساقط ثمار النمو على عامة المواطنين، هذه التوليفة العجيبة من إفسار المواطنين وحرمانهم من حرياتهم الأساسية لم تتجح في أي بلد».

كما انتشرت هاشتاغات (وسوم) بشأن قرار زيادة الوقود، والتي تصدرت قراءات موقع «تويتر»، وأيد أغلب التغريدات غصبة، واستياءه من تأثيره على الطبقات المتوسطة والفقيرة.

خلق قرار رفع أسعار الوقود في مصر انقساماً داخل حزب الوفد. ياسر الهضبي المتحدث باسم الوفد، أصدر بياناً السبت، عبر فيه عن تفهمه لضرورة استكمال خطة الإصلاح الاقتصادي الذي لا غنى عنه، ورأى «ضرورة اتخاذ حزمة إصلاحات اجتماعية متزامنة؛ للحد من الآثار السلبية الاجتماعية على الطبقات الكادحة والأكثر تأثراً بقرارات الإصلاح».

وأشار إلى «ضرورة ضبط الأسواق والرقابة على دوائر توزيع السلع؛ للحد من موجات الغلاء وارتفاع معدل التضخم».

ودعا إلى «الضرب بيد من حديد على محاولات احتكار السلع والتلاعب، من جانب بعض الفئات الجشعة الذين قد يستغلون الفرصة لزيادة الأسعار».

وأضاف: «يمكن اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة للتقليل من آثار القرارات مثل تخفيض التعريفية الجمركية على السلع الأساسية المستوردة، وإحكام الرقابة على الأسواق، فضلاً عن تسريع التحول إلى الدعم النقدي، وطالب بتطبيق نظام الكروت الذكية في بيع وتداول المحروقات».

لكن محمد عبد العليم داود، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، قال أنه لا الهيئة العليا ولا المكتب التنفيذي اجتماعاً لإصدار بيان حول تدبير زيادات الأسعار.

وأبدى، في بيان نشره على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»، رفضه تماماً للبيان الصادر عن الحزب، واعتبره «لا يعبر عن الحزب في ظل عدم وجود سياسة اقتصادية أو رؤية سياسية».

وأضاف أن «ما يتم من تخبط وفشل، وإصدار قرارات لا تراعي محدودية الدخل، لا يجب أن يتحملها حزب الوفد أو يتطوع لتبريرها على حساب المواطن».

انقسام داخل حزب «الوفد»

القاهرة - «القدس العربي»:

خلق قرار رفع أسعار الوقود في مصر انقساماً داخل حزب الوفد. ياسر الهضبي المتحدث باسم الوفد، أصدر بياناً السبت، عبر فيه عن تفهمه لضرورة استكمال خطة الإصلاح الاقتصادي الذي لا غنى عنه، ورأى «ضرورة اتخاذ حزمة إصلاحات اجتماعية متزامنة؛ للحد من الآثار السلبية الاجتماعية على الطبقات الكادحة والأكثر تأثراً بقرارات الإصلاح».

وأشار إلى «ضرورة ضبط الأسواق والرقابة على دوائر توزيع السلع؛ للحد من موجات الغلاء وارتفاع معدل التضخم».

ودعا إلى «الضرب بيد من حديد على محاولات احتكار السلع والتلاعب، من جانب بعض الفئات الجشعة الذين قد يستغلون الفرصة لزيادة الأسعار».

وأضاف: «يمكن اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة للتقليل من آثار القرارات مثل تخفيض التعريفية الجمركية على السلع الأساسية المستوردة، وإحكام الرقابة على الأسواق، فضلاً عن تسريع التحول إلى الدعم النقدي، وطالب بتطبيق نظام الكروت الذكية في بيع وتداول المحروقات».

لكن محمد عبد العليم داود، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، قال أنه لا الهيئة العليا ولا المكتب التنفيذي اجتماعاً لإصدار بيان حول تدبير زيادات الأسعار.

وأبدى، في بيان نشره على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»، رفضه تماماً للبيان الصادر عن الحزب، واعتبره «لا يعبر عن الحزب في ظل عدم وجود سياسة اقتصادية أو رؤية سياسية».

وأضاف أن «ما يتم من تخبط وفشل، وإصدار قرارات لا تراعي محدودية الدخل، لا يجب أن يتحملها حزب الوفد أو يتطوع لتبريرها على حساب المواطن».

نائباً لرئيس اللجنة، ومساعد وزير العدل لقطاع التعاون الدولي والثقافي، ورئيس مجلس أمناء وحدة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأحد نواب رئيس هيئة قضايا

الدولة يختاره المجلس الأعلى لهيئة قضايا الدولة، وممثل عن البنك المركزي، وممثلين عن وزارتي الخارجية والمالية، وجهاز الإخبارات العامة، وقطاع الأمن الوطني.

خالد علي ينتقد الخيارات الاقتصادية «الفاشلة» وتكتل برلماني يدعو لحجب الثقة عن الحكومة

بديلة خلال شهرين. ووجه أعضاء التكتل بياناً إلى السيسي، أكدوا فيه أنه «بعد مرور أربع سنوات ومع بداية فترة الرئاسة الثانية والأخيرة، رفضهم إصرار السيسي على ما يسمى خطة الإصلاح الاقتصادي طبقاً لشروط وتعليمات صندوق النقد الدولي».

واعتبر أن «خطة الإصلاح الاقتصادي توهي بالوطن في منحدر خطير نتيجة تلك القرارات الاقتصادية المعادية لفكرة العدالة الاجتماعية، ما يؤكد الواقع المؤلم ومعاناة الشعب المصري وسحق الطبقات الفقيرة والمتوسطة، فضلاً عما أبتنته تجارب الدول الأخرى التي انصاعت لشروط صندوق النقد الدولي».

وأشار إلى «حالة الغضب الشعبي المكتوم نتيجة قرارات زيادة أسعار المترو ومياه الشرب والكهرباء والوقود والضرائب والرسوم».

وقال: «يبدو للبيض أن الشعب صامت وراض، هذا الصمت نتيجة الخوف على مستقبل واستقرار الوطن، وكذلك القضيبة الأمنية التي تعاني منها، والمصريون العظام تحملوا الكثير ودائماً يضعون الوطن في المقدمة ويدافعون عنه بأرواحهم ويضحون من أجله بدمائهم».

وأعرب عن رفضه أن «يستخدم صبر الشعب، كبير لفرض مزيد من السياسات الاقتصادية التي تحمل الفقراء والطبقات المتوسطة وحدهم الضريبة

وتابع: «قد فاض الكيل من جراء توالي الإجراءات ولا نجد بدا من اصطفاقنا مع جموع الشعب ولن نتخلى يوماً عن الدفاع عن حقه في الحياة».

وأختتم التكتل بيانه: «نعم نوجه حديثنا إلى رئيس الجمهورية لأنه بحكم المسؤولية صاحب القرار والمسؤول الأول والأخير عن القرارات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، كذلك إلى أعضاء مجلس النواب من يمنحون الثقة للحكومات التي تكوي المصريون بنار هذه القرارات ونطالب بسرعة الاستجابة لطالب الشعب قبل أن يحدث ما نندم عليه جميعاً».

وأشار إلى «حالة الغضب الشعبي المكتوم نتيجة قرارات زيادة أسعار المترو ومياه الشرب والكهرباء والوقود والضرائب والرسوم».

وقال: «يبدو للبيض أن الشعب صامت وراض، هذا الصمت نتيجة الخوف على مستقبل واستقرار الوطن، وكذلك القضيبة الأمنية التي تعاني منها، والمصريون العظام تحملوا الكثير ودائماً يضعون الوطن في المقدمة ويدافعون عنه بأرواحهم ويضحون من أجله بدمائهم».

نائب مصري: لجان استرداد الأموال المهربة للخارج أنفقت نصف مليار جنيه وفشلت في مهمتها

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهم النائب مصطفى الجندي، لجان استرداد الأموال المصرية المنهوبة والمهربة إلى الخارج، بأن محصلة عملها «صفر»، وأنها «أنفقت نصف مليار جنيه كبدلات سفر، دون تحقيق نجاح ملموس».

وطالب في طلب مناقشة عامة قدمه لرئيس البرلمان، علي عبد العال، باستدعاء أعضاء اللجنة، للوقوف على آخر التطورات وما توصلت إليه هذه اللجان.

وأوضح أنه «على الرغم من التأكيد المستمر من قبل جميع اللجان المشكلة على مدار الـ 7 سنوات الماضية، ومع تأكيد الأجهزة الرقابية المصرية أن هناك مليارات تم رصدها في الخارج لمبارك وأبنائه ورموز نظامه، وإعلان العديد من الدول مثل سويسرا وبريطانيا عن تجميد أموال مبارك و18 من رجال نظامه، فإن أجهزة الدولة لم تفشل فقط في استرداد ولو جزء من الأموال المنهوبة، إنما عجزت عن إثبات الحجم الصحيح للأموال التي تم تهريبها، وإثبات تورط رؤوس نظام مبارك في قضايا الفساد، ما جعل مهمة استعادة الأموال شبه مستحيلة».

وكانت الحكومة السويسرية أعلنت إلغاء قرار تجميد الأموال التابعة لرموز نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، التي تصل قيمتها لحوالي 430 مليون فرنك

سويسري (تعادل 436 مليون دولار)، مؤكدة أن هذا القرار لا يعني الإفراج عن هذه الأموال حتى يتم استكمال تحقيقات النيابة العامة السويسرية حول مشروعية هذه الأموال.

وذكرت سفارة سويسرا في القاهرة في بيان لها وقتها، أن هذا القرار يأتي بعد إغلاق إجراءات المساعدة القانونية المتبادلة بين سويسرا ومصر مؤخراً، وبعد إجراءات المصالحة التي اتخذتها مصر مع عدد من رموز نظام مبارك.

وشكلت مصر 5 لجان (رسمية وشعبية) لمتابعة استرداد الأموال المهربة بالخارج؛ ومع تشكيل كل منها كانت تطلق وعداً بسرعة استعادة الأموال، قبل أن تتبخر الوعود على أرض الواقع.

وشكل المجلس الأعلى للقوات المسلحة في 4 إبريل/ نيسان 2011 لجنة قضائية لمصر الأموال المهربة واستعادتها، برئاسة المستشار عاصم الجوهري، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، ولم تتوصل لأي نتيجة.

وفي يناير/ كانون الثاني 2012، ومع تولي كمال الجنزوري، رئاسة مجلس الوزراء، شكل لجنة قومية للتنسيق بين الأجهزة المعنية باسترداد الأموال والأصول المصرية المهربة، وتذليل العقبات التي تواجه عمل اللجنة القضائية، ومساعدتها في التحري والبحث، وجمع الأدلة والمستندات الخاصة بتهريب الأموال المصرية.

ضوء أخضر من وزير الأمن الإسرائيلي: المنطقة الجنوبية خالية من الإيرانيين

النظامان السوري والإيراني يحاولان استفزاز المعارضة لإحداث حرق قرب الحدود مع إسرائيل جنوباً

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أصالة عن دولتيهما ونيابة عن إسرائيل، يشتغل الوفدان الأمريكي والروسي مع الوفد الأردني للحفاظ على أمن إسرائيل وتأمين مصالحها ومراعاة مبادئها. إن يدخل في هذا الإطار ما كشفه البعث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، عن محاولة موسكو لوشنطن وتل أبيب ولأطراف سورية «معارضة وموالية» حول المنطقة الجنوبية لخفض التوتر. كما كشف وجود اتصالات مع الأردنيين والأمريكيين والإيرانيين، وممثلي النظام السوري، وممثلين عن المعارضة فضلاً عن الجانب الإسرائيلي نظراً لوجود أسباب معينة للقلق لديها.

بيد ان كل الدلائل تشير إلى ان المناورات السياسية القائمة بين اللاعين الدوليين المعنيين بالملف الجنوبي، لم تصل إلى النتائج المرجوة منها بعد حسب ما يرى خبراء ومراقبون للوضع، وعلى ضوء هذه المعطيات يصدر النظام السوري صجيجاً إعلامياً وصحياً سياسياً على محاور عدة تتجه جميعها إلى الجنوب السوري، ابتداءً من نقل تعزيزات عسكرية إلى المنطقة الاستراتيجية المعروفة بـ «مثلث الموت» نظراً لالتقاء ارياف «درعا والقنيطرة ودمشق الغربي»، مروراً بالتحشيدات العسكرية الضخمة في محيط درعا، وليس انتهاءً بزيارات مسؤولين عسكريين ومسؤولي التفاوض لدى النظام السوري إلى المنطقة، حاملين رسائل مختلفة.

ويوظف النظام السوري براي مطلعين صحياً اعلامياً كبيراً مما لا رزح الخوف والرعب لدى الحاضنة الشعبية للجيش الحر في المدينة والقرى المحيطة بدرعا، منجهاً عن التحذيرات الأمريكية المتكررة، فيما يبدو ذلك متنافعا مع تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي الذي أعلن خلو المنطقة الجنوبية من الجنود الإيرانيين، إلا من بعض عشرات المستشارين، حيث نقل المركز الصحافي لوزارة الأمن الإسرائيلية عن ليدرمان قوله «في جنوب سوريا من الممكن انه يوجد عشرات أو مئتين من المستشارين، لكن لا يوجد هناك أي عسكريين» مشيراً إلى ان «المطلب الإسرائيلي في المسألة السورية واضح تماماً، وهو إبعاد حزب الله وإيران بالكامل عن الأراضي السورية، إن لا تُثير منظومة الدفاع الجوي السورية أي قلق في إسرائيل».

وهذا ما اعطى الضوء الأخضر في رأي خبراءه ومحللين،

لنظام بشار الأسد بموافقة إسرائيلية على العملية العسكرية ضد قوى فصائل المعارضة وحاضنتها جنوبي سوريا. المحلل السياسي والخبير في العلاقات الدولية محمد العطار تساءل عما إذا كان النظام السوري ومن خلفه موسكو يجلس على طاولة المفاوضات مع أمريكا جلوس الند للنساء، إذ يطالب النظام الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من قاعدة التفت العسكرية «مقابل تراجع عن حملة درعا العسكرية، وعن إمكانية حصول تراجع بالوقف الأمريكي المتصلب بمنعها النظام من القيام بحملة عسكرية في درعا، بناء على رغبة إسرائيل، فيما يبدو الأكثر أهمية موقف الفصائل العسكرية وخياراتها المتاحة. وأوضح لـ «القدس العربي» ان موقف المعارضة وخياراتها محصورة باحتمال قبولها بمبدأ المصالحة التي

أصبحت نتائجها في مناطق خفض التصعيد الأخرى واضحة للجميع، بالرغم من إعلانها جاهزيتها للخيار العسكري، أو إمكانية إبرامها تفاهاتاً ثقيل بالحلل الوسط وتقاسم ريع معبر نصيب وتحديد آلية عمل موظفين حياديين في معبر نصيب، وإمكان تواجد نقاط مراقبة قوات النظام في المنطقة. وأصبحت هيئة التفاوض السورية المعارضة، ورئيس المكتب السياسي لجيش اليرموك بشار الزعبي قال لـ «القدس العربي» ان المفاوضات مع المعارضة السورية بشأن درعا والمنطقة الجنوبية لم تبدأ فعلياً، وأكد الزعبي «تواصلنا مع الجانب الأردني وأخبرونا انه لا توجد مفاوضات الآن، مؤكداً ان المفاوضات تأجلت حتى الأسبوع المقبل، وانه نهاية الأسبوع الجاري» مشيراً إلى تأجيل الاجتماع الأردني -

الروسي أيضاً إلى ما بعد عيد الفطر، على ان تكون هناك دعوة للفصائل حيث سيتم التفاوض معها. وأضاف الزعبي، من الممكن ان تجري اجتماعات تحضيرية بين الدول المعنية، وبعد الاتفاق على رؤية معينة سيتم التفاوض مع فصائل المعارضة.

وأكد ان النظام يحاول استفزاز المعارضة بتحركاته العسكرية وتصعيده وقصف مناطق المدنيين، عازياً السبب إلى محاولة جر فصائل الثوار إلى الورد العسكري وإحداث حرق من قبل الطرفين، من أجل اختلاق الاذراء امام المجتمع الدولي، وقال الزعبي «النظام يكثف القصف ويجيز للمعركة فيما نحن سوف ننظر حتى اكتمال بلورة العملية السياسية، وفي حال تطور التصعيد العسكري في ظل التفاهات السرية فإننا في فصائل المعارضة جاهزون للرد

«أبو الطيب».. مناضل فلسطيني ينتهي به المطاف في خيمة جنوبي سوريا



سيف الدين الخطيب في خيمته

ما عاناه الشعب السوري من قصف النظام وإرهاب «داعش»، فاضطر أن يترك منزله ويعيش وحيداً في تلك الخيمة، مواجهاً الفراغ والملل وشغف العيش، بعيداً عن مكتبته وكتبته التي لم يستطع جلبها معه رغم حبه الشديد للقراءة.

يروى الخطيب المولود عام 1922، أنه كان مناضلاً

منذ طفولته، عمل في البداية ضد الإطاعيين ومن ثم ضد الاحتلال الإسرائيلي مع بداية استيلائه على الأراضي الفلسطينية. كما شارك «أبو الطيب» مع الفدائيين في العديد من الحروب الشهيرة بالمنطقة العربية. وأوضح المناضل التسعيني، أنه غادر وطنه بعد قرار إسرائيلي بإبعاده كلياً عن الأراضي الفلسطينية لنشاطه السياسي ضد سياسة الاحتلال، لينتقل بعدها إلى الأردن حيث انضم للفدائيين هناك، وفي نهاية السبعينات انتقل للعيش بسوريا.

ويشدد الخطيب، أن الفلسطيني له حقوق مثل أي مواطن في العالم، وأن الظروف في المنطقة العربية كانت سيئاً في الخسارات التي لحقت بالجيش العربية خلال مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

درعا – الأناضول: لم يكن يخطر ببال الفلسطيني سيف الدين الخطيب (95 عاماً)، ذي الأصول الإقطاعية أن ينتهي به المطاف وحيداً في خيمة صغيرة جنوبي سوريا، تفتقر لأبسط مقومات الحياة، رغم مسيرته النضالية ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

يعيش سيف الدين الملقب بـ (أبو الطيب)، دون عائلة في مخيم للنازحين السوريين قرب بلدة زيزون غربي محافظة درعا (جنوب)، في ظل ظروف معيشية صعبة، بعد نزوحه عن منزله في بلدة جلين (25 كم غرب مدينة درعا)، التي كان يقطن فيها طيلة السنوات الماضية. لم يعد يملك «أبو الطيب» سوى خيمة مهترئة. رغم أنه ولد في عائلة غنية إقطاعية في مدينة الخليل الفلسطينية جنوبي الضفة الغربية المحتلة. إلا أن رفضه للظلم دفعه للثورة ضد الإقطاعيين ومنهم والده.

في تلك الخيمة لا يوجد شيء سوى بعض الأدوات المنزلية البسيطة، وهو ابعاد حزب الله وإيران بالكامل عن الأراضي السورية، إن لا تُثير منظومة الدفاع الجوي السورية أي قلق في إسرائيل».

«دولة كردية بإسناد تل أبيب»... صحيفة روسية: مسؤولون إسرائيليون يلتقون قيادات كردية سورية

باحث لـ «القدس العربي»: تقسيم سوريا قبلة موقوتة... ومقرب من النظام: على «القيادة» التعاون مع الشياطين

كسوريين، وفق قيراطة لا بد ان نشد على أي يد وأي يسعى لجهة إسقاط أي خطوة انفصالية، تسعى إليها جهة ما لإبعاد اثنية أو دينية أو سواها من أمراض اجتماعية تعدد إلى تقنيت الجسد السوري بالقوة أو عبر دستور مقولب بكتبتها الخمسة الكبار حسب مصالحهم في سوريا.

فأخر المعلومات تدنينا بأن حكومة دولة الكيان «إسرائيل»، تناقش فكرة الاستقلال الكردي، ويوجد فريق داخل حزب البكود يدعو لدعم الجهود الكردية، من جهتها تركيا فقد أبدت استعدادها للتعاون مع إيران لمحاربة حزب العمال الكردستاني في الأراضي العراقية، في مساع من أنقرة لتوطيد موقعها في المنطقة، وهذا يتناقض مع الموقف الإسرائيلي الداعم لاستقلال الكردي.

اللائق هنا، وفق المحلل المقرب من النظام السوري، أنه في هذا الزاج لأنقرة لجهة ان علاقات جيدة بين (إسرائيل) والأكراد وخاصة في القلم (كردستان) العراق، وقال «قيراطة»، يجب «عدم أي مجهود سياسي أو عسكري تعتمد القيادة السورية للقضاء على أي كارثة عربية عموماً وسوريا خصوصاً، ولا بد ان يكون لها حصه من ميراث غضب الحرب السورية».

للتنظيمات الإرهابية المتطرفة والانفصالية بالتمدد لخلق واقع جديد يتعلق بالتغيير الديمغرافي والتركيبة السكانية، وأي تغيير للواقع في سوريا يحتاج إلى 20 سنة كحد أدنى.. لذلك، استمرار الفوضى في البلد يخدم أهداف كيانات انفصالية، وتقسيم سوريا أو فصلتها سيكون بمثابة قبلة موقوتة، استطال كل دول المنطقة وتصل إلى روسيا فنحن هنا نتحدث عن مناطق يتداخل فيها التاريخ والجغرافيا وما هو ديني بما هو عرقي.

موقف إيران وتركيا محوري حيال قيام أي كيانات جديدة في المنطقة باعتبار أن دولهم ستكون مستهدفة في مراحل لاحقة، لكن هناك اليوم الكثير من الملفات التي تجعلهم يتصرفون كمناقصين وهذا إذا استمر سيعكس سلباً على كليهما.

المحلل السياسي المقرب من النظام السوري «صلاح قيراطة»، قال لـ «القدس العربي»، من المتوقع أن يتم انشاء هذه الدولة ضمن الحاضرة الحدودية السورية – العراقية، وأن دولة الكيان والخطوة الدائم في أي كارثة عربية عموماً وسوريا خصوصاً، ولا بد ان يكون لها حصه من ميراث غضب الحرب السورية».

إسطنبول – «القدس العربي»:

فكرت صحيفة روسية، من بعيد مفاجأة مدوية، إن «مينا فيسمايا غارتيا» في تقرير لها السبت: القيادة الإسرائيلية تناقش الاستقلال الكردي، ويوجد فريق داخل حزب البكود يدعو لدعم الجهود الكردية لإقامة دولة كردية..

وأضافت الصحيفة، وفق ما نقله موقع «سبوتنيك» الروسي: تركيا أبدت استعدادها للتعاون مع إيران لمحاربة حزب العمال الكردستاني في الأراضي العراقية، في مساع من أنقرة لتوطيد موقعها في المنطقة، وهذا يتناقض مع الموقف الإسرائيلي الداعم للاستقلال الكردي.

وأكدت أن القيادة الإسرائيلية بدأت تناقش قيام دولة جديدة في الشرق الأوسط، بالترامع مع تنسيق إيراني وتركي لمحاربة قيام هذه الدولة، ونقل «مينا فيسمايا غارتيا»، عن مصادرها تأكيدات بأن مسؤولين إسرائيليين التقوا قادة أكراد سوريين في الفترات الماضية، دون إيراد المزيد من التفاصيل. فريدريك هوف المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، توقع أن تدعم تل أبيب قيام دولة كردية بهدف إزعاج أنقرة، مشيراً إلى وجود علاقات جيدة بين إسرائيل والأكراد وخاصة في كردستان العراق.

يذكر أن الحكومة التركية أعلنت قبل أيام عن إطلاق عملية عسكرية واسعة في «جبال قنديل» في العراق، أبرز معاقل حزب العمال الكردستاني، حيث شنت الطائرات الحربية الدولة الكردية شمال العراق باتت وفق ما يراه الباحث في الشؤون التركية الروسية باسل الحاج جاسم، موجودة بحكم الأمر الواقع، وهذا الأمر ليس بالجديد، صحيح أنه لا يوجد اعتراف دولي رسمي بها حتى الآن، إلا أن هذا الاعتراف قد يحصل في مراحل لاحقة لاسيما في ظل سرعة التطورات التي تمر بها المنطقة في السنوات الأخيرة.

وقال لـ «القدس العربي»: في سوريا الوضع مختلف عن شمال العراق، جغرافياً وديمقراطياً، فلا مقومات لدى الأكراد في سوريا تلك التي يمتلكها نظراؤهم في شمال العراق، حيث لا يوجد تواصل جغرافي بين المناطق التي ينتشرون فيها، كما أن نسبهم الديموغرافية في تلك المناطق لا تؤهلهم حتى لإقامة إدارة ذاتية، باعتبار أن العرب يشكلون الأغلبية المطلقة في كل المناطق، بالإضافة لوجود التركمان والأشوريين في بعض المناطق، إلا أن استغلال الحرب على داعش جعلهم يسيطرون على مناطق كثيرة بدون أرضية واقعية للسيطرة عليها.

لكن في نهاية المطاف إذا استمر الخلاف السوري – السوري بين النظام والمعارضة، من وجهة نظر جاسم»، سيصبح الفرصة

«المونديال» يتفوق على الحرب في سوريا



سوريون يتابعون «المونديال»

لم تات ولم تمر في سوريا، الكثير من رواد هذه المطاعم فقد أخت أو أبا أو ابناً أو زوجة ورغم ذلك لم يكن لكرة القدم تتسبه بعضاً من ألامه.

مونديال روسيا 2018 تزامن مع هدوء كبير في الجبهات الحرب السورية، هدوء غير مسبوق لم تعشه المدن السورية منذ ثماني سنوات، حتى جبهة درعا جنوبي البلاد الجبهة المرتقبة والمرشحة للاشتعال الناري مازالت هادئة لا رضاص فيها، ومن يدرى ربما لن تنطلق معاركها حتى ينتهي العرس الكرزي العالمي في روسيا، لا سيما وأن روسيا الشريكة والحليفة لدمشق ستكون في قلب هذه المعركة إذا ما انطلقت، وربما تفضل روسيا ألا تنطلق مواجهات درعا حتى تنتهي موسكو من تنظيم أكبر منافسة كروية على كوكب الأرض، وأغلب الظن أن دمشق تتفهم ذلك بعقل وهي غير مستعدة على معركتها جنوباً، وربما إن تحتاج دمشق لعملية عسكرية في درعا فمفاوضات مستمرة لتجنب المدينة حرباً عبر تسوية سياسية قد تنجح في الوقت المناسب.

تحالف طهران الوثيق مع الحكومة السورية لم يمنع المئات من السوريين المؤيدين لحكومة بلاده من تمني الخسارة للمنتخب الإيراني، والسبب هنا رياضي لا سياسي، من باب أن إيران كانت سبباً في عدم تأهل المنتخب السوري لا سيما وأن المنتخب الإيراني لعب بكل طاقته لمنع نظيره السوري من الظفر بنقاط مباراة الأياب التي أقيمت في ملعب آزادي بطهران خلال التصفيات المؤهلة لموندنال روسيا العام الماضي وانتهت حينها المباراة بالتعادل بهدف لثله رغم أن المنتخب الإيراني كان قد ضمن التأهل للموندنال مسبقاً ولم يكن في حاجة لأية نقطة من مبارياته مع المنتخب السوري.

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

لا شيء في سوريا هذه الأيام أهم من موندنال روسيا 2018، أحداث هذا الموندنال ومواجهاته الكروية وأخبار نتجوه ونتائجه تشغل بال السوريين وتسيطر على حواسهم واهتماماتهم ومتابعهم وتشغلهم حتى عن شؤونهم الشخصية، هذا عدا عن أنها تشغلهن من شؤون البلاد وحربها التي خفت أصواتها بنسبة كبيرة عما مضى من أيام وسنين سابقة.

مواقع التواصل الاجتماعي وهي «تيرمويمتر» الشعوب، تملئ بالحديث عن كأس العالم 2018، السوريون على هذه المواقع في فيسبوك وتويتر معظمهم لا يتحدث إلا عن أحداث الموندنال، حتى المومعون منهم بالسياسة أو بالاقتصاد والذين كانوا لا يتابعون سوى العارك والمواجهات المسلحة، صاروا يتكلمون عن الموندنال، وعن الأرجنتين وميسي ورونالدو ومحمد صلاح نجم المنتخب المصري، وعن مواجهات المنتخبات العربية في روسيا، ويتكلمون عن منتخبهم المفضل وعن المرشح الأكثر حظاً للفوز بالذهب وبالطولة العالمية، التحسن الأمتني للموس في المدن السورية ساعد آلاف السوريين على الاستمتاع بالموندنال ومشاهدة المباريات الشارعية التي تجري بين المنتخبات المشاركة، بعض الشوارع في دمشق وحمص وحلب والأذقية مثلاً تملئ بأعلام الدول المشاركة بالموندنال كتقليد معمول به منذ زمن ما قبل الحرب، وكذلك المطاعم غصت بالزوار الذين جاؤوا يستمتعون جميعاً بالكرة الساحرة وكان الحرب

على خلفية الموقف من النازحين السوريين وتوزير أرسلان و«التجنيس»

تفريدة لجنبلات عن «العهد الفاشل» تشعل ردوداً غير مألوفة على مواقع التواصل

في كل الملفات التي استلمتموها... فقدرنا والزمان ان نصلح ما أفسدتم».

وسال وزير الاقتصاد راشد خوري «هل يدفع وليد بيك من جيبة الكبيره إذا انهار الاقتصاد من جراء عبء التزوج؟»، ورد النائب السابق أمل أبو زيد على مواقف جنبلات فقال في تصريح «غريب أمر وليد بيك يتقاعد من النيابة ولا يتقاعد عن مهاجمة العهد لأن مصيبته أنه لم يعتد على عهد قوي، والغريب حديثه عن المهجرين في الأرض وهو الذي كان بطل التهجير ولم يترك راحة ولا عيد للمهج». وقال وزير العدل سليم جريصاتي: «سرب هجومك على العهد يسا وليد فور عودتك من المملكة، لماذا توريط الملكة بالإيحاء بأنك تتفاد أمر عمليات فاشلا بالفكرة الخضراء ضد عهد أصبح سيده خارج مرامك ومرمي أزيالك؟»، وأضاف: «وصفك الرئيس ذات يوم في 19/26/1997، فعد إلى الأرشيف، ولا تورث تيمور الوعد إستحالة الإجابة عن سؤال واحد: لماذا الاستكاثنة إن النزوح السوري الكثيف على أرضنا وما هو هناك عليه؟».

ودخل النائب طلال أرسلان على خط السجال بين النصار الوطني الحر والاشتراكي متضامنا مع العهد فقال: «كل من يدعي حرصه على النازحين، كان وراء تزوجهم وتهجيرهم بمواقفه الدامية ودعوته لهدر الدماء، نحن أخير واعلم الناس بأوضاع سوريا والحل يبدأ بعودة أمانة لهم وبالتنسيق بين الدولتين، وسبق ودعينا بالتنسيق مرارا

وأكد النائب أكرم شهب «نحن أردنا إنقاذ الدولة فانتحينا العمام ميشال عون رئيساً وإذا بنا في عهد الوزير جبران، يركب التحالفات والوواج ويقعد الصفقات ويعين السفراء والمقاصل ويعين الجنسية وإذا انتقدنا قامت الدنيا ولم تقعد، قال وليد جنبلات الجبل ومصلحته خط أجمر ويد به فذهبت في الاتجاه المعاكس وقدمت تحالفاً هجيناً، لكن الجبل أفرقنا على».

وفي وقت بقي الجمر تحت الرماد في ظل ردود الفعل العنيفة من الطرفين التي تجاوزت المألوف بدأت اتصالات لغدادي الاستقزازات التي ناقمت السجال السياسي ودعت منسقية التيار الوطني الحر في بعيدا «السى تهدئة النفوس، وتمتد على الأطراف الأخرى: أن تحذو حذو النصار في تهدئة النفوس، وادانة كل الإساءات، وإبقاء الاختلاف السياسي في إطار الديمقراطية السرات، وجررت الاتصالات بين النواب الآن عون وهادي أبو الحسن، ومسبق خيار بعيدا في التيار الوطني الحر عبر طراف ووكيل الداخلية في الحزب الاشتراكي في أن الأمل صمام العنصرى والتفوق على التهذئة وطى صفحة السجلات الحادة.

بحرية السراى والتعبير، هالمك قول الحقيقة من قبل وليد جنبلات، يسا ليكنم أسهتتم ببناء الوحدة بدلاً من نبش القبور، ولجتمت من هدد بتفسير الرؤوس. احتفظوا ولا تتسرعوا.. كفى».

ردود على الردود

وفي رد على ردود التيار الوطني الحر، قال وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة «هذه التصايب الأولى بمشاركة في الحكومة، بعد الإنفراد بعدد التصويت للعماد ميشال عون في تشرين الأول 2016 وشعوري بأن عملية إسقاط اتفاق الطائف وضرب علاقات لبنان العربية قد انطلقت، أستطيع أن اصف في أول تجربة هذا العهد بالأكثر المؤهلة منذ الاستقلال وهذه الحكومة بانجازاتها الفضاخية بالأسوأ في تاريخ الحكومات».

وأضاف: «والأفعل في هذه المرحلة أن بعض زملاتنا درروا الإستفادة من الوقت الضائع بعد الإستحقاق الانتخابي لتعمير ما تبقى من صفقات كهربائية وموقفات تجنيسية واستعمال الزور أحيانا في محاضر مجلس الوزراء».

وقال النائب هادي أبو الحسن «مهلاً يا أصحاب النخوة المستجدة، يا من تدعون الديمقراطية والشفافية، وتتغنون

الأردن في انتظار «كوشنر»: حجب اتصالات من اردوغان أياماً ومماطلة في عودة «سفير قطر» ورسالة «سلبية» لإيران

ازدحام يتابع «وظائف قطر» المعروضة وثلاثة وزراء ضد النظام السوري

فهم اتجاهات البوصلة الأردنية التي ينبغي ان تركز على تنويع وتعدد المصادر والاتصالات وبدون المجازفة بأي علاقات مع النادي السعودي، الأمر الذي سمعت «القدس العربي» شخصية من وزن الدكتور طالب الرفاعي تتحدث عنه.

في المقابل لا تبدو البوصلة العميقة مهتمة فعلاً بإظهار أي مرونة أو تجاوب مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي أدلى بتعليق «إيجابي جداً» مؤخراً متمنياً الخير والاستقرار للأردن فيعد سلسلة رسائل ودية من الجانب السوري ضمن تشكيلة الحكومة الأردنية الجديدة ثلاثة من رموز التصعيد الجذري ضد النظام السوري.

عمليا انتهى الأردنيون من وزراء «التازيم الاقتصادي» لكن بوصلة «التازيم» السياسي الإقليمي لا تزال فعالة وبدون تفسير منطقي أو مفهوم للأولويات والاعتبارات خصوصاً عندما يتعلق الأمر بحرص بعض المستويات على «إعاقه» التواصل مع تركيا و اردوغان أو اللعب مع طهران أو عدم التفاعل مع إيجابيات القصر الجمهوري السوري والتأخير مع قطر. ويسال كثيرون: هل الأردن دولة مترفة حتى تفلت منها مثل هذه التقصيلات؟..الأهم من يدير الملفات وعلى أي أساس بانتظار وقفة كوشنر التي قد تتضح فيها بعض الإجابات.

خصوصاً أن البلاد تنتظر زيارة يشعر الجميع بانها «خطيرة جداً» لصهر الرئيس الأمريكي جاريدي كوشنر وهي نفسها الزيارة التي قد تؤسس لأول «تلاص حساس» بين الأردن والخطة الأمريكية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط. هنا يمكن ببساطة ملاحظة أن السلطة الفلسطينية وقيل مرور كوشنر إلى عمان حذرت من ان خطة السلام الجديدة «لا يمكنها العبور». كما تجاهلت الإدارة الأمريكية وخلفا للعادة أي تعليق له علاقة بالاحداث الأخيرة في الشارع الأردني والتي ساهمت في اقلية ثم تدويل الأزمة المالية الأردنية في موقف «مريب» لـحليف قوي أو على الأقل «غير مفهوم».

مجسات عميقة

في الأفق تسريبات عن عدم وجود سبب حقيقي منطقي لإلغاء الاتفاقية التجارية الحرة مع تركيا ولاضطرار الرئيس رجب طيب اردوغان لانتظار أربعة أيام على الأقل حتى يتصل هاتفياً بالملك عبدالله الثاني للاطمئنان على الأردن أثناء موجة الحراك الشعبي الأخيرة.

حلقة التواصل والمجسات العميقة تبدو منشغلة في إعاقته أي علاقة تنمو مع تركيا ومع اردوغان..هذه المسألة محتاجة لتفسير وتحليل أيضا عندما يتعلق الأمر بمحاولة

عطية أمام «القدس العربي» من مبررات للمماطلة في مسألة عودة السفير القطري إلى عمله وسقط أهله في عمان. عطية انتقد التباطؤ هنا علناً وقال بأن عودة سفير قطر إلى عمان مطلب للشعب الأردني فيما تكلمت «خليفة حيوية» في عمان والوجه بهندسة عودة العلاقات بين الأردن والدولة القطرية إلى سابق عهدها في وقت قريب وخلف السفارة. عموماً يبدو منطوق العلاقات بين الدوحة وعمان.

ويتزامن ذلك مع تعزيز اسهم قطر في الشارع الأردني بعد ان تقدمت ببيان سياسي تضامني مع الشعب الأردني الذي يقوم بضغط بسبب مواقفه القومية والمبدئية في القضية الفلسطينية. وتريد عمان ان تكتمل عملية المفاوضات مع السفارة القطرية قبل عودة السفير وتقرر بان قرار سحب السفير الأردني في طهران وعدم استبداله خطوة على مقياس التوشيش على أي محاولة سعودية للشغب على استعادة العلاقات بين الدوحة وعمان.

وفي كل حال... المماطلة مع قطر والحرص على الخصومة مع إيران من المسائل التي بدأت تثير ضجة في الأردن داخليا على المستوى الشعبي والخبوي لأن الشارع لم يعد يفهم الأسس التي تدار بها حسابات المملكة الخارجية والدبلوماسية، ويزداد التوشيش والتساؤل مع غياب المعطيات والمعلومات

أن الاتصالات مع إيران لا تزال تدار بدون «سفير» مجاملة للسعودية التي التزمت مؤخرا باجتماع مكة بمساعدة الأردن لبليارين ونصف المليار خلال خمس سنوات لم تتحرك وتأنيقها بعد. لكن خطوة سحب السفير المعين إلى المركز وعدم تعيين سفير جديد تبدو مفيدة على جبهة أخرى حيث تستعد عمان لإغضاب المحور السعودي بعودة السفير القطري إلى عمان بعد تعزيز الاتصالات بين البلدين كما لم يحصل من قبل.

خليفة حيوية

فقد قدمت قطر 500 مليون دولار ونحو 10 آلاف وظيفة احتفى بها الأردنيون وبدووا في التسابق عليها بإزدحام حتى اضطرت السفارة القطرية في عمان لتحذير الأردنيين من روابط وهمية وغير شرعية تتعلق بوظائف في قطر. يقال ان العنصر المخفي الاهم بالنسبة للأردنيين والذي تقرر في اجتماع مكة قبل عطلة العيد يتمثل في وعد التزام بما يخيف الحكومة الأردنية أكثر من أي شيء آخر وهو عدم «طرد او فصل» العمال الأردنيين في اسواق السعودية والتكويت والامارات وهو التزام في القياسات الأردنية اهم بكثير من المساعدات المالية. على الجبهة القطرية استغرب عضو البرلمان المخضرم خليل

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديان:

لا يوجد جديد على صعيد ملف العلاقات بين إيران والأردن. الجديد الاساسي الذي يظهر ضمن ملاحج تصريح مكر عشية العيد لوزير الخارجية أيمن الصفدي بعنوان التضامن مع السعودية ورفض تدخلات إيران بالدول العربية هو التأكيد على «عدم وجود جديد» أصلاً بالرغم من الاجراء الأخير المتمثل بصدور اإرادة ملكية تعيد السفير الأردني المعين في طهران والجالس في عمان منذ عام ونصف عام على الأقل إلى المركز. بمعنى آخر قررت عمان إعادة سفيرها في طهران عبد الله ابو رمان المركز ويصوره تظهر انها ليست بصدد إعادته لعمله ودون أن يعني ذلك بانها تستبدله بأخر.

أغلب التقدير ان السفارة الأردنية في طهران ستواصل عملها وبدون سفير ومن المرجح ان الاجراء ليس سياسيا بقدر ما هو «إداري ومالي ووظيفي» يخص السفير المنسحب اصلا حتى يتسنى تعيينه في مكان آخر. طبعاً تصمت الخارجية الأردنية عن التحليلات التي تعتبر الاجراء تصديداً بالرغم ان ليس كذلك وكل ما يقوله هو

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عادة ما يمرض السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان الانتقادات الموجهة للسياسات الإسرائيلية وكذا ممارسة معايير متشددة في مجال حقوق الإنسان لتصدير السلاح الأمريكي عليها. وفي تقرير أعده ناخال تومسي لصالح مجلة «بوليتيكو» عن السفير المتحتمس لإسرائيل بدها بالحدث عن رسالة الكترونية أرسلها فريدمان في تشرين الأول (تشرين) 2017 رداً على رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية تلين من كل سفاراتها في العالم أن تفحص بدقة الدعم العسكري المقدم للدول والتأكد من عدم خرق القوانين الدولية. وكانت سفارة أمريكا في إسرائيل واحدة منها، لكن فريدمان رد قائلاً: «لا تتسائلوا القرارات المتعلقة بإسرائيل»، مع ان بعض الديمقراطيين في الكونغرس تسألوا ان كانت المساعدات العسكرية التي تتلقاها إسرائيل سنويا (3.1 مليار دولار) وأكثر من أي دولة أخرى تنتهك حقوق الفلسطينيين، ورفض فريدمان في رسالته لزملائه قائلاً: «لا اعتقد أن هذا بحاجة لتوسيع (المعاني) الجديدة لتشمل إسرائيل في هذا الوقت».

وأضاف: «إسرائيل هي ديمقراطية وليست متورطة في انتهاكات صارخة في مجال حقوق الإنسان» وقال ان إسرائيل تتبع معايير متشددة في التحقيق والمحاكمة في الحالات النادرة التي تحصل فيها إساءة استخدام. وقال: «لا اتخاذ خطوة قد تفتح من حصول إسرائيل على السلاح ليس في صالح الأمن القومي، خاصة في وقت الحرب هذا».

لكن إسرائيل تعرضت وبعد أشهر عدة لانتقادات دولية بعد مقتل أكثر من مئة فلسطيني وجرح الألاف من نظاهوا قرب السياج الحدودي عند غزة. لكن فريدمان يرفض أن يكون الجيش الإسرائيلي استخدم معايير متشددة مردداً في هذا صدق ما قاله قادة الجيش الإسرائيلي.

ويقول تومسي ان الرسالة الالكترونية هي جزء من مجموعة طلعت عليها اللجنة من خلال موظف سابق في الخارجية الأمريكية وتقدم صورة عن واحد من أكثر سفراء دونالد ترامب إثارة للجدل وتأثيراً. فصاحي قضايا الإفلاس الذي اعتبر إسرائيل وظنه الثاني يعتقد أنها فوق العتاق. المضطهدة» في العراق وخصيصاً إدارة ترامب لسفارة الشرق الأوسط.



ديفيد فريدمان

«مبعوث لا يقدر بثمن»

وكان فريدمان مشغولاً في الأونة الأخيرة فقد احتفل الشهر الماضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وقالت مصادر إنه لعب دوراً كبيراً في إقناع ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل. وكان فريدمان في واشنطن الأسبوع الماضي للحدث حول خطة ترامب للسلام التي سيكشف عنها هذا الصيف وسيخضع إليه في إسرائيل لاحقاً صهر الرئيس جارد كوشنر، ومبعوث تراق للشرق الأوسط جيسون غرينبلات.

ويرى داعمو فريدمان أنه مبعوث لا يقدر بثمن، وهذا هو رأي رون ديرمز، السفير الإسرائيلي في واشنطن: «قام السفير فريدمان بعمل رائع وحظي باحترام من داخل الطيف السياسي الإسرائيلي» و «يقدر قادة إسرائيل علاقته مع الرئيس ترامب ويعرفون أنه يتحدث للرئيس بنيةابة عنه بطريقة لم يفعلها أحد من قبله». ويقول مات بروكس، مدير ائتلاف اليهود الجمهوريين ان فريدمان لا خير له بالدبلوماسية إلا لأن «كل ما يمكنه اتهامه به هو أنه يقول الحقيقة حتى ولو أزعج كلامه الناس». لكن نقاده يقولون ان دفاع فريدمان عن أجندة اليمين المتطرف في إسرائيل والجيش وموقفه المتشدد من الفلسطينيين ودفاعه عن الجيش الإسرائيلي يجعل من منظور السلام صعب المآل. ونقل الكاتب عن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «لا تخجل أبداً أن يلعب فريدمان دوراً إيجابياً». وفي الوقت الذي رفض فيه المسؤولون العاملون في الملف الإسرائيلي- الفلسطيني في الخارجية التحليل على تقرير اللجنة إلا أنها تحدث مع عدد من المسؤولين السابقين فيها والموظفين في الكونغرس وناشطي حقوق الإنسان للتعرف على الكيفية التي يعمل فيها السفير.

وقرأه. وكان مسؤول سابق في الخارجية: «بناء على ما كتبه قبل أن ينضم للحكومة فقد اعتبر الخارجية عدو لأن الدبلوماسيين فيها لم يكونوا داعين لإسرائيل بالقدر الكافي» وهو ليس بحاجة للخارجية «فلاذيه خط مفتوح مع الرئيس». وديت قلة خيرة فريدمان في الدبلوماسية وأصبحت عندما قام المسؤولون في الخارجية بتخصيص للهمة وتعريفه على الوضع الإنساني في غزة وكان رده، لحسم مسؤول سابق يعرف بالحناءة، «لا أفهم سكان غزة هم مصريون فلماذا لا تتولى مصر أمرهم؟» وتم إخباره أن غالبية سكان غزة هم من أبناء وإحفاد اللاجئين الذين عاشوا في ما يطلق عليها الآن إسرائيل. وتساءل فريدمان عن مدى دقة التقييم الأمني الأمريكي لنشاطات القيادة الفلسطينية حيث قال ان المسؤولين الإسرائيليين أخبروه ان الخبرات الأمريكية تعرف عن طلب القيادة الفلسطينية من محكمة الجنائيات الدولية التحقيق في نشاطات إسرائيل. وبناء على القانون الأمريكي فيجب على السلطة الوطنية إلقاء مכתبتها في واشنطن.

وكان رد المسؤولين الأمريكيين أن الخبرات لم تلاحظ نشاطا فلسطينيا في محكمة الجنائيات الدولية. إلا ان فريدمان اعترض على النتيجة بحيث آثار دهشة المسؤولين الذين راوا أنه يصدق كلام الإسرائيليين ويكتب الأمريكيين.

«بوليتيكو»: ديفيد فريدمان سفير ترامب لدى إسرائيل... دفاع مستميت عن «وطنه الثاني»... وأهل غزة مصريون

العام الماضي حيث أصدر تقرير أكد فيه أن السفارات الأمريكية في الشرق الأوسط لا تتحقق من تطبيق قانون ليهي عندما يتم توزيع الأسلحة على وحدات الجيوش. وتحصل دول الشرق الأوسط على حصة كبيرة من السلاح الأمريكي حيث يذهب معظمه إلى مصر وإسرائيل. ويتحصل هذه على كميات كبيرة من ضمن اتفاقية مدتها 10 أعوام وقعتها إسرائيل مع إدارة باراك أوباما.

وتكشفت مكتب الحاسبات الحكومي عن المشكلة نفسها في تقارير سابقة ركزت على سفارة أمريكا في مصر وأوصى بضاعة السفارات الأمريكية في المنطقة جهودها ومعالجة «مظاهر الضعف المحتملة». وفي رسالته الإلكترونية كفي فريدمان أن إجراءات التحقق الحالية لا تغير عليه: «فيها هو أنه لم يتم خرق أي شيء وبحاجة لإصلاحه». وقال في رسائله السابقة في الخارج ان فريدمان حافظ على الموضوع القائل بلحق أي من العالين الجديدة ورفض الخارجية الرد على أسئلة المجلة للكشف عن السفارات التي التزمت بأوامرها. وفي رسالة مكتوبة أكد ليهي أن القانون الذي تقدم به «لا يفرق بين ديمقراطيات أو ديكتاتوريات أو حكومات أخرى، ولا يفرق بين وضع الحرب والسلام» و «ما يهم ان كانت الوحدة قامت بتاركت جرائم بشعة مثل إطلاق النار على المدنيين العزل أو اغتصاب معتقلين وإن كانت الحكومة تحاكم الوحدة المسؤولة». وقالت منظمة هيومان رايتس ان قتل الفلسطينيين في غزة قد يصل إلى جريمة حرب. ويخشى المسؤولون من ان لا يقدم أي من الجنود الإسرائيليين للمحاكمة لأن هذا نادرا ما يحدث.

ودافع المسؤولون الإسرائيليون بشدة عن قواتهم والنطاق القضائي وانهموا المتحجج الفلسطينيين. وفي الوقت الذي لم ترد فيه الخارجية على تساؤلات المجلة إلا أنها وفي بيان من المتحدثه باسمها أكد فيه ان لا جديد حدث على صعيد تطبيق ليهي في كل الدول بما فيها إسرائيل. وأكد البيان ان السفير فريدمان لم يطلب أو يأمر بتعديلات على الطريقة التي يتم فيها تطبيق قانون ليهي. ويدافع لصناع فريدمان عنه حيث يقولون أنه قدم جرعة جديدة للنصارى الذى عيون 70 عاماً.

ويناقضون أن معظم التصريحات النارية المنسوبة إليه خرجت عن سياقها بما في ذلك تصريحه لصحيفة إسرائيلية: «لا شك ان الجمهوريين يدعون إسرائيل أكثر من الديمقراطيون». وفي تصريحاته قبل توليه منصب السفير شبه اليهود الليبراليين بـ«كابو» (كلمة لاتينية) أي اليهود الذين ساعدوا النازيين مع أنه اعترف عنها لاحقاً.

وكالعادة في كل الحوادث المتعلقة بفريدمان أنتكرت الخارجية أن شيئاً من هذا قد حدث. وطلب من الخارجية التوقف عن استخدام الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وغزة والذي استخدمته في آخر تقرير لها عن حقوق الإنسان. وبعدها وجد فريدمان نفسه في الطرف المنتصر بشأن نقل السفارة الأمريكية، رغم معارضة رئيسه السابق ريكس تيلرسون، حاول أن يدفع بتعجيل نتها.

وقد ناقش تيلرسون أن عملية تحويلها من تل أبيب إلى القدس قد يحتاج لسنوات طويلة. إلا أن فريدمان أقرع ترامب بتخصيص بنائ قائمه لتكون مقراً للسفارة. وتم افتتاحها منتصف أيار (مايو) فيما يجري العمل على بناء سفارة جديدة والتي لن تفتح قبل عقد. وكان افتتاح السفارة الذي حضره كوشنر وإيفانكا، ابنة الرئيس بوم سعيدا فريدمان مع أنه شهد أسوأ المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وقتل فيها 60 فلسطينياً في غزة.

فريدمان: «أغلقوا أفواهكم»

وفي الوقت الذي انتقدت فيه منظمات حقوق الإنسان ما رأت أنها قسوة غير متناسبة رد فريدمان على الناشطين قائلاً ليهي ان عليهم «إغلاق أفواههم حتى يعرفوا الحقيقة». وجاء هذا بعد رفضه دعوة الخارجية التدقيق في صادرات السلاح أو ما يعرف بـ«قانون ليهي»، والذي تقدم به السناتور الديمقراطي باتريك ليهي. وهو قانون مصمم للتأكد من أن السلاح الأمريكي الذي يرسل للدول الأخرى بما في ذلك التدريب والتوسيل وأي نوع من المساعدة لا ينتهي في يد وحدات عسكرية متهمه بخروقات صارخة لحقوق الإنسان، مثل التعذيب والاعتصاب والقتل بدون محاكمة. وعادة ما اشتكى الناشطون من عدم التدقيق في معايير تصدير السلاح خاصة التدريب، مع أن الخارجية جيدة في ملاحق التدقيق الأخرى. وحسب تقرير للخارجية فحجم ما خصص للتدريب من المساعدة الأمريكية لإسرائيل لم يتجاوز 10 ملايين دولار مقارنة مع 3.1 مليار دولار سنوياً.

ولم يتذكر مسؤولون سابقون وناشطون ومحامون أي مثال قررت فيه الحكومة الأمريكية وقف شحنات أسلحة لإسرائيل بسبب حقوق الإنسان. إلا ان ليهي وغيره من الديمقراطيين في الكونغرس تساءلوا في رسالة لوزير الخارجية السابق جون كيري عام 2016 إن جرى الالتزام بمعايير التصدير. وطرح المفتش العام للخارجية الموضوع

«واشنطن بوست»: بناء على تعليمات بنس... «المساعدات الأمريكية للمسيحيين والأزديين فقط»



أزديون يحتفلون برأس السنة الأزيدية في دموك شمال العراق

قالته صحيفة «واشنطن بوست»، إن وكالة المساعدات الدولية الأمريكية «يو إس إي إيد»، ستقوم بإرسال المساعدات مباشرة للمسيحيين العراقيين والأزديين وذلك بناء على ضغوط من مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي.

وفي تقرير أعدهته الحرية الدولية دبلوماسية كارول موريلو إن الوكالة ستقوم بدمج 10 ملايين دولار لمجموعتين بما فيها واحدة تديرها «كاتوليك ريليف سيرفيس» (خدمات الإغاثة الكاثوليكية)، وذلك نقلاً عن مارك غرين، الإداري في يو إس إي إيد. وسيتم توزيع 25 مليون دولار لاحقاً لمساعدة «الجماعات المضطهدة» في العراق وخصيصاً لمسيحيين في «يو إس إي إيد» وسهول نينوى والأزديين.

ويهدأ ترتفع المساعدات الإنسانية للأقليات خلال السنة المالية إلى 100 مليون دولار أمريكي، خصص ثلثها لجهود إعادة الاستقرار وإعادة بناء المناطق التي تم طرد تنظيم الدولة منها. وتعلق موريلو على التسرعة التي تم فيها إقرار المساعدات التي أنها انتصار للجماعات الدينية التي حاولت دعم الأقليات الدينية اللتين تعيشان في العراق منذ آلاف السنين ولكنها تواجه الإختفاء أو تعرضت مجتمعاتها للدمار. وتضيف أن التوجه لدعم المسيحيين والأزديين يؤكد على الأولوية التي وضعتها إدارة ترامب لمساعدة المسيحيين حتى في وقت تقوم فيه بتخفيض الأموال المخصصة للمساعدات الأجنبية.

وتعرضت الإدارة للضغوط لإرسال مساعدات للأقليات من الجماعات المسيحية التي ضغطت على وزارة الخارجية والإعلان عام 2016 عن ممارسة تنظيم الدولة إبادة ضد المسيحيين والأزديين والشيعية. وقالوا إن الوقت ينفسد قبل أن «ينقرض» المسيحيون في المنطقة. وتراجع عدد المسيحيين في منطقة نينوى من مليون ونصف مليون نسمة قبل الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 ليصبح اليوم 200,000 نسمة. فيما تراجع عدد الأزديين الذين يعيشون في منطقة سنجار إلى حوالي نصف مليون. وتقوم السياسة الأمريكية على تقديم المساعدات الإنسانية دون تمييز في الدين والعرق إلا ان ضحايا الإبادة من الأقليات الدينية والعرقية في العراق تعتبر غير محمية.

وقالت نينا شيا من مركز الحريات الدينية في معهد

ولا يعرف أي جماعة ستخسّر الدعم الأمريكي بعد تحويله إلى الأقليات الدينية وما سيكشف عنه التفصيل في المساعدات مستقبلاً في بلد مقسم بناء على الخطوط الطائفية. وقال بنس إنه لن يتم تجاوز الأقليات المسيحية والأزيدية. وقران غرين يدعم لها بالدمع تسلمي الروهينغا التي توصف بأنها أكبر طائفة مضطهدة في العالم. ولا يجد غضاضة بتخصيص الدعم الأمريكي لجماعات معينة.

العراق قبل نهاية الشهر الحالي واعداد تقريره حول خطط نقل المساعدات سريعاً. وفي بيان حاد من مكتبه قال إن نائب الرئيس «بن يتسامح مع أي أمم تاخير بيرو ورطابية. وحسب مسؤول أمريكي عارف بمواقف بنس فإن نائب الرئيس يرى ان يو إس إي إيد فشلت في إعطاء الأولوية للموضوع وأنه مستعد لدعم أي تغييرات تقوم بها الوكالة. وتم استبدال مدير مكتب الشرق

القيادة أجرت اتصالات بدول عربية وإقليمية خشية فلسطينية من لجوء واشنطن لـ «مبادرات شكلية» تستغل ملف غزة لتسويق «صفقة القرن» ومخططات العزل

غزة، وخلق مشاريع هناك، حيث ربط بينها وبين تقليص واشنطن للمنطقة، من أجل تسويق الأفكار الجديدة، خاصة وأن هذه التحركات الهادفة لترويج المخطط الجديد، بدأت بالحديث عن «مبادرات شكلية»، تحت شعار «مساعدة غزة، للتغطية على ما تحمله الصفقة من بنود تلبى احتياجات إسرائيل على أكمل وجه. وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن الاجتماعات السابقة التي عقدها اللجنة الخاصة بتطبيق قرارات المجلس المركزي، والمشكلة من أعضاء من اللجنة التنفيذية، ناقشت ذلك الأمر بشكل مستفيض، خاصة عملية «استغلال ملف غزة»، للترويج لأفكار المبادرة الأمريكية، التي يصعب قبولها فلسطينياً، بسبب ما تحتويه من أفكار ومقترحات تنتقص من الحقوق الفلسطينية، بإخراج ملفي القدس واللاجئين من عملية التفاوض، باعتبار الأولى عاصمة لدولة الاحتلال. وأعاد التذكير بالتحركات الأمريكية التي ظهرت قبل شهرين تقريبا، تحت مزاوم مساعدة



نيبال أبو ردينة جارد كوشنر

كوشنر يلتقي غوتيريش

وكان مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنر، والمود الخاص للمفاوضات جيسون غوتيريش، والندوية الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي، قد التقوا مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وناقشوا الوضع في الشرق الأوسط، وجهود واشنطن لتعزيز السلام في المنطقة، وضمان الاحتياجات الإنسانية في غزة، حسب بيان صدر عن البيت الأبيض. وحسب المصدر فإن اتصالات على أعلى مستوى أجرتها مؤسسة

المخطط الأمريكي الإسرائيلي، للضغط على الفلسطينيين، من أجل تمرير الخطة، سيداً باعتراض إسرائيل على الخطة المطروحة، وعلى بعض بنودها، قبل الإعلان رسمياً عن قبولها لإظهار الطرف الفلسطيني بأنه من يعطل الحل السلمي في المنطقة.

«غير متفوحة للنقاش»، وأن على الطرفين قبولها كما كتبت، في رسالة موجهة بالقدر الأول إلى الجانب الفلسطيني الذي أعلن رفضها سابقاً، بعد حصوله عبر أطراف إقليمية على الخطوط العريضة. وتدرك القيادة الفلسطينية أن

ولا تخفي قيادات فلسطينية كبيرة، الخشية من تعرض الفلسطينيين لضغوط من أطراف عربية وإقليمية للقبول بـ «صفقة القرن»، في قادم الأيام، وتستند في ذلك إلى عدم مبادرة أطراف عربية عدلة لنفي تصريحاتها لتداولتها وسائل إعلام أمريكية، أعلنت قبول هذه الأطراف أفكار واشنطن الجديدة، وأبدت حرصها على التقارب وفتح علاقات مع إسرائيل، وهو ما يضاعف الموقف العربي. غير أن القيادة الفلسطينية، حسب ما جرى التأكيد عليه في اجتماعات اللجنة التنفيذية، ستستند في موقفها المعارض للخطة، على عدم وجود أي طرف فلسطيني من داخل المنظمة أو خارجها، يؤيد هذه الأفكار الأمريكية، وهو ما يمنع تمريرها أو تطبيقها على الأرض. ومن المقرر حسب ما أعلن في واشنطن، أن يبدأ كوشنر وغرينبلاط الأسبوع المقبل جولة في المنطقة تفودهما إلى إسرائيل ومصر والأردن ومنطقة الخليج، بهدف تسويق مخطط «صفقة القرن».

مضيعة وقت

وأستيق نيبال أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، الحديث عن الجولة بالتأكيد على أنها «مضيعة

اقتحامات لمدن وبلدات في الضفة والفلسطينيون يتصدون لها قوات الاحتلال تنتهك فرحة العيد وتعتقل 5 فلسطينيين من الضفة بينهم ثلاثة أطفال

رام الله - «القدس العربي»:

الاحتلال الإسرائيلي، طفا من قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية، وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، إن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل طارق نيبال عيسى (14 عاماً) من منزل نويه، بعد أن اعتدت عليه بالضرب المبرح، وأضاف أن مواجهات اندلعت في القرية، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، والرصاص العنسي الخلف بالمطاط، دون أن يبلغ عن إصابات. وجاءت الاقتحامات الإسرائيلية وعمليات الاعتقال، بالرغم من احتفال الفلسطينيين كغيرهم من المسلمين بإجازة عيد الفطر، التي لم تشفع للأطفال لقضاء هذه الإجازة بين نويههم. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أول من أمس شاباً من قرية كفر دان غرب جنين على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس، وقامت بمصادرة سيارته. وصعدت قوات الاحتلال من عمليات الاعتقال ضد أهالي الضفة الغربية، منذ إعلان

لم تترك قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطني الضفة الغربية يعمون بقضاء إجازة «عيد الفطر»، وعملت على تنغيص حياتهم، بشن حملات مدمرة واعتقال طالت عدداً من المواطنين بينهم أطفال، واقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس مخيم الجوزون، الواقع إلى الشمال من مدينة رام الله، حيث اعتقلت من هناك شابين وطفلين، ونقلتهم إلى جهة مجهولة لإخضاعهم للتحقيق. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وهدمت عدة منازل، وأجرت عمليات تفتيش واسعة، قبل أن تعتقل شابين يبلغان من العمر 18 عاماً، وطفلين يبلغان 15 عاماً، كذلك سلم جنود الاحتلال أحد سكان المخيم تبليغا لنجله لراجمة مخابراتهم في وقت لاحق، واندلعت مواجهات عنيفة في المخيم، حيث تصدى شبان غاضبون لقوات الاحتلال، من خلال رشقهم بالحجارة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، كذلك اعتقلت قوات



جندي إسرائيلي يسد فوهة بندقية نحو صحفيين فلسطينيين

مثقفون فلسطينيون يحذرون من تحديات خطيرة ويدعون لاستراتيجية نضال جديدة

الناصرة - «القدس العربي»:

يؤكد مثقفون فلسطينيون في الوطن والشباب أن شعبيهم العربي الفلسطيني يواجه أربعة تحديات خطيرة، داعين لتغيير استراتيجيات النضال التي تحفظ له وحدته وتقرر طريق تحرره بالإفادة من تجاربه الطويلة. مثقفين فلسطينيين من كل العالم جمعهم تطبيق «ملتقى فلسطين»، وهم يخطون لعقد لقاء لهم في مخيم الخريف المقبل في اسطنبول على ما يبدو.

يقول البيان الذي تولى رعايته الكاتب ماجد كيايلى والأستاذ الجامعي أسعد غانم، أن الشعب الفلسطيني يواجه في المرحلة الراهنة عدة تحديات، منها الفراغ السياسي المتمثل بتنازل وتخاذل وضعف كياناته السياسية (المنظمة والسلطة والفضائل)، لصالح سلطة تحت الاحتلال، وهي سلطة مقيدة في مواجهتها السياسات الإسرائيلية، العنصرية والاستيطانية والاحتلالية والعنصرية، ولا تستطيع تطوير الفلسطينيين وتعزيز صمودهم وتنمية مواردهم البشرية، وصياغة إجماعاتهم الوطنية.

التحدي الثالث: التحول من حركة تحرر إلى سلطة

أما التحدي الثالث بنظر المثقفين الموقعين فيمكن تحجول الحركة الوطنية من حركة تحرر إلى سلطة «ويرى أن هذا ما وصلنا إلى هذا الدرك من الاختلاف والانقسام والتفكك والعدم التصاقية، الأمر الذي يسهل على إسرائيل سياساتها العدوانية والاستيطانية والعنصرية ضد شعبيها في كافة أماكن تواجد»، وهذا يعني بنظرهم أن كل الكيانات السياسية تتحمل مسؤولية ما وصل الشعب الفلسطيني إليه، لاسيما التحركات الكبيرة، و«المهينتان، فتح وحماس»، وأضاف البيان «فكنا أخذتنا «فتح»، وعبر هيمتها على المنظمة، إلى اتفاق أوسلو الجزئي والجحف والناقص بتداعياتها الكارثية، وأوصلتنا إلى ما نحن فيه، بقيادتها الأحادية، وتهيمتها المنظمة، أخذتنا «حماس» إلى خيارات غير محسوبة ولا مدروسة، أدت إلى الانقسام، والتسليح على إسرائيل فضل شعبيها في القطاع عن شعبنا في الضفة، وفرض هيمنة أحادية وإقصائية في القطاع، وضمن ذلك انتهاج أشكال مقاومة حملت شعبياً أكثر مما يحتل، الأمر الذي جعل إسرائيل تكرر اعتداءاتها عليه وتحوله لسجن كبير للمليني فلسطيني. من هنا يتوافق المثقفون الفلسطينيون أولاً على ضرورة إعادة بناء الكيانات السياسية

لاسيما المنظمة والسلطة، على أسس وطنية وديمقراطية وديمقراطية ومؤسسية، لأن ذلك هو القدمة الضرورية لتعزيز إدراكات شعبنا كونه شعباً واحداً، وأساساً لا بد منه لحل أي خيار وطني فلسطيني، واعتماد التوازيات والوسائل الديمقراطية لتعيين الضمانات والصمم في الخلافات الداخلية، كذلك الإقلاع عن التصورات والنصريات القائمة على اعتبار أننا إزاء سلطة ناجزة، أو كسلطة سيطرة وفتح واعتقال، كما يحدث في الضفة وفي غزة، في حين لا يزال الشعب الفلسطيني يعاني الاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري والتشريد. ويأتي ضمن ذلك، إعادة الاعتبار للمنظمة ككيان أساسي للشعب الفلسطيني كله، والتعامل بمسؤولية وطنية لرفع الحصار عنه في غزة، وإنهاء أية إجراءات إدارية أو مالية تفاقم معاناته، وكذلك إزاء رفع «العقوبات» المالية والسعي لرفع الحصار بكل أشكاله واجب وطني ملح وصارم، ويجب ألا يكون منشروطاً بالقضايا الأخرى على أهميتها، لأن أفكار وإذلال أهلنا في غزة لا يخدم أية قضية وطنية ذات شأن، ناهيك عما يسببه من معاناة إنسانية.

دعوة لتخفيف معاناة اللاجئين

كما يدعون لبيذل مزيد من الجهود مع الدول المعنية لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان، وضمن ذلك قيام منظمة التحرير الفلسطينية بفتح جوازات سفر للاجئين الفلسطينيين، باعتبارهم جزءاً من الشعب الفلسطيني، وباعتبار أن جوازات سفرهم قد يسهل عليهم، لاسيما في ضوء المسافة فلسطينياً سوريا، ويحث الطرق التي يمكن أن تساهم في تمكين من يريد من اللاجئين من العودة إلى أرضه ووطنه.

المقاومة الشعبية الأنسب والأجدي

ويرون أن المقاومة الشعبية هي الأنسب والأجدي، على المدى الطويل مع الإدراك التام بأن المقاومة الشعبية والسلمية لا تحرر أرضاً، لكن المقاومة المسلحة لم تفعل ذلك طوال أكثر من خمسة عقود، وتجربة الانتفاضة الثانية، وثلاث حروب على غزة، أكبر دليل، بيد أن المقاومة الشعبية تترك إسرائيل وتعزلها، وتستثمر في التناقضات فيها، وربما يمكن أن تشر على المدى الطويل. معتبرين أن في ذلك زمن إسرائيل، أو في عدم تدفيع الفلسطينيين ثمناً باهظة، كما أنها تمكنهم من بناء مجتمعاتهم وتطوير مواردهم، بانتظار الظروف الدولية والعربية التي تمكن من استثمار هذه المقاومة، على نحو ما جرى في تجربتي الهند، أو جنوب أفريقيا مثلاً، وخلص هؤلاء للقول «بعد أكثر من نصف قرن على الكفاح البطيء المعاصر أن لنا أن نراجع تجربتنا بطريقة نقدية، وأن نستفيد من هذه التجربة في تجنب شعبنا مزيداً من المخاطر في غير محلها، وأن لنا أن نتصرف كشعب واحد له عود واحد وقضية واحدة».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت في إسرائيل أمس أن رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو أجرى اتصالات جديدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول تفاهات سابقة بشأن سوريا. وضمن ذلك الحرب بالصواريخ، الذي يبرز لها البشع بشعبنا واستنزافه، وهو أصلاً الربيع الذي تتفوق فيه، كما تباعوا «هذا مع علمنا أن الصواريخ، وهي متدنية التأثير، لا تؤثر على إسرائيل، ولا تغير من معدلات القوى، وهي فقط تستخدمها إعلامياً ضدنا، ويأظهار نفسها كضحية، كما ثبت بالتجربة، ومع تأكيدنا بأن المقاومة ليست عملاً مزاجياً ولا تجريبياً ولا هوائية، ولا للتوظيف في أجنحة لا علاقة لشعبنا بها».

وفي سياق العلاقات الخارجية كشف أمس أن ناير نتنياهو، ابن رئيس حكومة الاحتلال هو سبب الأزمة بين المسك وإسرائيل. وأوضح موقع «واينت» الإخباري أن ناير نتنياهو وقف وراء «التفريضة التي كتبها والده في «تويتر» داعماً فيها الرئيس الأمريكي». دونالد ترامب، فيما يخض قراره ببناء جدار فاصل مع المسك. ونقل الموقع عما وصفها بالصادر أن ناير ضغط على والده كي يكتب تفريضة التي أشارت عاصفة ديبلوماسية مع المسك، إذ اعتبرت تدخل في الشؤون الداخلية، مضيفاً أن أكثر قرارات نتنياهو إثارة للجدل، تم اتخاذها تحت ضغط ناير، وأشار «واينت» إلى أن «التفريضة المثيرة للجدل، أرسلت رغم معارضة بعض مستشاري نتنياهو لها، ومن بين المعارضين المستشار السياسي، يوناتان شاختر، ومدير مكتب نتنياهو، يوف هورويتش. ونكر الموقع أن هذه ليست المرة الأولى اتخذها نتنياهو انصياعاً ومثالاً لضغط زوجته أو ابنه الذي بات واضحاً أنه له علاقة في القرارات المتعلقة «السياسات الخارجية»، وفق تأكيدات الموقع.

عسكرياً قرب الحدود وداخل العقب السوري. وتابع «ستعمل ضد هذا التوضيح في جميع الأراضي السورية». وأشار أن الكرملين سبق وقال في بيان صدر عنه يوم الجمعة الماضي، «إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اتفق على تعزيز التنسيق بشأن سوريا مع رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، وذلك خلال مكالمة هاتفية». وأوضح الكرملين أن «بوتين ناقش مع نتنياهو «الجهود المشتركة لضمان الأمن في المنطقة الحدودية بين سوريا وإسرائيل (المناطق المحتلة من الجولان السوري). يذكر أن مصادر سياسية إسرائيلية نفت قبل عشرة أيام وجود تفاهات تنص على قبول إسرائيل بفكرة التفاوض عن قرب قوات النظام السوري من حدودها، مقابل تعهد روسي يضمن محو أي وجود لإيران وحزب الله في المنطقة.

كشف أن ابنه هو سبب الأزمة بين إسرائيل والمسك نتنياهو يتحدث عن اتصالات جديدة مع بوتين حول مستقبل سوريا

وفي سياق العلاقات الخارجية كشف أمس أن ناير نتنياهو، ابن رئيس حكومة الاحتلال هو سبب الأزمة بين المسك وإسرائيل. وأوضح موقع «واينت» الإخباري أن ناير نتنياهو وقف وراء «التفريضة التي كتبها والده في «تويتر» داعماً فيها الرئيس الأمريكي». دونالد ترامب، فيما يخض قراره ببناء جدار فاصل مع المسك. ونقل الموقع عما وصفها بالصادر أن ناير ضغط على والده كي يكتب تفريضة التي أشارت عاصفة ديبلوماسية مع المسك، إذ اعتبرت تدخل في الشؤون الداخلية، مضيفاً أن أكثر قرارات نتنياهو إثارة للجدل، تم اتخاذها تحت ضغط ناير، وأشار «واينت» إلى أن «التفريضة المثيرة للجدل، أرسلت رغم معارضة بعض مستشاري نتنياهو لها، ومن بين المعارضين المستشار السياسي، يوناتان شاختر، ومدير مكتب نتنياهو، يوف هورويتش. ونكر الموقع أن هذه ليست المرة الأولى اتخذها نتنياهو انصياعاً ومثالاً لضغط زوجته أو ابنه الذي بات واضحاً أنه له علاقة في القرارات المتعلقة «السياسات الخارجية»، وفق تأكيدات الموقع.

اللجنة القانونية لمسيرة العودة حذرت من جرّ المسيرات السلمية للعسكرة إسرائيل تلجأ لاستخدام طائرات الاغتيال لوقف «الطائرات الحارقة» وتستهدف شبانا قرب الحدود



ركاب سيارة تابعة لأحد مطلقى الطائرات الورقية في غزة، دمرها طيران الاحتلال

تكبد إسرائيل خسائر مالية كبيرة، تعهد نتنياهو باقتطاعها من عوائد الضرائب الفلسطينية.

في المقابل حذرت اللجنة القانونية والتواصل الدولي في «مسيرة العودة»، من عمليات الاستهداف الإسرائيلية، وتهويل «خطر الطائرات الورقية»، وقالت إنها تعد محاولة إسرائيلية لـ «جر المسيرات السلمية إلى العسكرة وقتل الأبرياء العزل».

واعترفت في بيان لها أن تكرار «جرائم استهداف المتظاهرين سلمياً، ومستخدمي الطائرات الورقية بالطائرات الحربية بدون طيار «يؤكد عدم احترام الاحتلال للمبادئ القانونية الدولية»، ووجدت تحذيرها للاحتلال الإسرائيلي من سياسة استهداف مستخدمي الطائرات الورقية، وسياسة الإهمال في استهدافها للمدنيين والمتظاهرين سلمياً، وحملتها المسؤولية القانونية عن ذلك، محذرة المجتمع الدولي من مغبة استمرار الصمت على الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق المتظاهرين.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي بممارسة الضغوط السياسية والدبلوماسية الكافية على الاحتلال الإسرائيلي من أجل وقف ارتكاب أي جريمة أو انتهاك أو مخالفة دولية تجاه المشاركين في «مسيرات العودة»، مؤكدة أن ادعاءات الاحتلال بأنه يمارس حقه في الدفاع عن النفس تعد ادعاءات باطلة وغير قانونية».

وطالبت قيادة السلطة بإحالة جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين سلمياً في مسيرات العودة وكافة الملفات إلى المحكمة الجنائية الدولية الدائمة.

الى ذلك لا تزال تتواصل تحضيرات اللجنة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، من أجل تنظيم فعاليات جديدة في «مخيمات العودة الخمسة» في الأيام المقبلة، خاصة بعد انقضاء شهر رمضان وانتهاء إجازة العيد، حسب ما جرى الإعلان عنه سابقاً.

وفي سياق متصل أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الرصاص تجاه رعا اغنام، خلال عملهم في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ولم يسفر الاستهداف عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الرعا على ترك المنطقة، خشية من تعرضهم وقطعانهم للخطر جراء التنبؤ الإسرائيلي الاستثنائية، وتخيروا ما تقوم قوات الاحتلال باستهداف المناطق الحدودية القريبة من القطاع، وكذلك الصيادين في عرض البحر، بشكل يخالف اتفاق التهنة القائم بعد حرب صيف عام 2014 برعاية مصرية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مؤشر خطير يدلل على مخططات إسرائيل العسكرية تجاه قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال سلسلة هجمات بالصواريخ أخرجها قصف سيارة مدنية، بزعم مواجهة مطلقى «الطائرات الورقية الحارقة»، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وقالت مصادر محلية إن طائرة استطلاع إسرائيلية، استهدفت فجر أمس سيارة مدنية خالية من الركاب، خلال وقوفها في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة غزة.

وحسب المصادر فإن السيارة كانت متوقفة لحظة استهدافها بصاروخ من طائرة إسرائيلية، ولم يكن بداخلها أحد، ولم يحدث القصف إصابات.

وقبل هذا القصف استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ مجموعة من الشبان، أثناء محاولتهم إطلاق «البالونات الحارقة» تجاه المناطق الإسرائيلية الواقعة في محيط «غلاف غزة»، وكان الشبان لحظة الاستهداف موجودين في منطقة حدودية تقع إلى شرق مخيم البرج وسط قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة شابين.

وعقب جيش الاحتلال على الحوادث بالقول، إن طائرة من سلاح الجو أغارت على سيارة تابعة لأحد قياديين مطلقى «البالونات والطائرات الورقية الحارقة» إلى الشرق من مخيم البرج في وسط قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة اثنين من ركبائها، وأكد الناطق بلسان جيش الاحتلال أن السلطات العسكرية أصدرت خلال الأيام الأخيرة، عدة تحذيرات ونفذت عدة غارات استهدفت خلايا مسؤولة عن اضرام النار عمدا في الأراضي الإسرائيلية والحق أضرار بها، وشدد على أن هذا يعد «إرهابا يعرض سكان جنوب البلاد للخطر».

وأكد أن جيشه صمم على مواصلة العمل بحزم ضد هذه الاعتداءات، كلما اقتضى الأمر وجميع الوسائل.

وحمل الناطق بلسان جيش الاحتلال حركات المسوؤولة عما يجري في القطاع، زاعما أنه عثر في صباح أمس في محيط القطاع على أسلحة صغيرة تحتوي على سادة قابلة للاشتعال. وقال إن قوات من الجيش أطلقت النار باتجاه موقع تابع لحركة حماس في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة.

وكانت قوات الاحتلال استهدفت هذه الغارات بإطلاق

الذي قال إن «الطائرات والبالونات الحارقة التي تطلق من غزة، هي تماما كصواريخ القسام، في تأثيرها المادي والمعنوي على الإسرائيليين».

ومذ انطلق شرارة «مسيرات العودة» على حدود غزة في 30 مارس/ آذار الماضي، لجأ الشبان المشاركون في تلك الفعاليات لاستخدام هذه الطائرات، في مقارعة الاحتلال، ما أدى إلى نشوب حرائق عدة في مناطق «غلاف غزة»، في أحراش ومزارع، عند سقوط هذه الطائرات على الحدود، وهو ما نجم عنه

صواريخ تحذيرية صوب عدد من الشبان، بزعم تحذيرهم من «طائرات والبالونات حارقة»، دون أن يتسبب ذلك في وقوع إصابات. وتندد الاعتداءات الإسرائيلية بامكانية سقوط ضحايا خلال الأيام المقبلة، إذا ما واصلت إسرائيل استخدام سلاح الطيران في التعامل مع مطلقى الطائرات الورقية، خاصة وأن وزراء في حكومة تل أبيب، اندروا سابقا بمعاملة مطلقى «الطائرات الحارقة» معاملة مطلقى الصواريخ، آخرهم وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت

وأكد أن جيشه صمم على مواصلة العمل بحزم ضد هذه الاعتداءات، كلما اقتضى الأمر وجميع الوسائل.

وحمل الناطق بلسان جيش الاحتلال حركات المسوؤولة عما يجري في القطاع، زاعما أنه عثر في صباح أمس في محيط القطاع على أسلحة صغيرة تحتوي على سادة قابلة للاشتعال. وقال إن قوات من الجيش أطلقت النار باتجاه موقع تابع لحركة حماس في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة.

وكانت قوات الاحتلال استهدفت هذه الغارات بإطلاق

منظمو الحراك أعلنوا عن فعاليات خارج الوطن .. وأطر فتح ترفض استغلاله ضد «الشرعية» بدائل «الخيار الأمني» تطرح على طاولة قيادة السلطة للرد على دعوات تصعيد حراك الضفة الغربية لإنهاء أزمات غزة

استشارية «الأونروا» تبحث اليوم في الأردن تفاقم الأزمة المالية والعجز المقدر بـ 220 مليون دولار

ولبنان، وفلسطين، ومصر) إضافة إلى جامعة الدول العربية، سيعقد قبل انطلاق الاجتماعات، في مقر دائره الشؤون الفلسطينية، في العاصمة الأردنية عمان، لبحث القضايا المدرجة على جدول أعمال اجتماعات اللجنة الاستشارية والأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث والتحديات التي تواجه عملها، في ظل استمرار العجز المالي في ميزانيتها لـ «بلورة موقف عربي مشترك تجاه تلك القضايا وطرحها في اجتماعات اللجنة الاستشارية»، وأشار إلى أن هذه الاجتماعات تعقد في ظل تحديات كبيرة تواجه عمل «الأونروا» التي تعاني من عجز مالي «غير مسبوق» في أعقاب قرار الإدارة الأمريكية بتخفيض حجم تبرعاتها إلى 65 مليون دولار، لافتا إلى أنه رغم أهمية القضايا المطروحة على جدول أعمال اللجنة الاستشارية، إلا أن الأزمة المالية التي تعاني منها «الأونروا» التي تقدر بـ 220 مليون دولار ستكون المحور الرئيسي للاجتماعات.

وأكد أبو هولي أن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، ستشدد على رفضها لأي إجراءات تمس بالخدمات المقدسة للاجئين الفلسطينيين، وتقليصها، لافتا إلى أن خروج «الأونروا» من أزمته المالية يتطلب البحث عن آليات لتأمين مصدر تمويل مستدام ثابت وسريع كاف قابل للتنبؤ من خلال الأمم المتحدة، والبحث عن شركاء وماتحن جدد.

من المقرر أن تبدأ اليوم الإثنين اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، اجتماعاتها في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة ما يقارب 25 دولة أعضاء دائمين في اللجنة، بالإضافة لأعضاء المراقبين وممثلين عن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين والدول المانحة، والمجموعة الأوروبية، وجامعة الدول العربية، وقال أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، الذي يترأس الوفد الفلسطيني في تصريح صحافي لملتقى «القدس العربي» نسخة منه، إن اجتماعات الأمانة (رفع إجراءات السلطة) التي دعما وتأييدا من المجلس الوطني واللجنة المركزية، لكن هذا الطرح يشاركونه في رفض استغلال المتظاهر من قبل الجانبين، للهجوم على «الشرعية الفلسطينية»، على أن يتم توجيه المتظاهر والاحتجاج صوب الاحتلال. وسيتسرع في معالجة الأزمة المالية التي تعاني منها من القضايا المتعلقة بطبيعة عمل «الأونروا» والأنشطة الحاصلة على برامجها وعملياتها في عام 2018، والأثر العملي على اللاجئين وعلى ألقاب عملها. وأشار إلى أنه سيجري خلال الاجتماع متابعة تقرير الأمين العام بخصوص تمويل «الأونروا» وتوصيات اللجنة الاستشارية ومدى استجابة المنظمة الدولية لها. وأضاف أن اجتماعا تنسيقيا للسدول العربية المضيفة للاجئين (الأردن، وسوريا،

رام الله - «القدس العربي»:

لا يستطيع أحد التنبؤ بما يحمله قدم الأيام في الضفة الغربية، التي شهدت تطورات ضد السلطة الفلسطينية، تنادي بـ «رفع عقوبات غزة»، بعد التعامل الأمني المظلم مع آخر الفعاليات قبل عيد الفطر بيومين، وذلك بعد إعلان منظمة الفعاليات عن العودة مجددا للاحتجاج في رام الله، وهو ما يضع قيادة السلطة الفلسطينية أمام خيارات جديدة للتعاامل مع الحدث، بعد انقضاء سبب منحها السابق، خاصة وأن تقييمها للمتظاهرين يحمل اتهامات للمتظمنين باستغلال اسم غزة للهجوم على «الشرعية».

ووسط حالة الرفض التي أبدتها المؤسسات الحقوقية وفعاليات شعبية وتنظيمات فلسطينية، للطريقة التي تتعامل بها الأمن الفلسطيني في رام الله، مع المتظاهرين الذين خرجوا ليل الأربعاء الماضي، للمطالبة بـ «رفع عقوبات غزة»، جدد القائلون على الجملة دعواتهم لتنظيم فعاليات جديدة، أولىها ستكون مساء بعد غد الأربعاء في مدينة بيت لحم، وتأتيها مساء يوم السبت المقبل، على يد الأثرافي مدينة رام الله الذي شهد قمع المحتجين.

ووجدت «الجملة الشعبية لرفع العقوبات عن غزة» في بيان لها دعوتها لـ «رفع العقوبات»، وأكدت على استمرارها في التظاهر والفعاليات الاحتجاجية، حتى استجابة الرئيس الفلسطيني والحكومة لطالبيها، ووجهت في بيان لها التحذير من مغبة «التدخل الأمني» على غرار أحداث الأربعاء الماضي، وجاء في بيانها أن صوتها «لا تقعه الفراوات ولا تزهيه التهديدات»، وأن حتى تطرق البيان لما حدث الأربعاء الماضي، ذكر أن المتظاهرين تعرضوا لـ «حملة ممنهجة من القمع والاعتقال والضرب

والسحل على يد الأجهزة الأمنية الفلسطينية - للباس العسكري والمدني، معتبرة أن ما قامت به الأجهزة الأمنية هو «لدليل آخر على تأثير الحملة ومداهما والنفاس الجماهيري حولها وغياب مطلبها الوطني، وعلى إفلاس السلطة وغياب أي مبرر سياسي أو وطني في استهداف ومعاينة أهلنا الصامدين في قطاع غزة».

دعوات للتظاهر

أمام سفارة فلسطين في عمان

ودعت الحملة كذلك لتظاهرة أمام السفارة الفلسطينية في الأردن، ودعت الشعب الأردني للمشاركة في الوقفة يوم الأربعاء المقبل، تخالفة السلطة الفلسطينية بـ «الغاء الإجراءات العقابية» على غزة، وللتنديد بالموقف الذي تعرض له متظاهرو رام الله.

ويأتى هذا الإعلان في سياق التحركات التي يشهدها قطاع غزة والضفة الغربية، بلاسي تاييدا من فصائل فلسطينية منها حركة حماس والجهد الإسلامي، اللتان أعلنتا ذلك في بيانات رسمية، نددتا فيها بالتعامل الأمني الخشن مع المتظاهرين الذين خرجوا في التظاهرة الثالثة، وكذلك من قبل الجبهة الشعبية، التي يشار لها في الخفاء من قبل السلطة الفلسطينية، بدعم هذا الحراك والترويج له.

جاء ذلك بعد انتقادات حركتي حماس والجهد الإسلامي، لطريقة تعامل الأمن مع المتظاهرين، حيث أشاد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي بوقف «هل الضفة الغربية الوطنية الأصلية»، والمسيرات التي خرجت طالب بـ «وقف الإجراءات والعقوبات الانتقافية ضد أهلهم في قطاع غزة»، وذلك في كلمة مطرفة ألقاها بمناسبة العيد وبالرغم من أن الحراك الحالي لا يحمل مضامين سياسية، غير أنه يثير العديد من

إسرائيل تسرع عمليات بناء «الجدار الإسمنتي» على حدود غزة في 21 موقعا بشكل متزامن

كشفت تقارير إسرائيلية جديد عن قيام وزارة الجيش الإسرائيلية بتسريع وتيرة العمل في بناء «الجدار الإسمنتي» على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، الذي يهدف إلى تدمير وصد «الأنفاق الهجومية» التي شيدتها المقاومة الفلسطينية. وذكر موقع «اللا» الإسرائيلي أن الأعمال في بناه الجدار، تجرى بصورة متزامنة في أحد وعشرين موقعا على امتداد السياج الأمني.

وتُكر الموقعا أنه تم حتى الآن إكمال بناء العائق على طول أربعة عشر كيلومترا من أصل خمسة وستين كيلومترا في محيط القطاع، وأنه يتوقع أن ينتهي العمل في أواخر العام المقبل.

ونقل التقرير عن ضابط في الجيش قوله في اجتماع معلق عقد الأسبوع الماضي في وزارة الجيش: إن وتيرة العمل لبناء العائق على طول حدود قطاع غزة «في تسارع مستمر»، وأضاف أن هذا المشروع بدأ بطواق صغيرة وأصبح الآن «مشروعا ضخما» يتضمن صناعات خرسانية، والبيات هندسية متنوعة إضافة إلى العديد من قوات الجيش العاملة جوا وبراً على مدى ستة أيام في الأسبوع لتأمين الحماية الأمنية للعامل، مشيراً إلى أن معظم العمال

غزة - «القدس العربي»:

بين صفوفه، وتسميم عقول فئات لها رصيدها الوطني وتعبئتها ضد شعبها.

وقال إنه ينظر بقلق بالغ إلى «وصف المتظاهرين بالمرتزقة لإسرائيل»، واعتبره «انحرافا عن البوصلة الوطنية». كما أكد أن «أداء السلطة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني وبالعقوبات على غزة وبالمشاركة في حصار جزء من الشعب الفلسطيني، وتحول بقائها إلى هدف أعلى ولو على حساب قمع شعبيها ومطاردة شبابها وحبسهم، لا يعد انهيازا خطيرا في تضامننا الوطني وفي حصانتنا ومناعتنا الوطنية فقط، وإنما يجيز سياسة السلطة لصالح الاحتلال»، وأشار للجمع إلى أنه «في ظل التهديد الحقيقي على المشروع الوطني الفلسطيني في الظروف الإقليمية والعالمية الراهنة التي تسعى إلى تطبيق صفة القرن، والعجز الفلسطيني من لعب دور فعال وحقيقي في التأثير على مجريات الأمور، لا مفر من تغيير النهج الرسمي واستبدال أدوات النضال»، موضحاً أن ذلك يعني توسيع الحراك القائم الطائفة برقع الحصار والعقوبات عن غزة، وتعزيز النضال الشعبي الجامع ليكون بديلا للاستكانة والضعف الرسمي، ووضع الصلحة الوطنية الفلسطينية فوق كل اعتبار أو صلحة فتوية ضيقة، وإعادة الروح للنضال الفلسطيني العادل والأخلاقي وإعادة القضية الفلسطينية إلى المربع الأول، كقضية تحرر وطني ومشروع استعاري.

رام الله - «القدس العربي»:

وكانت تلك الحجة، كذلتها على الحراك الذي يشهده قطاع غزة والضفة الغربية، بلاسي تاييدا من فصائل فلسطينية منها حركة حماس والجهد الإسلامي، اللتان أعلنتا ذلك في بيانات رسمية، نددتا فيها بالتعامل الأمني الخشن مع المتظاهرين الذين خرجوا في التظاهرة الثالثة، وكذلك من قبل الجبهة الشعبية، التي يشار لها في الخفاء من قبل السلطة الفلسطينية، بدعم هذا الحراك والترويج له.

جاء ذلك بعد انتقادات حركتي حماس والجهد الإسلامي، لطريقة تعامل الأمن مع المتظاهرين، حيث أشاد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي بوقف «هل الضفة الغربية الوطنية الأصلية»، والمسيرات التي خرجت طالب بـ «وقف الإجراءات والعقوبات الانتقافية ضد أهلهم في قطاع غزة»، وذلك في كلمة مطرفة ألقاها بمناسبة العيد وبالرغم من أن الحراك الحالي لا يحمل مضامين سياسية، غير أنه يثير العديد من

100 حقوقي من فلسطيني الداخل في عريضة للسلطة: أوقفوا قمع المتظاهرين في رام الله وارفعوا العقوبات عن غزة

وشهدت منتديات التواصل الاجتماعي انتقادات واسعة قاسية ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها، واعتبر بعضها أن انتهاكات حركة حماس في غزة لا تثير مثل هذه الانتهاكات على متظاهرين فلسطينيين.

وحيا حزب التجمع الوطني الديمقراطي ما يجري في الحراك الشعبي في رام الله، الذي جرى عن إرادته الوطنية الصادقة من خلال مسيرات ومسيرات لم تشهدا مدينة رام الله من قبل، آخرها مظاهرة ليلة الأربعاء، التي ضمت مئات من بنات وأبناء شعبنا، مؤكدا أن «شعبنا يري في ما يصيب أي جزء منه جزءا من الهم الوطني العام، وأنه لا احتلال ولا حصار ولا مخططات الشرذمة الداخلية تستطيع أن تهدم إحساس هذا الشعب بوحدته وبانتمائه لقضية واحده».

وأدان بشدة «اعتداءات قوات الأمن الفلسطينية على المتظاهرين، الذين جاؤوا ليعبروا عن انتمائهم للشعب الواحد والهم غزة في وسط مدينة رام الله من قبل قوات الأمن الفلسطينية برفوض ومدان حقوقيا وأخلاقيا ووطنيا على حد سواء، كما قال الأستاذ الجامعي نائب أوراين إن مظاهرات تطالب برفع الحصار عن غزة تقع في رام الله، وتسأل لوم قمعونا هكذا في تل أبيب فمأذ سنقول؟ كما تسأل عن صمت القيادات الفلسطينية داخل أراضي 48 من الاعتداء على متظاهرين مارسوا حقهم الإنساني والديمقراطي بالاحتجاج،

والتحسين والحاضرين بعد مهاجمة مظاهرة في رام الله تتكافأ مع غزة قد أثارت موجة غضب شعبية واسعة داخل أراضي 48 وسط توجيه انتقادات لصمت قيادات فلسطينية الداخل على ذلك، وتجلي ذلك بتعقيبات واسعة جدا في منتديات التواصل الاجتماعي داخل أراضي 48 شملت مجموعة من المثقفين البارزين.

وأكد أستاذ الفلسفة البروفيسور سعيد زيداني أن القمع الوحشي لمظاهرة التضامن مع غزة في وسط مدينة رام الله من قبل قوات الأمن الفلسطينية برفوض ومدان حقوقيا وأخلاقيا ووطنيا على حد سواء، كما قال الأستاذ الجامعي نائب أوراين إن مظاهرات تطالب برفع الحصار عن غزة تقع في رام الله، وتسأل لوم قمعونا هكذا في تل أبيب فمأذ سنقول؟ كما تسأل عن صمت القيادات الفلسطينية داخل أراضي 48 من الاعتداء على متظاهرين مارسوا حقهم الإنساني والديمقراطي بالاحتجاج،

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

طالب 100 حقوقي من فلسطيني الداخل الرئاسة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بالوقف عن الاعتداء على المتظاهرين واللافتات السياسية وإطلاق سراح جميع المعتقلين وجاءت العريضة التي انضم لها عشرات المثقنين والمثقفين والحاضرين بعد مهاجمة مظاهرة في رام الله تتكافأ مع غزة قد أثارت موجة غضب شعبية واسعة داخل أراضي 48 وسط توجيه انتقادات لصمت قيادات فلسطينية الداخل على ذلك، وتجلي ذلك بتعقيبات واسعة جدا في منتديات التواصل الاجتماعي داخل أراضي 48 شملت مجموعة من المثقفين البارزين.

وأكد أستاذ الفلسفة البروفيسور سعيد زيداني أن القمع الوحشي لمظاهرة التضامن مع غزة في وسط مدينة رام الله من قبل قوات الأمن الفلسطينية برفوض ومدان حقوقيا وأخلاقيا ووطنيا على حد سواء، كما قال الأستاذ الجامعي نائب أوراين إن مظاهرات تطالب برفع الحصار عن غزة تقع في رام الله، وتسأل لوم قمعونا هكذا في تل أبيب فمأذ سنقول؟ كما تسأل عن صمت القيادات الفلسطينية داخل أراضي 48 من الاعتداء على متظاهرين مارسوا حقهم الإنساني والديمقراطي بالاحتجاج،



الجدار الإسمنتي على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة

والد قائد حراك الريف يرسل رسائل لـ «الذين سرقوا منا فرحة العيد»

العاهل المغربي يصدر عفواً عن مئات السجناء بمناسبة عيد الفطر لم يشمل معتقلي الحراك الاجتماعي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت وزارة العدل المغربية أن الملك محمد السادس أصدر، بمناسبة عيد الفطر، الذي احتفل به يوم الجمعة الماضي، عفواً عن مئات الأشخاص المعتقلين أو الموجودين في حالة سراح، الحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المغرب إلا أنه استثنى معتقلي الحركات الاجتماعية وخاصة حراك الريف الذين لم يشملهم هذا العفو.

ولم توفت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد نبيلة منيب، المناسبة وذكرت بصمير العيد مع عائلاتهم نظراً لوجودهم في السجن، هؤلاء المعتقلون ذنبهم أنهم رفعوا مطالب مشروعة بطرق سلمية وطالبوا بالشفقة والصحة والتنمية لمنطقهم، فكان مصيرهم السجن والمتابعات العنيفة، تطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين من النشاط والصحافيين، بمن فيهم نشطاء حراك الريف، حراك الماء بزاكورة، حراك البيدل الاقتصادي بجرادة، حراك الصحة بأوطاط الحاج، وأيضا في باقي مناطق المغرب «البي».

وطالب بـ«الإفراج الفوري عن كل معتقلي حراك الريف، ليعودوا إلى عائلاتهم لتتعمق هي الأخرى بفرحة العيد، ومن أجل إبقاء الأمل في بناء مغرب جميل ديمقراطي يسود فيه التوزيع العادل للثروة»، وقالت في شريط مصور عنون به «ميروك العيد .. طلقوا الدراري»، إن «المعتقلين ليسوا بمرجمن، بل هم منتظا فعالموا بأن تصل الجامعة والمستشفيات إلى جبهتهم وتحقق فيها التنمية»، وطالب بأن يبقى المغاربة متضامنين على عاتدهم مع المعتقلين».

وتنمت منيب «عيداً سعيداً لخلف الشعب والبلدان التي صامت رمضان»، مذكرة بأن «هناك عائلات لم تفرح بقدوم العيد، بسبب بقاء أبنائها في السجن ووراء القضبان»، والد ناصر الزفزافي رسالة لـ«الأولاد الذين سرقوا منا فرحة العيد»، وقال في مقطع فيديو نشره بمناسبة أول أيام عيد الفطر، إن من سرقوا فرحة العيد من عائلات معتقلي الحراك «خزيرهم في انتصارهم، غير أن العائلات «عزها في هزيمتها».

والد الزفزافي : الحكومة انفضالية

ووصف الزفزافي الأب الحكومة الحالية، بـ«الانفضالية»، وتحدث عن «ما يطاول منطقة الريف من تهميش ولعنة» الزفزافي، «في هذه المنطقنة تعيش لعنة قفاو معنا للاستعمار...ارحونا ربحا وابتاعنا في هذا الوطن لأنتا تعرضنا للتكفير في منقلقتنا منذ عقود خلت...لا يعطينا هذا»، وأضاف: «أخاطب الحكومة التي ظلمتنا



صورة ارشيفية لوقفة احتجاجية تضامنا مع حراك الريف

حيث دافع عنهم واعتز بهم أمام المحكمة، مؤكداً أنه يحترم توجهات كل واحد منهم»، ووصف سلوكيات الذين يلجأون إلى التخوين بـ«الصبيانية»، متحديا إياهم بـ«إتيانه بدليل واحد على خيائته أو عمالته التي يصفونه بها»، داعيا إياهم في نفس الوقت إلى التوقف والتك عن ذلك لأن ليس في مصلحة أحد ولا يخدم قضية المعتقلين والريف عموماً».

وكان معتقلو «حراك الريف» الذين تتم محاكمتهم في استثنائية الدار البيضاء قد أعلنوا يوم الأربعاء الماضي، مقاطعتهم لباقي الجلسات التي بلغت مرحلة تقديم مرافعات الطرف المدني بعد الانتهاء من الاستئناف للشهود»، وقرر المعتقلون منذ أكثر من سنة، خلال الجلسة التي عقدت بغرفة الجنايات في المرف الذي يتابع فيه 49 متهما، وفق مذكرة كتابية سلمت لرئيس الهيئة، على الطرشي، مقاطعة ما تبقى من جلسات المحاكمة، تعبيرا منهم عن احتجاجهم على سارها.

مقاطعة احتفالات العيد

وقاطعت عائلات معتقلي حراك الريف، عيد الفطر لهذه السنة، احتجاجا على استمرار اعتقال أبنائها، وخاضت إضرابا عن الطعام لمدة ساعة وتمنّت لجنة عائلات المعتقلين انسحاب ابتائهم من جلسة محاكمتهم في استثنائية الدار البيضاء.

ونظمت لجنة دعم معتقلي حراك الريف بالدار البيضاء، تزامنا مع احتفالات عيد الفطر، مساء يوم الجمعة، وقفة تضامنية مع المعتقلين في الدار البيضاء، حضرها عدد من النشطاء المنتمين لأحزاب اليسار والناضلين، وبعض أفراد عائلات المعتقلين تضامنا مع إعلان معتقلي حراك الريف في الدار البيضاء إلى مقاطعة الجلسات المحاكمة

والتي وصفتها بالانفضاليين، رغم أنها هي الانفضالية .. فحتى العلمة الوحيدة التي توجد هنا وتربطنا بتاريخ الراحل محمد الخامس قمتن يهدمها من دون سبب»، متحدثا عن «مسجد محمد الخامس الذي يعتبر من المآثر التاريخية في المنطقة»، وقال: «أتركوا لنا الوطن وأبناءنا، لقد انتظرنا من دون جدوى، سنظل ننتظر ولن يموت الأمل فينا، إذ علينا أن نهنا في وطننا وأن نلمس حريته وديمقراطيته، فنحن نطلب فقط ما يقوله الدستور والشرايع السماوية».

من جهة أخرى انتقد أحمد الزفزافي أيضاً من نشاط حراك في أوروبا الذين يلجأون إلى تخوين نشطاء آخرين، بسبب توجهاتهم الفكرية والطي لم يسلم منه شخصيا، وقال: «... منذ ولادتي قبل 75 سنة، لم يعتني أحد بالناشئين أو العميل كما فعل البعض الآن»، مضيفا: «الأشخاص الذين أوصلوني إلى البرلمان الهولندي أو البرلمان الأوروبي أو حتى المفوضية العليا للاتحاد، هم نشطاء بمعنى الكلمة، هؤلاء يعترض بهم الريف وبيرون الخير لريف الريفيين، وهم من رفعوا كلمتي، عكس من وصفتي باخيت الأوصاف التي لم تسلم حتى عائلتي منها».

وقال: «تناصر الزفزافي لم ينكر أي أحد من نشطاء أوروبا ممن تضمنتهم محاضر الشرطة،

بشعار «خليهم احكوا»، وقالت اللجنة أن «هدف هذه الوقفة هو التضامن مع معتقلي حراك الريف وإيصال رسالة للسلطات مفاداها أنه في يوم العيد ثمة أسرتنا في غياب أبنائها المعتقلين، بالإضافة إلى دعوتنا إلى الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين»، وتعتبر هذه الوقفة هي الثانية من نوعها، إذ سبق في السنة الماضية أن نظمت لجنة الدعم لمعتقلي حراك الريف وقفة تضامنية أخرى مع معتقلي حراك الريف خلال عيد الفطر.

وأعلنت تنظيمات حقوقية في إقليم الحسيمة عن قرارها الاحتجاج يوم الجمعة المقبل للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وقررت فروع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومنتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان، برجة برنامج احتجاجي، مؤكداً أن خروجها يأتي من أجل «المالبة بالإفراج الفوري والعاجل من جميع معتقلي حراك الريف وكافة المعتقلين السياسيين والغاء جميع المتابعات في حق النشطاء سواء المتواجدين داخل المغرب أو خارجه».

وطالبت الجمعية بالاستجابة للمطالب التي رفعها الحراك، ومن بينها المطالب الحقوقية، المتعلقة بوفاء الشبان الخمسة إثر أحداث 20 فبراير/أشباط وشاب كريم لشكر، وتسوية أوضاع الضحايا وإعادة الاعتبار إليهم.

ويخوض الناشط الريفي، ربيع الأبيق، معركة الأبعاد الفارغة، وسط أنباء عن تدهور حالته الصحية، خصوصا بعد دخوله اليوم العشرين لإضرابه عن الطعام تحت شعار «اللاعودة».

وأكد شقيقه عبد الطيف الأبيق، أنه تلقى اتصالا، يوم أول أمس السبت، من شقيقه ربيع داخل سجن عكاشة، وذلك بشكل استثنائي، لأن الهاتف داخل هذه المؤسسة كان معطلا يوم العيد، وطوال الأسبوع الماضي، وقال أن ربيع «وعلى العادة سمح لأمه، بزيارة أخيرة، ليوذعها، ويرسل معها الحاجيات، والملابس، التي يملكها في السجن، والتي ما عادت له رغبة فيها».

وأوضح في تدويته له في صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه أوصل رسالة إلى ربيع من شخص عزيز، جاء فيها «الريف بحاجة إلى عنادك وحكمة جلول.. انتصر للحياة يا ربيع، وحكم عقلك بدل الانسياق للعواطف، تطالب بمحاكمة عادلة، وتتناسى أنك بذاتك محاكمة عادلة»، إلا أن ربيع استوقفه، وقال: «فلنذع للريف حكمة جلول فقط، ولأنك خطيا في سبيل أن ينعم الريف بهذه الحكمة» وأنه لا يملك وسيلة أخرى غير الإضراب عن الطعام للمطالبة بـ«الإصاف وعدالة المحكمة».

تجدد الاضراب عن الطعام

ويخوض عدد من نشطاء موقع التواصل حملة تضامنية مع ربيع الأبيق، لتسليط الضوء على قراره بخوض إضراب عن الطعام للمرة الثانية داخل سجن عكاشة، ويصر الناشط ربيع الأبيق على إجراء خيرة تقنية عن هواتفه، وعرض مكالماته الهاتفية، التي يرى أنها تشكل دليل برائة وبراءة معتقلي الحراك السلمي في الريف، إضافة إلى فتح تحقيق في التعذيب، الذي مورس عليهم في أقبية مخافر الشرطة، والزام المحكمة للحيا.

من جهة أخرى أثارت صورة ابنة المعتقل محمد المدالي، الناشط في حراك الريف، وهي تحمل صورة والدها، صباح يوم عيد الفطر، تعاطف رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

وحملت ابنة المدالي، القابع في سجن عكاشة، صورته، لافتة مكتوب عليها «لا عيد لنا من دولك أنبي.. محمد المدالي»، وهو ما بث حزنا واسعا على الفيسبوك وأعرب عدد من المدونين والمغربيين، تضامنتهم المطلق، مع المعتقل المدالي، وبقية نشطاء حراك الريف، الذين سجنوا على خلفية الاحتجاجات الشعبية بالريف.

ويتابع المدالي، في حالة اعتقال، بتهمة تهريب شخص مطلوب للعدالة، وهو ناصر الزفزافي، زعيم حراك الريف، بعد حادثة المسجد الشهيرة. وكان المدالي، نفي في جلسة محاكمة سابقة، التهمة الموجهة إليه، ونرف الدموغ أمام هيئة الحكم، على إتهته التي لم يرها طيلة مدة اعتقاله.

حضرت منظمات حقوقية أوروبية للإحتجاج والضغط للتراجع عن القرار والالتزام بقرار سابق لمحكمة العدل

البوليساريو تطعن في مفاوضات تجديد اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي

الرباط - «القدس العربي»:

قدمت جبهة البوليساريو طعناً أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي للمطالبة بإلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي بفتح مفاوضات مع المغرب حول اتفاقية الصيد البحري وحفزت منظمات حقوقية أوروبية للاحتجاج والضغط على الاتحاد للتراجع عن قراره والالتزام بقرار سابق للمحكمة.

وتطالب جبهة البوليساريو، التي تسعى لفصل الصحراء الغربية عن المغرب، بإلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 16 نيسان/أبريل 2018 والذي يفرض بوجبه اللجنة بفتح مفاوضات، مع المغرب من أجل تمديد اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لتشمل الصحراء ومجالها البحري.

وقررت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أن اتفاق الصيد المبرم في عام 2006 مع المغرب ويتيح للسفن الأوروبية الصيد في منطقة الصيد البحري المغربية مقابل مساهمة

اقتصادية أوروبية سنوية بقيمة 30 مليون يورو وتنشط في المنطقة سفن 11 بلدا بينها إسبانيا وفرنسا وهولندا وليتوانيا «قابل للتطبيق على أراضي المغرب، ولا يشمل المياه الحاذية للمنطقة المتنازع عليها من الصحراء الغربية والتي لم تتم الإشارة إليها في نص الاتفاق وهو القرار الذي رفضه المغرب وادى لتوتر في علاقته مع الاتحاد الأوروبي». وقال محمد خداد، القيادي في الجبهة والنسق مع بعثة الامم المتحدة أن جبهته رفضت دعوى جديدة أمام القضاء الاوروبي ضد إعادة التفاوض بشأن اتفاقية مصائد الأسماك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تعرف تقدم ملحوظا، وصادقت هيئة المفوضين الإثنتين الماضي على تبادل الرسائل الذي يدعم الصحراء الغربية في الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وأشارت وزارة الخارجية المغربية في وقت سابق، أن جولة ثانية من مفاوضات تجديد اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي استؤنفت الخميس 31 أيار/مايو في الرباط وتم

«تحقيق تقدم هام» نحو التوصل إلى «اتفاق متوازن دائم ومرحب للطرفين»، وقالت أن هذه الجولة أخرجت في «أجواء هادئة وبناءة»، وفي سياق تداعيات قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن استثناء مياه الصحراء من الاتفاق الحالي بين الطرفين، والذي تنتهي صلاحيته في 14 تموز/يوليو القادم.

وقال خداد، في تصريح مكتوب وزع على وسائل الإعلام أن جبهة البوليساريو رفعت دعوى جديدة أمام القضاء الاوروبي ضد إعادة التفاوض بشأن اتفاقية مصائد الأسماك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب وانها بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للصحراويين، تقدمت الجمعية في 15 حزيران/يونيو الجاري بطعن جديد أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي للمطالبة بإلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 16 نيسان/أبريل 2018 والذي يفرض بوجبه اللجنة بفتح مفاوضات، مع المغرب من أجل تمديد اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لتشمل الصحراء الغربية ومجالها

البحري، وأوضح في تصريحه الذي نشره موقع الجبهة الرسمي ووسائل الاعلام المغربية، انه وفي سنة 1986، ومع انضمام اسبانيا الى الاتحاد، وفي الوقت الذي كان عليه تجاهل اتفاقية مدريد السرية اختار الاتحاد الأوروبي، بتأييد الممارسة الناجمة عن تلك الاتفاقيات، ودمج الصحراء الغربية بشكل منمنج في إطار علاقاته التجارية مع المغرب وأن الأضرار التي لحقت بالصحراويين المرتبة عن تلك الاتفاقيات كبيرة جدا، ليس فقط كون فوائد تلك الاتفاقيات مكنت المغرب من تمويل سياسته في الإقليم بل ساهم الاتحاد الأوروبي أيضا في هذه السياسة خلال دعمه المباشر لإنشاء البنية التحتية المغربية في الأراضي الصحراوية وهي السلوات التي أدانتها محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، في محاكمة الصادر في 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 و27 شباط/فبراير 2018.

وأضاف المسؤول في جبهة البوليساريو انه على الرغم من ذلك واصلت اللجنة عداها في مواصلة التفاوض مع المغرب، بدل سكان الإقليم، حول اتفاقيات دولية من أجل تطبيقها على الصحراء، ومع أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لا يعترفون بسيادة إسبانيا على الأراضي الصحراوية ، فإن الجولتين الأوليين من المفاوضات تمقا في الرباط ، في انتهاك صارخ للوضع المنفصل والتميز للصحراء الغربية.

وقال خداد انه أمام عجز وعدم قدرة المفوضية الأوروبية على ضمان الامتثال لأحكام المحكمة فانه لا خيار أمام جبهة البوليساريو، وباسم شعب الصحراء الغربية، غير مطالبة الاتحاد الأوروبي بوقف وإلغاء المفاوضات الجارية التي تنتهك بشكل صارخ حق تقرير المصير للصحراويين والحقوق الرتبطة بهذا الحق وسوف لن تؤدي إلا الى اتفاق غير قانوني جديد، وتشكلت عرقلة أمام جهود المبعوث الشخصي هورست كوهلر، لأنه منادى الاتحاد الأوروبي يتعامل مع الصحراء الغربية كامتداد للمغرب فإن جبهة سيظل يرفض المفاوضات المباشرة مع جبهة البوليساريو. وجدنت الجبهة أكثر من 90 منظمة حقوقية أوروبية للتأثير في الاتحاد

بعد توقف الصندوق الوطني للتقاعد عن الدفع

الفرق البرلمانية تضع خطة جديدة لإنقاذ معاشات «ممثلي الأمة»

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

بعد الإعلان عن توقف صرف معاشات البرلمانيين، وضعت الفرق البرلمانية في مجلس النواب المغربي خطة جديدة تقضي بإنقاذ معاشات «ممثلي الأمة»، بعدما قرر الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، التابع لصندوق الإيداع والتدبير، عدم دفع معاشات النواب البرلمانيين منذ السنة الماضية بسبب الإفلاس.

وأتى هذه الخطة، بعدما عقد رئيس مجلس النواب وروؤساء الفرق والمجموعات النيابية في المجلس اجتماعات عدة لتدارس الحلول والمبادرات التشريعية التي تقدمت بها مختلف مكونات المجلس، وكشف رئيس مجلس النواب، الحبيب المالكي، وروؤساء الفرق النيابية، أنهم اتفقوا على خطة جديدة تدمج وتعوض كل المبادرات التشريعية، وتأخذ بعين الاعتبار كل هذه المعطيات، مؤكداً على تقديم مقترح قانون جديد ينسخ القوانين السابقة ويتضمن نظاما جديدا لمعاشات أعضاء مجلس النواب، وتهدف الخطة، إلى مراجعة نظام معاشات النواب على أن توقف هذا النظام في فاتح أكتوبر / تشرين الأول 2017، بالنظر إلى كونه لم يعد قابلا بصيغته الحالية لاداء المعاشات بالاعتماد فقط على اشتراكات أعضائه واحتياطياته المالية.

وشدد المجلس، على أن خطته تأتي في إطار العرض على أي إصلاح لا يمكن أن يتم نهائيا بالجوء إلى طلب الدعم العمومي، موضحا أنه لا يمكن أن يستساع إلا من خلال البحث عن صيغة جديدة تضمن معالجة مستدامة لهذا النظام اعتمادا على موارده الذاتية دونما طلب للدعم من المالية العمومية. وقال بلاغ لمجلس النواب، إن صرف معاشات نواب الأمة ببلوغ 65 سنة، عوض صرفها مباشرة بعد فقدان الصفة النيابية، مع تخفيض المعاش الشهري إلى 700 درهم ما يعادل 75 دولارا عن كل سنة تشريعية، عوض 1000 درهم كما كان معمولا به سابقا، وأكدت الخطة الجديدة، على الاحتفاظ بواجبات الاشتراك في مستواها الحالي، لكي لا تترتب أية تكاليف جديدة على الميزانية العمومية، مشددة على تنافي هذا المعاش مع أي تعويض أو راتب برسم منصب وزاري أو برسم إحدى الوظائف السامية.

وأثار إفلاس الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، جدلا وسط نشطاء مغاربة، خصوصا بعد مراسلة رسمية من الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية، إلى رئيس مجلس النواب، الذي ينتمي للاتحاد الاشتراكي، وطالب فيها فريق العدالة والتنمية بالغاء معاشات البرلمانيين من دون فتح التحقيق في الأسباب المؤدية لإفلاس الصندوق المسؤول عن صرف المعاشات. كما أثار عدم تحديد السن المناسب

للاستفادة من المعاش الذي يبلغ ألف درهم، عن كل سنة في البرلمان، ما يعني أن مبلغ المعاش يصل إلى خمسة آلاف درهم شهريا بعد الخروج من البرلمان، وذلك مهما كان سن البرلماني المتقاعد، أي يمكن للبرلماني ألا يتجاوز ثلاثين سنة، ويستفيد من مبلغ التقاعد جدا.

ويعود بسبب إفلاس الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، إلى تغيير هيكله الغرفتين الأولى والثانية، إذ ارتفع أعضاء مجلس النواب من 325 إلى 395 عضوا، فيما انخفض أعضاء مجلس المستشارين من 270 إلى 120 عضوا، ما سبب خللا في توزيع المعاشات لزيادة أعداد البرلمانيين وفي المقابل ليس ثمة مداخيل تُعوّض مصاريف الصندوق على المعاشات، ويصل راتب النائب في البرلمان إلى 36 ألف درهم مغربي، في حين يصل التقاعد إلى ثمانية آلاف درهم، أي حوالي 800 دولار. وكان الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، التابع لصندوق الإيداع والتدبير، قد حصر رسيد في حدود ما يقارب ثلاثة ملايين درهم ونه مجلس النواب إلى أن هذا المبلغ لا يوفر السيولة الضرورية لواصله صرف المعاشات القديمة والجديدة.

ويبقى الجدل قائما في المغرب حول تقاعد البرلمانيين المغاربة، وعن مدى استحقاق البرلمانيين المغاربة لمبلغ التقاعد من عدمه، لاسيما وأن بعضهم لا يزال شابا لم يتعد بعد سن التقاعد.

جمعية مغربية تدعو للدفاع عن عاملات

بلادها ضحايا التحرش الجنسي في اسبانيا

الرباط - من خالد مجدوب: دعت جمعية مغربية، المجتمع المدني في بلاده إلى تأسيس تنسيقية من أجل الدفاع عن العاملات المغريات في الحقول الإسبانية، ضحايا التحرش الجنسي.

جاء ذلك في بيان له «مرصد الشمال لحقوق الإنسان في المغرب» (جمعية غير حكومية) السبت.

وقبل أيام فتح القضاء الإسباني تحقيقا إثر شكاوى من عاملات مغربيات بالاعتداء الجنسي عليهن، في مدينة «هولفا».

وعلى إثر ذلك تم توقيف إسباني، يعمل مشرفاً على أحد الحقول، قبل أن تقرر النيابة العامة متابعته في حالة سراح (استمرار الإجراءات القضائية من دون اعتقال).

وحسّل المرصد، الدولتين الإسبانية والمغربية المسؤولية المباشرة والكاملة لاعتداء والاستغلال الجنسي للنساء المغربيات، وهضم حقوقهن، على اعتبار أن هؤلاء النسوة يوجدن في تلك الحقول في إطار برنامج شراكة تجمع حكومتي البلدين. وأدان رفض القنصلية الإسبانية بتطاون (شمال المغرب)، منح تأشيرات الدخول لأعضاء من المرصد من أجل زيارة العاملات المغربيات.

واعتبر هذا الرفض شكلاً من أشكال التعتيم والتضييق الحقوقي.

وفي السياق ذاته، من المنتظر أن تنظم جمعيات غير

حكومية في إسبانيا، مسيرة احتجاجية، الأحد، في مدينة هوليفا تضامنا مع العاملات المغربيات.

وقالت وزارة الشغل المغربية، في 9 يونيو/حزيران، في بيان لها، إنه تم رصد حالة تحرش جنسي واحدة فقط بعاملة مغربية في إحدى المزارع بإسبانيا.

وأثار ضجة في المغرب، إثر حديث وسائل إعلام إسبانية، مؤخرا، عما قالت إنه «تعرض مغربيات للاستغلال الجنسي من جانب بعض مشغليهن».

وعقب ذلك، قال الناطق باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، إن الحكومة منسجلة بكل ما يمس كرامة المغاربة داخل الوطن وخارجه.

وأوضح أن البرلمان دعا لفتح تحقيق، مؤكداً على أن المغرب «لا يمكن أن يقبل بشيء فيه مساس بكرامة المغربيات».

وتصدرت الأخيرة سنويا تصريحات بالعمل الموسمي بحقول الفولة لعاملات يتجاوز عددهن 10 آلاف سنويا.

وتلتحق العاملات المغربيات بإسبانيا عبر مجموعات متفرقة ابتداء من شباط /فبراير، إلى تموز/يوليو من كل عام، حيث يتنهي موسم جني الفراولة، وتعود هؤلاء العاملات إلى بلادهن.

إعادة محاكمة مدون جزائري متهم بالتجسس بسبب مقابلة أجراها مع مسؤول إسرائيلي!

الجزائر - «القدس العربي»:

الوجهة إليه غير مثبته بالأدلة، وأنها فقط مشحونة بجرعة العواطف، وأن الحكم لا يتناسب مع الواقع التي تم تكليفها على أساس التخابر مع إسرائيل.

واعتبر دبور أنه لو كانت هناك فعلا وقائع لها علاقة بالتخابر مع جهة أجنبية، فإن جهاز الاستخبارات هو الذي كان من المفروض أن يحقق في هذه القضية، لأن هذا الجهاز فقط من يحق له أن يقول إن هذا الشخص ارتكب جريمة التجسس أم لا، في حين نجد أن الذي حقق في قضية المدون هو شرطي غير متعود على مثل هذه القضايا التي تتجاوز.

واعتبر المحامي أن تهمة التخابر لكي تكون قائمة، بحسب ما هو منصوص عليه في القانون يجب أن يكون المتهم به قد سرّب معلومات سرية وخطيرة من شأنها الإضرار بأمن واقتصاد البلد، لذا ففي مثل هذا الحالة يمكن التساؤل عن نوعية المعلومات السرية التي يمتلكها المدون الشاب وما هي المعلومات التي في شأنها الإضرار بالأمن القومي والاقتصاد الوطني لسربها، وهذه الأدلة التي يفترض أنها تدين موكله لا وجود لها في الملف.

واعتبر أنه بالرغم من أن موكله أجرى مقابلة بالفيديو مع مسؤول في الخارجية الإسرائيلية وقام بنشره على مدونته، لكن هذا لا يمكن اعتباره تخابراً أو جوسسة، وأنه فعل ذلك كرد فعل على ما قاله رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد تبون عندما صرح بداية 2017، أن الحركات الاحتجاجية والاضطرابات التي عرفتها البلاد في تلك الفترة تكف خلفها جهات في إسرائيل، مؤكداً أن مزورق أراد أن يتأكد من كلام رئيس الوزراء، ولكنه فوجئ بتوقيفه والزج به في السجن.

الجزائر: تأزم العلاقة بين الأطباء المقيمين ووزارة الصحة في أعقاب فصل 800 طبيب!

الجزائر - «القدس العربي»:

دون الجلوس إلى طاولة الحوار.

وأكد المكتب الوطني لتنسيقية الأطباء المقيمين الذي ندد بفصل 800 طبيب أنه لا استئناف للمناوبات الاستعجالية التي كانوا قد أعلنوا عن استئنافها قبل أيام، كبادرة حسن نية لإقناع وزارة الصحة بالجلوس إلى طاولة الحوار، وإيجاد حل للإضراب الذي دخل فيه الأطباء منذ حوالي ثمانية أشهر، من دون التوصل إلى حل لوقفه في إطار حل يرضي الطرفين، خاصة ما يتعلق بمطلب إلغاء إجبارية الخدمة المدنية.

ويأتي قرار الأطباء التصعيد وعدم استئناف المناوبات الاستعجالية، على خلفية عدم تعاطي الوزارة معهم خلال الفترة الأخيرة إيجابياً، وعدم ردها على عرض الجلوس مع الأطباء على طاولة حوار جدي لإيجاد مخرج من هذه الأزمة التي طالوت أكثر من اللازم.

كما أن لقرار الأطباء علاقة بفضل أكثر من 800 طبيب، وهو قرار اتخذته الوزارة بدعوى عدم استجابة الأطباء المقيمين للنداء الذي وجهته لهم باستئناف العمل فوراً ووقف الإضراب، وليس فقط استئناف المفاوضات الجديدة، وحتى من

وجود الفكرة من أساسها في الوقت الراهن، وهو تكذيب وضع المكتب الوطني لتنسيقية الأطباء في رمى النار بالنسيبة إلى القواعد التي راح الكثير من أفرادها يشكك ويتهم فيهم بمظلهم، وأسقط في ذمهم، وبدأ التخوين وما ينجر عنه من انحرافات وتبرئة زمة، الأمر الذي أضعف الحركة الاحتجاجية، وهو الأمر الذي كانت الوزارة تستعد إليه.

وبعد أن كان الوزير حسبللاوي خلال الأشهر الماضية يبذل قصارى جهده لإقناع الطلبة بالحوار، والقبول بما اقترحه من إصلاحات على نظام الخدمة المدنية وتحسين ظروفهم الحياتية نسبياً، وكذا تعيين الأطباء من حقهم في الإضراب وكل حقوقهم كأي موظف، أضحي حسبللاوي يتهم من لقاء الأطباء، لافتقاره بأن الحركة الاحتجاجية انتهت، وأنها مسألة أيام حتى تنهار لوحدها، وأنه لا بد من عدم إعطائها أي جرعة حياة، وهو ما يفسر أن الوزير كلما سئل من طرف الصحافيين عن رأيه في المبادرات التي يقوم بها الأطباء إما يقول إنه مقطوع عن العالم، أو يرفض الرد.

منظمات غير حكومية تدعو السلطات التونسية لتبني إصلاحات مجتمعية

للإحالة على البرلمان. وأكد التحالف المدني دعمه لإجراءات تضمن «المساواة التامة والغلبية بين النساء والرجال والولاية على الأطفال ومنح الجنسية لأزواج التونسيات» وكذلك «المساواة التامة والغلبية بين كل الأطفال بمن فيهم المولودون خارج الزواج، و«إلغاء وتعويش النصوص القانونية القمعية وذات الصبغة الأخلاقية (..) من المجلة الجزائية المتعلقة بالتجاهر بفحش والاعتداء على الأخلاق الحميدة».

بيد أن الجمعيات أبدت أسفها لاقتراح اللجنة في بعض المجالات بدائل في حال تبين أن إلغاء بعض القوانين التمييزية، متعذرة، وطالبت في هذا السياق بإلغاء عقوبة الاعدام، والفصل 230 من المجلة الجزائية الذي يحرم المثلية الجنسية، والفصلين المتعلقين بالخناء والزنا وللإجراءات المتعارضة مع «المساواة التامة، بين الرجل والمرأة في مجال الإرث.

وقوانين الإرث التونسية القائمة مستمدة من تعاليم الإسلام وهو دين الدولة، وتنص هذه القوانين في بعض الحالات على أن تراث المرأة نصف ما يرثه الرجل. وكانت لجنة الحريات ومجسدة المساواة بين الأشقاء والشقيقات وبين الإبن والبنات وبين الأب وبين الزوجين مع مكاتبة الاستثناء، كما اقترحت «مكاتبات التغيير بين المساواة والتمتعين في ما يخص المساواة في الإرث» في حال كان اعتماد المساواة صعباً.

وهذه المسائل حساسة في تونس حيث تبقى المثلية منبوذة، كما أن المساواة في الإرث تعتبر عند كثيرين متناقية مع نصوص القرآن، وفي حال اعتماد المساواة في الإرث في تونس فسكنن سابقة في العالم الإسلامي.

■ تونس - آف ب: دعا «التحالف المدني من أجل الحريات الفردية والمدنية» في تونس السلطات إلى اتخاذ تدابير لتبني إصلاحات كبرى في مجال المساواة بين الرجل والمرأة والحريات الفردية التي اقترحتها مؤخرا لجنة رئاسية، وكانت لجنة الحريات الفردية والمساواة اقترحت في 8 حزيران/يونيو إلغاء تجريم المثلية والمساواة بين المرأة والرجل في مجال الإرث إضافة إلى العديد من الإجراءات الأخرى.

واللجنة التي شكلها صيف 2017 الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عهد إليها اقتراح تحديث القوانين التونسية لتتلاءم مع دستور الجمهورية الثانية الذي اعتمد في كانون الثاني/يناير 2014 في خضم ثورة 2011 التي أنهت عقوداً من الاستبداد في عهد الجمهورية الأولى.

ودعا التحالف المدني المكون من 30 منظمة غير حكومية بينها الرابطة التونسية لحقوق الإنسان وجمعية النساء الديموقراطيات ومحامون بلا حدود، ورئيس الجمهورية إلى «تكريس الضلعيات التي حفزها تقرير اللجنة وذلك بتبعية وتوصياته وتقديم مبادرات شرعية مطابقة لتكثيرة وترايط وشمولية وعدم تجزئة حقوق الإنسان ومجسدة للمساواة التامة والغلبية»، كما دعا في بيان نواب الشعب والقوى السياسية والسلطة القضائية «للتحرك نحو تكريس توصيات اللجنة».

ودعا الحكومة وسلطات إنفاذ القانون والمؤسسات والمرافق العمومية «لتأخذ التدابير التي تهيئ تفعيل توجهات تقرير اللجنة»، وكانت لجنة الحريات الفردية والمساواة سلمت الأسبوع الماضي رئيس الجمهورية تقريراً من 200 صفحة تضمن مقترحات بينها مشاريع قوانين جاهزة

الحركة الإسلامية ترخّب والتكتل اليساري يسارع للتبرؤ من الأمر توافق تاريخي في الحكم المحلي بين «الجهة» و«النهضة» يثير جدلاً في تونس

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

وذكر البلاغ أن «المجلس المركزي للجهة الشعبية كان أصدر بياناً بتاريخ 11 مايو (أيار) الماضي أكد فيه أن الجهة الشعبية لن تتحالف، في تشكيل المجلس البلدية، لا مع حركة النهضة ولا مع حزب نداء تونس المسؤولين عمّا وصلت إليه البلاد من تدهور اقتصادي واجتماعي وسياسي».

فيما رغب عماد الخميري الناطق باسم حركة «النهضة» بالاتفاق بين قائمتي الحركة «الجهة الشعبية»، مشيراً إلى أن «كان من منطلق الكفاءة والبحث عن الاستقرار في الجهة بعيداً عن التجاذبات السياسية»، وأكد أن دخول الحركة في مسار التوافق مع بقية الأحزاب والقائمت الممثلة في المجالس البلدية المنتخبة «كان على قاعدة البحث عمّا من شأنه خدمة المواطنين في كل جهة».

وأثار الاتفاق ردود فعل متفاوتة لدى التونسيين، حيث كتبت القاضية كلثوم كتو «أقل يمكن أن تقوم به الجهة الشعبية، حتى لا تخسر أكثر فأكثر مصداقيتها لدى التونسيين، حل تنسيقية العروسة»، فيما انتقدت ناشطة تدعى نيروز فرح ما كتبه كتور، حيث كتبت مخاطبة كتو «لو يمكن إدارة الشأن اليومي للناس بمناطق الحكم والمعارضة، خاصة إذا كانت المعارضة معطلة وضارة للجميع؟ أينها القاضية الفاضلة المعارضة والاقصاء في الشأن اليومي للثلاثة مدمر للجميع في 2019، وتنسيقية العروسة كانت أنكى منكم جميعاً لأنها أدركت ذلك».

وسبق لـ«الجهة الشعبية» أن رفضت جميع دعوات

تسبب «توافق تاريخي» بين قائمتي «الجهة الشعبية» وحركة «النهضة» لإدارة الشأن المحلي في إحدى البلديات، جدلاً كبيراً في تونس، حيث سارعت «الجهة» إلى التبرؤ من هذا الأمر، فيما رحبت «النهضة»، في حين تبانت آراء التونسيين بين مؤيد لتعميم تجربة «التوافق» بين الطرفين لتضمحل جميع البلديات في البلاد، ومطالب بإلغاء الاتفاق الموقع بين الطرفين المحليين.

وكانت صفحات اجتماعية تداولت بياناً مشتركاً بين قائمتي «الجهة الشعبية» و«النهضة» في بلدية «العروسة» التابعة لولاية «سليانة» شمال غرب البلاد، حيث أعلن أعضاء القائمتين التوافق حول تشكيل المجلس البلدي من خلال الأعضاء الفائزين في الانتخابات من كلا الطرفين.

وأثار البيان التوافقي جدلاً كبيراً في تونس، حيث سارعت «الجهة الشعبية» إلى إصدار بلاغ بثورات من خلاله في قائمتها في «العروسة» معتبرة أن «ما حصل في العروسة من اتفاق مع حركة النهضة حول توزيع المسؤوليات في المجلس البلدي هو موقف يتناقض بشكل انفرداي ومحلي ومن دون التشاور مع الهيئات البلدية للجهة في أي مستوى كان وبالتالي فهو موقف لا يلزمها ولا يلزم الجهة الشعبية».



عماد الخميري

«التوافق» التي أطلقتها حركة «النهضة»، وخاصة في ما يتعلق بالمشاركة في الحكومات السياسية، كما تسببت اللقاء الفردية النادرة بين قيادات من الطرفين بخلافات كبيرة داخل «الجهة» اليسارية التي ترى أنه خلافاً لايديولوجيا كبيراً مع الحركة الإسلامية، يعيق العمل أو التحالف السياسي معها.

بينما المعارضة تضغط والنظام يتجاهل وموعد الانتخابات يقترب

موريتانيا: تقديم ثالث عريضة طعن في تشكيلة اللجنة المستقلة للانتخابات

نواكشوط - «القدس العربي»:

قدم حزب اتحاد قوى التقدم المعارض أمس ثالث عريضة طعن في تشكيلة اللجنة المستقلة للانتخابات بينما يقتر بموعد الانتخابات العامة في موريتانيا القرة في شهر سبتمبر/أيلول القادم.

وسبق مؤسسة المعارضة الديمقراطية أن تقدمت بطعن أمام الغرفة الإدارية بالحكمة العليا، مطالبة «بالغاء المرسوم الصادر يوم 18 أبريل/نيسان 2018، كما تقدم حزب الحضارة والتنمية للنضوي في الغالبية بطعن مماثل ضد تشكيلة هذه اللجنة».

وأكد حزب اتحاد قوى التقدم في إيجاز نشره أمس «أنه تقدم بعريضة طعن بالإلغاء أمام الغرفة الإدارية في المحكمة العليا بنواكشوط ضد المرسوم رقم: 2018/98 القاضي ب تعيين أعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات، مطالبا بإلغاء المرسوم المذكور باعتباره قراراً إدارياً عديم الأثر لخرقه قوانين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وتجاوز حدود السلطة».

وأوضح الحزب «أنه يصدد توزيع العريضة على الأطراف المعنية بها وهي رئاسة الجمهورية واللجنة المستقلة للانتخابات والمجلس الدستوري».

وشكلت اللجنة المستقلة للانتخابات منتصف أبريل/نيسان الماضي بالتشاور بين السلطات وأحزاب الغالبية وأحزاب معارضة قبيلت الحوار مع السلطة عام 2016 عدد من القضايا السياسية، واستشرف هذه اللجنة على الانتخابات نيابية وبلدية وجهوية مقررة هذا العام، وأخرى رئاسية مقررة، العام القادم.

وسبق لهيئة المعارضة الموريتانية وهي مؤسسة دستورية، أن تقدمت الشهر المنصرم للغرفة الإدارية بالحكمة العليا بعريضة ضد رئاسة الجمهورية مطالبة فيها بإلغاء القرار الإداري الصادر بتاريخ 18 أبريل/نيسان 2018 والمتضمن تعيين لجنة تسيير اللجنة المستقلة للانتخابات «لجنة الحكماء»، واعتباره عديم الأثر لخرقه قوانين الجمهورية وتجاوز حدود السلطة».

وطالبت العريضة بين أمور أخرى «بإعادة تعيين لجنة تسيير اللجان المستقلة للانتخابات وفق مقتضيات القوانين الموريتانية والإزام الدولة الموريتانية ممثلة برئاسة الجمهورية بناء على ذلك باستكمال اقتراح زعيم المعارضة الديمقراطية المتعلق بتشكيلة لجنة التسيير باعتبارها الحامي لحقوق المعارضة والمسهل لتمثيلها في المؤسسات الجمهورية وفقاً لتنص عليه المادة 6 من قانون مؤسسة المعارضة».

وأست هيمة المعارضة الموريتانية طمئنها الهدف إلى إلغاء المرسوم رقم 098 بتاريخ 18 أبريل/نيسان 2018 باعتباره قراراً إدارياً صدر مخالفاً لمقتضى قوانين الجمهورية، على مجموعة من الوقائع والأسباب بينها مضمون قانون نظام المعارضة الديمقراطية الذي ينص على أن هيئة المعارضة مؤسسة من أجل تنسيق عمل التشكيلات السياسية المعارضة وحماية



محمد ولد مولود

المعارضة وضمغان حقوقها وتسهيل تمثيلها داخل المؤسسات الجمهورية. وانتقدت العريضة «إصدار رئاسة الجمهورية لرسوم تشكيل لجنة الانتخابات من دون تشاور مع مؤسسة المعارضة الديمقراطية المثل القانوني للمعارضة الديمقراطية والحامية لحقوقها والسبلة لتمثيلها داخل مؤسسات الجمهورية وهو ما يجعل المرسوم معيباً بالتعسف والشطط في استعمال السلطة وخرق القانون، عدا كون إصداره مخالفاً صريحة لأحكام القانون رقم 2018-005 لعلل بعض أحكام القانون النظامي رقم 2012-027 بتاريخ 12 أبريل 2012 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الذي ألزم رئاسة الجمهورية بتعيين لجنة تسيير اللجنة المستقلة للانتخابات «لجنة الحكماء» بناء على التشاور وعلى المقترحات المقدمة من الغالبية والمعارضة، وهو ما لم يقع بالصيغ والإجراءات المنصوص عليها في القانون، حيث تنص المادة 6 على أنه «يتم اختيار الأعضاء المقترحين للتعيين بشكل توافقي من ضمن شخصيات توجد على قائمة من اثنين وعشرين عضواً يجري إعدادها بناء على اقتراحات الغالبية والمعارضة بواقع أحد عشر عضواً يقترحهم كل فريق سياسي».

وأكدت العريضة «أن تعيين لجنة تسيير اللجنة المستقلة للانتخابات بموجب المرسوم رقم 098-2018 بناء على مشاركة بعض الطيف المعارض في اقتراح لجنة التسيير وحرمان الطيف الأكبر من المعارضة حقه في الاقتراح، يجرّد هذه اللجنة من سفة السلطة الجماعية المنصوص عليها في المادة 6 من القانون النظامي رقم 2018/005 أعلاه، وهو ما يعني عدم أهليتها لتسيير مشهات انتخابي جماعي تقضي لسفة وجود اللجنة المستقلة للانتخابات في جميع الأنظمة الديمقراطية، طمأنة جميع المشاركين فيه وتبديد جميع مخاوفهم من عدم نزاهة وشفافية الانتخابات فيه، بل تعتبر الظروف التي اكتنفت تشكيل هذه اللجنة مقلقة، وتؤكد مخاوف المعارضة من وجود نية للتحكم

والتزوير»، وإضافة لهذه العريضة التي تقدمت بها هيئة المعارضة، فإن منتدى المعارضة وهو تحالف كبير لأحزاب ولقائبات المعارضة أعلن هو الآخر أنه «سيستخدم حقه عبر الطعن في شرعية اللجنة المستقلة للانتخابات».

وقال محمد ولد مولود الرئيس الدوري للمنتدى في تصريح أخير له: «تعتبر اللجنة المستقلة للانتخابات فاقدة للشرعية والشروعية، لأن القانون المنشئ لها ينص في مادته السادسة على أنها تشكل من طرف الغالبية والمعارضة، وواضح للجميع أن الذين نصبهم السلطة في مكان المعارضة ليسوا معارضين فهم يمثلون طرفاً واحداً مع الغالبية».

وأضاف «الذين شكلوا اللجنة المستقلة للانتخابات لا يملكون الصفة القانونية الشرعية التي تخولهم تشكيلها والاستئثار بذلك، ومن أقصى غالبية أحزاب المعارضة في موريتانيا لا يمكنه أن يدعي بأن اللجنة بتوليقتها الحالية لجنة شرعية ولا وطنية، فهي مشكلة من جهة واحدة»، وقال: «إنما ذهبت إليه السلطة بخصوص تشكيلها المعن للجنة المستقلة للانتخابات قرار خطير لكونه يدفع الانتخابات المقبلة لتكون انتخابات تطعنها النزاعات والمواجهات».

والتقد ولد مولود، «قيام النظام الحاكم بمسابقة الزمن من أجل تكريس المسار الأحادي من خلال ترميز النصوص المتعلقة بالاستحقاقات المقبلة والهيئات المشرفة عليها، من دون التشاور مع طيف واسع من القوى السياسية الفاعلة، وتهيشه وتجاهله، وإرغام عمال الدولة والوجهاء ورجال الأعمال، بالرغيب والترهيب، على الانخراط في حزب السلطة وخدمة مصالح والتغيير الديمقراطي في البلد».

وفي السياق أكد كان حاميدو بابا رئيس حزب الحركة من أجل إعادة التأسيس المعارض «أن اللجنة المستقلة تفقد الشرعية»، مبرراً في تصريحات له أمس «أن أي انتخابات توافقية لا بد أن تشرف عليها لجنة انتخابية توافقية».

وقال: «ليس بالإمكان تجاهل منتدى المعارضة بقلته السياسي الكبير في انتخابات يواد إلا أن تكون جادة، لأن اللجنة المستقلة هي من يتولى كافة مهام العملية الانتخابية من بدايتها حتى إعلان نتائجها»، واستغرب حاميدو بابا «تمسك النظام بتعيين معطي المعارضة في اللجنة المستقلة للانتخابات من المشاركين في حوار الخاص لعام 2016»، مضيفاً: «أنه لا يمكن لأي قانون أن يمنح حقوق المعارضة بكافة أطرافها للأشخاص الذين جاؤوا السلطة، وكيف يمكننا، في هذا الصدد، أن نقبل تجاهل النظام مؤسسة المعارضة التي هي مؤسسة دستورية قائمه».

ويأتي تقديم هذه العرائض الرافضة لتشكيل لجنة الانتخابات من دون التوافق مع المعارضة ليعقد الأمور، بينما قطعت السلطات خطوات في التحضير للانتخابات النيابية والبلدية والجهوية المقررة سبتمبر/أيلول المقبل، إن لم يصدر قرار بالتأجيل.

فيما يستعد وزير الداخلية للتوجه إلى طرابلس

إيطاليا تقرر بالتعاون مع ليبيا تنفيذ خطة متكاملة للتصدي للهجرة



مهاجرون على الحدود الليبية

لندن - «القدس العربي»:

قررت السلطات الإيطالية تنفيذ خطة متكاملة وغير مسبوقة مع ليبيا للتصدي للهجرة في المرحلة على الصعيح الأوروبي و قبل عشرة أيام فقط من إجماع حاسم لزعما الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يتوقع أن تفتح إدارة الهجرة واللجوء موضعه الرئيسي.

وأعلن وزير الداخلية الإيطالي ونائب رئيس الحكومة ماتيو سالفيني أنه يستعد للتوجه إلى طرابلس في غضون أيام قليلة في أول تحرك له تجاه السلطات الليبية ليبحث سبل التحكم الفعلي في انطلاق قوارب المهاجرين من الساحل الليبي نحو الأراضي الإيطالية.

وجدد في حديث نشرته صحيفة «الاستاميا»، أمس الأحد، تأكيداً على منع سفن المنظمات غير الحكومية الأوروبية من نقل المهاجرين من الساحل الليبي لإيطاليا بشكل لا رجعة عنه، ويجمع سالفيني مع وزير الخارجية والداخلية وأجهزة الإنقاذ فايز السراج في طرابلس وأن اجتماعات تجري على قدم وساق في روما لإعداد لهذا اللقاء.

ويشارك في هذه الاجتماعات فينوتون من وزارة الدفاع والبحرية الإيطالية وجهاز المخابرات والدفاع المدني وأجهزة الشرطة، فيما يقوم السفير الإيطالي في طرابلس جوزيبي بيروني بالتحضير لزيارة نائب رئيس الحكومة سالفيني مع السراج ووزير الخارجية سبيلها ووزير الداخلية عبد السلام

عاشور. وقالت الصحيفة إن الخطة الإيطالية تتمثل في إنعاش مذكر التفاهم الموقع مع ليبيا مقابل دعم سياسي واقتصادي، من خلال زيادة حجم الدعم في التجهيزات البحرية لدوريات خفر الساحل الليبي والتوجه لتزويد ليبيا بعشرة زوارق إضافية، بينها ثلاثة زوارق راسية بالفعل حالياً في ميناء بنزرت التونسي، والإسراع في استكمال غرفة العمليات في طرابلس وتكثيف الاتفاقيات الموقع مع الليدات.

وأكدت الصحيفة إن الخطة تشمل كذلك منطقة فزان وعلى الحدود مع النيجر حيث يجري التفكير في إرساء نقطة ارتكاز عسكري إيطالي في منطقة غات لدعم عمليات مراقبة وضبط الحدود. وأشارت الصحيفة إلى أنه يوجد توافق إيطالي - ليبيا حالياً بشأن ضرورة التصدي لأنشطة المنظمات غير الحكومية التي تشجع على تهريب المهاجرين.

وسوف يطلب سالفيني التزاماً جدياً لليبيا بوجهاء مهربي البشر وتفعيل الاتفاقيات بين السلطات القضائية المحلية في ليبيا ومكتب المدعي العام الإيطالي فديريكو دبراهو.

وفي تطور لافت أعلن المدعي العام الإيطالي في كاتانيا بصقلية دعمه العلني لوقف وزير الداخلية سالفيني لمواجهة نشاط المنظمات غير الحكومية.

وقال إنه يجب وضع خطة فعلية وحاسمة ليس للتصدي للمنظمات غير الحكومية، لكن أيضاً معالجة نقاط ومراكز تجمع المهاجرين في ليبيا قبل إرسائهم إلى إيطاليا وكذلك في الدول المصدرة للهجرة نفسها.

ووجه المدعي العام كارلميو زكاري في حديث لصحيفة «الجورنالي»، انتقادات مباشرة لآداء وزير الداخلية السابق ماركو مينيني وسوء إدارته للعلاقات مع ليبيا، قائلاً إنه تعامل مع سلطات لا تملك وسائل التصدي للمهربين ولا تملك نفوذاً على الأرض.

وأضاف أنه «طالما لم يتم الربط بين تهريب البشر وعصابات تهريب النفط والسلاح في ليبيا، فإنه لن يتم التوصل إلى مخرج لازمة».

المبعوث الدولي يلتقي وزير خارجية الحوثيين

اليمن: القوات الحكومية تصل محيط مدينة الحديدة وأبوظبي تتقارب مع هادي لشرعنة السيطرة عليها



أطفال نازحون في فصل دراسي إثر اشتداد المعارك في الحديدة غرب اليمن

وجاءت زيارته لأبوظبي عشية التحرك العسكري باتجاه تحرير مدينة الحديدة، والذي تتزعمه القوات الإماراتية، بقوات موأالية لها بالإضافة إلى الغطاء الجوي والبحري العسكري الإماراتي الداعم لتحركات القوات اليمنية على الأرض. واعتبر ممثلون سياسيون يمنيون أن مصالحة أبوظبي للرئيس هادي في الوقت الراهن جاءت بمثابة (شرعنة) السيطرة على مدينة الحديدة ومينائها البحري من قبل القوات الإماراتية أو القوات اليمنية المدعومة إماراتياً. وأشاد بالدور المحوري الذي تقوم به دول التحالف العربي وقواتها في مختلف المناطق الحرة في إطار دعائها وساندها لليمن وشرعيته الدستورية لسواء الشروع الحوثي في اليمن والمنطقة.

وعبر هادي خلال استقباله قائد قوات التحالف العربي في عدن العميد محمد خميس الحساني ونائبه مصبح التيحيي وعدد من الضباط من القوات السعودية والإماراتية عن «تقديره وامتنانه للوقوف الثابت الذي اتسموا ويحتلون به في دعم أشقاقتهم اليمنيين والساندة الميدانية الفاعلة في مختلف الجبهات والاسهام في ترسيخ الأمن والاستقرار المنشود».

وقال وجودكم مع أخوانكم اليمنيين شرف كبير للجميع وجسد الروابط الأخوية في اروغ وأنقى صورها واكد حمية روح المصير الواحد بين اليمن وأشقائه في الخليج العربي».

وأشادته في تصريح صحفي لوسائل الإعلام في وقت سابق من الشهر الحالي، بشأن خطوات السلام المقترحة، وأضاف شرف، أن هناك عراقيل توضع أمام أية احتمالية لاستئناف عمليات المفاوضات للسلام. مشيراً إلى أن «دول العدوان (التحالف العربي)

وعلى وقع طريق الإمداد الرئيس لها من جهة العاصمة صنعاء، وكذا قطع طريق الإمداد لصنعاء من جهة الحديدة، وهذا من أبرز الملامح لممارسة الضغط على الميليشيا الحوثية هناك وإجبارهم على الاستسلام بدون مواجهات مسلحة ونفاذي سقوط سائير بشرية كبيرة.

سقطت القوات الحكومية اليمنية المدعومة ميدانياً بقوات المقاومة الشعبية في محافظة الحديدة ولوجسنتيا بقوات التحالف العربي تحرير مدينة الحديدة لاستعادة مينائها الذي أصبح المورد المالي الرئيس لدعم الميليشيا الحوثية، في محاولة من الحكومة لإجبار المسلحين الحوثيين على الانصياع لمفاوضات سلام دون شروط، والقبول بتسليم السلاح الثقيل للدولة وانسحاب مسلحيهم من المؤسسات الحكومية ومن المدن.

وذكر مصدر دبلوماسي أن المبعوث الخاص للأمم العام لسلام المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث يمارس ضغوطاً كبيرة على الحكومة اليمنية وكذا على الانقلابيين الحوثيين من أجل وقف الاقتحام العسكري لمدينة الحديدة من قبل القوات الحكومية، وضرورة تسليم الحوثيين للحديدة بدون قتال، وذلك بمبرر نفاذي الكارثة الإنسانية التي قد تطال سكان مدينة الحديدة.

وذكر مصدر حوثي رسمي أمس أن طيران التحالف العربي بقيادة السعودية شن أمس أكثر من 20 غارة جوية على مطار الحديدة الدولي. وأوضح مصدر أممي بمحافظة الحديدة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التي يديرها الحوثيون في صنعاء أن طيران التحالف العربي «استهدف باكثر من 20 غارة مطار الحديدة الدولي من بعد ظهر اليوم (الأمس) الأحد».

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عاد إلى محافظة عدن، عشية عيد الفطر، مساء الخميس، بعد قيامه بزيارة رسمية إلى أبوظبي، والتي شهدت مصالحة مع القيادة الإماراتية حيال إدارة الشؤون العسكرية والأمنية في المناطق تم تحريرها من الانقلابيين الحوثيين، والتي يلعب فيها الإماراتيون بدرجة رئيسية دوراً بارزاً في النفوذ والسيطرة.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وصلت القوات الحكومية اليمنية إلى محيط مدينة الحديدة، وأصبحت تحاصر مطار المدينة منذ عدة أيام، دون القدرة على اقتحامه إثر تحصينات الشديدة وكثرة الأتغام الأرضية التي زرعتها الميليشيا الحوثية في المناطق المحيطة بمطار الحديدة.

وشهدت المناطق المحيطة بمطار الحديدة خلال الثلاث الأيام الماضية موجات عنيفة واشتباكات غير مسبوقة سقط خلالها العشرات من المسلحين الحوثيين الذين دافعوا باستماتة عن مطار الحديدة، الواقع جنوب مدينة الحديدة، والذي وصلت القوات الحكومية إلى محيطه.

وذكر مصدر عسكري لـ«القدس العربي» أن القوات الحكومية المدعومة بقوات المقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي اخترق كافة الحصينات التي تسبق مدينة الحديدة من جهة الشريط الساحلي، واستطاعت الوصول إلى أطراف مدينة الحديدة والسيطرة على محيط مطار الحديدة، وتوغل حالياً باتجاه اقتحامه، حيث يعد بمثابة الحديقة الخلفية لمدينة الحديدة من جهة الجنوب، لكبر المساحة التي يسيطر عليها والبوابة الرئيسية للمدينة من جهة الساحل.

وأوضح أن السيطرة على مطار الحديدة السعودية في شمال السيطرة على ميناء الحديدة، التي تقع في شمالي المدينة، فيما ستبقى السيطرة على المدينة الواقعة بينهما تحصل حالاً. وأكد أن السيطرة الكاملة على مطار وميناء ومدينة الحديدة أصبحت وشيكة ومسألة وقت فقط، حيث تأخرت عملية الحسم نتيجة كثرة الأتغام الزروعة بشكل جنوني في كل شبر من المناطق المؤدية إلى مطار الحديدة في المناطق المؤدية إلى مدينة الحديدة من جهة الجنوب، والتي انفجر بعضها بالمسلحين الحوثيين أنفسهم أثناء فراهم من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها. وتسعى القوات الحكومية إلى التمدد في نطاق واسع من الجهة الجنوبية لمدينة الحديدة للسيطرة

صعدت من العمليات العسكرية ضد المدنيين على طول الساحل الغربي، وأشارت دينية وشعر قومي. لكن هذه المرة، عليه أن يواجه خصماً مشابهاً ومثلاً في شخص اينجه. فهذه الشخصية المهمة في حزب الشعب الجمهوري المعارض ورسالة الفريضة السابق، معروف بطبعه العنصرى وعبارة الحادة. شهدت يالوفا (شمال غرب) سقوط رأس اينجه ومبعتها في البرلمان، معركة طاحنة بين الرجلين قبل الانتخابات.

وفي مهرجان انتخابي الخميس وفي مقل خصمه الرئيسي، ضاعف اردوغان هجماته، وقال ان «السيدي محرم (...) في ولايته النيابية الرابعة مثلاً ليالوفا، لكن هل حقق شيئاً لهذه المدينة؟»، منكرًا بان حكومته شيدت جامعة في يالوفا.

ورد اينجه الذي شعر بالاستياء، في تجمع انتخابي في اليوم التالي في المكان نفسه قائلاً «ماذا حققت ليالوفا؟ المرشح الذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية»؛ ويتابع اردوغان بدقة كبيرة المرشحين الآخرين للانتخابات مثل ميرال اكشيزار التي تلقب ب«المرأة الحديدية»، والزعيم الكردي المسجون صلاح الدين دميرتاش، لكنه يركز انتقاداته على اينجه.

وزير داخلية إيطاليا حول رفض استقبال المهاجرين: لنسأ مسحة أرحل أوروبا

روما - د ب : ذكر وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني أن قرار بلاده لرفض استقبال سفن تابعة لجمعيات خيرية، تقل مهاجرين، تم إنقاذهم من البحر، يظهر أن البلاد «لم تعد مسحة أرحل أوروبا».

وفي تعليقه على وصول السفينة «كواريس» إلى مدينة بلنسية الإسبانية، بعد أن تم رفض رسوها في إيطاليا، كتب سالفيني على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) «إنه مؤشر على أن شيئاً ما يتغير، لم نعد مسحة أرحل أوروبا».

وفي اجتماع حاشد، للانتخابات المحلية في بلدة سيرينيو، بالقرب من مدينة ميلانو، قال سالفيني أيضاً إن إيطاليا «دولة لم تعد محتلة، لم تعد مستعبدة»، لأوروبا وحث أسبانيا وشركاء آخرين في الاتحاد الأوروبي على مواصلة استقبال المهاجرين عبر البحر. وقالت الأرياسيكوا، وهي مرشحة لتولي منصب عمدة بلدة سيرينيو، التي يؤيدها سالفيني في كلمة لها بعد ذلك إن التصويت لصالحها يعني «لا طلبي لجوء ولا وخيمات روما ولا مساجد».

وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أسبانيا في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن السفينة التابعة للبحرية الإيطالية، طراز «أوريون»، وهي السفينة الثالثة والأخيرة التي تحمل مهاجرين، رفضت إيطاليا ومالطا استقبالهم الأسبوع الماضي، وصلت إلى ميناء بلنسية الإسباني. والسفينة «أوريون» التي وصلت أسبانيا، كانت تحمل حوالي 250 مهاجراً ولجأ، الذين كانوا سابقاً على من السفينة «كواريس»، التي شغلها منظمة غير حكومية، حسب المفوضية، وأضاف مقر المفوضية في أسبانيا أن عمال الإغاثة تحدثوا إلى بعض من القصر، الذين لم يكن يراهم أحد، والذين كانوا على من السفينة «كواريس»، من إثيوبيا والسودان وإريتريا.

وكثبت المفوضية «قصص رهيبه: تشريد قسري واعتقال وسوء معاملة من تجار ومهربين وميليشيات، أثناء عبورهم السودان وليبيا».

اليونان ومقدونيا توقعان اتفاقاً على تغيير اسم مقدونيا

■ أوتيشيفو (مقدونيا) - رويترز: وقع وزيراً خارجية اليونان ومقدونيا اتفاقاً أسس الأحد على تغيير اسم الجمهورية اليوغوسلافية السابقة إلى جمهورية مقدونيا الشمالية. ويأتي الاتفاق التاريخي في أعقاب محادثات غير حاسمة استمرت لعقود ووترت العلاقات بين البلدين وعطلت انضمام الدولة الواقعة في منطقة البلقان للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

ويتعين موافقة برلماني البلدين على الاتفاق وإجراء استفتاء عليه في مقدونيا. وتصافح اليكسيس تسيراس رئيس وزراء اليونان مع نظيره القذوني زوران زايف أمام علمي بلديهما بعد توقيع الاتفاق.

وموجب الاتفاق ستختلي اليونان عن معارضتها لانضمام مقدونيا للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وقالت فيديريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إنه «يوم تاريخي» سيكون مصدراً لإلهام الكثيرين في المنطقة.

واليونان على خلاف مع مقدونيا منذ عام 1991 بسبب اسم الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وتقول إن الاسم قد يتضمن مطالبة بأراض في إقليم مقدونيا اليوناني وسلب ثقافة وحضارة اليونان. والقضية تثير مشاعر العديد من اليونانيين. والسبت (16 يونيو حزيران) احتشد آلاف المتحدين أمام مبنى البرلمان ورددوا هتافات تقول «نحن في حين كان النواب يتباحثون في الداخل».

الاستخبارات الألمانية تحذر من أعمال شغب ليساريين متطرفين خلال مؤتمر لحزب البديل اليميني

■ أوجسبورج (ألمانيا) - د ب : حذرت الاستخبارات الداخلية في ولاية بافاريا الألمانية من حدوث أعمال شغب من التيار اليساري المتطرف، وذلك قبل انعقاد المؤتمر الحزبي الاتحادي لحزب البديل لأجل ألمانيا «إيه اف دي» اليميني المتطرف في مدينة أوجسبورج كورنر رئيس الهيئة المحلية لحماية الدستور في ولاية بافاريا

الألمانية (الاستخبارات الداخلية بالولاية) لصحيفة «أوجسبورجر الجيمانيه» الألمانية المحلية في عددها الصادر اليوم الاثنين إن هناك على مواقع التواصل الاجتماعي «مقاطع فيديو تشمل تعليمات لظواهرت ولاختراق حواجز الشرطة وإضرام النار في مركبات».

وأوضح أنه يتوقع ما يصل إلى ألف شخص يساري متطرف سوف يتسبون في توافر احتمالية لحدوث عنف، منحدرا من أن التعبئة داخل التيار اليساري المتطرف تسير منذ أسابيع وتزداد قوة. ومن جانبها تعزم شرطة مدينة أوجسبورج الحيلولة دون حدوث أية أعمال عنف بمساعدة ألفي فرد إضافيين من جميع أنحاء ألمانيا للدمع خلال انعقاد المؤتمر الاتحادي لحزب البديل يومي 30 حزيران/يونيو الحالي والأول من شهر تموز/يوليو المقبل.

وأكد الرئيس الاستخبارات الداخلية في ولاية بافاريا أنه يتم التعامل مع الموقف على محمل الجد. حتى قبل انعقاد المؤتمر - قال: «إننا نخوف من حدوث جرائم لاسيما بشكل مسبق قبل انعقاد المؤتمر مثل الحاق تلفيات بممتلكات أو هجمات على مؤسسات ذات دلالة رمزية».

مئات الآلاف يشاركون في مهرجان العدالة والتنمية الانتخابي في إسطنبول

أول رئيسة وزراء في تاريخ تركيا تظهر فجأة بجانب أردوغان... هل تصبح نائبة الرئيس؟

راساة الوزراء عبر ثلاثة حكومات ائتلافية متتالية حتى عام 1996. ولاحقاً، شغلت منصب وزير الشؤون الخارجية ونائب رئيس الوزراء بين عامي 1996 و1997، وخلال رئاستها للحكومة وقعت تركيا اتفاقية الاندماج الجمركي الهامة مع الاتحاد الأوروبي عام 1995. وتمتدتها تركيا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي انتخابات برلمانية ورئاسة حاسمة سيطبق عقبا النظام الرئاسي الذي جرى تمريره بموجب الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي أجري في أبريل من العام الماضي.

وقبل اسبوع من انتخابات حاسمة لمستقبل بلدهم، يتابع الأتراك بإهتمام المناقشة الحادة بين الرئيس رجب طيب اردوغان وخصمه الأبرز محرم اينجه الخليل اليساري المعروف بجدته في أفعاله أيضا.

ومنذ أسابيع يتبادل الرجلان اللسان يتمتع كل منهما بحضور قوي، الانتخابات ويردان عن بعضهما خلال تجمعات انتخابية، ما يؤدي إلى تزايد التوتر قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في 24 حزيران/يونيو.

واردوغان الذي يحكم تركيا منذ 2003 في منصب رئيس الوزراء أو لا ثم كرئيس للجمهورية، وسط أنباء عن عدة لقاءات جمعت بينهما خلال الفترة الماضية.

وفي تصريح لها عقب وصولها ساحة المهرجان، قالت تشيلير إنها تشارك في التظاهرة الشعبية «بدافع الحبس الوطني»، معتبرة أنه «من الصعب جداً إرضاء الشعب وإيجاد حلول للمشاكل العالقة»، ويقول ما لديه الآن، لكن الكلمة الأخيرة للشعب، وأنا هنا اليوم بدوافع وطنية».

وتشير هي من مواليد إسطنبول عام 1946 وتعتبر سياسية واقتصادية تركية بارزة، تولت منصب رئاسة وزراء ثلاثه حكومات تركية مختلفة وأصبحت بذلك أول سيدة تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وعقب رحلة دراسة طويلة عملت استاذة في العديد من الجامعات الكبرى خارج وداخل تركيا دخلت «تشيلير» عالم السياسة عام 1990 وانضمت إلى حزب الطريق القويم المحافظ.

جرى انتخابها نائبة في البرلمان التركي لأول مرة عام 1991 عن مدينة إسطنبول، وشغلت منصب وزير الدولة المسؤول عن الاقتصاد في عهد الرئيس أحمدهم أمراء.

برئاسة سليمان ديميريل، ولاحقاً في عام 1993 تولت منصب رئاسة الوزراء لأول مرة واستمرت في

وسط أنباء عن عدة لقاءات جمعت بينهما خلال الفترة الماضية.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

وقال «تشيلير» في وقت سابق لثلاثه حكومات تركية تتولى منصب رئاسة الوزراء.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وكالات:

بعد فترة قصيرة من التكهانات والتوقعات ظهرت أول رئيسة وزراء في تاريخ تركيا -تاتانسو تشيلير، 74 عاماً في مهرجان حزب العدالة والتنمية المركزي للانتخابات البرلمانية والرئاسية الحاسمة التي تشهدها تركيا الأحد المقبل وذلك بمشراكة مئات الآلاف من أنصار الحزب والرئيس رجب طيب اردوغان.

هذا الظهور المفاجئ إلى جانب اردوغان جاء عقب تكهات بأن تكون «تشيلير، مرشحة قوية لتولي منصب نائب الرئيس التركي في حال فوز اردوغان بالانتخابات الرئاسية المقبلة وذلك بموجب الاتفاق الرئاسي الجديد.

وتوقع المصادر التركية أن يكون الرئيس التركي قد اختار «تشيلير» لتولي منصب أحد نواب الرئيس، حيث قال اردوغان في وقت سابق انه بموجب النظام الرئاسي سوف يعين نوابا للرئيس أحدهم أمراء.

وتحدثت مصادر غير رسمية عن وجود «تقارب لافت» بين اردوغان وتشيلير في الأونة الأخيرة،

ترامب يشكو قلة التقدير داخل الولايات المتحدة للقمة مع كيم

■ واشنطن - د ب : شكا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ما شهده من قلة تقدير داخل بلاده للقمة، التي عقدها الأسبوع الماضي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، وفي سلسلة تغريدات على تويتر، كتب أن اتفاق نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية قوبل بإشادة واحقافه في كل مكان في آسيا، وأضاف أن الكثيرين في الولايات المتحدة فضلو في المقابل أن يروه يفشل على أن يمتثلوا له النجاح.

تجدر الإشارة إلى أن ما تم الاتفاق عليه في قمة ترامب مع كيم لم يكن اتفاقاً على نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بل إنه بوصفه توقيعاً لإعلان نوايا، يظل بعيداً عن الاتفاقات السياسية التي كانت الولايات المتحدة وقعتها مع كوريا الشمالية ودول أخرى، وهذا ما أثار الانتقادات على ترامب.

يذكر أن ردود الأفعال حتى من داخل حزب ترامب الجمهوري، على القمة، وصفت أيضاً بالتحفظ. وأظهرت نتائج استطلاع أجرتة محطة (ايه بي سي) ومصحفة «واشنطن بوست»، أمس الأحد، أن 55 % من الأمريكيين يرون أن التقييم الإيجابي لقمة ترامب مع كيم، مسألة سابقة لأوانها.

وردا على مقولة ترامب المتكررة أن يفعله لم تعد كوريا الشمالية تمثل تهديدا نووياً، أجابت أغلبية المستطلع أراؤهم بالقول «لننتظر».

وعرد ترامب على توتر قائل أن اتفاقه مع كيم انعقد على الأرجح حياة ملايين الناس، وكبر مطلبه بتعليق المناورات العسكرية مع كوريا الجنوبية أثناء مرحلة المفاوضات، وحسب تقارير فإن هذه المطالبة فاجت حلفاء للولايات المتحدة بل وحتى وزارة الدفاع (البيتاجون).

وتحدثت بل الولايات المتحدة لم تنقد شيئاً على عكس ما يتم تصويره بحركة منسقة في الأخبار الكاذبة».

وأضاف: «لقد حققنا الكثير من أجل السلام في العالم وسيحقق المزيد في الجولات النهائية (لمفاوضات)، لكن ترامب لم يفصل ما يعنيه في هذا الوضع بالضبط. يذكر أن ترامب يحاول بكل السبل منذ أيام أن يقضي أكبر طابع إيجابي ممكن على قمة سنغافورة. كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، قد وقعا عقب لقاءهما التاريخي، في ستغافورة، وثيقة تضمنت التزام كيم بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية مقابل التزام الولايات المتحدة بأمن كوريا الشمالية.



صورة أرشيفية للقاء الرئيس الأمريكي ونظيره الكوري الشمالي

انفجار في جلال أباد يوقع 15 قتيلا

مقاتلو طالبان يدخلون مدنا أفغانية أثناء عطلة العيد واستبعاد تمديد الهدنة

■ كابول - رويترز: دخل مقاتلون من حركة طالبان مدنا في أنحاء أفغانستان أمس الأحد فيما يواصلون الاحتفال بوقف إطلاق النار في عطلة عيد الفطر مما أثار تساؤلات عما قد يحدث عندما ينتهي وقف إطلاق النار في منتصف الليل.

ومدد الرئيس أشرف غني السبت وقف إطلاق النار من جانب الحكومة وحث طالبان على اتخاذ خطوة مماثلة مما لاقى إسنادة داخلية ودعمه دوليا لكن مندقدين قالوا إن مثل تلك المبادرات سمحت لطالبان بدخول مدن دون رقابة وبأن تكون لها اليد العليا.

لكن طالبان قالت إنها لن تعدد وقف إطلاق النار وأضافت أن من المتوقع أن يغادر أعضاءها المناطق التي تسيطر عليها الحكومة قبل الغروب.

وقال أمراالله صالح وهو سياسي وقائد سابق لجهاز الأمن القومي إن غني ارتكب «خطأ فادحا» بالسماح لمقاتلي طالبان بدخول مناطق تسيطر عليها الحكومة. وأضاف «ليس لدينا آليات للتخفيف من وطأة انتهاك طالبان لوقف إطلاق النار».

وقال نواب في البرلمان معارضون لخطوة غني إنه لم يستشر سياسيين في الأمر ولن تكون أمامه فرصة للتراجع إذا رفضت طالبان طلبه المرجح بعد وقف إطلاق النار.

وقال دبلوماسي غربي في كابول إن قرار غني «خطوة جريئة» لكنه تساءل عما قد يحدث إذا رفضت طالبان طلب وقف إطلاق النار الجديد.

وقال «العواقب قد تكون كارثية»، وقال مسؤولون إن انفجارا وقع أمس الأحد في جلال أباد خارج مكتب حاكم إقليم ننگرهار أسفر عن مقتل 15 شخصا على الأقل.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار بعد، وكان انفجار سيارة ملغومة في

ننگرهار السبت أسفر عن مقتل 36 شخصا. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن ذلك الهجوم.

واحتشد رجال وأطفال متحمسون في مطلع الأسبوع حول الجنود ومقاتلي Taliban، الذين دخل بعضهم بأسلحة إلى المدن، وحظوه على توسيع نطاق وقف إطلاق النار ليحتول إلى سلام دائم.

واستضاف محافظون ومسؤولون حكوميون احتفالات صغيرة عزفت فيها موسيقى ترحيبا بطالبان بعد أن أعلنت الحركة وفقا لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام في العيد.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «حتى الآن لم يتخذ قرار بعد بشأن تمديد وقف إطلاق النار». وبالتالي اليوم هو أروم في هذنتنا التي استمرت ثلاثة أيام».

وأضاف «عملياتنا العادية ستبدأ غدا» الاثنين. ولم يعلن مكتب غني بعد إطرارا زمنيا لتسديد وقف إطلاق النار.

وقال دبلوماسيون غربيون في كابول إنهم يصرون تحذيرات جديدة من السفر للبلاد.

وقال دبلوماسي غربي «طالبان يمكنها دائما استغلال وقف إطلاق النار كفرصة لشن هجمات على أجناب». وأضاف «لا أحد لديه فكرة عن عدد مقاتلي طالبان المختبئين الآن في المناطق المدنية».

* قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، مكررا إعلان غني السبت، إن محادثات السلام يجب أن تتضمن نقاشا بشأن دور «أطراف وقوات دولية».

السلطة تأمل في الفوز على روسيا كي تنسي الأغلبية موجات الغلاء... ورفع أسعار الوقود قنبلة موقوتة

الحكومة تشعل غضب الملايين في العيد... وفتنة «المغرب» تزيد موجة الهجوم ضد السعودية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

فلعتها الحكومة وأسفدت على الأغلبية بهجة العيد بعد قرارها المباغت برفع أسعار مواد الطاقة، وسعت الصحف المصرية الصادرة أمس الأحد 17 يونيو/حزيران لتجديف منابع الغضب الذي سيطر على الرأي العام، فذهب عدد من كتابها للحديث عن الكلفة الباهظة لدعم الطاقة، الذي يذهب معظمه لمالكي السيارات، غير أن تيريد السلطة التي لجأت لاستخدام أنزعها لم ينجح في تحقيق أهدافها.

وبالأسس صرخت الرأفة قبلي عبده في وجه المعارضين لرفع أسعار الوقود مرددة «مصر نعمة واللي يكرها يعمي» داعية الناس للمقارنة بين الأسعار في مصر والخارج، وفي السياق ذاته قال الملياردير نجيب ساساويرس: «الغلاء صعب، لكن اللي عايزين يصادقوا في الية العكرة أصعب.. فنصبر معلىش.. ويكره إن شاء الله أحسن.. وأنا مش بقول كدة عششان أنا متراحم لا.. بس دايمًا العلاج مره». أما أنور الهواري فقد احتلظ عليه الأمر، فلم يعد يعرف إذا كان هدف خطط الإصلاح هو القضاء على الفقر، أم الفقراء مؤكداً على أن القضاء على الفقر له مسارات اقتصادية مختلفة كلما نسيير عليه حالياً. أما السفير فوزي الشماوي فغرد: «حينما يكون سعر لتر السولار والجاز خمسة جنيهات ونصف الجنيه، فإن الدولة تقتل البسطاء وأصحاب المصانع والمشروعات الصغيرة والزراعة والملاخين.. وحينما يكون الفارق بين البنزين 95، 92 جنيهها واحداً فقط فإن الدولة تعلن انحيازها للسافر للأثرياء واستمرار جبايتها لكل جنه في جيب الطبقة الوسطى التي لم تزد دخلها شيئاً، وحينما تكون زيادة الكهرباء والمحروقات هي هدية العيد للشعب المصري فإنها دولة فاقدة الرشد والتمييز.. عامة هي في النهاية شبه دولة».

شكراً يا ريس

لم يفرح محمد أمين كما يؤكد في «المصري اليوم»، لشيء في العيد كما فرح بإطلاق سراح الغارمين والغارمات: «منذ شهر أطلقته هذه المبادرة.. طالبت الدولة بأن تصنع «حالة إسعاد».. طالبتها بتصدير صورة مختلفة.. مهمة الدولة إسعاد شعبها.. ومهمة كتابها ومفكرها أن يقدموا المبادرات.. كنت متفاناً بطرح الفكرة.. واستعدت الدولة بدراساتها، وقدمت مشقن التمويل واختارت العيد للتطبيق. وكانت المبادرة من مشقن، هما إطلاق الغارمين وعودة الغائبين.. وكنت أتحدث عن عودة الأستاذ إبراهيم سعده، وقلت إننا نجيب أن نصنع صورة مصر في الخارج.. ويهدد المبادرات الصورة «هتطلع حولة» فمن المهم أن تصنع صورة مغايرة تماماً، وما كنته أن صناعة الصورة تعتمد على أشياء كثيرة، منها القرارات الرئاسية، وقد صدر القرار «أخيراً» بالرفع، الفكرة كانت تحت شعار «ريد حالة إسعاد» ونسألت يوماً: كيف تصنع حالة إسعاد؟ مهمة الدولة إسعاد شعبها.. ومهمتها أن تعمل على تحسين الحياة وجودتها.. اجنؤوا عن لحظة سعادة.. غيروا المناخ العام، سحتاجون يوماً لهذا الكلام.. قد يكون خروج الغارمين السجناء باباً من أبواب الإسعاد، فقد يخرج «المزاج العام».. نحن نحتاج للتغيير ونحتاج للفرح، والآن أولو شركاء للرئيس السيسي لاستجابته لمبادرة الإسعاد.. وأقول لمن يشغلون بالكتابة: اكتبوا بضمير وطني بدون ياس.. فهناك من يأخذون مبادراتكم بعين الاعتبار، قد يتظنون اللحظة المناسبة للتطبيق، وكان العيد لحظة، وكانت التعليمات أن يعود الغارمون والغارمات إلى ذويهم في العيد، تخيل هؤلاء تم حبسهم في ثمن بوتاجاز أو تاجلة أو غسالة».

عيد سعيد

«فجأة، والناس يتبادل التهاني بالعيد، وتتفلسف بعض الصعدها من أيام الكرب والغلاء، ومني نفسها بأيام أفضل في المستقبل، إذا بالحكومة تقرر، كما أشار جمال سلطان في «المصريون»، ثاني أيام العيد، رفع أسعار الوقود بنسب كبيرة، تصل إلى قرابة الضعف، وهو القرار الذي أصاب الناس بالصدمة، وولد مشجرات وعنف في مواقف السراكيب أكثر من مدينة، وجعلت ملايين المصريين يلجأون إلى الآلات الحاسبة لكي يضربوا الأرقام في الأساس ليعرفوا ميزانية بيوتهم الجديدة، ويقابل أيام أعرب مسلمان عن مخاوفه قائلاً، إن تلك الحكومة متخصصة في التنكيد على الناس في الأيام المفجعة، وفي أيام الإجازات، وإنني أخشى أن تتفعل مع الناس في العيد ورفع أسعار الوقود استقلالاً لوضع الناس المسترخية والإجازات ونحو ذلك، ولإلانة كتنت أكتب ذلك وأنا أشعر بأنه من الصعب أن تفعلها في العيد، لأنها «جيلة» وجلافة» يصعب استيعابها، كما أنه لم يحدث في تاريخ الجمهورية كله أن فقلت سلطة مثل هذا الأمر، كان الرؤساء والقادة دائماً يراعون مشاعر الناس حتى وهم يضطرون إلى رفع الأسعار، كان هناك لياقة واحترام لشاعر الناس، ولكن المفاجأة أنهم فعلوها بالعيد، والعيد يومين، هذا أمر لا يسابق لمن، لا يوجد في تاريخ مصر حكومة أو سلطة تحقن الناس إلى هذا الحد، ولا تعباً بوجودهم ولا الأهم ولا مشاعرهم إلى هذا الحد، سلطة تشعر بأنها ليست بحاجة إلى الشعب أصلاً».

جنون الحكومة

أنور الهواري رئيس تحرير «المصري اليوم»، الأسبق ما زالت تطلو وجهه الدهشة، بسبب ارتفاع أسعار مواد الطاقة خلال العيد، وينسبها مبالغ فيها تعصف بالفقراء وتقضي على أي أمل لهم في المستقبل وتدفع بالطبقة المتوسطة لقاع المجتمع قال الهواري: «البعض يستغرب أن الناس من قاهرة لم ترفع سعر البنزين، وفعلنا في ناس مش قادرة تفهم زيادة ميزانية مجلس الشعب عششان يسافروا ويحضروا كأس العالم في موسكو أو بناء عاصمة صعيدية في العلمين بجانب، طبعاً، العاصمة الإدارية الجديدة في فندق أتكلف 900 مليون جنيه، غير أكبر جامع في الشرق الأوسط، غير مدينة ألعاب مائية في جبل الجلالة، ده طبعاً غير 64 ملياراً تم جمعها لرفع الروح المعنوية، وسياسة مالية عبقرية صاغت بيون مصر الخارجية لـ 83 مليار دولار، بدون حساب الدين الداخلي وتخفيض العملة لأكثر من النصف، ولن أتحدث عن سبوع الإدارة وإهدار الموارد وإضاعة الفرض وإهمال الصناعة والزراعة لصالح سياسات لا يستفيد منها سوى جماعات معينة، هذا ناهيك عن الفساد الذي نسمع عنه، والأخطر الذي لا نسمع عنه، وبعدين البعض يقول علينا لا نفهم، طيب فهوماً بقى».

السلف تلف

«هي فعلاً مهمة ثلاثية كما يسميها عباس الطرابيلي في «المصري اليوم» أمام حكومة الدكتور مندوبلي، رغم أنها بدأت متعاقبة وهي وكل الشعب في إجازة عن العمل.. وأنا برع شعبنا، عندما يموت في الكسل، المهمة الأولى هي بداية الشوار ببرنامج «قومي» للتكشف، فليس أمامنا لكي ننهض وننتقل إلا أن نحارب الإسراف، حكومة وشعباً، وأن نتظاهر بأننا أغنياء.. بينما الحكومة على وشك الإفلاس.. يسيطر أن تكون جادين، والمهمة الثانية هي استكمال تلك المشروعات القومية الكبرى.. حتى لا تثبت في ذاكرتنا أن كل حكومة - أي حكومة - مهمتها أن تنفذ مشروعاتها.. وتسدل الستار على كل ما قبلها من مشروعات، والوالمين هذا أن الرئيس السيسي يقوم بالسيرة بنفسه، والويل لمن يخرج على هذا المسار، والمهمة الثالثة هي أن نحارب الفساد بكل شراسة، وربما عليها أن تطلق يد الأجهزة الرقابية - وفي مقدمتها - الرقابة الإدارية، وأن تثبت للناس أن أحد فوق المسألة، أو فوق الحساب، وأن تتطلق في مطاردة كبار المفسدين ولا تطلق التحريات ولا التحقيقات، إن إذا كان الهدف الوصول إلى كل الأطراف الفاسدة، بهذه الهام الثلاث تحصل الحكومة

على تأييد الشعب.. لكي يساهم الناس، كل الناس، في برنامج التكشف الشامل، لكي نحقق خفضاً في ما ينفقه الشعب والحكومة معاً.. والمطلوب هنا - ولا تستهينوا - هو الوصول إلى خفض نفقاتنا بمقدار النصف: الشعب في ما ينفق ويسرف.. والحكومة في ما يصل إلى حد السلفة الإنفاقي، وأن يقول التاريخ عن أن الشعب يريد فعلاً النهوض، وأن تنتهي عبارة: إننا شعب غني.. وحكومة فقيرة، وعلينا أن نتعرف: بأننا ناكل «بالدين» ونشرب بالدين، ونركب بالدين.. بل ونعالج أيضاً بالدين».

الدور عليك يا شعب

أول اختبار لحكومة الدكتور مصطفى مدبولي من وجهة نظر سكانية فؤاد في «الأهرام»: «هو مواجهة التوابع الاقتصادية والاجتماعية لوجات رفع الأسعار الجديدة، التي بدأت ببرنامج الكهرباء ثم أسعار المحروقات وما سيأتيها من اشتعال جديد في جميع أسعار الحياة والخدمات، لا توجد دراسات اقتصادية واجتماعية تقول، هل تستطيع دخول الطبقة الوسطى التي انهارت والملايين تحت خطوط الفقر أن تواجه الشتل بالرفع من أسعار وصلت إلى أرقام تتناسب فقط إمكانات وقدرات القوى المالية التي تضخمت وتوحشت، وتقرض مواجهايتها سياسيات وقوانين حماية وعادلة اجتماعية؟ لم يعد الأمر يكفيه برامج تكافل وكرامة، الأمر أكبر في قوانين مجلس النواب تؤكد أن السادة النواب يدركون معاناة وآم الملايين، الذين من المفروض أنهم أدخلوا مجلس مقابل الإنابة عنهم في حل مشكلاتهم، لم يتوقف الرئيس عن توجيه التحية للشعب، وتأكيده أن لا يتولد له أحد صوره وصبره ما استطاعت مصر أن تبعير التحديات والأزمات والخطوات الخارجية والداخلية التي واجهتها ومازالت، أبطال الصمود البطولي يستحقون أن تحمل الأيام المقبلة إجراءات لتخفيف توابع القرارات الاقتصادية واتخاذ ما يفرضه العدالة السياسية والإنسانية والاجتماعية، واقتحام واستثمار مصادر تمويل كثيرة مازال لا يُفهم أسباب عدم اقتحامها، وكل ما تستطيع في أن توب عن الملايين من الأرصدة الشعبية التي تحملت توابع الأزمات، مثل ما أشرت إليه مراراً على سبيل المثال من مليارات المتاحرات الضريبية والصناديق الخاصة ومليارات التمنيات والمعاشات، وما نهب من أراضى وثروات طبيعية، بدون دفع أسعارها الحقيقية، نعم يجب أن نتالم ونقاسم، حتى تكون دولة ذات شأن وقية.. ولكن هل يستوي الذين يمزقون والذين لا يقدرن والذين نهوا والذين صبروا وتحملوا توابع الأزمات؟».

التطوير الاستجلب

من معارك أس الصحافية ضد وزير النقل ما ورد على لسان عمرو جاد في «اليوم السابع»: «أتمنى أن ينسى وزير النقل في زودة انشغاله بالحديث عن دين هيمة السكة الحديد، أن التطوير لا يعني فقط أن ترفع سعر التذكرة لتقلل الخسائر، لأن الخسارة الكبيرة تكمن في كل هؤلاء المسافرين الذين لا يجدون مكاناً في القطارات، وبقية وسائل النقل العامية.. هؤلاء الذين يستقلون القطارات ولا يلاحظون فرقا يذكر بين عربات الدرجة الأولى في النظافة والانشطاب، وإن كانت الصورة ليست قائمة، كما في السابق، لأن الأمانة تقتضي منا الاعتراف بالتقدم الملحوظ في دقة بعض المواعيد، ما يؤكد كذب الادعاء بأنه لا توجد حلول لمشكلاتنا الزمنية، يتيق لفت انتباه الوزير إلى أهمية ومستقبل استثمارات النقل في مصر، وعدم حصرها في تقليل الخسائر فقط، لأن لدينا سوقاً واحدة تمتد عبر مئات الكيلومترات، وزيائن بلايين يقبلون بأي سعر للتذكرة، طالما اقتنعوا بأن الخدمة تستحق، تزيد فقط من الوزير وفريق معاونيه أن يفكروا للحظات كسفاً لم يجد تذكرة».

الحرب على الإسلام

في العيد كان حلمي القاعود حزينا كما كشف في «الشعب»: «لقد أشاع الرافضون خنيج الإسلام، أو الجاهلون به، أن الإسلاميين لا يكونون مشروعا سياسيا، ولا يملكون خطة للمستقبل، ولا يفقهون غير وظيفة مقيم الشعائر، أو المؤذن، أو الواظ، أو الخطيب، أو تخويف الناس من الآخرة، ويتجاهلون أن آلاف الإسلاميين في جبل واحد، أو عقد واحد فقط، يجيدون تخصصات علمية دقيقة في السياسة وإدارة الأعمال والاقتصاد، والدبلوماسية، والطب والصيدلة والهندسة والزراعة والصناعة والبحث العلمي، والفنون والآداب والإعلام، وعلوم البحار والصحارى، والرياضة، وغيرها (منهم مئة ألف معتقل الآن، غير من لقوا ربهم شهداءً في رابعة وأخواتها). المفارقة أن الذين يصمون الحركة الإسلامية بالساذجة وعدم امتلاك رؤية أو مشروع إسلامي، لا يشيرون ولو بجزء من كلمة إلى أصحاب الثورة المضادة، فهؤلاء الذي سطوا على إرادة الشعب بحجة إنقاذهم (من؟ من في السجون أو المعتقلات أو القتل أو التصفيات الميدانية؟) لا يملكون رؤية ولا مشروعاً ولا خطة، ومع ذلك لا يسألهم أحد عن الخطة أو المشروع أو الرؤية، ولكنهم يسخرون من رئيس دولة محترم يعد من العلماء البارزين في تخصصه العلمي، وبعونه مجرد مقيم شعائر أو واعظ. إن المسلمين لا يقدرن إلا الله، ولا يؤمنون بعصمة أحد إلا الأنبياء، ودينهم يحثهم على اختيار السورج الصالح الذي يؤمن بالله وكلماته، ويحمل رسالة العلم والفهم والتخيط، وهو ما يؤكد أن العاطفية في حياتهم حق، ولكنها لا تلغي العقل والموضوعية، والأولى أن يتحلى الانقلابيون أو أصحاب الثورة المضادة بالعقل والموضوعية، وليس بخداع الجماهير والتدليس عليها عبر أبواق ماجورة».

وحياة عينيك وفداها عينيه

أثار طلب الرئيس السيسي من رئيس الوزراء الإثيوبي القسم بعدم المساس بحصصة مصر من المياه جدلاً واسعاً،



ومن جانبه يؤكد عبد الحسن سلامة في «الأهرام»: «أن الرئيس كان ماهراً في طلبه: كان قسم رئيس الوزراء خلال المؤتمر الصحافي «والله والله لن تلحق الضرر بمصر» يحمل معنى مهما وضوريا، وهو تأكيد حسن النيات لدى الجانب الإثيوبي بعد الشكوك الكثيرة التي أثرت حول غموض الموقف الإثيوبي، نتيجة التأخير والماملة والسوسيف في التعامل مع المسات العالقة حول قواعد الملاء والتشغيل، والدراسات الفنية، ومدى الالتزام بنتائج دراسات المكاتب الاستشارية، وغيرها من الملفات التي تحتاج إلى ترجمة واقعية، تعطي الاطمئنان للشعب المصري، وفي الوقت نفسه تعطي لإثيوبيا الحق في استغلال مواردها وتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة لتحقيق التنمية والتقدم للشعب الإثيوبي.

انتقل ملف سد النهضة عبر ثلاثة رؤساء حكومات إثيوبية، بدءاً من رئيس الوزراء الراحل مليس زيناوي، ثم رئيس الوزراء السابق ديسالين، وأخيراً رئيس الوزراء الحالي أبيي أحمد، وخلال تلك الفترة استطاعت إثيوبيا أن تستكمل ما يقرب من 90% من أعمال بناء جسم السد، وهو ما يجعل من الضروري التوصل إلى اتفاق واضح وصرح حول قواعد الملاء والتشغيل، حتى لا يتم إلحاق أي ضرر بحصصة مصر المائية السنوية المقررة بـ 55 مليار متر مكعب، لا تستطيع مصر أن تستغني عن متر مكعب واحد منها، نظرا لحالة «الشح المائي» التي تعانيها مصر واعتمادها الأساسي على نهر النيل، وعدم وجود مصادر مياه أخرى، لندرة الأمطار التي تسقط على مصر».

الإعلام في ورطة

أسئلة مهمة يطرحها عماد الدين حسين في «الشرق»: «ما هي قيمة أن يكون لديك كل وسائل الإعلام من صحف وإذاعات وفضائيات، لكنها بدون أي تأثير يُذكر؟ وسؤال ثان: هل الأهم هو الامتلاك أم التأثير؟ سؤال ثالث ومهم هو: إذا وجد الجمهور أن الصحف والإذاعات والفضائيات نسخة واحدة، فلماذا يُقبل عليها، طالما أنه يعرف ما سيحصل عليه مقدما؟ وسؤال رابع: إذا تضايقت وسائل الإعلام، فلماذا تكلف الدولة نفسها كل هذه النفقات، ليس الأفضل في هذه الحالة، أن نتخفي بصحيفة واحدة وإذاعة واحدة وفضائية واحدة وموقع الإكتروني واحد، ونوفر بقية النفقات الكثيرة التي يتحملها على النهاية المراتب العليا من دافع الضرائب؟ الأسئلة السابقة بأجبتها تتردد في الوسط الإعلامي منذ شهر، ولا يجهر بها كثيرون إبتهاً للسلامة، رغم أن معظم هؤلاء ممن أنصار الدولة والحكومة والرئيس عبد الفتاح السيسي، وظيفية أي وسيلة إعلام هي الأخبار أي تقديم الأخبار والمعلومات والبيانات والوقائع للجمهور، حتى يتشكل رايه بصورة سليمة، وحتى يحصل صانع القرار على الصورة الكاملة لاتخاذ القرار السليم.

ثمن الإصلاح

توقف وائل لطفي في «الوطن» كثيراً أمام كلمة الرئيس في إفتتاح الأسرة المصرية: «كانت الكلمة مهمة على المستوى الأخلاقي حين قال الرئيس أنه يتحمل مسؤولية القرارات لا يحتملها لمن يشغل منصب رئيس الوزراء، في التحليل الأخير كان الرئيس يقول بوضوح إنه لن يتم التراجع عن القرارات، كما حدث في دول أخرى، وأنه مؤمن بما يفعل».

ثمن الإصلاح

الجزء الذي لا يقل أهمية كان ذلك الذي تحدث فيه الرئيس عن الضرائب المتنازع عليها، لم يعلن الرئيس رقماً، ولكن من الواضح أن المبلغ كبير، وأن التنازح تمتد لسنوات طويلة في الحاكم (قرأها الرئيس بخمس سنوات)، من وجهة نظري فإن هذه من المرات القليلة التي يقرب فيها الرئيس من فكرة مشاركة الطبقات الأكثر ثراء في عملية الإصلاح، ثمة حذر وحرص رسمي في التعامل مع هذه القضية، الأسباب بالطبع مفهومة واضحة، لكن من الواضح أنه أن الأوان للحديث بصراحة أكثر، والخروج من حالة الفعل إلى حالة الكلام، مشاركة رجال الأعمال في دعم الإصلاح قد يكون لها أكثر من شكل، أكثرها التزاماً بالقانون هو دفع متأخرات الضرائب، والتصالح بخصوص الضرائب المتنازع عليها، من أشكالها أيضاً أن يبادر أصحاب الأعمال لرفع أجور العاملين لديهم لتجاري نسب التضخم، وفي ذلك ما يخفف العبء عن الدولة والمجتمع بكل تأكيد، من أشكال تقاسم أعباء الإصلاح أيضاً أن يتم التبرع للتمتية، كما فعل رجل الأعمال محمد فريد خميس الذي تبرع بمبلغ كبير، وكما يفعل آخرون».

دفن الاقتصاد

من بين الذين صدقت توقعاتهم الاقتصادي البارع إبراهيم نوار، وقد عبر مؤخرًا عن مرحلة صعبة مقبلة ستواجهها البلاد، مشيراً في «البيداء» للتوابع المتوقعة لزيادة أسعار الوقود: «الزيادات التي بدأ تطبيقها ستتدثر فوراً بإتار مضاعفة في كل قطاعات الاقتصاد. قطاع النقل سيكون الأكثر تأثراً، وستزيد تعريفة النقل بنسبة 50% في المتوسط، وربما تتوقف تماماً حركة النقل بين المحافظات والميكروبيصات، كما فعل رجل الأعمال محمد تعريفة ركوب جديدة».

وفي كل الأحوال ستسود حالة من العشوائية في قطاع النقل حتى يتم استيعاب الآثار المركبة لهذه الزيادات. قطاع نقل البضائع سيتعرض لزيادة هائلة دفعة واحدة وتكاليف التشغيل، بنسبة تزيد على 70%، وربما تزيد تكاليف نقل البضائع على الطرق بنسب تصل إلى 100% دفعة واحدة، وهذا يعني أن تكاليف نقل مواد

البناء مثل الرمل والزلط والإسمنت والحديد والطوب، سترتفع بقوة. قطاعات الاقتصاد الأخرى جميعاً ستتأثر تأثراً مضافاً، بما في ذلك صناعة الطوب وصناعة الدواجن، والمخابز والمطاعم والفنادق، لكن الأشد تأثراً سيكون ميزانية الإنفاق الشهري للأسر، التي تعتمد على البوتاجاز في الأعمال المنزلية. أكرر قطاعات الاقتصاد كلها ستتأثر سلباً برفع أسعار الوقود، وما ذكرته هو مجرد أمثلة، هذا يعني ببساطة أنه يتم خلق الاقتصاد الحقيقي لهذا الوفاء بالتزامات الحكومة مع صندوق النقد الدولي».

أخيراً الضفة تستيقظ

«أخيراً انتفضت الضفة الغربية احتجاجاً على ما يجري من عزل وحصار وعقوبات جائرة على قطاع غزة، أخيراً، كما تصف جيهان فوزي في «الوطن» شعرت الجغرافيا بأنها مهما كانت بعيدة ومنفردة ولا يمكن فهمها قريبة ومتوغلة مثل شريان الحياة لا يمكن تترد أو اجتنائه من جزوره، فلطالما كان الرهان على الانفصال التام بين الضفة وغزة انفصلاً جغرافياً واجتماعياً وسياسياً، وكانت تلك مخططات الاحتلال الإسرائيلي منذ عقود لتشتيت المهمة والوحدة الفلسطينية، كي يصيبها التشل ويعزوها العطب العنوي والوجودي، فضلاً عن يقينه بأن التمييز والخصخصة وزرع الفتنة بين طرفي الوطن هو قوة ومسكبه له وبحكم الجغرافيا المختلفة في تفصلها بين الضفة والقطاع، لقد نكأت العقوبات التي فرضها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على قطاع غزة، ومن قبلها حصار الاحتلال الإسرائيلي الجائر الذي امتد لأكثر من عشر سنوات، والعزلة المفروضة على السكان، الجراح، وعاد أهالي القطاع بالذاكرة إلى جو الاحتلال الذي طالما مارس سياسة «فرق تسد»، وحاول بكل الطرق زرع الفتنة والخصخصة بين أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة، بتوفير المناخ المستقر لسكان الضفة الغربية من اقتصاد بنيتة تحديداً ومشاريع تنموية، بينما يعاني القطاع من الإهمال المتعمد والجسيم، الذي تراكم سنوات طويلة حتى بات قطاع غزة قنبلة موقوتة مهيدة للانفجار في أي لحظة، بعد سممت طويل واحتجاجات متقطعة انتفضت الضفة الغربية نصرة لغزة، فقد طغى الكيل ولم يعد بمقدورها الصمت على ما تواجهه غزة من ظلم وفقر وعزلة، وخرجت المظاهرات رافضة فرض العقوبات على قطاع غزة وقيام السلطة الفلسطينية بتضييق الحصار عليه ومعاقبته على تسكبه بالتأوهات اللوثنية».

النلم المصري

الأمل المشوب بالحذر يسيطر على كثير من الكتاب بشأن لقاء المنتخب المصري مع نظيره الروسي غداً، غير أن حازم صلاح الدين يبدو أكثر تفاؤلاً في «اليوم السابع»: «الأنا المشرف الذي قدمه لعضو المنتخب الوطني، على رأسهم محمد الشماوي أمام أوروغواي رغم الخسارة بهدف بدون رد، منحنا الأمل نحو تحقيق حلم التاهل إلى الدور التالي، وعلى الرغم من صعوبة الموقف فإننا لا يوجد في قاموس كرة القدم شيء اسمه المستحيل، لذلك يجب على هيتكرو كوبر ومعه كتبية معاونيه واللاعبين وتحديداً محمد صلاح، الذي وضح عليه الحزن والتأثر الشديد عقب هدف أوروغواي القاتل، نسيان حالة الصدمة والتركيز في مواجهة المقبلة أمام مازال في الحكاية بقية، وينتظر المصريون منكم الكثير والكثير من أجل إسعادهم».

الأشوار بالقرب منا

من أشد الغاضبين خلال إجازة العيد عصام العبيدي في «القدس»: «حزنت بشدة عندما طالعت أخباراً عن قيام سبع دول عربية بمنح صوتها لتجمع أمريكا في تنظيم بطولة كأس العالم ورفضت منحه لدولة المغرب الشقيقة، وضع مساوي يعكس الواقع العربي المتدهور،

عملت اتفاق كويس

سبت الواد ابنك رهن عند

الحلواني وجبت اثنين كيلو

عربيّة وكحك ..



ويكرس حالة الانقسام والتشرد التي تسود في ربوعه، والتي أتت في استئساد القوى الإقليمية تركيا وإيران وإسرائيل، وكذلك القوى الدولية ممثلة في أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي، كلهم أصبحوا طامعين فينا وفي علنا العربي المتهاوي، وبالطبع ليست هذه هي الفاتكة هناك دول عربية أيضاً حرمت مصر من أصواتها، والسؤال المنطقي: هنا ماذا تجا بعض الدول العربية مثل هذا السلوك الشاذ الذي يتناقى مع كل قيم الأخوة والمحبة بين الأشقاء والتجمع وروابط الدين واللغة والدم، فمثلت الشائع يقول «أنا وأخويا على ابن عمي.. وأنا وابن عمي على الغريب»، فلماذا انعكست الآية في علنا العربي حتى أصبحت أنا والغريب على ابن عمي وأنا وابن عمي على أخويا؟ هل وصلت الخلافات بيننا إلى هذا الحد؟ هل هو نوع من المكابدة السياسية بين القادة؟ أم أنه انعكاس لمشاعر الشعوب العربية.. تجاه بعضها بعضاً».

الهزيمة لا تستعق الفرح

«بعد انتهاء مباراتنا مباشرة مع أوروغواي كنا في حالة شعور بالصدمة، لأن هذا الهدف الهزيمة، كما يشير فراج إسماعيل في «المصريون» جاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، ثم تسرعان ما تحول ذلك الشعور إلى احتفال بالأداء المشرف، وهي حالة نغفدها نحن العرب، ليس في المنافسات الرياضية فقط، بل في كل معارك حياتنا، والحصل أن أكثر ما نحققه بنكرات الانتصار فيها، هي احتفالات بالهزائم المشرفة الهزيمة سواء بهدف أو بخسمة.. لا فرق، سواء أجازت مع أداء دفاعي جيد كما في حالة مصر، أو توهنا من جميع الخطوط واستسلام عجيب، كما في حالة السعودية، فر بعد هجوم كاسح وأهداف ضائعة بالجملة أمام المنتخب الإيراني الضعيف، كما في حالة المغرب، ثم هدف مفاجئ في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ورياس مغربية، مشكلة العرب أنهم لا يتفون في إمكاناتهم، خصوصا تلك التي وهبها لهم الخالق سبحانه وتعالى كمال والخير الوفير، الذي جرى توظيفه بصورة خاطئة، مثل الخطط التي نضعها وتقوم على أفكار عنصرية كتعبية قدر الجنس المحلى ورفض تقليد الأمم المتقدمة في استيراد الجنس المتفوق الموهوب ومنحه الجنسية، فرنسا مثلا يظهر منتخبها وكأنه يمثل دولة أخرى غير فرنسا ذات البشرة والبضاعة والشعر الأصفر، غالب المنتخب من الأفارقة المتجنسين سواء من غرب وشرق أفريقيا من شمالها العرب، كتعبهم موهوبين أصبحوا يحملون الهوية الفرنسية وبادعوا عن مواظبتهم الجديدة بكل شرف».

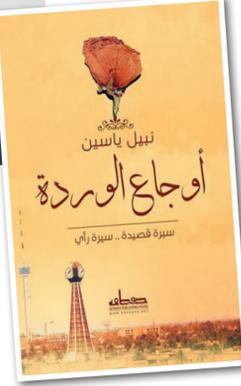
في انتظار صلاح

«كما نستحق التعادل مع أوروغواي بلا شك بعد الأداء الرائع الذي قدمه المنتخب في أولي مبارياته في الأخيرة، كما يؤكد جلال عارف في «الأخبار» فإن هذا لا يخلل مطلقاً من تقديراتنا لجهدنا وعيننا وللهجات الفنى التقدير برئاسة كوبر، قدماً مباراة كبيرة، دافعنا جيداً، وهاجمنا في فترات كثيرة، وصنعنا فرصاً للتهدف، لكننا لم نوفق في التسجيل، ثم استقبلنا الهدف الذي أضاع منا تعادلاً مستحقاً باخطاء تكرر، ولابد من التعامل معها جيداً في المباريات المقبلة، «فاول» من خطا لا لزوم له، ثم ارتباك مع الكرات العريضة، وغياب التركيز لتوان بسبب الإزهاق بعد بذل الجهد الحارق طوال المباراة، لكن المكاسب كثيرة، اطمئنان على مركز حراسة المرمى مع تألق الشناوي، أداء راق من معظم اللاعبين، ثقة في النفس رغم التأثير الهائل من غياب صلاح، ورغم قوة الفريق المنافس، المهم الآن أن نجواز الفريق أي آثار سلبية لنتيجة المباراة الأولى، أماما مباراتنا فافلتنا واستطيع أن أقدم فيها الأفضل. فرصة التاهل للدور التالي قائمة وبعوننا قارورن، مشاركة صلاح سوف تصنع الفارق بالتأكيد، ولكن كوبر تهمة سلامة اللاعب الكبير أول، لا سيكون جيداً أيضاً من يستعيد عبدالله السعيد معظم لياقته الذهنية والبدنية حتى يستطيع أن يقدم مع «النتي» بصنع الهجمات المرتدة بالسرعة المطلوبة، عندما تحزرت أوروغواي هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة، نقلت لنا كاميرات التلفزيون مشاعر الأسى على وجه نجمنا الكبير محمد صلاح، تعودنا منه ومن رفاقه في المنتخب أن يكون الرد سريعاً، فرصتنا في التاهل مازالت قائمة، فليكن المقل أفضل فريقنا يستحق أن يعرضي إلى الأدوار التالية مع الفرق الكبيرة».

الشاعر العراقي نبيل ياسين؛ ليس لدينا حركة نقدية والشعر اليوم قصيدة نمطية مكررة



نبيل ياسين



■ وكيف تقيّم الواقع الشعري العربي حالياً؟
□ رغم هذا الكم الهائل من الشعر المكتوب، حتى يبدو وكأنه قصيدة واحدة، نمطية، مكررة، تجريديّة، وتعبير عن انعدام الإلهام الذي ارتبط بالشعر منذ أرسطو، رغم أن لا أحد يستطيع أن يقول كيف نكتب الشعر. فالشعر هوية لوجدان الإنسان وكيونته على الأرض.

■ كيف يمكن تحليل المجتمعات العربية سياسياً واجتماعياً؟
□ هناك تقدم في دراسة المجتمعات العربية على الصعيد الاجتماعي والسياسي، ولكن المشكلة هي عدم تحديد أي العلوم الأكثر قدرة في هذه الدراسة. خذ المجتمع العراقي مثلاً، خذ دراسات عالم الاجتماع والمؤرخ الاجتماعي علي الوردية. لقد أنجز كثيراً في شأن دراسة طبيعة الشخصية العراقية والمجتمع العراقي، ولكن في تقديري، ومن خلال كتابي الذي اشتغل عليه منذ خمس سنوات لدراسة طبيعة المجتمع العراقي بعد على الوردية، وهذا هو عنوان الكتاب، أن علم الاجتماع لا يكفي وحده لدراسة العوامل المؤثرة في الشخصية العراقية، وأنا أعتقد أن علم الاجتماع السياسي هو العلم الأفضل لدراسة مجتمع مثل المجتمع العراقي. إن ما شهده العالم العربي هو انهيار البنية الثقافية للحضارات التاريخية. كسا أن انهيارات مماثلة للدولة كمنظومة حامية وضامنة لوحدية المجتمع ضمن تعددياته الدينية والأثنية والمذهبية التاريخية، قد حدثت لتعم ما سبسته الولايات المتحدة بعد إسقاط صدام حسين، «الفضى الخلافة»، التي أقرت العنف والاحتراق الوطني في دول عديدة، هذه الفضى لم تحدث إلا لإعادة توزيع جديد للمنطقة، بإنهاء ما أعلنته الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بعد سقوط الموصل، بإلغاء سايكس بيكو، وليس كهدف قومي كما كانت الحركة العربية، ونهضتها حزب البعث وشعاراته «أمة عربية واحدة» وتناهي به وإنما كهدف ديني لإعادة الخلافة.

■ وماذا عن كتاب «الدين والعلمانية» الذي تناولت فيه حركة الإصلاح التي نادى بها الأفغاني وجماعته؟
□ الكتاب عبارة عن بحث فلسفي حول الدين، والدين والعدالة، والدين والأخلاق، والعلمانية باعتبارها فلسفة

■ ما هي الأعمال التي تضمنتها إصداراتك الشعرية الأخيرة؟
□ تحتوي الأعمال الشعرية على جميع الدواوين الصادرة والتي لم تصدر، وأولها مجموعتي الأولى «البعاء على مسلة الأحرار» الذي صدر مطلع عام 1970، ديوان «الشعراء يهجون الملوك» عام 1978 بعد منعه لمدة أربع سنوات، كما تحتوي على «قصيدتان» الصادرة في بيروت عام 1981، و«أحلام شائعة» الصادرة في دمشق وقبرص عام 1987، وكذلك «الأخوة ياسين»، لندن عام 1994 و«صهيل في غرفة» التي صدرت عن الهيئة العامة للكتاب في مصر عام 2002، إضافة إلى قصيدة بلاد الرافدين التي صدرت في ديوان صغير في لندن عام 1996. بجانب عدة دواوين كانت معدة للطبع، ولكن سوء حظي مع الناشرين جعل دون صدورها، منها «مفوس إلى الأبد»، و«ورد ورم»، «دعوني أغير هذا العالم»، «حدث بين النهرين»، و«بغداد - نيويورك» وأخيراً «العشاء العباسي».

■ وكيف كانت استجابة النقاد؟
□ لم تكن الاستجابة بحجم الأعمال الشعرية، وهذا أمر واقعي وطبيعي اليوم، فانا لا أجيد تسويق نفسي، أنا أكتب شعراً، هذه هي وظيفتي الإبداعية، أما من يكتب أو لا يكتب نفسها لم تعد طبيعية في عالمنا العربي، فالنشر العربي يعيش على الترجمة أو، ويعيش على الكتاب الديني ثانياً، ثم الكتاب السياسي، ثم الرواية، إضافة إلى ضعف مستوى النقد واعتماد على جموع ذات ضيقة منضامنة نوعياً، وليس لدينا حركة نقدية، كما أنه ليس لدينا حركة شعرية، فما لدينا هو غياب للمرجعات اللازمة لكل حركة، ولذلك لا يمكن القول إن لدينا حركة نقدية أو حركة شعرية، بعد أن تشتتت هذه المرجعات وحلست محلها افتراضات اعتباطية لكل فريق. فقد كانت للحركة الشعرية مرجعات معروفة لها تقاليدها، «الأداب» ووراها سهيل إدريس و«موافق» ووراها أونوفيس والكامل» ووراها محمود درويش و«جماعة أبولو»، في مصر، و«البرنامج الثقافي» في إزاعة القاهرة وغيرها، ولم تكن محكرة لجماعة وإنما منفتحة على كل اسم وكل تجربة. اليوم لم يعد لدينا شيء من هذا، وإنما مجاميع مثل الكتّاب الرديئة، وتحرك وتمثل جوائزها الملققة وتقييماتها الزائفة معها من تكل إلى آخر، وأقول بدون تردد إن دولاً غربية أصبحت تتدخل في من يكون الشاعر ومن يكون الروائي ومن يكون المفكر للربح.

حقوقية سياسية ليبرالية للنظام الديمقراطي المعاصر، لقد واجهت حركة الإصلاح الديني مفهوم فصل الدين عن الدولة، وهو رافعة الحدأة العلمانية، وهناك مستويات مختلفة في حركة الإصلاح بين الأفغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ثم رشيد رضا، كما إن هناك محاولة الشيخ محمد حسين الثاني وهو مرجع ديني مرموق في العراق في الثلث الأول من القرن العشرين، والف كتاباً هو «تنبيه الأمة وتنزيه الملة» يعد في تقديري مقدمة لكتاب علي عبد الزقاق «الإسلام وأصول الحكم» الذي صدر عام 1909 في العراق. فهو كتاب يفكك العلاقة بين الاستبداد السياسي والاستبداد الديني، وهو يقف على خطى الكواكبي في «طبائع الاستبداد» ولكنه يتجاوزها إلى البحث في شكل نظام الحكم بشكل واضح، أما حركة الإصلاح فكان الإصلاحيون يبحثون كيفية التعايش مع الحدأة الغربية التي تتطلب التعامل مع مفردات جديدة— من خلال لغتهم—مثل البرلمان والتعددية وسيادة القانون وفصل الدين عن الدولة والعقد الاجتماعي والمواطنة وحرية العقيدة والعدالة وفلسفات عميقة لفلاسفة الفكر السياسي الليبرالي، وهو ما وقع الخطاب الإصلاحي في ورطة أنهاها محمد رشيد رضا بالعودة إلى مفهوم الخلافة.

■ وهل يمكن عودة هذه الحركة بعد قرن ونصف القرن على انطلاقتها؟
□ لا يمكن بدون توفر شروط الديمقراطية. أعني أن حركة الإصلاح في الأصل هي حركة ديمقراطية، والديمقراطية تحتاج إلى فلسفة هوبز وعقد اجتماعي لكل من لوك وروسو، وإلى ليبرالية جون ستوروت ميل، وإلى نقض الأدلة العقلية ولكنها غير العقلانية عن الدين التي تقضيها آيمانيول كانت ليصبح مؤمناً، وتحتاج إلى محاجة آيمانيول كانت ومحاجة دوركايم، وهي هل أن المنظومة الأخلاقية نتاج الدين أم لا، وهل أن التنظيم الاجتماعي خرج من التنظيم الديني أم لا؟ كما تحتاج إلى هايدغر وهايرماس في نظريته عن المجال العام، القضيّة لا تتعلق بإيماننا والكفر، كما يعتقد بعض المسيحيين وإنما تتعلق بإيماننا بالدين بالعدالة.

■ هل لدينا في ترانثا شيء من هذا؟
□ نعم، هناك فلاسفة مهمون عالموا مثلاً في الأخلاق: هل هي طبيعية، أم مكتسبة؟ وهي تقرب من نظرية الحقوق الطبيعية التي قامت عليها شرعة حقوق الإنسان، ولدنيا فلاسفة مهمون في هذا المجال مثل مسكويه والغزالي والغرابي وابن حزم وابن ساعد وغيرهم، فليتنا أن تقرب أكثر من هذا الحدأة عبر طرح المشكلات في المجال العام، بعد ذلك نحتاج إلى الضوح، فنحن نفتقر إلى الضوح.

■ وفي الأخير... ماذا عن الجوائز؟
□ «بصحة» لا والله الحمد، لم أحصل على جائزة، وسأرفض أي جائزة إذا ما لبسحت لها، فمعايير الجوائز تشبه ما يقال، إنه أصلها الفلج كما ورد في «الجمهرة» لابن دريد حيث يقال إن قائداً وقف أمام عبده وبينهما فليتنا أن تقرب أكثر من هذا الحدأة عبر طرح المشكلات في المجال العام، بعد ذلك نحتاج إلى الضوح، فنحن نفتقر إلى الضوح.

مُكتملاً—إحالةً على لحظة بدء الفعل، وفي السطر الأخير من الشهيدة الشعرية تنهض لفظة «الشهداء»، بصيغة الجمع فيها، علامة على مهر غال يتوجب دفعه للثورة.



حافظ محفوظ

في القراء الثانية، وهي القراءة العمودية، تفراق القصيدة مسرح نظماً لتدخل ذهن قارئها، لتكون سيرته وديله إلى كثرها المخبوء، بمعنى: إلى المفهوم الذي فيها، وهو هنا مفهوم «الثورة»، هذا الذي بُني وفق خط عمودي منموج ونزاع بسرعة شاكاً في نزوله كل نبضات الألفاظ والعبارات (بكل معيّناتها) في الأسطر المكونة للمشاهدة الشعرية، وما تصوح ذاك الخط إلى سبيل الشاعر إلى إحداث دوخة في المتلقي؛ وهي الدوخة التي ما إن يُؤخذ بها حتى تُفرّغه من العالم، بل حتى تملأه بالمفهوم الذي صنعتها القصيدة أو وجدت فيه: هذا المفهوم هو الثورة، وهو الذي تكون في العقل وتخلق اللغته، واشتعلت فيها (تكرّفت) «اشعل» ثلاث مرات في القطع الشعري، إنه الشعر إذ يختلج وينزل كالوحي من أعالي الفكر ليحرق الإنسان من سلطة واقعه إنه الشعر حين يصير موقفاً من صمت الخارج.

وفي القراءتين، تروم قصيدة حافظ محفوظ تحقيق غايتين: أما الغاية الأولى فجمالية، ويتم فيها تدويع الأسطر الشعرية، يعني تدويع المعنى المنتظم أيقياً، وهو معنى شفاف، وسهل التفكير، ويمكن بلوغه، وأما الغاية الثانية ففكرية، وفيها ينصب الجهد على تجديد المفاهيم أو خلقها عبر التاليف عمودياً بين رجعات (نيضات) المعاني التي تحضر في أسطر القطع الشعري، ونتيجة ذلك التاليف يظهر المفهوم الفكري متكثفاً، وغامضاً غموض حقيقته ذاتها، إنه مفهوم لا يلائن للتدويع الجمالي وإنما هو جاهز للتدوير العقلي، فلا يتم بلوغه إلا بالبحث والتمرير عليه، والرأي اعدي هو أن شفافيتها المعنى الأيقية وغموض المعنى العمودي هما معاً يساهم في شعور حافظ محفوظ إلى الشعر، إذ إنهما معاً الأيقية يعرضان ذلك الحجر الياقوت الذي عماده عمدة الحجارة وشفافية الضوء فيها (استفيد هنا من الملاحظات لروحي كايوا عن تاريخ الجواهر): إن الشعر لغة، ولكنه لغة تنهض في ذات الشاعر لتصير أحجاراً كريمة.

الجمالي والمفهومي في شعر التونسي حافظ محفوظ

تتشذ أنهان الناس، وهي سبيلهم إلى قراءة واقعيهم، وإلى فهم ظواهرهم وباراديغمتهم. وربما يكون فشل القصيدة في فهمية العالم سبباً من الأسباب التي قللت من حجم إقبال القراء عليها.

والبين في كتاب حافظ محفوظ هو أن المفهوم فيه إنما هو حالة فكرية تتكون من تشذ أنهان الناس، وهي سبيلهم إلى قراءة واقعيهم، وإلى فهم ظواهرهم وباراديغمتهم. وربما يكون فشل القصيدة في فهمية العالم سبباً من الأسباب التي قللت من حجم إقبال القراء عليها.

لا تنهض شعرية نصوص كتاب «لا ينالم البحر إلا وحيداً» للشاعر التونسي حافظ محفوظ (تونس 2018) على حُسن إدارة الحمولية الدلالية للالفاظ فيه وحسب، وإنما هي تنهض أيضاً على دعامة خلق المفاهيم: الشعر عند حافظ محفوظ كالفلسفة عند جيل دولوز: مُنمّيّ بضغف مفاهيمه، أو على الأقل، هو مفتون بتطبيقاتها وانعاشها من غيبوبة استعمالها الاجتماعي، إذ يقترح، عبر سبيل الجزاء، تعريفات جديدة لفاهيم إنسانية مألوفة كالحب والحزن والوطن والثورة والحرية والنذات والأخر.

اختلاجة الشعر

ونحن واجدون مثل هذه المفاهيم وغيرها تدوب في نصوص الشاعر نوبان الطوع لتتشكل - بعد رحلتها الدلالية داخل القول الشعري - في كيانات جديدة ذات كيونانات مغايرة لطبيعتها الأولى: فيصير لكل مفهوم قديم جسد جديد تستكته روح نظيفة لم يُعْذِها شيوخ الاستعمال. فالجانب الذي يحافظ هو القصيدة على حقيقتها التي صنعتها له الناس لا يجعل منها شعراً، إن ما يضمن شعريتها هو أن يُصار بالحب إلى حُب آخر لم يعرفه تاريخ العشاق، هكذا تقول قصائد الشاعر، وهكذا هو الأمر بالنسبة إلى باقي المفاهيم فيها. الشعر هنا مرجح الوقوع: هو من يصنع مفاهيم الأشياء والأحياء، وهو من منمخها وجوداً في الأرض جديداً ومُتجدداً، ولئن مثل المفهوم جوهراً نصوصاً الشعرية القديمة (المفهوم قريب دلالياً مما يُسمى الأغراض في القصيدة القديمة: كالغفر، والزهد، وغيرها)، فإنه يكاد يكون معدوماً من الشعر الراهن، أعني في أغلب منجزه، الذي طغت فيه الخطابية المغلفة بغموض مجاني، لأن المفاهيم هي التي

«القلب هو تلك الأوراق المكسّسة بمواجهة الريح، «الله!.. الله!.. بعداً» «كان قوياً يقارُ الشوكُ ودهاء الذئاب، وأعاصير المخالب التي تجرّ العنبر، وتترك أكارها أحزاناً لا تنتهي. ومع ذلك لم تنهيه الأواحد، الله!.. لك بك الأقدار إلى سيرة الضعاع. قال: أقمتُ الذراع على قبضة الكف القوية.

«لا يا سيدي، لكنّ الحروب تُعجّر قرائح الغفوس... كان إسنادي في الإعدادية المركزية في العشار يكتب الشعر ويقرؤه علينا عندما ينتهي من الحاضرة ويجد فسحة تسبب فرصة ما بعد الدرس.» «أقتصد السيّاب»، يقولها بابشامة تتمّ عن رغبتة في مواصلة الحديث. «لا، أنما هو متأثر بالسيّاب، لكنه يكتب شعراً مُختلِفاً... البصرة طولال عمرها تُتمّ مدينته.» «سأضيف لإجازتك يومين على هذا الجواب.. أعجبني» «شكراً لقلبك الرحيب، «لكن قِيلَ ذلك، هل تحفظ لأستاذك ذلك من شعر. شرفقتي لسماعة» «ليل، ليل، ياكتور» «أسمعتني من القليل.. ميا» ويروح سريع من بين ثنايا الجرح، ويجهد الرئتين لتفقس، وشوق القلب للحديث مع أمّه يُرَد:

«ها.. ملونك اليوم؟» فيردّ سريعاً بغم ملان يعزّرع امتنان: «أحسن من أمس.. ولكن هل زال الخطر، يا دكتور؟» يترقق سواً عيني الدكتور: «زَال إلى الأبد.» «يعني هل ستصِلون بأمي لتأتي لزيارتي؟» «لا.. لا.. لم يبق إلا القليل. سنمنحك إجازة مرضية طويلة... لا داعي لمطبخ قلبها، عندما تستلم إجازتك لا تخبرها بما جرى... أحسب نفسك قادماً من حديث العسكرية.» «ولكنها ستشاهد الجرح وإن التام... الجراح تترك أثراً لا يُمكن محوه، يا دكتور.» «ما هذا!... أنت تتحدّث مثل الشعراء... هل أنت شاعر؟» تتكرّس غمازتاً وجهه الدكتور وهو ينتظر الأذن مُندشاً.

عندما استيقظ سريع وجد نفسه يتألم من وجع في صدره، في ردة تعجّ بالروائح المظفرة... على جانبية أسرة تضمّ أقراناً مثله يتألمون. وأمامه يخطّ أناس يرتدون الصادي البيضاء، بعضهم يُعلق على صدره سماعة فحص، وآخرون يطالعونها ضّمادات، وقناني حنّ، ومِلّلات يطالعونها عندما يُقنون أمام الأسرة... بعد قليل يتولون معالجة جريح ففّر جرحه فنزّع دم قان، ويحقنون آخر بحقنة مُهدئة فيتركوه ينعم بالارتياح، ويأبم، البياض تنتشر على الجدران، أمّا النوافذ فترقأ بلون السماء... يقترّب منه رجل طويل القامة، حمّز الوجه، والعينان تعجّ بسوادهما، يرسمُ بابشامةً لسريع، ويخاطبه:



أمير تاجي السري

الوكالة الأدبية

من الأسئلة التي أ طرحها على نفسي دائماً ولا أستطيع أن أجد لها جواباً، مسألة خلق منظومة النشر العربية على الرغم من تضخمها في السنوات الأخيرة، ومن وجود الوكيل الأدبي للكاتب أو الشاعر، أو المبدع عموماً، وهو ضلع مهم في النشر الغربي، ويمكن أن يؤدي كثيراً من الخدمات الكبرى والصغرى، على حد سواء للمبدع، بيقية مسألة الوقوف على عتبات دور النشر، ومفاوضتها من أجل أن يحصل على حقوق ما. أيضاً يمكن للوكيل أن ينظم ندوات ولقاءات للكاتب هنا وهناك، يجسدها بالجمهير، وفي صفحات كثير من الوكلاء الأدبيين المهمين، نشاهد عبارة تقول: يمكنك لقاء مؤلفينا، وهي عبارة بدا لي فيها شيء من الاحترام للمؤلفين، حين تجعل منهم أعلاماً بعيدة، يحتاج القارئ إلى وسيط من أجل لقائهم، ولا أعني هنا التحويلة، لأن لا نجومية حقيقية في الكتابة الإبداعية، تقترب من نجومية الفن، إلا ما ندر، ولكن مجرد دفع قيمة مؤلف يبذل جهداً من أجل الكتابة. ويحاول أن يقدم شيئاً للتطوير أو إكساب المعرفة، بحسب اعتقاده، ولأن في كل عصر لا بد من وجود من يكتب ومن يقرأ، لتكتمل منظومة ما، يمكننا تسميتها المنظومة الثقافية. يمكن للوكيل الأدبي تنظيم حفلات إعلامية، مع الصحف والمجلات، وقنوات التلفزيون، وبذلك تحتفي تلك العنوشية التي نراها دائماً في حواراتنا، التي تأتي بلا موعد، وتمارس فيها ضغوط كبيرة من قبل المحاورين على الكاتب، بغض النظر عن ظروفه الشخصية، وإن كان مغترفاً للإجابة عن حوار أم لا؟

وأذكر أنني كنت مرة في السوق، أتفلق بين دكاكين مزدحة بالسلب والناس، حين كلمني أحدهم هاتفاً طالباً مني الإجابة على أسئلة بخصوص نهاية عام ميلادي وبداية عام جديد، وأثر ذلك في الكتابة، وأن تكون إجابتي الآن لأن الجريدة على وشك الذهاب للمطبعة.

أخبرته بأنني في سوق السمك، أطلع أنواعه المختلفة، وذهني خال من الثقافة ومعطباتها، وعليه إمهالي حتى أكون مستعداً، فأبى بشدة، طلبت إفعالي إلى الإجابة إذن، فدلقت المحاور تلك الفقرة التي أسمعها كثيراً، ولا تكون أي شيء في الحقيقة، ويمكن أن تقال لأي أحد آخر، فقرة عن ضرورة وجودي، في الاستطلاع، لأن رأيي مهم للغاية.

عند ذلك أجبته على أسئلته بلا وعي، وأنا أحدث لتاجر السمك عن كيفية تقطيعه، وإعداده للمائدة، وأظنني قلت أشياء لم تكن لتقال حين أكون في وضع الكاتب، لا في وضع رب البيت. الوكالة الأدبية بالقطع صرح لا يمكننا الاستهانة به، وأعرف كثيراً من الوكلاء صنعوا لكتابهم مجداً لم يكن ليصنع لو لا وجودهم، وكلاء عشروا على كتاب صغار لكن شموها في كتابتهم رائحة موهبة، وقاموا بخلقهم بما فروره من خدمات إرشادية وتحرييرية، وعلاقات بدور النشر المختلفة، إلى أفق بعيد حافل بالقراء، والجمهور الذي يعطش للأدب الراقي كثيراً، وكنت تعرفت مرة بوكيل أدبي من أصل لاتيني أمريكي، وعرفت أنه ساهم بجهد كبير في التعريف بكتاب أمريكا اللاتينية، الذي تبني نتاجهم وروج له بشتى اللغات، كان الوكيل هو توماس كورليشي، وأظنه ما زال يعمل حتى الآن في خدمة الأدب اللاتيني، وله صلات أيضاً بالأدب العربية، ويروج لبعض الكتاب العرب، ومنذ عام تقريباً، قرأت رشاء مؤلماً من الكتابة التشيلية الرائعة إيزابيل ليندي، عن وكيلها الأدبية التي رحلت، حيث وصفتها بأنها كانت الأم التي التقت طفولة كتابتها وأوصلتها إلى النضج، وسعت بكتابتها الناضجة إلى كل اللغات، وحيث لم يعد هناك مهتم بالأدب، في كل اللغات تقريباً، لم يسمح بإيزابيل ليندي.

ومنذ فترة قليلة، لمعت رواية أحمد سعداوي «فرانكشتاين في بغداد» لعنانا كبراً خارج الحدود العربية، وكادت أن تحصل على بوكر الرواية العالمية، لولا تلك العثرات التي تلازم تلقي الأدب العربي، والنظر إليه بنزاهة، في كل مكان، وأي وقت. كان ذلك للمعلمان، وتلك الترجمات المتعاقبة، ويساندنهم في كل وقت. أعقد أيضاً أن الهم الأساسي للكاتب، هو الكتابة، أن يقرأ باستمرار ليكتب، وأن يعثر على أفكار في كل مرة، ليشكلها عملاً جديداً، ربما يكون هناك من ينتظره، ومعروف أن للكتابة اكتتابها وإحباطها الخاصة، والذي ينتهي من صياغة رواية، لا يكون مستعداً للركض المجدد من أجل العثور على ناشر، وأيضاً من أجل الإعلان هنا وهناك عن روايته، وقد يكون الكاتب مجداً فعلاً لكن لا يملك علاقات، تؤهله للوصول إلى الترجمة، والانتشار الواسع، وغير ذلك من أشياء تخص الكتابة، لا بد من حدوثها أو حدوث بعضها على الأقل، والناشر لدور الوكيل إذن الذي يقوم بكل ما يحظر على ذهن الكاتب، بينما يبدأ الأخير بإجازه من العناء، اقترح أن نشرع في بناء وكالات أدبية عربية، وكالات مستبدية صغيرة محدودة عدد الزبائن، لكنها ستكون، وتتسع مجالاتها، وقد تولد بعد ذلك تقديم الروايات للسليمان، إنها صناعة النشر الحديثة، ولا بد من مواكبة للصناعة الحديثة ما دنا نكتب إبداعاً، ونسعى إلى نشره وترجمته إن استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

بين الحرية والعزلة أعمال تشكيلية تقترب من روح المرأة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

الكثير من التشكيليين المصريين تناولوا المرأة كموضوع لأعمالهم، وبعيداً عن الصورة المعهودة لحضورها، التي في معظم الأحيان تتوافق والنظرة السلبية لها، مهما اذت بعض هذه الأعمال غير ذلك، سواء قام بها فنانون أو فنانات، فادعاء التحرر من عدمه في مجتمع مضروب بحدائث رجعية في أساسها، سيجعل المرأة في مثل هذه الأعمال ليست سوى سلعة لا أكثر ولا أقل. إلا أن البعض من الفنانين يحاول تجاوز ذلك، بأن يجعل من المرأة موضوعاً فنياً وقضية وجود بالأساس، ورغم التباين الحاد في وجهة النظر، للهالة الأولى بين الحرية والعزلة، إلا أن الفنان حاول تحقيق مثل هذا الوجود من خلالهما، عبر أعمال كل من الفنانة هبة حسين، في معرضها المعنون بـ «العزل الأكبر»، ومعرض «هي حُرّة» للفنان أحمد عبد التواب.

العزل الأكبر

تحت هذا العنوان يأتي معرض الفنانة هبة حسين، الذي أقيم في غاليري مصر، ويبدو من العنوان أن حالة



جيداً، وقد تكون بعيدة - معزولة بدورها - عن أغلبية المصريين. أما الفنان أحمد عبد التواب، الذي أقام معرضه في غاليري الزمالك، فهو يتفادى حالة العزلة هذه، وإيقاع السكون الذي يميز أعمال هبة حسين. فمن خلال منحوتاته تبدو الشخصيات في حالة حركة وفعل دائمين، ما بين الرقص أو العمل، وصولاً إلى التنزه والتأمل. فلا توجد لحظات صامتة، بل إيقاع مشحون بالحركة، بداية من الفعل المتجسد، ومن خلال حركة الجسد، حتى وهو يشرد مع صاحبه في فكرة أو ذكرى ما.

أما أفعال الحرية التي جسدها الأعمال، فهي مختلفة ومتفاوتة، سواء من حيث الشخصيات وبيئاتها المختلفة، فمن راقصة باليه إلى فلاح في طريقها إلى الحقل، أو تقوم بتجهيز الخبز. كما هو شائع في قرى الريف المصري، بهذا يتجاوز الفنان بيئة عينها، ويتماهى مع قضيتها - هي حُرّة - مع مصريات كثيرات. وما بين العزلة والفعل الحياتي - العزلة تبدو فعلاً اختياريًا أيضاً - يحاول كل من الفنانين تجسيد وجهة النظر ومفهوم الحرية للمرأة، وإن كانت الفنانة هنا أكثر هدوءاً، نظراً لتجارب ومواقف اتخذتها. أو كوّنت من خلالها وجهة نظرها، بخلاف الاحتفاء الذكوري من الفنان في تجسيد حالات الحرية المختلفة.

العزل هذه جاءت بعد العديد من التجارب والمحاولات، أو بمعنى آخر تدريبات العزلة، هذه العزلة التي تكاد تتأرق معناها القريب، وتصبح حالة متحققة للوجود، بعيداً عن التشوُّش وكل ما ينتقص من وجود وتحقق صاحبات الوجوه/ اللوحات، التي حملت أسماءهن.

هذه الشخصيات، التي تتوارى خلفها الفنانة نفسها، بأن جمعتهن في صخب عزلاتهن، وحيدات لكنهن أيضاً قادرات على معرفة أنفسهن أكثر، رغم حالات المعاناة والألم، وصولاً إلى هذه الحالة من التوازن. هناك حكمة ما خلفها الحزن - فكرة أن تفقد حتى تتحرر - فالأمر في النهاية يحتفي بالحرية، وإن كان بطريق مختلف غير مباشر. وعبر تقنية التصوير الزيتي، واللون مختلفة تتفق وحالة كل شخصية، من حيث سيطرة لون معين يوضح حالتها، وحالة ارتضاء العزلة التي تعيشها.

فهناك الفرح والصخب وثقة الاختيار الذي يعكسه اللون الأحمر، إضافة إلى حالة الشك كما في الأزرق البارد، وهل كانت النتيجة بالفعل كما كانت تتنوي الشخصية؟ أم أنها فقدت أكثر مما تحتمل؟ العديد من الأفكار والأسئلة يمكن أن تثار كلما طالعنا الشخصيات أكثر.

الملاحظة الأخيرة على مجمل اللوحات أنها تحمل سمات وشخص فنة بعينها، تعابها وتعرفها الفنانة



الوضع المتقلب للخط المغربي... من المسؤول؟



محمد البندوري*

على حافة الانهيار، وتوصله إلى مصحة الإنعاش، بل إن ذلك يضع الخط المغربي في مفارقة بين وضعه الجمالي المتقدم ووضعه العقلي المختلف. فيقدر ما يزداد تطوراً وجمالاً ويذيع جماله في الأمداء، بقدر ما تُصّر بعض العقليات على التفرقة والزيادة في حفر الهوية وتكثيف الشتات ووضع العوقات والعراقل لكل الأعمال الجادة، وإن كانت الغرابة تشد بعض الأوفياء وعظام الرجال إزاء هذا الوضع، فإن غياب التواصل الفني والمعرفي والعلمي والجهل ببعض المزايا التي تخص قدسية الخط، وشرف الخط، وروحانية الخط، وأهداف الخط، وتربوية الخط، وثقافة الخط، تجعل بعض العقليات تتصدى في الخسران وتحتت بؤراً للنزاعات، وتشكل مساحات للتخلف، علماً بأن مجال الخط عموماً يحتاج إلى رجال عقلاء وحكامه

وأصفياء، وأطهار في قلوبهم، وأتقياء في عقولهم، وموضوعيين في تشكيل خطاباتهم، ومترنين في معاملاتهم، وحكماء في تواصلهم. لا تحكيم الأخيلة الهدامة، ولا الطمع الجحف، ولا تحركهم المصالح الذاتية، بل تحكيم الأخلاق أولاً وأخيراً، فيشتغلون بنوايا حسنة وبأهداف سامية، ومساع تخدم مجال الخط المغربي في شموليته.

لقد بلغ الخط المغربي مبلغه من الجمال، ومن الدراسة والبحث، ومن التقعيد، فتجلى في مشاهد متنوعة، بأهميته في التربية والتعليم وفي الفن وفي مختلف تجلياته، وتقاطع مع الشعر والنثر ومع مختلف النصوص ليشكل خطاباً بصرياً بمرجعيات تاريخية وتنظيرية راقية، خاصة أن المسألة الخطية في المغرب عامة قد أسست لرصيد تاريخي علمي ومعرفي وجمالي، لكنها تحتاج في الظرف الأنبي إلى مقومات أخلاقية وإلى عقلاء للمضي في النهج المشرق بتطلعات جديدة وإشراقات جديدة وأفكار أخرى جديدة.

* كاتب مغربي



كل شيء ما هو إلا لحظة

1

بجانِب شجرة اللغة القديمة أَدفن صوتي تقول الشجرة:

أعرف امرأة تُورخ للورود الذابلة في يدها حتى ذاب جسمها لبتلات صغيرة من الدانتيل في كل يوم أدرك مدى صغر الكلمات في هذا الكون

2

المسألة ليست في البتلات المتناثرة المسألة في سيقان أشجار الغاية حين ارتضت أن تصبح خشباً للجرس بالأمس رأيت الجسر مكسوراً ومؤامرة «السوس» تحت الخشب المهترئ

هناك أشياء لا تقاوم للدخول في لعبة العزلة والغياب أمام المرأة أُرسم علامة لإزاحة البخار

3

كل شيء أخضر في هذه الأرض يلتهمه الموت!

الموت يحتفل بحكم الزوال يمر حافي القدمين متعطشا للعناق لأنه يعلم أن إيماءاتي بفرحة الأبدية تنعش الخلود العزيز الذي سأحمله دائماً في روحي بعد الفناء

4

هناك أشجار العائدين

أحدق في زوارق العائدين تتماوج أمواج النهر في تناسق أبدي!

* شاعرة من جنوب السودان

اغتيال العقل

بروين حبيب*



فرنسية إلى ألمانيا وبريطانيا على سبيل المثال، لا بسبب القمع والتهميش، بل من أجل تحقيق ثروة والهروب من الضرائب. المشتغلون في حقل الفلسفة والفكر يبحثون عن جامعات تحترم فكرهم، يفتشون نوافذ وأبواب على العالم المضي الذي حرموا منه، لكن إن لم يتحقق لهم ذلك، فما هي البدائل الممكنة أمامهم؟

في تسعينيات القرن الماضي بالغ المتطرفون دينياً في تصفية أسماء بالغة الأهمية، بدأ ببلد عظيم مثل الجزائر، التي لم تكن تكف تظلم ثمار استقلالها حتى هبت عليها رياح التطرف التي عصفت بالمتجمع كله وبعثرت نخبه، وألقت بعدد كبير منهم إلى الضفة الأخرى، إلى الغالية تونس التي ضربها الوباء نفسه مؤخرًا، وها هي الأرقام تصدمننا لعدد أدمغتها التي شتدت الرجال نحو ضفاف الشمال، يجب عدم ذكر بقية البلدان، لأنها تعيش الظاهرة بشكل إما أقل وأكثر..

العراق، وسوريا وفلسطين، بلدان تطوف على خشية الموت فوق برك أسنة، ومهما غابت الإحصائيات الدقيقة بشأن خساراتها البشرية بما فيها الأدمغة، فإنها بلدان تنزف بدون توقف. إنها الكارثة الحقيقية التي يحجز اللسان عن وصفها، منذ الحروب التي أجمحت فيها إلى الحروب التي تندلع في عقر أراضيها لأسباب مفهومة وأخرى غير مفهومة. بعض الأنظمة تكثفي بإهانة العقل بتسليم إدارة أمور عايلها لمن هم بلا عقل، ليعيش الجميع في دوامة التنسيير السيئ، والأخطاء القاتلة، وانتشار الأمراض الاجتماعية والفقر والجريمة والتهافت على لقمة العيش.

بعد ست وعشرين سنة من اغتيال فودة، لا اعتذار صدر من المؤسسات الدينية المعروفة، ولا تكفير للتكفيريين، ولا دعوة لإيقاف فتاوى الموت، ولا خطاب معتدل في الحقيقة... إن من حين لآخر نسمع بتكفير كاتب أو شاعر أو مفكر، والتكفير في المجتمعات الإسلامية دعوة علنية لإهدار دم المقصود، يحدث هذا بدون ملاحقة هؤلاء المرشحين على القتل، وكان مؤسسات القانون موافقة على ذلك.

والغريب أيضاً أن التغييرات التي نشعر بها وهي تبتئق من بعض المجتمعات المغلقة، على أنها إصلاحات جذرية وخطة جادة لإعادة الاعتدال للمؤسسة الدينية والتكفير الشعبي، يقابله الكثير من الخوف والتخوف من التقدم خطوة واحدة إلى الأمام، وسط الألعاب التي زرعت منذ عصور في العقل المدبر الاجتماعي.

لا ثقة في تلك الأطراف التي تعتمد في تصفيته للأدمغة على العناصر الأضعف في المجتمع، على مراقبين لم يكتمل نضجهم، على الفاشلين الذين دمرتهم عقدة النقص ومنحت لهم فرصاً للانقمام، على الضالين في الدنيا بحثاً عن طريق يوصلهم للجنة بفعل واحد ليس فيه من العناء ما يتطلبه الاجتهاد اليومي على مدى سنوات لتحقيقه، وكل هؤلاء نخيرتهم الأساسية الكثير من الفشل، والعجز لتحقيق الذات.

لا أشبع من جريمة قتل يذهب ضحيتها شخص مسالم اعزل، لكن الأشبع من ذلك أن تكون شاهداً على الجريمة وتستسكت، في مناظرة فودة الأخيرة أمام الشيخ محمد الغزالي، تابع جمهور مهول تلك المناظرة الفكرية، التي لم يتلفظ فيها فودة بعبارة واحدة يعترف فيها بالكفر، ومع هذا سكت ذلك الجمهور حتى حين أطل القاتل عبر شاشات التلفزيون ليعلم أنه غير نادم على فعلته...

ليس في هذا الاعتراف الخفيف إصرار على الاستهتار بالعقل، وضرب أصحابه عرض الحائط؛ ليس تقزماً لمؤسسات القانون، وتجاوزاً لأنظمة تعقد تحمي نفسها بهذه الطريقة، فيما هي بتكريسها للجريمة وافتعال العقل تفتح الباب لكل أنواع المرتزقة والمصوص والقلعة ليعبثوا بشعوبها وبخيراتها في عقر بيوتها؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين

أين يتموقع التيار العقلاني التنويري اليوم في المشهد الفكري العربي؟ بعد تصفيات طالت الأدمغة المخاطبة للعقل خلال ثلاثة عقود من الزمن، هل يمكننا الحديث عن حركة تنويرية في العالم العربي، أو على الأقل عمّا تبقى من تلك الحركة النهوضية التي بزغت في وقت ما وغربت بسرعة؟

إن كانت نوال السعداوي على سبيل المثال لا تناسبا كمجتمع ولا نخبة تنويرية، فلماذا ناسبت جامعات مثل هارفرد، ويال، والسوربون وجامعات عالمية أخرى؟

ولماذا شغل حامد نصر أبو زيد «كرسي كليغرينيا» في جامعة ليدن، و«كرسي ابن رشد» في جامعة أوترخت في هولندا، في الوقت الذي وجّه له القضاء المصري ضربة قاضية تظمن فكره وعقيدته، مع أن العقيدة عند أي شخص بالغ علاقة خاصة بين العبد وربّه؟

لماذا حين هُدد سيد القمني بالقتل بسبب آرائه، تكاثرت عليه الخناجر، وهوت عليه بشكل مباشر أو غير مباشر من زملاء مهنة، ومخالفين رأيي، حتى أسكت لعدة سنوات وأرغم على الانسحاب من المشهد الثقافي حتى خفت وطأة التكفيريين؟

لماذا لم يحدث أي تدخل لحماية فوج فودة من القتل، مع أن تكفيره حدث بشكل علني من طرف دعاة وصفا بالاعتدال والوسطية؛ بل حتى الأزهر تبني فكرة التكفير تلك وكانت القلة التي دافعت عن فودة غير فاعلة في الحقيقة بحكم أنها خارج صرح السلطة والهرم القضائي والمؤسسة الدينية المتعقبة على إهدار دمه؟

تجيب محضوق بقاتمه العالمية أيضاً لم تشفع له سمعته الأدبية ليكون له جناح آمن يأويه ولا يعرضه لإهانة طعنة جاءت في آخر العمر من أحد أبناء بلده. أين تصنف أنفسنا في هذا السلسل المكسور الذي لا يبلغ لاقمة ولا برودة؟ هل يمكن أن نجد اليوم المبرر الذي سلم رقاب التنويريين للطغمة الظلامية التي بسطت سيطرتها على المجتمعات العربية وأدخلتها في نقف سحيق لا مخرج له ولا بريق نور في الأفق.

بعد ست وعشرين سنة من اغتيال فوج فودة، ما الذي تغير؟ وهل يمكن اعتبار هذه السنوات كافية لمراجعة أنفسنا وحساباتنا؟ أم أنها ليست أكثر من مرحلة من مراحل الهلك بالعقول العربية في انتظار إفراغ خريطتنا تماما من مفكرينا؟ ما الذي نسجله اليوم غير اغتالات متفرقة هنا وهناك، تتم وسرعان ما نجد لها مبررات، بدون التوقف عند الجريمة في حد ذاتها، وفي طبيعة أسبابها خارج الإطار الذي تُرَجّ فيه لتبدو مقبولة اجتماعياً. كتطبيق تهمة الكفر أو المعارضة السياسية للضحية، فصاحب الفكر تحديدًا يقف في النقطة الحرجة التي يتقاطع فيها الجميع، بدون انتماء وأضح طرف معين.

بعض التبريرات تنتهي إلى تشريع القتل بسبب جملة عابرة، وهذا كاف لنشر الرعب في الفئات جميعها، وتكريم أفواهها إلى أجل غير مسمى. هل في الأفق ما يشير إلى توقف آلة الموت من حصد الأدمغة العربية؟ مسبقاً علينا أن نضع في الحسبان عدد الأدمغة الناجية من الموت، وتلك التي نفذت بريشها من أفاص الصمت والقمع، حين اختارت الهجرة إلى الغرب. حسب الأرقام تتربع البلدان الإسلامية المرتبة الأولى في تصدير ثروتها الفكرية المنتجة للغرب، ما يفوق ثروة البترول والغاز الطبيعي وثروات أخرى.

لكن هذه الصادرات «الخاصة» يقدمها العالم الإسلامي بدون مقابل للغرب، بعد أن يهدر مبالغ طائلة حتى عمر تخرجها من الجامعات، إذ تصطدم هذه الأدمغة بعراقيل وتوظيفها، أو إتلافها بأكرا، إن حاولت التعبير عن امتعاضها بطريقة ما.

خسوس في المنة من مجموع أدمغتنا هو متوسط الأدمغة المهاجرة نحو الغرب لأسباب تختلف تماماً عن هجرة الأدمغة الغربية من بعض البلدان إلى بلدان الجوار، مثلما يحدث منذ سنوات بالنسبة لأدمغة يونانية أو



نيالاو حسن أيول*

ليدخل اليوم ثم اعتذر متشربكة مع الظل والضوء كإله مرتبك أمام جدلية الخير والنشر وحكمة الإلهية والحاد اللغة، أنطق أسماء.

ها أنا أصنع حريقاً من خشب الجسر المكسور.

أشعل شمعة،

أجلس خلف النافذة،

أحدق في زوارق العائدين

تتماوج أمواج النهر في تناسق أبدي!

* شاعرة من جنوب السودان

إيميليا كلارك بطلّة «حرب النجوم» لـ «القدس العربي»: الفيلم يجسد الصراع بين الخير والشر لدى البشر



إيميليا كلارك

النجوم، لكي تسدل الستار عن خباياها. «في صغري، أخي جعلني أشاهد أفلام حرب نجوم، رغم أنني لم أكن معجبة بها مئله ولكنني فعلت ما أمرني به»، تصحك كلارك «أما الآن فأنا من معجبي حرب النجوم وعندما يتحدث أخي عندما أفهم ما يقول...»
أداء دور كيرا في أجزاء فيلم سولو اللاحقة سوف يعبىء الفراغ المهني في حياة كلارك بعد ختامها لدور تارجارين. ولكن يبدو أن مصير سولو سوف يكون كصير تيرميناتور، وذلك لأنه أخفق في تحقيق الأرباح في شبك التذاكر العالمية منذ انطلاقه قبل أسبوعين مما سيدفع بيزني إلى الغاء إنتاج أجزاء أخرى منه. ولكن ذلك لا يعني إخفاء أهديا لشخصية كيرا، إذ يمكن أن تعود في أفلام حرب نجوم أخرى.



لقطتان من الفيلم



رون (المخرج) مساعدتي خلال ذلك وساعدني في تحديد أكثر العناصر أهمية التي أردنا أن نسلط الضوء عليها، بينما تحدث الأشياء الأخرى في الخلفية».
بغض النظر عن غموضها، تصرفات كيرا تبدو متشابهة لهان وكأنهما كانا توأمين. كلاهما لص مشاكس ومغامر، وكلاهما يتردد على المجتمع ويطلع بالحرية المطلقة وكلاهما لا يخشى خوض المخاطرات ومصاحبة أخطر المجرمين لكي يحقق مآربه وكلاهما يتميز بحنكة ذهنية وقدرة قتالية عالية. هذا التماثل بين الشخصيتين دفع كيرا للتعاون مع شريكها في بطولة الفيلم «أولدن إيرينغ»، الذي يجسد دور سولو واتخذ من أداء هاريسون فورد، الذي لعب الدور منذ عام 1988، مرجعاً له.

«في البداية أنا وأولدن كنا صريحين جدا مع بعضنا البعض وتعاوننا كثيرا»، تعلق كلارك «اعتقد أن كلانا كمثلين نعمل بأسلوب متشابه وهذا عظيم. لهذا عندما بدأنا تصوير مشاهد جيل المراهقة في البداية، كان عظيم جدا أن نستطيع العمل مع زميل مثل القيام بدراسة مسيئة عن خلفية الشخصيات ومن أين أنت وبالعمل فهم صلب ماذا يثير هذه الشخصيات وحاولنا أن تصفها بأكثر قدر ممكن بشعور بوني وكلايد من البداية».

البطلّة بين عالمين

قبل ثلاثة أعوام، جسدت كلارك شخصيةً مشابهةً لكيرا وهي سارا كونار، التي كانت أيضا تخوض معركة صراع على البقاء، في جزء جينييس من سلسلة أفلام تيرميناتور، إلى جانب النجم الهوليوودي العريق ريتشارد إيرينغ. ولكن خلافاً لكيرا، كونار كانت معروفة من أجزاء السلسلة الألفية مما سهل من فهمها وتجسيدها، ولكن كلارك تقول إن هناك إيجابيات وسلبيات لكل الحالتين وتفضل مزج الحرية المطلقة في تفسير شخصيتها مع نوع من المرجعية من الماضي.
«قليل من كلا العرين»، تعلق كلارك «لأن هناك أشياء كثيرة متاحة وأنا أقوم بدراسة مكثفة للشخصيات. أنا بالفعل بحثت في الماضي وحاولت إيجاد أي شيء يمكن أن أتصمك به أو يكون حقيقة مضمونة مطلقة ونكت أيضا قلقاً من امكانية أن يقول شخص ما بعد انطلاق الفيلم: ألم تشاهد مشهداً ما تحدثوا فيه عن فتاة كان يعرفها في صغره؟ ولكنني بحثت وبحثت ولم أجد شيئاً قلت: حسناً، سوف أفعل أشياء».

فضلا عن غموض وشح المعلومات عن خلفية شخصية كيرا، واجهت كلارك عقبة أخرى. فبعد ستة أشهر من تصوير سولو قام الاستوديو باستبدال المخرجين الأصليين كريستوفر ميلر وفيل لورد برون هاوارد، الذي قام بتغيير نبرة الفيلم لتلائم مع رؤية الاستوديو.
«عندما تصنع فيلما تستغرق تصويره تسعة أشهر يكون صعبا جدا أن تبقى مدركا عن ماذا كان؟»، تصحك كلارك «صحيح أن هذا يبدو قذيعا وأساء شيء يمكن يحدث الفيلم،

ولكن الواقع تم ادارة ذلك بسلاسة لدرجة أننا المثلون لم نعرف شيئا يمكن أن يؤثر سلبيا علينا».

أبهرت النقاد في «لعبة العروش»

كما أنها لم تشعر بتغيير في نبرة الفيلم عندما استلم هاوارد زمام الأمور «كتمثل، صعب جدا أن تعرف سياق الفيلم إلى أن تحضر عرض الفيلم الأول، لأن ذلك يتعلق بالتوليف والموسيقى واختيارات المخرج والقصة التي يريد أن يسرد. أنا أحاول دائما أن أعطي أكبر عدد ممكن من الخيارات، لأن هذا دائما جيد. لأنك تدر أنك أعطيت المؤلف عدة أشياء مختلفة تمكن المخرج الاختيار منها ما يحتاجه لصل نسخة الفيلم النهائية، ولكن كتمثلة، وأنا متأكد أن أي شخص آخر سوف يقول الشيء نفسه، معرفة القصة من بدايتها حتى نهايتها في فيلم تلعب فيها دورا هو أمر بدأت كلارك، ابنة الواحد والثلاثين عام، سيرتها المهنية عام الفين وتسعة في أدوار تلفزيونية وسينمائية متواضعة، حتى عام الفين وأحد عشر عندما حصلت على دور «نيريس تارجارين» في مسلسل الخيال «لعبة العروش»، الذي صورت آخر مشاهد لها في موسمه الأخير الشهر الماضي. وأبهرت النقاد بتجسيدها شخصية تارجارين، التي تتطور من فتاة بسيطة إلى قائدة جارية عبر ثمانية فصول المسلسل، وفضلا عن تحقيق الجوائز القيمة، جذب المسلسل لها ملايين المعجبين من كل أقطار العالم.

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

تؤدي النجمة البريطانية كلارك في فيلم حرب النجوم الأخير، سولو، دور شخصية يحيطها الغموض، وهي كيرا، حبيبة هان سولو، التي يتم القبض عليها خلال محاولتهما الهرب من كوكبهما كوريليا، بينما يلتحق سولو بقوات البحرية الأميركية لكي يمارس هوايته وهي الطيران. وعندما يعود ويلتقي بها بعد ثلاثة أعوام يجدها تعمل لحساب رئيس عصابة إجرامية، وتحوّلت شخصيتها من اللعوبة المرحة إلى الماكرة الغامضة.
فضلا عن شخصيات معروفة، مثل هان سولو والمهرب لاندو كالريسيان وتشوباكا، يطرح فيلم سولو عدة شخصيات جديدة لم نشاهدها في أفلام حرب النجوم الألفية، مثل رئيس العصابة درايدون فوس وأعضاء العصابة الآخرين توبياس بيكيت وزوجته فال، ولكن كل الشخصيات الجديدة تلقى حفاها في الفيلم ما عدا كيرا. وهذا يعني أننا سوف نشاهدها في أجزاء لاحقة من ثلاثية أفلام سولو المخطط لها.

وفي مقابلة مع كلارك اعترفت أنها لا تعرف الكثير عن شخصية كيرا «لا نعرف ما حدث لها بينما كان هان يقوم بالخدمة العسكرية»، تصحك المثلة «ولكن حقيقة أنها استطاعت البقاء على قيد الحياة في عالم العصابات الإجرامية يعني أنه عندما نشاهدها المرة الثانية تكون امرأة مختلفة، وذلك صلب علاقتها مع هان، وذلك ما يدفع الجمهور إلى الاستمرار في التساؤل عن دوافعها ولماذا هي هناك وأين ولماذا؟ وذلك يجعلها شخصية معقدة وتصب متابعها، ولكنها وثيقة وتعرف نفسها جيدا».

فعلما، تبدو كيرا تارة مغرمة بهان وتدافع عنه من فون وتارة أخرى تغسل العكس وكان ههما الوحيد هو حماية نفسها وحسب وأريما هناك أمر حدث لها مع فون يجبرها على التصرف بهذا الشكل.

«أعتقد أن معرفة ما حدث لها بينما كان هان غائبا جعلك أنت، الجمهور، تتماهى مع هان وأيقاك على حافة السكين لتشاركه فعلا في الشك بها وتشاركه الإرادة في أن كل شيء سوف يكون على ما يرام في النهاية»، تصف كلارك.
الفكرة المحورية لأفلام حرب النجوم هي الصراع بين الخير، الذي تجسده شخصيات الجانب المضيء للقوة مثل فرسان الجاداي، والشر، الذي تجسده شخصيات الجانب المظلم للقوة مثل فرسان السيث. هذا الصراع يكون أحيانا نفسيا داخل الشخصيات نفسها، مثل «ناكين سكاى ووكر»، الذي ينضم إلى الجانب المظلم من القوة ويصبح «دارث فيدر»، ثم يعود لاحقا إلى الجانب المضيء. ولكن فيلم سولو لا يكشف لنا عن الجانب من القوة الذي تتخذه كيرا.

طرح الكثير من الأسئلة

من المفارقات أن كلارك نفسها لا تعرف الجواب على هذا السؤال «لا أحد يعرف الجواب لهذا السؤال بعد»، تقول ضاحكة، مما جعل أداء الدور تحديا غير مسبق لها «هي تطرح الكثير من الأسئلة عليك أن تجيب عليها بنفسك، أعتقد أن هناك كثيرا من الحالات في التمثيل، حيث لا يدرك الجمهور بشكل كامل ماذا يدور في ذهنك، وهذا يمكن أن يشكل شيئا أسانا، ولكن يمكن أيضا أن يكون طريفا وعرا. أنت تريد أن تكون ثقة من أنك تقدم القصة الصحيحة وهنا استطاع

افتتاح أكبر مهرجان جماهيري في ألمانيا

برلين - د ب أ: شهدت بوابة براندنبورغ في مدينة برلين أكبر مهرجان جماهيري في ألمانيا، والذي افتتح أمس مع أول مباراة للمنتخب الألماني لكرة القدم في دور المجموعات أمام المنتخب المكسيكي. وتتسع المنطقة لما يقرب من 200 ألف شخص. وسيظل المهرجان الجماهيري مفتوحا طوال مباريات المنتخب الألماني في دور المجموعات وكافة المباريات بداية من دور الستة عشر حتى المباراة النهائية للبطولة يوم 15 تموز/يوليو. وسيتم تطبيق إجراءات أمنية صارمة في مدينة شهدت وفاة 12 شخصا في هجوم إرهابي في كانون الثاني/ديسمبر 2016 عندما قامت شاحنة باقتحام أحد أسواق أعياد الميلاد. وتم منع الزائرين من جلب أي شيء مثل الحقايب وحقايب الظهر. وتنظم برلين أكبر مهرجان جماهيري في البلاد ولكن التجمعات الشعبية ستقام أيضا في مدن أخرى مثل هامبورغ وفرانكفورت.

وفاة الممثل المصري الشاب ماهر عصام إثر نزيف في المخ

القاهرة - الأناضول: توفي الممثل المصري الشاب ماهر عصام، أمس الأحد، عن عمر ناهز 38 عامًا، بعد صراع مع المرض.
وقال أشراف زكي، نقيب المهن التمثيلية بمصر، في تصريحات صحفية، إن ماهر عصام توفي في الساعة الأولى من صباح أمس في إحدى مستشفيات محافظة الجيزة (غرب القاهرة).
وأصيب بنزيف حاد في المخ، وتم نقله إلى مستشفى لإجراء فحوصات طبية، قبل أن يدخل في غيبوبة تامة مؤخرًا، وفق وسائل إعلام محلية.
واقامت صلاة الجنازة ظهر أمس في مسجد الشرطة في مدينة الشيخ زايد (غرب القاهرة).
وماهر عصام من مواليد عام 1979، وبدأ عمله في السينما في سن مبكرة.
وشارك في أفلام «فوزية البرجوازية» 1985، و«امرأة متفردة» 1986، و«النمر والأنثى»، و«هي فوضى» 2007. كما شارك في أعمال تلفزيونية، من أهمها: «لدواع أمنية»، و«الملك فاروق» 2007، و«فرقة ناجي عطا لله» 2012.

بيونسي وجاي زد يصدران ألبوما غنائيا مفاجئا



بيونسي وجاي زد

لوس أنجليس - د ب أ: أصدر المغنيان بيونسي وجاي زد ألبوما غنائيا مفاجئا، صدر بصورة خاصة على موقع «تيدال» للاستماع للموسيقى، الذي يمتلك جاي زد حصة فيه.
ويضم الألبوم اسم «إفريثينغ إز لوف»، ويضم تسع أغاني.
ويضم الألبوم أغنية مصورة، تم تصويرها في متحف اللوفر في باريس، وقد تم تحميل الأغنية على موقع يوتيوب للتواصل الاجتماعي، وحصدت نحو مليون مشاهدة خلال ساعات.
كما أصدر جاي زد وبيونسي أغنية منفردة بعنوان «سالود» لم يشملها الألبوم.

يستعد لتقديم برنامج إذاعي يومي على «راديو 9090»

محمد هندي لـ «القدس العربي»: سعيد بنجاح «أرض النفاق»

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

قال الفنان محمد هندي إنه سعيد بنجاح مسلسل «أرض النفاق» الذي لاقى أقبالا جماهيريا كبيرا، رغم عرضه على قناة واحدة سعودية وعدم عرضه على قنوات مصرية، مشيرًا إلى أنه ينتظر عرضه مرة أخرى على قنوات مصرية حتى يصل إلى شريحة جماهيرية أكبر.

وأشار في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إلى أن تجربة العمل مع المخرج محمد جمال العدل كانت ممتعة فهو مخرج واعي ومتكمن كما قال، مشيدا بكل فريق العمل الذين قدموا عملا متميزا وراقيا كما وصفه.
المسلسل من إنتاج شركة «العدل غروب»، وشارك في بطولته، هنا شيحة، دلال عبد العزيز وسامي مغاوري. قصة المسلسل مقتبسة من رواية للكاتب يوسف السباعي تحمل الاسم

«وادي الكتب»: مشروع أكبر مكتبة في تركيا والعالم

إسطنبول - الأناضول: تواصل وزارة الثقافة والسياحة التركية، أعمال ترميم مكتبة «رامي» العسكرية العثمانية التاريخية، الواقعة في الشطر الأوروبي من إسطنبول، بغية تحويلها إلى أكبر «وادي للكتب والمكتبات» في العالم، بمساحة إجمالية تقدر بـ 22 ألف متر مربع، وتضم رقوفها ملايين الكتب.

وأشار مدير قسم الثقافة والسياحة في بلدية إسطنبول جوشقون يلماز، إلى أن أعمال الترميم التفتت باستخدام



نفسه، كتب لها السيناريو محمد عبد الله. وأضاف هندي أنه يستعد حاليا لتقديم برنامج إذاعي يومي على راديو 9090 بعنوان «وادي الكتب»، مشيرًا إلى أنه متفائل بالعمل في إذاعة راديو 9090 الذي تربطه معها قصة نجاح من

أدوات تكنولوجية متقدمة للغاية، وبشكل يتناسب مع

النسيج التاريخي والثقافي لها.
وقال يلماز: «وادي الكتب والمكتبات، سيدخل الخدمة بعد نحو عامين، غير أن إنعام المشروع بشكل كامل قد يستغرق وقتا أطول»، وأضاف: «المرحلة الأولى من المشروع انتهت، وياشرنا في الثانية، فيما تجري أعمال التخطيط للمرحلتين الثالثة والرابعة».
وتابع: «المكتبة ستكون أكبر مكتبة تركية، ومن المقرر أن

أبراج

الحمل

الواجبات الملقاة على عاتقك متعددة ومرهقة، وتهدد أعصابك وتبكيك في حالة توتر دائم

الثور

كأنك غريب عما يحصل للناس جراء عدم الانتباه إلى نوعية الأطعمة ومكوناتها وما يمكن أن تسببه من مضاعفات صحية

الجوزاء

تقرر التخلص من الوزن الزائد وتضع حدا لشراحتك المفرطة

السرطان

انتبه جيدا إلى وضعك الصحي المتقلب، واتبع العلاج المناسب بأسرع ما يمكن

الأسد

نفسيتك المتراحة تنعكس إيجاباً على صحتك، وهذا ما يلاحظه المقربون منك في الجلسات التي تجمعكم معا

العذراء

إبتعد عن تناول المأكولات التي تعرف جيدا أنها تضرّك صحيا

الميزان

تهتم بنصائح مفيدة جداً لأوضاعك الصحية وتناقش الأمر مع بعض المعنئين مباشرة

العقرب

لا تتردد في عرض نفسك على طبيب نفساني إذا كنت تحت ضغط ماضٍ قاسٍ لا يفارق مخيلتك

القوس

الأجواء الإيجابية المحيطة بك تكون عاملا أساسيا في إبعاد الهموم والضغط عن حياتك

الجدي

باشرك كل ما طلبه منك الطبيب، وأتبع إرشاداته بدقة، فلن تكون لإراضيا ومرتاحا

الدلو

تضع نصب عينيك ضرورة متابعة وضعك الصحي مع طبيبك المختص قبل تقاوم الأمور

الحوت

خذ قسطاً من الراحة بعد الظهر وتمدد نحو الساعة لترجع جسمك وتفكيرك

حل العدد السابق

8	3	7	2	4	9	5	1	6
6	9	5	3	1	7	8	4	2
4	1	2	6	8	5	7	3	9
5	2	1	9	7	3	4	6	8
9	7	8	1	6	4	3	2	5
3	6	4	8	5	2	1	9	7
7	5	9	4	2	1	6	8	3
1	8	3	7	9	6	2	5	4
2	4	6	5	3	8	9	7	1

موسم الاستفتاء على الدراما الرمضانية: ظاهرة النقد الشفاهي وحق الجمهور المكتسب

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

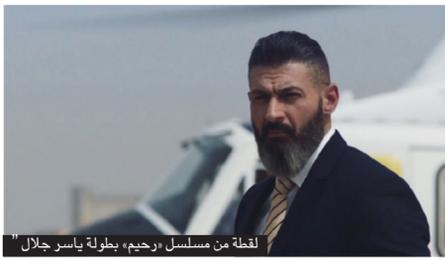
في شهر رمضان الكريم انبرت الأقلام في تقييم المسلسلات والنجوم وأدلى كل بدلوه في المسألة النقدية للأعمال الفنية، المتخصصة والمتذوق والجرب وعابر السبيل، وخرجت النتيجة النهائية كالعادة ما بين ممتاز وجيد وضعيف.

وعلى الرغم من أن تناول معظم الأعمال كان سريعاً واعتمد على بعض العيّنات فقط، حيث لا يسمح الوقت بالشاهدة الكاملة والدقيقة لهذا السبيل الجارف من أشكال وأنواع وصنوف الدراما والبرامج، ومع ذلك كانت هناك اجتهادات ومحاولات للمشاهدة والتفاعل وإبداء الرأي ولم يمنع ضيق الوقت غالبية الناس من تحقيق المتعة المصرية للخروج من رتابة الحياة اليومية وإلهاء أنفسهم عما يتسلطهم ويؤرقهم، وربما يكون هذا دافعاً رئيسياً في تحفيز عملية المشاهدة ووصولها إلى أعلى المعدلات، فالجمهور لا يتشبع نفسه كثيراً بتفاصيل المسلسلات ولا حواديتها ولا الصراعات الدائرة فيها وإنما يتعاطاها بوصفها مسكّنات تتراوح جرعاتها حسب مواعيد العرض وتسبح وبارحة العقل وتفرغ ذهن لفترات طويلة يجدد خلالها المواطن نشاطه ومن ثم يتمكن من مواصلة حياته اليومية على نحو ما يرغب.

انصهر أن هذا هو جل العلاقة الحقيقية ما بين الأعمال الفنية والنسبة الأكبر من المشاهدين، ويمكن استنتاج الأتالة من الإقبال غير المسبوق



لقطة من مسلسل «بالحجم العائلي» بطولة يحيى الفخراني



لقطة من مسلسل «رحيم» بطولة ياسر جلال

على الأعمال والبرامج الكوميدية وهي نقطة الضعف التي رصدتها المتجوزون مبكراً فشرعوا في زيادة المعدلات الإنتاجية من هذه النوعية ولأن النتيجة الإيجابية شبيهة مضمونة قلم يهتم كثير منهم بالقيمة والمحتوى وبسات الغالب هو الهزل إلا بعض الاستثناءات المحدودة جداً هي ما يتوافر فيها الحد الأدنى من القبول الموضوعي والفني، وحيث أن الموسم الرمضاني يمثل هدفاً استراتيجياً لدى المنتجين والمخرجين والنجوم نجد اهتماماً شديداً وحرصاً متناهياً على حجز مساحات إرسال في أكبر عدد من القنوات، والعكس بالعكس فانقوتات ذاتها تسعى جاهدة للتعاقد على الشراء وحق الاستغلال مع الجهات المنتجة، لأن الحصيلة الإعلانية المنتظرة ترتبط بالموسم نفسه، فالمنفعة متبادلة والضحية هو الجمهور المسكين الذي يتقبل ما يعرض عليه من الغث والسمين صاغراً فكل الرامهات والصفقات تتم

باسمه وهو آخر من يعلم! ولأن الشيء لزوم الشيء، فمن ساعات المشاهدة الطويلة والكميات العديدة الباهظة للصالح والفساد من الدراما التقليدية والنوعية نشأت عمليات النقد التلقائي من جميع الشرائح واستخدمت جميع الوسائط الصحافية للتعبير عن الرأي الجمعي لمن هم مستهدفون بالوجات الدرامية متعددة الأبعاد، ولا شك في أن هذا التطور التقاعلي بين الجمهور والمنتجات الفنية المختلفة يمثل استحقاقاً طبيعياً لأن الرسائل الدرامية والبرامجية والداعية يرتبها موجه من وإلى الجمهور ولهذا فهو صاحب الحق بامتياز في نقد ما يراه وما يسمعه دون تحديد أية أطر وقواعد ونظريات لنقده ونشاطه العقلي والوجداني والإنساني فليس ضرورياً أن يكون مخضرمًا في ما يكتبه أو ينقله أو يتقوه به، والنقل هنا مقصود به تبني وجهة النظر المتوافقة مع وجهة

نظرة وتأييدها ودعمها والدفاع عنها.

أن فصل الجمهور، وبعضه أو كله لمستوى الرضى أو القبول بقدرة عميقة أو بسيطة على التعبير فهذا حق مكتسب له ليس لنا أن نسفقه أو نقل من شأنه لأن النقد بالأساس قائم على الاستقبال والملاحظة والاستنتاج وهي صفات وخصائص تتوافر في كل الطوائف من البشر بدرجات متفاوتة والأصل فيها هو الحس المرهف والنضج وحسن التقدير واللغة وليس الاحتراف والمهنية إلا احتراف والتخصص لهما مدارات ومقومات أخرى يطول شرحها.

ويعد دخول الجمهور طرفاً في العملية النقدية نوعاً من رد الفعل فهو كما أسلفنا المستهدف الأول في المسألة الإبداعية ومن الطبيعي أن يصيح شريكاً فاعلاً ومؤثراً في الرأي ووجهة النظر، لأن يتهم بالسطحية والسذاجة ويؤخذ كلامه باستخفاف ويقابل باستهجان.

نجمة «لعبة العروش» مايسي وليامز تتألق في لندن

لندن - «القدس العربي»:

تألقت نجمة مسلسل «لعبة العروش» مايسي وليامز في حفل «فيكتوريا سيكريت» الصيفي الذي أقيم في لندن أمس، وتميزت بظهورها في الحفل بإطلالة رائعة أظهرت جمالها. والتقطت عدسات المصورين العديد من اللقطات المختلفة للنجمة الشابة، التي كشفت أن مسلسلها الأخير «لعبة العروش» سيتم عرضه موسم الثامن والأخير مع بداية السنة المقبلة.

وكان الموسم السابع من المسلسل قد انتهى تصويره مارس/ آذار 2017، ورغم ذلك تم عرضه في يوليو تموز من العام نفسه.

والمسلسل، الذي لاقى صدى عالمياً، ينتمي لفئة الخيال والدراما، حيث بدأ عرضه عام 2011 ويعد من أشهر مسلسلات الخيال العلمي الدرامية، وحقق نجاحاً كبيراً منذ بداية عرضه على

فلسطيني يحول قنابل الغاز الإسرائيلية إلى قطع فنية



أحمد أبو عطايا

■ غزة - وريترز: وجد فلسطيني من غزة استخدامات جديدة لقنابل الغاز التي أطلقها الجنود الإسرائيليون أثناء الاشتباكات في الأونة الأخيرة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. فاحمد أبو عطايا (47 عاماً) يجمع قنابل الغاز وينقلها إلى بيته في القطاع المحاصر حيث يضع عليها لساناته فيحولها إلى أنية لزوع الزهور أو مسابح أو قطع فنية أخرى. وقال «أحنا بنسروح ع الحدود طبعاً، بآلم (أجمع) قنابل الغاز، فبأجيبهم ع البيت، بنغسلهم، بننقعهم بآلية (الماء) يومين مع الصابون أو مع المزيل وبعدين إعادة تدوير، يعني بننظفهم واحدة واحدة حتى نقيم (نزول) ريحة الغاز منهم».

ويقول أبو عطايا إنه جمع بين 1300 إلى 1500 من قنابل الغاز من قطاع غزة وإسرائيل. فإشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.



مايسي وليامز

نجوم الفن في لبنان يهنئون الأمة العربية بحلول عيد الفطر السعيد



أحمد أبو عطايا

■ غزة - وريترز: وجد فلسطيني من غزة استخدامات جديدة لقنابل الغاز التي أطلقها الجنود الإسرائيليون أثناء الاشتباكات في الأونة الأخيرة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. فاحمد أبو عطايا (47 عاماً) يجمع قنابل الغاز وينقلها إلى بيته في القطاع المحاصر حيث يضع عليها لساناته فيحولها إلى أنية لزوع الزهور أو مسابح أو قطع فنية أخرى. وقال «أحنا بنسروح ع الحدود طبعاً، بآلم (أجمع) قنابل الغاز، فبأجيبهم ع البيت، بنغسلهم، بننقعهم بآلية (الماء) يومين مع الصابون أو مع المزيل وبعدين إعادة تدوير، يعني بننظفهم واحدة واحدة حتى نقيم (نزول) ريحة الغاز منهم».

ويقول أبو عطايا إنه جمع بين 1300 إلى 1500 من قنابل الغاز من قطاع غزة وإسرائيل. فإشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.

ويوضح الحرفي الذي عمل مع مدرّسين لتكثيف كتب أطفال مع مسرح الدمى المائية «ثمة أنواع جديدة أقدم مسلة حجرية قسي فيتنام يعود تاريخها إلى حوالي ألف سنة»، في إشارة إلى مسلة سونغ دين ليته العائدة إلى القرن الثاني عشر والتي عثر عليها في معبد بوذي في شمال البلاد.



الأردني عندما «يلطم»: وزيرة تجر كلبا ووزير هتف بأسقاط النظام... عن «الديمقراطي الميت» علي عبدالله صالح ومحافظ نابلس الحني

بسام البدارين *

حسنا، عاد الأردنيون للحياكة التقليدية بحثا عن أي كلمة عابرة يمكنهم مهاجمتها لبعض الوزراء الجدد والأرشيف في الفضائيات تكفل بذلك.

أشد التركيز هنا طال وجهين جديدين، وزيرة الثقافة بسمة النسور ووزير الاتصالات مثني الغرابية.

السيدة الزورية، أعاد القوم الفضوليون بث مقابلة تلفزيونية لها مع «أورينت» تحدثت عن مشاركة الفلسطينيين والشركس والشوام في تأسيس العاصمة عمان.

قصفت السيدة بكل ما في جعبة «الوطنيين الأفتدانة» من تكفير وطني لأنها تحدثت بمسألة علمية بحثة وأردة في كل الكتب التي يعتمدها أرشيف الدولة الأردنية، بما فيها تلك النسخ التي توزعها بلدية العاصمة على ضيوفها.

نعم أسست العاصمة عمان مكونات إجتماعية من بينها قبايلها البدوية في جورها والشركس والتجار الشوام وبعض الفلسطينيين. لماذا الطمعية... ما الضير في ذلك؟

في العادة لا تظهر الحكومات أي إهتمام نوعي بوزارة الثقافة حتى أنها وزارة حمولة زائدة تقلدها سابقا مسؤول أمني وطبيب وتاجر بيض ودبلوماسي، وكان فيها يوما وزير يصيح بالمعز: بيكاسو مات... عليكم اللعنة... لماذا لا تخبروني حتى نقوم بواجب العزاء؟

وزيرة تجر كلبا وأخرى لا تتحدث العربية ووزير شارك في وصلة فنية على الطبل... يا مصيبتنا، هذه ملاحظات مئات الأردنيين على الوزارة الجديدة.

حاول أحدهم إعادة تذكير وزير الاتصالات الشاب الجديد في مقابلة تلفزيونية له على شاشة محطة «رؤيا» يندد فيها بقانون الضريبة المتوفى، الفتى الوزير من خارج العلبة والنادي والعائلات المترفة، لذلك لم يبتث تلفزيون الحكومة سيرته الذاتية كالعادة.

العربي إسقاط النظام... لديه صورة مع فرقة فنية... زوجته فنانة سورية من نجوم مسلسل «باب الحارة» على «أم بي سي».

كما يحصل مع العنكب تماما عندما يصير البعض على رؤيته باعتباره «حصرا» وسرعان ما يصرح برلماني برتبة مصارع بأنه لن يمنح الثقة لحكومة فيها وزير هتف إسقاط النظام.

على حد علمي هتف الغرابية لإصلاح النظام، وليس إسقاطه والارتباط بزوجة فنانة في أخطر مسلسل درامي في التاريخ العربي الحديث هو امتياز لا تملكه غالبية الشعب، التي تتسلى بالمشرب والنظام في نادي الوزراء.

تنبيه للحراك

غريب فعلا أمر الأردنيين... هجوم شرس على شباب تقلدوا الوزارة وفي كل الأسلحة البشعة فقط لأنهم من غير النمط التقليدي مع قناعاتي طبعاً بأن حتى هؤلاء لن ينجزوا مع فريق وزاري مخيب للأمال.

عموما نقول ذلك عن الوزير، الذي لا تعرف خبره من شره بعد، مع تحذير حركات الشارع من اللعبة المتأذية الجديدة، حيث «اصطياد» أحد الناشطين بإسم الحراك وتحويله إلى «نكحة» في وزارة محافظة» ويصوره سرعان ما يتحول فيها إلى «رقم على الرف» أو «مكينة» «تسحيج» بامتياز.

حصل ذلك مرتين على الأقل مع «فائق يساريين» وما هو يحصل مع «بيير الين».

وباختصار من يريد إشراك المعارضة فعلا في «الإدارة والحكم» لديه نماذج من شخصيات وطنية وسياسية يمكن هضمها تلاحظ من أجل العرش والدولة وليس عليها.

شاهدنا المهندس ليد الشيبيلات على شاشة «الميدان» مناورا وهو يتحدث عن «الأصلي والجوهري» في قصة «الدوار الرابع» وشاهدنا قبله الشيخ زكي بنني إرشيد على شاشة فضائية «البرموك»...

هذه النماذج يمكن تأسيس شراكة معها عندما ننشد التحول للإصلاح بدلا من «حراكين» سرعان ما يتحطمون للسرير وتحكمهم القيود ويضعون للهندسة أياها وهم في كل حال «أغرا» في علم الاشتباك السياسي.

الديمقراطي الميت

الخطبة المتلفزة الأخيرة للرئيس اليمني المخلوع والقنيل علي عبدالله صالح ويعد تسريبها مؤخرا فقط تعيد تنشيط الذاكرة بكل ما هو حزين. الخطبة، التي أذاعتها قناة «يمن اليوم» لأول مرة يتدمج فيها صوت المغدور الصلب مع أصوات القصف حول وعلى مقره السكني.

فجأة كان الرجل يدعو إلى تمكين الحوار والديمقراطية باعتباره الحل الوحيد لبلاد.

جميل هو الحل الوحيد، لكن الدعوة حضرت متأخرة جدا. طبعاً الجرائم، التي يرتكبها التحالف في اليمن يندى لها الجبين. لكن الزعيم العربي عموما لا يعترف بالحربية والديمقراطية إلا عشية الموت أو قرب لحظات اليأس والهزيمة.

في كل الأحوال ينسب الزعماء دورهم في تكريس شائبة الاستبداد والفساد التي تطيح بهم في النهاية لتأتي بغيرهم أكثر فسادا. تذكرت «سي أن أن» وهي تبث آخر لحظة في حياة الزعيم معمر القذافي، حيث كان الرجل يصرخ قبل معالجته برصاصة في الرأس... «أنا القاييد أو لا».

والجزيرة» وهي تنقل العبارة الشهيرة للزين الدين بن علي... «الآن فهمتكم».

محافظ نابلس

محافظ نابلس المدعو أكرم الرجوب له رأي آخر في التقويم لهذا التاريخ فعلى شاشة «القدس» تابعت تحذيراته العلنية التي تصلح لمخاطبة لصوص برتقال في السوق المركزي للخضار وليس لشعب تحت الاحتلال.

الجنرال المحافظ يستعمل كل كلمة نابية متاحة وسط تصفيق الجمهور، فلا يأتي على ذكر إسرائيل ويصر على التحدث عن كل خصوم السلطة ورئيس الشريعة.

على كل، احتفى تلفزيون فلسطين بالرجل بعد فضيحة القمع الأخيرة لأهل الضفة الغربية المتعاطفين مع أهل غزة.

وأغلب الظن أن الرئيس محمود عباس لا يحتاج لأعداء جدد مع معاونين لديهم هذه القدرة على التبيح في تهديد الشعب.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

محللون: الرسوم الجمركية الأمريكية قد تؤثر سلباً على النمو الصيني

وقال صندوق النقد آنذاك أن «زيادة الرسوم الجمركية والقيود (غير الاسواق المالية ويعكس عمل سلاسل الإنتاج... ويحد من الانتاجية في العالم والاستثمار».

ويضاف إلى ذلك تدخل الدولة الذي غالباً ما ينتقد خبراء الاقتصاد، ويقول وليامز إن «تردد الحكومة في افساح المجال أمام قوى الاسواق لقرع مجرى الاقتصاد سيساهم في تباطؤ الاقتصاد»، ويحذر بالتالي من أن «النمو الاقتصادي للصين سيتراجع على الأرجح في العقد المقبل».

هذا التقدم كان أقل بكثير مقارنة مع أداء الشهرين السابقين (9.4% و 10.1% على التوالي). كما ازداد الاستثمار في رؤوس الاموال الثابتة والتي تعتبر مؤشراً على الثقة في البنية التحتية والبنية التحتية بنسبة 6.1% على أساس سنوي في أول 4 شهور من العام في ما يشكل التقدم الأقل منذ 1999.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد نبه في أبريل/نيسان الماضي إلى أنه يتوقع أن يصل النمو الاقتصادي للصين في الاسوي إلى 6.6% في 2018 و 6.4% في 2019 في تراجع واضح مقارنة مع 6.9% العام الماضي.

ملحوظاً في الاستثمارات والاستهلاك، على خلفية تشدد في منح القروض. وهذه الاشارات مثيرة للقلق في الوقت الذي تسعى فيه الصين إلى الحد من اعتمادها على التجارة الخارجية بالمقارنة مع السابق.

وكانت الصادرات، التي تشكل المحرك الاساسي في الاقتصاد الصيني، قد تحسنت بنسبة 12.6% في مايو/أيار من الوقت الذي سجلت فيه وازدادت العلاقات الاسويي فقرة بنسبة 26% على مدى عام. وأوضح مكتب يوم الجمعة الماضي أنها ستفرض رسوماً على ما قيمته 34 مليار دولار من الواردات

فرصتها الولايات المتحدة مع تأكيدها أنها «لا ترغب أبداً في حرب تجارية».

وتأتي المواجهة بين العملاقين الاقتصاديين في الوقت الذي يعاني فيه النمو الاقتصادي نتيجة جهود ادارة الرئيس شي جينينغ من اجل الحد من الدين العام.

وقال مارك وليامز، خبير الاقتصاد لدى «كابيتال إيكونوميكس» في لندن، ان «الازمة التجارية تزداد في الوقت الذي تتعزز فيه الشكوك حول الافاق الاقتصادية للصين».

وشهدت الصين في الشهر الماضي تباطؤاً للانتاج الصناعي، وتراجعا

في فرض رسوم جمركية أمريكية جديدة على منتجات صينية اطلاق مواجهة تجارية بين البلدين يمكن أن تؤثر سلباً على الاقتصاد الصيني الذي بدأ يتباطأ بالفعل.

وحذرت وزارة التجارة الصينية أمس الأحد من فرض رسوم بنسبة 25% على ما قيمته 50 مليار دولار من الواردات الصينية كما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة الماضي «يهدد المصالح الاقتصادية والصين» وردت بكين على الفور بإعلان تعرفات جمركية «مطابقة» لتلك التي

القاهرة – رويترز: جاء في بيان موقع هيئة قناة السويس أمس الأحد ان إيرادات القناة خلال ما تبقى من السنة المالية الحالية 2017-2018 صعدت بنسبة 11.5 في المئة إلى مستوى قياسي بلغ 5.585 مليار دولار، مقارنة بـ 5.008 مليار دولار إيرادات السنة السابقة.

ومن المتوقع أن تزداد أكثر لأن السنة المالية الحالية لم تنته بعد.

ولم توضح هيئة القناة لماذا أصدرت الأرقام قبل نهاية السنة المالية التي تنتهي في الثلاثين من الشهر الحالي

وكانت الهيئة أعلنت أمس الأول عن زيادة الإيرادات في مايو/أيار، وتوقعت رقماً قياسياً مرتفعاً للسنة بأكملها، عازية ذلك إلى نمو التجارة العالمية والتحسن في قطاع النقل البحري.

وقد استثمرت مصر تحت الرئيس عبد الفتاح السيسي في توسعة لقناة السويس بدأت في 2014، وتعد واحدة من المشاريع العملاقة لقائد الجيش السابق الهادفة إلى إعاش الاقتصاد واستعادة الثقة في موقع البلاد كمركز حركة التجارة.

وتضررت المالية العامة لمصر بشدة جراء الاضطرابات في أعقاب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، وتعرضت بعض المشروعات، ومن بينها توسعة قناة السويس، لانقادات باعتبارها هدراً للموال.

وقررت القاهرة سلسلة من إجراءات التقشف الصارمة المرتبطة ببرنامج قرض قيمته 12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي»، يقول بعض الاقتصاديين إنه سيساعد الاقتصاد على العودة إلى المسار الصحيح، لكنه أوجع عموم المصريين.

«سيمنس» تقوز بعقد تصنيع قطارات أنفاق جديدة في لندن

لندن – رويترز: فازت وحدة تابعة لشركة «سيمنس» الألمانية بعقد قيمته نحو 1.5 مليار جنيه إسترليني (ملياري دولار) لتصنيع وتصنيع 94 قطاراً جديداً لخط بيكاديلي ضمن شبكة قطارات الأنفاق في لندن.

وقالت الجهة الرسمية المسؤولة عن شبكة قطارات الأنفاق في لندن والمعروفة باسم «ترانسبورت فور لندن» ان العقد سيسمح لوحدتها «سيمنس موبيليتي ليميتد» بالمضي قدماً في خططها لبناء مصنع جديد في بلدة جول في شرق يوركشير في شمال إنكلترا.

وأضافت في بيان «سيوظف مصنع سيمنس موبيليتي ليميتد ما يصل إلى 700 شخص في مجالات الهندسة الماهرة والتصنيع، بالإضافة إلى 250 شخصاً آخرين خلال مرحلة تشييد المصنع».

وكانت «سيمنس» قد قالت في مارس/آذار إنها استأجرت حوالي 27 فدانا من الأراضي في جول لبناء مصنع للقطارات بتكلفة 200 مليون جنيه إسترليني (266 مليون دولار). وأضافت حينئذ ان الخطط تتوقع على نجاح الشركة في تأمين طلبات كبيرة في المستقبل.

«سيمنس موبيليتي ليميتد» هي فرع «سيمنس» في بريطانيا للقطارات وتكنولوجيا النقل، وتشمل الطبية 94 قطاراً لخط بيكاديلي، مبدئياً لكن «ترانسبورت

لشركات الألمانية»، وأوضح أنه، من خلال خفض معدلات الضرائب على الشركات من 35 إلى 21 في المئة، أصبح أكثر إغراء أن يتم توظيف الأنشطة الإنتاجية والتسويقية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال إريك شفاينسر، رئيس غرفة التجارة والشركات الألمانية، التي لديها نشاط في الولايات المتحدة الأمريكية، إن «الخطوة الأولى هي تأمين المزيد من الموظفين، فيما أوضحت 5 في المئة فقط من هذه الشركات أنها تخطط لتقليص العمالة».

52% من الشركات الألمانية تعتزم زيادة استثماراتها هناك في أمريكا

بالولايات المتحدة تعتزم زيادة حجم استثماراتها هناك.

ولكن بالنسبة لبقية الشركات الألمانية في الولايات المتحدة فإن الظروف السياسية الاقتصادية تعتبر خطراً على أعمالها التجارية.

وجاء في الاستطلاع أيضاً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثار مؤخراً مخاوف من حدوث حرب تجارية عالمية من خلال تطبيق تعريفات جمركية إضافية على الصلب والالومنيوم، وكذلك من خلال وجود

بارلين – د ب أ: كشف استطلاع حديث لغرفة التجارة والصناعة الألمانية تم نشره أمس الأحد أن الإصلاح الضريبي والنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية يسهمان حتى الآن في إيجاد فرص استثماريات إضافية للشركات الألمانية التي تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية التي تمثل أكبر اقتصاد على مستوى العالم.

وجاء في استطلاع «توقعات الأعمال العالمية» أن 52 في المئة من الشركات الألمانية التي لديها نشاط تجاري

بارلين – د ب أ: أعلن وزير المال الفرنسي برونو لومير مساء السبت أن باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

حول وضع ميزانية استثمارية لمنطقة اليورو. وأكد المصدر الأوروبي أنه «تم إحراز تقدم حقيقي في القضايا الحساسة (...). خصوصا في ما يتعلق بميزانية منطقة اليورو»، لكن ألمانيا تريد ألا تتجاوز عشرين المليارات من اليورو بينما تحدث ماكرون في البداية عن مئات المليارات.

وهذه الميزانية الاستثمارية يمكن أن تحول برسم على الصفقات المالية بعدما رفضت برلين اقتراحا فرنسيا بفرص رسم على المجموعات الرقمية الكبيرة، كما ذكرت وسائل الاعلام الألمانية.

وبفرض أن يتم توسيع صلاحيات صندوق منطقة اليورو للانقاذ للدول التي تعاني من ديون كبيرة، وسيكون بإمكان الصندوق الذي يحمل اسم «الألية الأوروبية للاستقرار المالي»، خصوصا منح قروض إلى الدول التي تواجه مشاكل مصدرها خارجي (مغلا في حال واجهت إيرلندا صعوبات بسبب بريكتس).

لكن اسمه لن يكون «صندوق النقد الأوروبي» كما تريد ألمانيا لأن فرنسا رفضت أي تشويش على «صندوق النقد الدولي»، كما ذكرت الصحف الألمانية.

في المقابل رفضت برلين فكرة وجود وزير للمالية و برلمان لمنطقة اليورو. من جهة أخرى، يخلف البرلمان أيضا حول إنجاز الاتحاد النقدي لتأمين حماية أكبر لمنطقة اليورو من الأزمات المالية.

بورصة طهران تغلق على ارتفاع قياسي

طهران – آ ف ب: أنهت بورصة طهران تعاملات أمس الأحد عند أعلى مستوى تاريخي لها منذ افتتاحها عام 1967، وسط أجواء من المخاوف بشأن تطور اقتصاد البلاد.

وبعد 72 ساعة من توقف المبادلات بسبب عطلة نهاية الاسبوع وعيد الفطر، تجاوز مؤشر البورصة صباحا للمرة الأولى 100 ألف نقطة ليهيئ التعاملات عند مستوى قياسي بلغ 102452 نقطة مسجلا ارتفاعا بنسبة 3.33 في المئة.

ويشهد مؤشر البورصة منحنى تصاعديا منذ ان أعلنت واشنطن في 8 مايو/أيار انسحابها من الاتفاق النووي مع إيران الذي كان أبرم في يوليو/تموز 2015.

وبعني الانسحاب إعادة فرض كافة العقوبات الأمريكية ضد إيران التي علقت بموجب الاتفاق، مما قد يدفع العديد من المستثمرين الأجانب الذين عادوا إلى إيران منذ 2016 إلى المغادرة.

وفي هذه الأجواء غير الملائمة للاعمال، تفسر العديد من وسائل الاعلام الإيرانية ارتفاع مؤشر البورصة بواقع انها تعتبر ملاذاً من التضخم وارتفاع الأسعار الناتج عن تراجع قيمة العملة المحلية في سوق الصرف.

وخسر الريال الإيراني في ثمانية أشهر أكثر من 45 في المئة من قيمته مقارنة مع الدولار الأمريكي.

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

اتفاق قريب بين باريس وبرلين لإصلاح منطقة اليورو

بارلين – آ ف ب: أعلن وزير المال الفرنسي برونو لومير مساء السبت أن باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

تزايد نشاط البحث عن الذهب في نيجيريا لتتنوع العائدات

كان غزيرا إلى درجة حملتهم بكل بساطة على الخليلي عنه»، كما أضاف لدى توقعه عند حافة خندق يبلغ عمقه 20 مترا.

وتابع الخبير الجيولوجي القول أمام وسيط بريطاني أعجب كما يبدو بالرقم، ان «الذهب يظهر على عمق 210 امتار».

ويأمل لاوسون في ان يبدأ الإنتاج على نطاق واسع في اول منجم بهذا الحجم في نيجيريا مطلع 2020، وقال «انه في متناول اليد، نحن موجودون في إقليم صغير يحتوي على ذهب لم يبحث عنه أحد بواسطة التكنولوجيا الحديثة».

والبحث عن الذهب قصة قديمة في غرب أفريقيا. فالمنطقة التي كانت آنذاك ضمن مملكتي اساتني ومالي شكلت مصدرا مهما في القرون الوسطى للسبائك التيجه إلى البحر المتوسط والعالم الاسلامي.

وقد طغت تجارة الرق على هذه التجارة إلى ان أعيد إحيائها في نهاية القرن التاسع عشر، عندما أدخل الأوروبيون تقنيات صناعية جديدة للتعدين، وشهدت سنوات الأربعين طفرة أخرى، إذ ساعد التقدم التقني في اكتشاف مواقع جديدة وجعل التعدين أكثر

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

بورصة طهران تغلق على ارتفاع قياسي

طهران – آ ف ب: أنهت بورصة طهران تعاملات أمس الأحد عند أعلى مستوى تاريخي لها منذ افتتاحها عام 1967، وسط أجواء من المخاوف بشأن تطور اقتصاد البلاد.

وبعد 72 ساعة من توقف المبادلات بسبب عطلة نهاية الاسبوع وعيد الفطر، تجاوز مؤشر البورصة صباحا للمرة الأولى 100 ألف نقطة ليهيئ التعاملات عند مستوى قياسي بلغ 102452 نقطة مسجلا ارتفاعا بنسبة 3.33 في المئة.

ويشهد مؤشر البورصة منحنى تصاعديا منذ ان أعلنت واشنطن في 8 مايو/أيار انسحابها من الاتفاق النووي مع إيران الذي كان أبرم في يوليو/تموز 2015.

وبعني الانسحاب إعادة فرض كافة العقوبات الأمريكية ضد إيران التي علقت بموجب الاتفاق، مما قد يدفع العديد من المستثمرين الأجانب الذين عادوا إلى إيران منذ 2016 إلى المغادرة.

وفي هذه الأجواء غير الملائمة للاعمال، تفسر العديد من وسائل الاعلام الإيرانية ارتفاع مؤشر البورصة بواقع انها تعتبر ملاذاً من التضخم وارتفاع الأسعار الناتج عن تراجع قيمة العملة المحلية في سوق الصرف.

وخسر الريال الإيراني في ثمانية أشهر أكثر من 45 في المئة من قيمته مقارنة مع الدولار الأمريكي.

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

باريس وبرلين باتتا قريبين جدا من اتفاق حول إصلاح منطقة اليورو، بعد أشهر من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقال لومير في تغريدة على (تويتر) بعد اجتماع تفاوضي حول الملف مع نظيره الألماني أولاف شولتز في هامبورغ في ألمانيا «بات هناك اتفاق في متناول اليد».

وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي على أعلى مستوى خلال اجتماع فرنسي ألماني مقرر غدا الثلاثاء قرب برلين، سترأسه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مصدر أوروبي قريب من المفاوضات «ما زالت هناك نقطتان أو ثلاث نقاط مهمة، يجب تسويتها، إلا أنها «محدودة ومحددة بشكل جيد، والآن يعود إلى (المسؤولين) أن يروا ما إذا كان يمكن القيام بالخطوة الأخيرة خلال اجتماع الثلاثاء»، وكان ماكرون أطلق النقاش حول إصلاح منطقة اليورو، لكن ألمانيا لم تهلل إلى حد كبير بسبب خوفها من أن تضطر إلى دفع أموال إلى دول أخرى.

ولم يعط وزير الاقتصاد والمال الفرنسي تفاصيل عن نقاط التقارب، لكن في ضوء المواقف الأخيرة للحكومتين الألمانية والفرنسية، بدأت تظهر ملامح اتفاق

الاستثمار في كوريا الشمالية: مقبرة للأموال أم فرصة ذهبية؟

عمليات في «مجمع كايسونغ الصناعي»، وهو مشروع مشترك وظفت فيه عمالة كورية شمالية رخيصة، لكن سيول أغلقتة لاحقا في 2016 على خلفية برامج بيونغ يانغ لتسلحها، واستثمرت شركة «أوراسكوم» المصرية مئات ملايين الدولارات لتأسيس أول شبكة اتصالات خليوية في كوريا الشمالية أطلق عليها «كوريلينك»، لكن الحكومة أطلقت مشغلا منافسا خاصا بها فيما لم تتمكن الشركة المصرية من استرداد أموالها.

وقال مالك «أوراسكوم» الملياردير نجيب ساويرس لشبكة بلومبرغ الشهر الماضي أنه تعرض إلى ضغوط غربية جراء نشاطه التجاري في كوريا الشمالية، مضيفا «كنت أتلقى مالا يعمل لا يتم تبادلها بسهولة، وضعت الكثير من المال وأقتت نفدقا وقدمت خدمات عديدة، وكنت أول مشغل اتصالات محمولة في كوريا الشمالية».

والعام الماضي، تخلصت شركة «الفرارح هولسيم» العملاقة للبناء عن حصتها في مصنع أسمنت كوري شمالي مقابل مبلغ لم يتم كشفه ما عرضها لخسائر كبيرة، وقال جيفري سي إن، مؤسس منظمة «تشموسون اكستشينج» غير الربحية التي تدرّب أصحاب المشاريع وصانعي السياسات الاقتصادية في كوريا الشمالية «الإدارة ضعيفة وهناك نقص في المعلومات إضافة إلى وجود فجوات ثقافية هائلة مع الشركاء المحليين».

وأضاف أن الشركات الأجنبية الأنجح في كوريا الشمالية تركز على الأنشطة التجارية لتجنب امتلاك أصول قد تتم مصادرتها في البلد النشويوي.

ويسعى كيم بدون شك إلى تحسين وضع بلاده، وأعلن في وقت سابق العام الجاري أنه مع استكمالها تطوير ترسانة بلاده النووية، بات «البناء الاقتصادي الاشتراكي» أولويته.

وتضمنت خطة وسبائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية لقمه سنغافورة مشاهد طويلة تظهر المدينة الغنية والميناء وحتى مكتب كيم لدى مروره من أمام إعلان لعلامة «كارتيه» التجارية الفخمة في مشاهد لم يكن ممكنا عرضها في الماضي.

ورأى دبلوماسي في آسيا في ذلك إشارة إلى «طموحات» جديدة لدى بيونغ يانغ.

وعلى مدى سنوات، أدخلت كوريا الشمالية الغاضبة بشكل كبير إصلاحات يهدو فسححت للتجار الصينيين بالنشاط في اسواق غير رسمية، ومنحت المشاريع

الغربية للمقارنين وتهريب المعادن هي مشاكل أيضا». وقد شيدت نيجيريا صناعة نطية وغازية متطورة جدا على حساب الصناعات الأخرى، ويعتمد اكبر اقتصاد في أفريقيا على النفط بنسبة 70% من إيراداته العامة، رغم الموارد المهمة للحديد والذهب والمعادن الأخرى.

منذ وصولها إلى الحكم عام 2015، تحاول حكومة الرئيس محمد بخاري تجاوز هذه التبعية للمحروقات.

وفي العام الماضي، وافق «البنك الدولي» على اعتماد قيمته 150 مليون دولار لدعم نمو قطاع المناجم في نيجيريا الذي يشكل في الوقت الراهن أقل من 1% من إجمالي الناتج المحلي، ويواجه القطاع المنجمي في نيجيريا مشاكل كبيرة، خصوصا نقص البنى التحتية الأساسية لنقل المواد الخام، وعدم كفاية المعطيات الجيولوجية.

وقال غابرييل اولوميد اوديبيران، المسؤول عن الاستثمارات لدى «اسيت اند ريسورس مانجمنت كومبني» في لاغوس «يجب ان تكون جشعا على المدى البعيد من اجل النجاح في نيجيريا»، وأضاف ان «محاولة جني المال سريعا لا تجدي نفعها».

الغربية للمقارنين وتهريب المعادن هي مشاكل أيضا». وقد شيدت نيجيريا صناعة نطية وغازية متطورة جدا على حساب الصناعات الأخرى، ويعتمد اكبر اقتصاد في أفريقيا على النفط بنسبة 70% من إيراداته العامة، رغم الموارد المهمة للحديد والذهب والمعادن الأخرى.

منذ وصولها إلى الحكم عام 2015، تحاول حكومة الرئيس محمد بخاري تجاوز هذه التبعية للمحروقات.

وفي العام الماضي، وافق «البنك الدولي» على اعتماد قيمته 150 مليون دولار لدعم نمو قطاع المناجم في نيجيريا الذي يشكل في الوقت الراهن أقل من 1% من إجمالي الناتج المحلي، ويواجه القطاع المنجمي في نيجيريا مشاكل كبيرة، خصوصا نقص البنى التحتية الأساسية لنقل المواد الخام، وعدم كفاية المعطيات الجيولوجية.

وقال غابرييل اولوميد اوديبيران، المسؤول عن الاستثمارات لدى «اسيت اند ريسورس مانجمنت كومبني» في لاغوس «يجب ان تكون جشعا على المدى البعيد من اجل النجاح في نيجيريا»، وأضاف ان «محاولة جني المال سريعا لا تجدي نفعها».

الغربية للمقارنين وتهريب المعادن هي مشاكل أيضا». وقد شيدت نيجيريا صناعة نطية وغازية متطورة جدا على حساب الصناعات الأخرى، ويعتمد اكبر اقتصاد في أفريقيا على النفط بنسبة 70% من إيراداته العامة، رغم الموارد المهمة للحديد والذهب والمعادن الأخرى.

منذ وصولها إلى الحكم عام 2015، تحاول حكومة الرئيس محمد بخاري تجاوز هذه التبعية للمحروقات.

وفي العام الماضي، وافق «البنك الدولي» على اعتماد قيمته 150 مليون دولار لدعم نمو قطاع المناجم في نيجيريا الذي يشكل في الوقت الراهن أقل من 1% من إجمالي الناتج المحلي، ويواجه القطاع المنجمي في نيجيريا مشاكل كبيرة، خصوصا نقص البنى التحتية الأساسية لنقل المواد الخام، وعدم كفاية المعطيات الجيولوجية.

وقال غابرييل اولوميد اوديبيران، المسؤول عن الاستثمارات لدى «اسيت اند ريسورس مانجمنت كومبني» في لاغوس «يجب ان تكون جشعا على المدى البعيد من اجل النجاح في نيجيريا»، وأضاف ان «محاولة جني المال سريعا لا تجدي نفعها».

الغربية للمقارنين وتهريب المعادن هي مشاكل أيضا». وقد شيدت نيجيريا صناعة نطية وغازية متطورة جدا على حساب الصناعات الأخرى، ويعتمد اكبر اقتصاد في أفريقيا على النفط بنسبة 70% من إيراداته العامة، رغم الموارد المهمة للحديد والذهب والمعادن الأخرى.

منذ وصولها إلى الحكم عام 2015، تحاول حكومة الرئيس محمد بخاري تجاوز هذه التبعية للمحروقات.

وفي العام الماضي، وافق «البنك الدولي» على اعتماد قيمته 150 مليون دولار لدعم نمو قطاع المناجم في نيجيريا الذي يشكل في الوقت الراهن أقل من 1% من إجمالي الناتج المحلي، ويواجه القطاع المنجمي في نيجيريا مشاكل كبيرة، خصوصا نقص البنى التحتية الأساسية لنقل المواد الخام، وعدم كفاية المعطيات الجيولوجية.

وقال غابرييل اولوميد اوديبيران، المسؤول عن الاستثمارات لدى «اسيت اند ريسورس مانجمنت كومبني» في لاغوس «يجب ان تكون جشعا على المدى البعيد من اجل النجاح في نيجيريا»، وأضاف ان «محاولة جني المال سريعا لا تجدي نفعها».

الغربية للمقارنين وتهريب المعادن هي مشاكل أيضا». وقد شيدت نيجيريا صناعة نطية وغازية متطورة جدا على حساب الصناعات الأخرى، ويعتمد اكبر اقتصاد في أفريقيا على النفط بنسبة 70% من إيراداته العامة، رغم الموارد المهمة للحديد والذهب والمعادن الأخرى.

منذ وصولها إلى الحكم عام 2015، تحاول حكومة الرئيس محمد بخاري تجاوز هذه التبعية للمحروقات.

وفي العام الماضي، وافق «البنك الدولي» على اعتماد قيمته 150 مليون دولار لدعم نمو قطاع المناجم في نيجيريا الذي يشكل في الوقت الراهن أقل من 1% من إجمالي الناتج المحلي، ويواجه القطاع المنجمي في نيجيريا مشاكل كبيرة، خصوصا نقص البنى التحتية الأساسية لنقل المواد الخام، وعدم كفاية المعطيات الجيولوجية.

وقال غابرييل اولوميد اوديبيران، المسؤول عن الاستثمارات لدى «اسيت اند ريسورس مانجمنت كومبني» في لاغوس «يجب ان تكون جشعا على المدى البعيد من اجل النجاح في نيجيريا»، وأضاف ان «محاولة جني المال سريعا لا تجدي نفعها».

من مستثمرين مهتمين بأبحاث السوق والتواصل بشكل مباشر مع وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (أي الشمالية) وشركاء مستقبليين.

لكن كوريا الشمالية لم تعلن انفتاحها رسميا على السوق، إذ نددت كيم في آخر مؤتمر للحزب الحاكم بـ«رياح الليبرالية البورجوازية القذرة والإصلاح والانفتاح التي تهب ناحيتنا».

وتنصت الصين لمسؤولين كوريين شماليين جولات إرشادية في كل من بكين وشنغهاي وأقاليمها الغنية بالفحم في محاولة لتشجيعهم على اتباع نموذجها، في وقت يشير دبلوماسيون إلى أنها تقدم لهم خطط تطوير

الحكومية بعض الحرية في عملها في حين غضت النظر عن عمليات الشركات الخاصة.

وتذكر التحركات بـ«الإصلاح والانفتاح»، الذي شهدته الصين في عهد دنغ شياوبينغ الذي حول بلاده من دولة ميسوس منها إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وأكد مايكل سيبافور، من منظمة «بايكتو الاستشارية» والذي يعمل في كوريا الشمالية منذ 20 عاما، أن الشركات الأجنبية بدأت بالاستفسار عن الوضع الاقتصادي في الدولة المنغلقة منذ الانفراج الدبلوماسي الأخير الذي شهدته بيونغ يانغ.

وقال في مقابلة «لاقت منظمتنا اهتماما كبيرا مؤخرا

الحكومية بعض الحرية في عملها في حين غضت النظر عن عمليات الشركات الخاصة.

وتذكر التحركات بـ«الإصلاح والانفتاح»، الذي شهدته الصين في عهد دنغ شياوبينغ الذي حول بلاده من دولة ميسوس منها إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وأكد مايكل سيبافور، من منظمة «بايكتو الاستشارية» والذي يعمل في كوريا الشمالية منذ 20 عاما، أن الشركات الأجنبية بدأت بالاستفسار عن الوضع الاقتصادي في الدولة المنغلقة منذ الانفراج الدبلوماسي الأخير الذي شهدته بيونغ يانغ.

وقال في مقابلة «لاقت منظمتنا اهتماما كبيرا مؤخرا

الحكومية بعض الحرية في عملها في حين غضت النظر عن عمليات الشركات الخاصة.

وتذكر التحركات بـ«الإصلاح والانفتاح»، الذي شهدته الصين في عهد دنغ شياوبينغ الذي حول بلاده من دولة ميسوس منها إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وأكد مايكل سيبافور، من منظمة «بايكتو الاستشارية» والذي يعمل في كوريا الشمالية منذ 20 عاما، أن الشركات الأجنبية بدأت بالاستفسار عن الوضع الاقتصادي في الدولة المنغلقة منذ الانفراج الدبلوماسي الأخير الذي شهدته بيونغ يانغ.

وقال في مقابلة «لاقت منظمتنا اهتماما كبيرا مؤخرا

الحكومية بعض الحرية في عملها في حين غضت النظر عن عمليات الشركات الخاصة.

وتذكر التحركات بـ«الإصلاح والانفتاح»، الذي شهدته الصين في عهد دنغ شياوبينغ الذي حول بلاده من دولة ميسوس منها إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وأكد مايكل سيبافور، من منظمة «بايكتو الاستشارية» والذي يعمل في كوريا الشمالية منذ 20 عاما، أن الشركات الأجنبية بدأت بالاستفسار عن الوضع الاقتصادي في الدولة المنغلقة منذ الانفراج الدبلوماسي الأخير الذي شهدته بيونغ يانغ.

وقال في مقابلة «لاقت منظمتنا اهتماما كبيرا مؤخرا



روسيا
2018

المجموعة السادسة

حامل اللقب ألمانيا يسقط بهدف أمام المكسيك في أبرز مفاجآت المونديال



لوزانو (22) صاحب هدف الفوز للمكسيك يحتفل مع زميله غالاردو

■ موسكو - د ب أ: عانى المنتخب الألماني من البداية المتعذرة في مسقط حلبة الدفاع عن لقب كأس العالم، التي أحرزها في البرازيل قبل أربعة أعوام، عقب خسارته المفاجئة صفر/1 أمام المكسيك في الجولة الأولى بالمجموعة السادسة بمونديال روسيا. وظهر المنتخب الألماني، بطل العالم أربع مرات، بشكل باهت للغاية، ليعجز عن هز شبك المكسيك، الذي قدم لاعبه أداء بطوليا منجم أول انتصار في تاريخ المنتخب الأمريكي الشمالي خلال مواجهاته مع منتخب المكسيك، وبين منتخب المكسيك، والفضل في تحقيق هذا الفوز إلى هيرفيغ لوزانو، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 35، ليقود بلاده لوضع حد للتفوق الألماني خلال المواجهات المباشرة التي جمعت بينه والمكسيك في كأس العالم، وسبق للسان التغلب على المكسيك في

المكسيكي لوزانو: هدفي في ألمانيا الأفضل في حياتي!

■ موسكو - د ب أ: أعرب النجم المكسيكي هيرفيغ لوزانو عن سعادته بفوز منتخب بلاده «التاريخي» صفر/1 أمام ألمانيا (حامل اللقب). وتحدث عن الهدف الذي سجله في مرمى مانويل نوير، حارس ألمانيا، حيث قال: «إنه أفضل هدف سجلته في حياتي بأكملها». وسأله عن الضغط العصبي، وأضاف كنا

رونالدو صاحب «العقلية المذهلة» حافظ على هدوئه وسط الجنون ونجح في المحاولة رقم 45



رونالدو يحتفل بثلاثيته الرائعة للبرتغال في مرمى إسبانيا

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: وسط مباراة وصفت بأنها «مجنونة» واعتبرت الأكثر إثارة حتى الآن في بطولة كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، حافظ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على هدوئه وتركيزه حتى اللحظة الأخيرة في المباراة التي تالت خلالها وسجل ثلاثية (هاتريك) لمنتخب بلاده ليقوده إلى التعادل مع نظيره الإسباني 3/3. وكادت المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب فيشيتا الأولمبي في سوتشي، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية، أن تنتهي بفوز إسبانيا ببطلة العالم عام 2010، 2/3، ولكن رونالدو، نجم ريال مدريد، واصل تالفه ونجح في خلف هدف التعادل لمنتخب البرتغالي قبل دقيقتين فقط من النهاية، وأحرزه من ركلة حرة مباشرة حملت رقم 45 في سجل مشاركته الدولية بالبطولات الكبرى، علماً أنه لم يسجل أي هدف من الـ44 ركلة حرة السايقة، وأهانت عبارات الإهانة من فيرناندو سانتوس، مدرب المنتخب البرتغالي، على رونالدو، حيث قال عقب المباراة بأن نجم ريال مدريد يتمتع «بعقلية مذهلة... حتى عندما تكش متآخريين في النتيجة 3/2، استطاع الارتقاء بالفريق» وواصل رونالدو رسم صورته الأسطورية عبر الثلاثية حيث انضم إلى بيليه وأوفه زيلر وميروسلاف كلوزه في قائمة اللاعبين الذين نجحوا في التسجيل خلال أربع نسخ من كأس العالم، وبات أول لاعب في التاريخ يسجل ثلاثية في شبك إسبانيا في المونديال. وسعد ذلك، لم يمح تالف رونالدو وشعور سانتوس بالقلق بعد إخفاق المنتخب البرتغالي

المجموعة الرابعة كرواتيا تستهل مشوارها بالفوز على نيجيريا

■ كاليينغراد - د ب أ: استهل منتخب كرواتيا مسيرته في كأس العالم بالفوز على نيجيريا 2/صفر في المجموعة الرابعة. وانتهى الشوط الأول بتقدم كرواتيا بهدف بنيران صديقة، سجله النيجيري إيتييو أوجينيكارو في مرماه في الدقيقة 32. وأضاف لوكا مودريتش نجم وسط ريال مدريد الهدف الثاني لكرواتيا من ركلة جزاء في الدقيقة 70. والتقى الفريقان للمرة الأولى لكن المنتخب الكرواتي كان أكثر خطورة على مدار شوطي اللقاء. وتصدر كرواتيا المجموعة بثلاث نقاط، فيما اقتسم المنتخبان الأرجنتيني والإسباني المركز الثاني بنقطة واحدة بعد تعادلهما 1/1، ويأتي منتخب نيجيريا في المركز الأخير بلا نقاط. ويشارك منتخب كرواتيا في كأس العالم للمرة الخامسة وكانت أفضل نتيجة له المركز الثالث في نسخة 1998. ويشارك منتخب نيجيريا في المونديال للمرة السادسة وبلغ دور الستة عشر ثلاث مرات.

المجموعة الثالثة بولسن الشرير والبطل في انتصار الدنمارك على بيرو

■ سارانسك (روسيا) - رويترز: عوض يوسف بولسن تسببه بركة جزاء ليجوز هدف فوز الدنمارك 1-صفر في المجموعة الثالثة على بيرو، التي خرجت من المباراة وهي تتعسر على ركلة جزاء مهددة من كريستيان كوفيغا في الشوط الأول. وبذات بيرو والمباراة بشكل أفضل من الدنمارك ونجحت في تحييد خطر لاعبي المنافس كريستيان إريكسن خلال معظم فترات الشوط الأول وكانت في طريقها للتقدم من ركلة جزاء قبل الاستراحة لكن كوفيغا أطاح بها فوق العارضة. وكانت هذه واحدة من عدة فرص خطيرة أهدرها المنتخب الأمريكي الجنوبي والعدلى لكأس العالم بعد غياب 36 عاماً. وقدم إريكسن صانع لعب توتنهام مباراة هادئة لكنه ظهر في لحظة المباراة الحاسمة عندما لعب تمريرة متقنة اخترقت الدفاع لزميله بولسن الذي أودعها شبك الحارس بيدرو جاليسي التقدم عن مرماه في الدقيقة 59. وقال بولسن: «بالمعنى كانت

المجموعة الخامسة كولاروف يقود المنتخب الصربي إلى الفوز على كوستاريكا

■ ألكساندر كولاروف الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 56 من ركلة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء. وحصد المنتخب الصربي أول ثلاث نقاط، وتصدر المجموعة بشكل مؤقت، انتظاراً لما ستسفر مباراة المنتخب البرازيلي

■ سمارا (روسيا) - د ب أ: استهل المنتخب الصربي مشواره في كأس العالم، بفوز صعب على نظيره الكوستاريكي 1/صفر ضمن المجموعة الخامسة. ويدين المنتخب الصربي بالفضل للاعبه

المجموعة الثانية		(جميع المواعيد بتوقيت غرينيتش)		المجموعة الأولى	
الجمعة 15 يونيو	المغرب × إيران	الجمعة 15 يونيو	روسيا × السعودية	الجمعة 15 يونيو	مصر × أوروغواي
الأربعاء 20 يونيو	المغرب × البرتغال	الأربعاء 20 يونيو	السعودية × أوروغواي	الأربعاء 20 يونيو	السعودية × أوروغواي
الأثنين 25 يونيو	المغرب × إسبانيا	الأثنين 25 يونيو	مصر × السعودية	الأثنين 25 يونيو	مصر × السعودية
الأثنين 25 يونيو	إيران × البرتغال	الأثنين 25 يونيو	روسيا × أوروغواي	الأثنين 25 يونيو	روسيا × أوروغواي

المجموعة الرابعة		(3) المجموعة		المجموعة الثالثة	
السبت 16 يونيو	الأرجنتين × آيسلندا	السبت 16 يونيو	فرنسا × استراليا	السبت 16 يونيو	بيرو × الدنمارك
السبت 16 يونيو	كرواتيا × نيجيريا	السبت 16 يونيو	بيرو × الدنمارك	السبت 16 يونيو	فرنسا × استراليا
الجمعة 22 يونيو	نيجيريا × آيسلندا	الجمعة 22 يونيو	الدنمارك × استراليا	الجمعة 22 يونيو	الدنمارك × استراليا
الثلاثاء 26 يونيو	آيسلندا × كرواتيا	الثلاثاء 26 يونيو	استراليا × بيرو	الثلاثاء 26 يونيو	استراليا × بيرو
الثلاثاء 26 يونيو	نيجيريا × الأرجنتين	الثلاثاء 26 يونيو	الدنمارك × فرنسا	الثلاثاء 26 يونيو	الدنمارك × فرنسا

المجموعة السادسة		(5) المجموعة		المجموعة الخامسة	
الأحد 17 يونيو	ألمانيا × المكسيك	الأحد 17 يونيو	كوستاريكا × صربيا	الأحد 17 يونيو	البرازيل × سويسرا
الأثنين 18 يونيو	السويد × كوريا الجنوبية	الأحد 17 يونيو	البرازيل × سويسرا	الجمعة 22 يونيو	البرازيل × كوستاريكا
السبت 23 يونيو	ألمانيا × السويد	الجمعة 22 يونيو	صربيا × سويسرا	الجمعة 22 يونيو	صربيا × سويسرا
السبت 23 يونيو	كوريا الجنوبية × المكسيك	الأربعاء 27 يونيو	صربيا × البرازيل	الأربعاء 27 يونيو	صربيا × البرازيل
الأربعاء 27 يونيو	كوريا الجنوبية × ألمانيا	الأربعاء 27 يونيو	سويسرا × كوستاريكا	الأربعاء 27 يونيو	سويسرا × كوستاريكا

المجموعة الثامنة		(7) المجموعة		المجموعة السابعة	
الثلاثاء 19 يونيو	بولندا × السنغال	الثلاثاء 19 يونيو	بلجيكا × بنما	الأثنين 18 يونيو	انكلترا × تونس
الثلاثاء 19 يونيو	كولومبيا × اليابان	الثلاثاء 19 يونيو	انكلترا × تونس	السبت 23 يونيو	بلجيكا × تونس
الأحد 24 يونيو	اليابان × السنغال	الأحد 24 يونيو	البرازيل × كوستاريكا	الأحد 24 يونيو	البرازيل × كوستاريكا
الأحد 24 يونيو	بولندا × كولومبيا	الأحد 24 يونيو	انكلترا × بلجيكا	الجمعة 28 يونيو	انكلترا × بلجيكا
الجمعة 28 يونيو	اليابان × بولندا	الجمعة 28 يونيو	تونس × بنما	الجمعة 28 يونيو	تونس × بنما



عدسة المونديال

مع نظيره السويسري، فيما يظل المنتخب الكوستاريكي بلا نقاط، ويلقى المنتخب الصربي مع نظيره السويسري يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية، فيما يلعب المنتخب الكوستاريكي مع نظيره البرازيلي في اليوم ذاته.

روسيا
2018



ديغو كوستا يأسر قلوب الاسبان أخيرا بعد خمسة أعوام



كوستا يتحاشم مع بيبى مدافع البرتغال في كرة عالية جاء منها هدف اسبانيا الاول

■ موسكو - د ب أ: بعد خمسة أعوام من تفضيله للعب للمنتخب الإسباني على نظيره البرازيلي، قدم المهاجم الخطير ديغو كوستا عرضا قويا أسر به قلوب المشجعين الإسبان.

وسجل كوستا نجمة انلتيكو مدريد هدفين، ليساهم بقدر رائع في انتهاء مباراة المنتخب الإسباني أمام نظيره البرتغالي في كأس العالم بالتعادل 3/3 ضمن المجموعة الثانية، وقبل خمس سننات، أدار كوستا ظهره لمنتخب بلده الأصلي البرازيل واستجاب لمطلب فيسنتي دل بوسكي المدرب الأسبق للمنتخب الإسباني.

وبعد خمسة أعوام، قدم كوستا السبب وراء المطالبة الإسبانية له باللعب للماتادور بدلا من السامبا. ونكرت صحيفة «أس» الإسبانية في صفحتها الأولى: «لم ننتقم بالخط الكافي أمام الأداء الكبير للغاية من رونالدو.. وإذا كانت الأهداف الثلاثة (هاتريك) لرونالدو بمساعدة الحارس الإسباني ديفيد دي خيا هي الأمر السيئ للمنتخب الإسباني من مباراة سوتشي، فإن كوستا كان المكسب الكبير للفريق في هذه المباراة. وترجم كوستا أفضل أداء له مع المنتخب إلى هدفين، وبدا مختلفا تماما عن النسخة التي قدمها مع الفريق في المونديال البرازيلي عام 2014، والتي كانت أول بطولة كبيرة يخوضها مع المنتخب الإسباني. وقال كوستا: «يجب أن أوصل العمل وإسكات المنتقدين. كانت هذه طريقة جيدة لتبدأ بها. من المخزي ألا تحقق الفوز».

وكان كوستا أفضل في 2013، وقبل شهرين من المونديال البرازيلي، اللعب لإسبانيا بدلا من البرازيل. واجتهد دل بوسكي كثيرا لإقناع كوستا بهذا، كما رحب معظم المشجعين الإسبان بهذا، وسقطت حالة من الغاؤل بأنه المهاجم الذي يحتاجه المنتخب الإسباني بشكل ملح. لكن مع عدم ظهور كوستا بالشكل المطلوب خلال المونديال البرازيلي وخروجه من الدور الأول للبطولة التي خاضها للدفاع عن لقبه العالمي، أحاط الغموض بمشاعره اللاعب مع الفريق وكنائه في هجوم المنتخب الإسباني خلال السنوات الماضية.

وقال كوستا، بعدما قدم أفضل أداء له في مواجهة الدفاع البرتغالي بقيادة بيبى نجم ريال مدريد

صحيحة، ولكن الهدف الأول للمنتخب الإسباني جاء بعد خطأ من كوستا ضد بيبى، ورفع كوستا رصيده مع المنتخب الإسباني إلى تسعة أهداف كما كان الهدفان أس صرية بداية جيدة في دخوله ضمن صراع الهذافين بالونديال الحالي، ولكن عليه فقط أن يامل في عدم استمرار البرتغالي رونالدو كثيرا في البطولة الحالية، بعدما افتتح مسيرته فيها بثلاثة أهداف (هاتريك).

سابقا: «الهدفان اللذان احرزتهما كانا مهمين. ولكنني أشعر بالسعادة أيضا لطريقة لعبي. هذا لن يوقف الجدل بشأن من يقود الهجوم، هذا الجدل أمر صحي، أحاج لواصله للعب بشكل جيد. ولم يتردد فيرناندو هييرو، مدرب المنتخب الإسباني، في الإشادة بمهاجمه كوستا قائلا: «كنت سعيدا بالفريق كله، ولكنه قد الصوف بشكل جيد»، واختارت «أس» كوستا أفضل لاعبي

ظاهرة إهدار ركلات الجزاء... حتى ميسي يضعها!

■ موسكو - رويترز: يمكن لأي لاعب أهدر ركلة جزاء في مسيرته أن يجد العزاء لأن ليونيل ميسي نفسه أشد الكثيرين من الركلات أيضا.

وتربط الجميع المباراة الأولى للأرجنتين في كأس العالم لكنها تعادلت بشكل مخيب 1-1 مع أيسلندا وأضاع ميسي ركلة جزاء. وكان شعور ميسي بالمراة أكبر، خاصة أن غريمه لسنوات طويلة كريستيانو رونالدو سجل بسهولة من ركلة جزاء ضمن ثلاثة أهداف أحزرها في تعادل البرتغال 3-3 مع اسبانيا الجمعة. وكان السبب مميذا باحتساب خمس ركلات جزاء، وكرر كريستيان كويفا لاعب بيرو اخفاق ميسي لكنه سدد بطريقة أسوأ عندما ارتفعت الكرة فوق العارضة خلال الخسارة 1-صفر من الدنمارك.

وسجلت فرنسا وأستراليا من علامة الجزاء خلال فوز المنتخب الأوروبي 2-1، وأكملت كرواتيا يوما مثيرا عندما سجل لوكا موديتش بنفس الطريقة خلال الفوز 2-صفر على نيجيريا في المباراة الرابعة والأخيرة السبت. ولا يتفوق على يوم السبت في تاريخ كأس العالم سوى احتساب ست ركلات جزاء في 24 يونيو/حزيران 1998. لكن لم تكن الإشارة في العدد، بل في طريقة احتساب الركلات بعد استخدام تكنولوجيا الفيديو في نهايات روسيا لأول مرة.

وعند تعرض أنطوان غريزمان مهاجم فرنسا لعرقلة من جوشوا ريسدون مدافع أستراليا ظن الحكم في باسئ الأمر أن الفيديو لنرى كيف ارتفعت الكرة فوق العارضة.

■ موسكو - رويترز: يمكن لأي لاعب أهدر ركلة جزاء في مسيرته أن يجد العزاء لأن ليونيل ميسي نفسه أشد الكثيرين من الركلات أيضا.

وتربط الجميع المباراة الأولى للأرجنتين في كأس العالم لكنها تعادلت بشكل مخيب 1-1 مع أيسلندا وأضاع ميسي ركلة جزاء. وكان شعور ميسي بالمراة أكبر، خاصة أن غريمه لسنوات طويلة كريستيانو رونالدو سجل بسهولة من ركلة جزاء ضمن ثلاثة أهداف أحزرها في تعادل البرتغال 3-3 مع اسبانيا الجمعة. وكان السبب مميذا باحتساب خمس ركلات جزاء، وكرر كريستيان كويفا لاعب بيرو اخفاق ميسي لكنه سدد بطريقة أسوأ عندما ارتفعت الكرة فوق العارضة خلال الخسارة 1-صفر من الدنمارك.

وسجلت فرنسا وأستراليا من علامة الجزاء خلال فوز المنتخب الأوروبي 2-1، وأكملت كرواتيا يوما مثيرا عندما سجل لوكا موديتش بنفس الطريقة خلال الفوز 2-صفر على نيجيريا في المباراة الرابعة والأخيرة السبت. ولا يتفوق على يوم السبت في تاريخ كأس العالم سوى احتساب ست ركلات جزاء في 24 يونيو/حزيران 1998. لكن لم تكن الإشارة في العدد، بل في طريقة احتساب الركلات بعد استخدام تكنولوجيا الفيديو في نهايات روسيا لأول مرة.

وعند تعرض أنطوان غريزمان مهاجم فرنسا لعرقلة من جوشوا ريسدون مدافع أستراليا ظن الحكم في باسئ الأمر أن الفيديو لنرى كيف ارتفعت الكرة فوق العارضة.

مارادونا يعتذر عن التدخين في الملعب



مارادونا يدخن سيجارا في ملعب المباراة رغم حظر التدخين

■ موسكو - د ب أ: اعتذر الأسطورة الأرجنتيني ديغو مارادونا عن انتهاك لوائح حظر التدخين في كأس العالم. وأقدم على التدخين خلال المباراة التي تعادل فيها منتخب الأرجنتين مع نظيره الإسباني السبت في موسكو، وشوهه مارادونا وهو يدخن داخل استاد «سبارتاك» أثناء المباراة، وقال في وقت لاحق أنه لم يكن على دراية باللوائح، مشفيرا إلى أنه شعر بالتوتر بعد إهدار ليونيل ميسي ركلة جزاء للأرجنتين. وقال عبر «إنستغرام»: «اليوم كان صعبا على الأرجنتينيين، الكثير من التوتر خلال الظهور الأول في كأس العالم، كل شخص وله طريقته في الشعور بالأشياء، حقا لم أكن أعرف بأنه غير مسموح بالتدخين داخل الملعب»، وتابع: «اعتذر للجميع وللعفا، هيا يا أرجنتين لنعدم أولادنا، الآن أكثر من أي وقت مضى».

المنتخب الإيراني يحول مشاكله إلى مصدر إلهام

■ سان بطرسبرغ (روسيا) - د ب أ: مع الفوز الثمين الذي حققه المنتخب الإيراني على نظيره المغربي في بداية مشوار الفريقين بكأس العالم أكد البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الإيراني أن خطط فريقه تعمل الآن بشكل جيد وأن الفريق قادر على تحويل الإحباط إلى مصدر إلهام. وتترنح المنتخب الإيراني في فوزا غالبا على نظيره المغربي بهدف من نيران صديقة في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع لمباراة الجمعة ضمن المجموعة الثانية. وحقق المنتخب الإيراني الفوز الثاني له فقط في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، وأشاد كيروش إلى أن فريقه نجح في تحويل المشاكل التي حاصرتها في فترات ماضية إلى مصدر إلهام، وسيطر المنتخب المغربي على معظم فترات المباراة، لكن المنتخب الإيراني سجل الهدف في الوقت بدل الضائع حيث أحزن المهاجم المغربي البديل عزيز بوحدوز عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه ليتصدر المنتخب الإيراني المجموعة بعدما انتهت المباراة الأخرى في المجموعة

بالتعادل 3/3 بين المنتخبين الإيراني والبرتغالي. وعانى المنتخب الإيراني من عدم وجود استعدادات جيدة قبل المونديال بعد اعتذار منتخبه اليونان وكوسوفو عن عدم خوض وديتين أمام الفريق، كما رفضت شركة «نايكي» الأمريكية للملابس والأدوات الرياضية توفير احتياجات الفريق بسبب العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة على إيران. ورغم هذا، طالب كيروش لاعبيه يوم الخميس بتحويل المشاكل إلى وقود يدفعهم للأمام في المونديال الروسي، وهو ما فعله الفريق بالضبط. وقال كيروش: «ما نريد التأكيد عليه والتحدث عنه هو الأجواء الرائعة للفريق والإخلاص والروح ومحاسن لاعبي الفريق... جننا إلى هنا بدون خسو مباريات ودية، رفض فريقان اللعب أمامنا، كما قلت قبل المباراة، تحويل هذه الصعوبات إلى مصدر إلهام وتحفيز أمر خاص للغاية». وأضاف: «مسؤوليتي هي أن أقول: دعوا لاعبينا يلعبون كرة القدم، إنهم مجرد مجموعة من اللاعبين مثل باقي اللاعبين

حول العالم... يريدون فقط التعبير عن أنفسهم ولعب الكرة. كل مرة يلعبون فيها، يضعون في رأسهم شيئا واحدا وهو وضع فريقهم في مكانة جيدة، واستنكر كيروش أن يكون فوز فريقه على المغرب جاء بسبب الحظ، علما أن الفوز الأول للفريق ببطولات كأس العالم منذ الفوز على نظيره الأمريكي 1/2 في مونديال 1998». وصنع المنتخب المغربي العديد من فرص التهديد، لكنه لم يهز الشباك ما سمح للمنتخب الإيراني بالدخول تدريجيا في أجواء اللقاء بالشكل الذي يسعى إليه كيروش مدرب ريال مدريد سابقا. وأضاف كيروش: «استراتيجيتنا كانت خلق شعور بالإحباط لدى لاعبي المغرب، ثم السيطرة عليهم، وبالفعل اخترقنا خطوطهم في الشوط الثاني، الفوز ليس معجزة. ولم نفز في هذه المباراة بالأسحر»، وكانت الهزيمة بمثابة نهاية سيئة لأسبوع محبط للمغرب، حيث سكب الملح على جروح المغرب بعد خسارة التصويت على حق استضافة مونديال 2026.

تذاكر المونديال مطلوبة قبل المباريات وبعدها!

لديهم هوية تجمع الطوايع فإن آخرين وأنا منهم، لديهم هوية تجمع تذاكر المباريات»، واستدرك وهو يقف أمام ملعب «لوجنيكي» الشهير بموسكو مع خروج الجماهير: «قد يرى البعض أن الأمر سخيف إلا أن عشاق الكرة ومحبي جمع كل ما يتعلق بالأسحرة المستديرة سيرون ما أقوم به قريبا».

ومن جهته، سيرجيو، أحد مشجعي البرتغال، قال إنه يقوم بالسؤال عن تذكرة مستعملة، كي يأخذها معه لصديقه الذي تخلف عن القدوم إلى كأس العالم ويحب كرة القدم كثيرا، «فسكون الأمر جميلا أن أحضر له مثل هذه التذكرة»، وبدوره، أكد بيزارو من مشجعي البيرو، أنه يقوم بالسؤال عن التذاكر المستعملة التي لا يحتاجها أصحابها بعد حضور كل مباراة كي يأخذها كهدايا لاصدقائه، وأضاف أن شراء أي هدية مناسبة قد لا يقل ثمنها عن 5 دولارا، أما التذكرة وإن كانت مستعملة فهي بلا تكلفة ولها قيمة كبيرة خاصة لدى عشاق كرة القدم.

■ موسكو - الأناضول: ما إن تقترب من محيط اللاعبة التي تستضيف مباريات كأس العالم حتى تجد عددا من الأشخاص يقفون منذ ساعات مبكرة قبل بدء المباريات ويحملون أوراقا مكتوب عليها «أحتاج تذكرة».

جوليا إحدى مشجعات منتخب أيسلندا كانت تنتظر أمام ملعب «سبارتاك» بموسكو، قبل بدء المباراة الأولى بين فريق بلادها ونظيره الأرجنتيني السبت، وتحمل ورقة عليها تلك العبارة، وقالت: «اشترت تذكرة لي لكن أحاج إلى أخرى لصديقتي التي لا تملك الكم الكافي من النقود لشراؤها». وعن توقعها للحصول على ما تطلب خاصة أن كل عشاق الكرة يتعمنون الحصول على مثل هذه التذكرة وكيف بهم يتخلون عنها، أوضحت: «أنا أنتظر الحظ أعلم أنها قد تكون معجزة من السماء أن يحمل أحدهم بطاقة إضافية أو يتخلى عن بطاقته، لكن سأنتظر وإن كان الأمل ضئيلا»، وأضافت: «يكون عدد من الأصدقاء يريدون حضور المباراة ويتخلف

■ موسكو - الأناضول: ما إن تقترب من محيط اللاعبة التي تستضيف مباريات كأس العالم حتى تجد عددا من الأشخاص يقفون منذ ساعات مبكرة قبل بدء المباريات ويحملون أوراقا مكتوب عليها «أحتاج تذكرة».

جوليا إحدى مشجعات منتخب أيسلندا كانت تنتظر أمام ملعب «سبارتاك» بموسكو، قبل بدء المباراة الأولى بين فريق بلادها ونظيره الأرجنتيني السبت، وتحمل ورقة عليها تلك العبارة، وقالت: «اشترت تذكرة لي لكن أحاج إلى أخرى لصديقتي التي لا تملك الكم الكافي من النقود لشراؤها». وعن توقعها للحصول على ما تطلب خاصة أن كل عشاق الكرة يتعمنون الحصول على مثل هذه التذكرة وكيف بهم يتخلون عنها، أوضحت: «أنا أنتظر الحظ أعلم أنها قد تكون معجزة من السماء أن يحمل أحدهم بطاقة إضافية أو يتخلى عن بطاقته، لكن سأنتظر وإن كان الأمل ضئيلا»، وأضافت: «يكون عدد من الأصدقاء يريدون حضور المباراة ويتخلف

الفيفا تسمح للافتات تطالب بحضور المرأة الإيرانية المباريات

المغربي 1/صفر. ولا يسمح الاتحاد الدولي أن تقوم الجماهير بتوجيه رسائل سياسية خلال المباريات ولكنه ذكر أن هذه الحملة «بذاء جماعي» وليست شعرا سياسيا، وأن الافتات تمت الموافقة عليها قبل المباراة من قبله واللجنة المحلية المنظمة للبطولة. وتم منع السيدات من حضور الملاعب

المغربي 1/صفر. ولا يسمح الاتحاد الدولي أن تقوم الجماهير بتوجيه رسائل سياسية خلال المباريات ولكنه ذكر أن هذه الحملة «بذاء جماعي» وليست شعرا سياسيا، وأن الافتات تمت الموافقة عليها قبل المباراة من قبله واللجنة المحلية المنظمة للبطولة. وتم منع السيدات من حضور الملاعب

■ موسكو - د ب أ: وافق الفيفا، على السماح بظهور الافتات التي تدعم المرأة بحضور مباريات كرة القدم في إيران خلال منافسات كأس العالم. وظهرت أعلام تحمل رسائل «لا تنس المرأة» و«ادعم المرأة الإيرانية لحضور الملاعب» في المباراة التي فاز بها المنتخب الإيراني على نظيره

كشف سر المقاعد الخالية في مباراة مصر وأوروغواي

المرج الخالي لم يكن جيدا وأضاف: «الطبع لا نريد مقعدا، وأني الفيفا بالمسؤولية على عدم حضور أصحاب التذاكر، وذكر لم تكن هناك أي مشاكل متعلقة بإجراءات تسليم التذاكر من الفيفا». وذكر فياتسلاف كولوسوف الرئيس الشر في للاتحاد الروسي الحضور بأنه ليس سيئا، لأن المنتخبين لا يفضلهما العديد من الجماهير الروسية. لكن ليونيد رابويورت وزير الرياضة في المنطقة، قال إن نصف

المرج الخالي لم يكن جيدا وأضاف: «الطبع لا نريد مقعدا، وأني الفيفا بالمسؤولية على عدم حضور أصحاب التذاكر، وذكر لم تكن هناك أي مشاكل متعلقة بإجراءات تسليم التذاكر من الفيفا». وذكر فياتسلاف كولوسوف الرئيس الشر في للاتحاد الروسي الحضور بأنه ليس سيئا، لأن المنتخبين لا يفضلهما العديد من الجماهير الروسية. لكن ليونيد رابويورت وزير الرياضة في المنطقة، قال إن نصف

■ إيكاترينبرغ (روسيا) - د ب أ: ذكر الفيفا أن المقاعد الخالية، التي تحدث خمسة آلاف مقعد، في مباراة المنتخب المصري ونظيره الأوروغواي كانت بسبب عدم ظهور حاملي التذاكر.

وأشارت المقاعد الخالية حاة من الدهشة في المباراة التي أقيمت الجمعة وانتهت بفوز أوروغواي. ووفقا للفيفا فإن عدد الحضور الرسمي لهذه المباراة كان 27105 متفرجين، من أصل 32278 تذكرة بيعت

بطولة نوتنغهام كونتا تثار من فيكيتش وتبلغ النهائي

■ لندن - رويترز: حافظت البريطانية جونا كونتا على هدونها لتتقدم دونا فيكيتش حاملة اللقب في مباراة توقفت نحو ساعة بسبب الأمطار لتبلغ نهائي بطولة نوتنغهام للتنس للمرة الثانية على التوالي.

وكانت الكرواتية فيكيتش فازت على كونتا في النهائي العام الماضي لكن اللاعبة البريطانية أثارت منها بالفوز 2-6 و3-6 في الدور قبل النهائي. وستلعب كونتا مع الاسترالية أشلي بارتي التي فازت على اليابانية ناومي أوساكا 6-3 و6-4 في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى. وبدأت كونتا قريبة من الانتصار بعد نهاية المجموعة الأولى عندما تلقت فيكيتش العلاج بسبب إصابة في الظهر قبل أن تجبر الأمطار اللاعبتين على مغادرة الملعب لتحصل فيكيتش على بعض الراحة، لكن كونتا نجحت في الفوز بعد استئناف المباراة، واستغرق الأمر نحو ساعة من بارتي، التي خسرت أمام كونتا في هذه البطولة العام الماضي، لتكمل انتصارها بعدما كسرت إرسال أوساكا ثلاث مرات. وسيكون هذا أول نهائي تخوضه اللاعبة الاسترالية البالغة من العمر 22 عاما منذ خسارتها أمام أنجليك كيرير في سيدني الدولية في يناير/كانون الثاني.



فيدر يحتفل بفوزه بلقب بطولة شتوتغارت

عالم التنس بطولة شتوتغارت فيدرر يتوج باللقب بعد الفوز على راونيتش

■ برلين - د ب أ: توج السويسري روجيه فيدرر بلقب بطولة شتوتغارت للتنس (كأس مرسيدس) بعد فوزه على الكندي ميلوس راونيتش 4/6 و7/6.

وسيجعل فيدرر، الذي اختار أن يحصل على فترة راحة لمدة ثلاثة أشهر خلال موسم الملاعب الرملية للتركيز على الفوز ببطولة ويمبلدون للمرة التاسعة في تاريخه، على صدارة التصنيف العالمي اليوم من الإسباني رافائل نادال. وأصبح فيدرر، الفائز بـ20 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام)، يملك 98 لقباً في مسيرته بعد فوزه ببطولة شتوتغارت. وقال فيدرر (36 عاماً): «أنا سعيد للغاية. أعتقد أنها كانت مباراة نهائية جيدة». وأضاف: «كانت عودة جيدة بعد فترة من الغياب. كانت الأمور صعبة في السنوات الأخيرة ولكن كل شيء سار في مصلحتي، فزت بأربع مباريات، ولعبت بشكل جيد للغاية اليوم». وشارك فيدرر في بطولة هاله التي تقام على الملاعب العشبية اليوم، حيث فاز بلقبها تسع مرات سابقة. وقال: «أتمنى مواصلة انتصاراتي في بطولتي هاله وويمبلدون. عودتي لصدارة التصنيف مستعطيها دعما».

وقف إطلاق النار لمدة 30 سنة بين الأطراف المتنازعة مطلوب للسلام فقط بعثة مصالحة تجلب الهدنة



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

هم يتقون بالعلمية ويعرفون هذا النظام، الذي يتوجه إليهم بلغة الاحترام.

هآرتس 14/6/2018

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

طبيب نفسي، ليبرالي وشخص له رؤية، تحفظ من العنف والكرهية. وضمن أمور أخرى، انتمت في العام 1993 ممثلة حقوق الانسان في فلسطين، وكذلك شبكة عيادات للصحة النفسية التي تعمل حتى الآن في غزة. لقد كان رجلا شجاعا لم يتردد في انتقاد ياسر عرفات ورجاله، في أعقاب ذلك تم حبسه في غزة في 1995 ومر بتعذيب شديد خلال أسابيع.

في السجن في غزة التقى مع الكثير من أعضاء قيادة حماس، الذين أصبحوا يحترمونه منذ ذلك الحين، في 2007 بعد أن سيطرت حماس بالقوة على القطاع لم يتردد في توجيه انتقاد علني للحركة وادعى أن الانقسام هو كارثة للشعب الفلسطيني، بفضل مكانته الخاصة لم تتجرأ حماس على المس به وسمحت له بمواصلة العمل بحرية.

السراج فاز بجائزة «أولف بالما» السويدية للعام 2010، عن نضاله الدؤوب من أجل المصالحة والسلام بين إسرائيل والفلسطينيين. سنواته الأخيرة حتى موته في 2013 استثمرها في محاولة للدفع بالمبادرة، وأُعرف بالتأكيد أنه نجح في اقناع قادة حماس للموافقة عليها.

في الثقافة العربية يوجد نظام تقليدي لحل النزاعات الدموية، نظام فعال لا مثل له، جاء إلى العالم قبل الإسلام بالآلاف السنين. استخدام حكيم لهذا النظام يمكن أن يمهّد الطريق لحل النزاع، في أساسه تقف بعثة المصالحة، بعثة رجال محترمين ليسوا طرفا في النزاع كل هدفهم هو التوصل إلى وقف لسفك الدماء.

مبادرتنا تقترح اتفاق مؤقت لمدة ثلاثين سنة، سيتم التوصل إليها بواسطة منظمة من بعثة مصالحة، البعثة يجب أن تتكون من 7 - 10 وزراء خارجية وشخصيات محترمة أخرى لها شهرة دولية. الهدف الفوري للمبادرة هو تشخيص الزعيم الدولي الذي سيوافق على أن يكون «القاطرة» العملية، هو سيكون من يبلور حوله بعثة من الشخصيات المحترمة، ويقنع المجتمع الدولي بأن فرصة للعملية، وصول بعثة المصالحة إلى منطقتنا ستشكل حدثاً إعلامياً كبيراً في إبعاده.

النتيجة يمكن أن تكون إحدى اثنتين: اتفاق صغير - اتفاق موضعي يتطرق إلى غزة فقط، أو «اتفاق كبير»، أوسع يتطرق إلى غزة ومناطق الضفة الغربية، على كل الأحوال، من الواضح أن المصلحة الإسرائيلية هي أن يتم إرفاق كل اتفاق سياسي يتم التوصل إليه مع الفلسطينيين (سواء اتفاق صغير أو كبير) باتفاقيات سياسية هامة واخترافية مع دول الخليج، الطموح يجب أن يكون بالطبع التوصل إلى اتفاقات سلام كاملة، ولكن أيضاً اتفاقات سياسية أقل من السلام سيتم الترحيب بها.

في أساس الخطبة يجب أن يقف استعداد حماس للتنازل عن معظم أسلحتها، وكذلك استعداد لوقف كل نشاط معاد ضد إسرائيل لمدة ثلاثين سنة، في المقابل سيحصل الفلسطينيون على إمكانية مساعدتهم في إعادة إعمار غزة، وأن يقيموا فيها دولة حديثة توفر للسكان حياة ازدهار اقتصادي وأمني، على حماس الموافقة أيضاً على تعاون وطني مع فتح، يمكنها من الحد من أصوات واحد أمام حكومة إسرائيل. هدف التفاوض مع إسرائيل سيكون التوصل إلى اتفاق سياسي يمكن من إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، اتفاق سياسي طويل المدى الذي هو ليس اتفاق سلام.

إيال إيرليخ

منذ 18 سنة وأنا اتجول هنا مع هذه البعثة، وهي فكرة تولدت لدي خلال اتصالاتي كرجل أعمال مع شركاء في الدول العربية، والتفكير بواقعهم، الحديث يدور عن أسلوب محترم لتحديد النزاعات الدموية في المجتمع العربي، التي طورتها وكيفتها مع الواقع السياسي لنا خلال عدد لا يحصى من المحادثات مع خبراء في أوساط جيراننا، لقد فهمت إلى أي درجة يكون فيها موضوع الشرف أساسياً في فهم الثقافة الفلسطينية، كتبت عن ذلك كتاباً وقابلت زعماء في الطرفين وذهبت إلى الأوربيين والأمريكيين الذين يجرون هذه المنطقة - وإلى الجميع.

لكن فكرة الهدنة أقوى من اليأس الشرس أوسطي كما يبدو وهي تعود من حين لآخر وتطرح نفسها المرة تلو الأخرى. بشكل خاص الآن حيث الوضع بين إسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة يسارع نحو انفجار آخر، لن يحل شيء، هذا وقت جيد للعودة ووضع الموضوع على الطاولة - على الأقل بالصورة التي فيها رأينا أنا وشركائي في الطريق إليها، الشريك - وهذا مهم - كان عالم النفس الفلسطيني المتوفي د. إيباد السراج من غزة، هناك أهمية كبيرة لأن السراج موقع على الخط، لأنه بالنسبة لعظم الفلسطينيين كان شخصية مثالية، بطلا قومياً، وحظي بتقدير كبير من كل الفصائل والعسكرات، هذه الخطبة سياسية كتبت من قبل فلسطيني فخور الذي كان نصب عينيه في المقام الأول مصلحة أبناء شعبه.

السراج كان انساناً فريداً ونشيطاً جداً،

علينا العودة إلى ما قاله كيسنجر بأنه لا يوجد اتفاق طويل المدى بدون عدل لا يريدون أن يكونوا على حق



هنري كيسنجر

الشريعة التي حسبها ليس من المهم أن تكون على حق أو أن تبدو كذلك. الرياح التي تزيد حدة صياغات الكتب وكانهم في المحكمة العليا يعينون قضاة بأسلوب «صديق يجلب صديق» تهب للجهز القانوني ليلبت شكيد ومدعومة بمبادرات برلمانية من كل الكيشيين والاسلميين والسوفرتيشيين والزوهريين واليوغفين، الذين يشكون الائتلاف، انتهت مصالحتهم في أن يكونوا على حق حتى في نظر أنفسهم.

في يهودا والسامرة هم يريدون قانون التسوية، الذي ليس فقط غير محق، بل هو أيضاً يضر بإسرائيل في المحكمة الدولية في لاهاي، كما يشرح لنا المستشار القانوني للحكومة أفحاي مندلبليت وهم يرفضون السماع، فعلياً هم يريدون عدم التحقيق مع بنيامين نتنياهو ويشلون قدرات الشرطة عن طريق عزل روني الشيخ ويسمحون لرئيس الحكومة وزير الدفاع بإعلان الحرب على عاتقهم فقط. هم ينعون أعضاء الكنيست العرب من طرح للنقاش في الكنيست مشروع قانون بأن تكون إسرائيل دولة كل مواطنها، وشكيد تتدخل في قرار مهني للمنايب العام من أجل إطلاق سراح سجين في فترة مبكرة لأنها معنية به.

الصيغة التي أعادت نفسها أول أمس في موقع «نتيف افوت» هي إعادة صياغة لعمانويل كانط: «أنا قوي، معناه أنني على حق»، ولكن لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستختفي فيه رياح الجنون من العالم وتجذب إسرائيل نفسها مع صوغ القوانين التي وضعتها حكومتها الحالية. ليس هناك اتفاق بعيد المدى بدون عدل، كما قال ذلك هنري كيسنجر.

هآرتس 14/6/2018

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

الخطبة تقترح كما قلنا استخدام أفكار وفلسفة النظام التقليدي العربي في حل النزاعات الدموية، القائم على بعثة المصالحة، فعليا بعثة المصالحة هي شرط لازم في الثقافة العربية

إطلاق النار على شخص غير مسلح ولا يشكل خطراً على حياة الجنود عمل سيء



جنود الاحتلال يطلقون النار على الفلسطينيين

إلا إنه تملص من بين أيديهم، حينها أطلقوا عليه النار من الخلف: رصاصة في مؤخرة عنقه ورصاصة في ظهره وقتلوه.

الآن يمكنكم السفر بقلب مطمئن إلى الهند أو كوستاريكا في نزهة بعد الجيش، وربما أنهم قاموا بذلك، ونسيان كل ما حدث، ولكن عائلة الشاب الذي قتلوه في بدر لن تكون كما كانت في يوم ما.

هذا حدث في شتاء 2013 في اليوم الأخير قبل العطلة الفصلي، امتحان العلوم انتهى وطلاب الصف خرجوا من المدرسة التي تبعد 200 متر عن الجدار تقريباً، هم كانوا ستة أشخاص نزحوا في منحدر التل، من أجل اختبار الشجاعة الثالث لهم، اجتياز الجدار، منير وحسن ومحمد وساهر وموسى وسهير، الخمسة الأوائل شعروا بالخبط وقرروا العودة، سميقرر المواصلة، هو لم يعرف أن هناك ستة جنود يمتصون له كمين بين أشجار الصبر. لقد اجتاز فتحة قديمة في الجدار الأول، وحشر في الجيب الذي يقع جريح الجدارين، عندها خرج جنود لواء ريشة الشجعان

هآرتس 14/6/2018

جدعون ليفي

«أ.ج.» و«أ.د.» بالتأكيد احتفالا هذا الاسبوع، ربما أنهم رفعوا النخب مع محاميه في أحد البارات، وربما احتفالا مع عائلاتهم. لقد كان ذلك هو حدث فرح بالنسبة لهم، كابوسهم انتهى كأشخاص سيئين الكثير من الناس انتقدوه لدى قتلهم الشباب ولكن النهاية كلها سعيدة: المدعية العامة للواء الوسط قررت إلغاء لائحة الاتهام ضدهم بعد سنتين ونصف من تقديبها، صحيح أنها كانت مضحكة إلى درجة الاستهزاء، اتهام بـ «عمل طائش وإهمال»، على إطلاق النار من الخلف على شاب غير مسلح حاول الهرب إلى بيته والنجاة بنفسه وهو مصاب، لكن مع ذلك تعتبر لائحة إتهام، التي قدمت فقط بعد التماس لحكمة العدل العليا من قبل عائلة القتيل و«بتسليم».

للحظة ظهر وكأنه سيجمك عليها بالسجن المشروط لمدة يوم، وربما حتى بغرامة تبلغ أجرة على قتل شاب لم يبلغ السادسة عشرة ولم يعرض للخطر أولئك الجنود ولم يشك أي تهديد عليهم، ولكن حتى هذا الأمل الضعيف لوجود بقايا عدل يأتي متأخراً ورمياً للتلطّظ بوجود محكمة، تبدي في هذا الاسبوع وماذا نتوقع أكثر من ذلك.

تم إلغاء لائحة الاتهام، أ.ج. و.أ.د. تصرفا كما يجب عندما أطلقا النار على الشاب غير المسلح على بعد عشرة أمتار أثناء هربه، هما لم يرتكبا أي مخالفة، حتى تهور وإهمال لم يكن موجوداً في عملية القتل التي نفذها، هم جنود جيود ومتارزون رغم أنه غداة يوم القتل قال ضابط كبير إن شيئاً ما سيء ما حدث هناك، ليس جيداً، لكنه ليس سيئاً بما يكفي، لهذا استمروا أيها الجنود الإغراء في قتل الشباب الفلسطينيين الذين لا يشكون خطراً عليكم، مسموح قتلهم أثناء هربهم، ولن يحدث لكم أي مكروه.

أ.ج. و.أ.د. كانوا قادة حفاظ مشهورين وبنوا لواء 71 مدرعات، هنا قتلا برصاصات من الخلف سميير عواد الذي حاول اختراق الجدار الذي يسجن الرميته، هذا كان كل ذنبه، في الوقت الذي هرب فيه من الكمين الذي نصبه له الجنود بين أشجار الصبر، أطلقوا عليه النار من الخلف وهم إن يعاقبوا في أي يوم على ما فعلوه، هم أطلقوا في البداية على قدمه، وبعد أن سقط جريح وقام ثانية على رجليه تمكن من الإمساك به من ذراعه

انضم إلى مقاعد المحامين العبريين الذين يعرضون خدماتهم بالجان، للإرهاب الحماسي، المخرج يهودا سوكول. فقد أعلن مؤخراً أنه لو كان هو طلالاً في غزة، فانه هو أيضاً كان سيطلق طائرات ورقية حارقة لإحراق حقول اليهود، وعندما لم تنجح هذه الفرضية صدمه كافي، أضاف لها سوكول، في مقابلة مع هذه الصحيفة، المقارنة المطلقة مع الكارثة، تلك التي لا يمكن لأي يهودي أو أي انسان أن يتقبلها: «اليوم يعيش سكان غزة في نوع من معسكر الإبادة... لا أريد أن أجري مقارنات، ولكن هذا بدأ ينجم عن راحة كيد». لا يريد سوكول أن يقارن، ولكنه يقارن نفسه بطفل غزي وجدار الفصل اوشفيتس.

غير أن سوكول ليس أول من يعلمانا الحق في إطلاق الطائرات الورقية الغزية بل وليس الأكثر فظاظلة بينهم، فقد وقتت نصير من ذلك أنني جدعون ليفي في صحيفة «هآرتس» على الإرهاب الفلسطيني من غزة، وهو لم يبرره فقط بل وضع له التيجان وصفه بالعمل

من يشبه وضع الفلسطينيين في قطاع غزة بكارثة يهود أوروبا ليس محاوراً



جانب من الجدار العازل بين إسرائيل وغزة

الاخلاقي، المصمم والشجاع. ليس أقل، فقد كتب يقول: «يجب أن يقال هذا ببساطة وباستقامة، هم محقون، ليس لهم بديل آخر، غير الكفاح بأجسادهم، بممتلكاتهم، سلاحهم وبدمائهم في سبيل حريتهم».

إن إرهاب الصرخ وإطلاق النار، الصواريخ وقذائف الهاون، برأي المحامي حماس العبري، لا تستهدف إلا التالي - الكفاح في سبيل الحرية، الحرية التي سلبنا نحن، الرهيبين، منهم ولم نعيدنا حتى عندما انسحبنا من قطاع غزة حتى آخر ميلتر، قد يكون سوكول ليفي أكثر فظاظة من غيرهما، ولكنهما ليسا وحيدين. في صفوف السياسيين وكتاب الرأي هناك كثيرون آخرون يشرحون بأن إرهاب الإحراق والصواريخ ينجم على أساس الإفراق والمعاناة في غزة، والمسؤولة عنه هي، بالطبع، إسرائيل، التي تفرض الحصار على القطاع.

هل هناك معنى لأن نذكر بأن إسرائيل انسحبت من غزة؟ هل هناك معنى بأن نذكر بأن الحصار على غزة يفرض فقط لأن حكم حماس يواصل تهريب السلاح والخذيرة إلى هناك، وأنه يستخدمها قدر ما يستطيع؟ هل هناك على الإطلاق معنى لاقتباس الغزيين الذين يطالبون

معاريف 14/6/2018

الوزير في بلاد الواق واق

إحسان الفقيه*



ذات ليلة في قرطبة الساحرة، كان ثلاثة من الشباب يتسامرون، فأضح أحدهم عن طموحاته لزميله، وسألهم: ماذا ستطيلون مني إذا صرت الخليفة؟ فأنهالوا عليه بوابل من التعليقات الساخرة، ذلك لأن ثلاثتهم كانوا يعملون حمارين أو (حمالين)، لكنه لم يعبأ بذلك، وركز على حلمه، بالتحقق بالشرطة، وظل يتدرج في المناصب حتى تولى رئاستها، ودأب على استصدار الفرض السياسية حتى أتت إليه الأمور في الأندلس، إنه محمد بن أبي العامر، الملقب بالجاحب المنصور.

هو واحد من المجتهدين الذين أفسح لهم المجال للترقي في الدول والممالك التي تسير فيها الأمور بشكل طبيعي، وأما في بلاد الواق واق، فإن المناصب تُورث وتُنال بالوساطة والاستعدادات الجينية للدهانة والتطيل، بينما يُضربُ عصا صميمة الرجل المكافح - الذي أتى من أحياء البسطاء العتيين - عرض الحائط. منصب الوزير على عظم أهميته، يُعد أحد المناصب التي لا حظ فيها لأبناء البسطاء في بلاد الواق واق، فالوزير فيها هو ابن أحد القضاة، أو حفيد أحد رؤساء الوزراء، أو ابن شقيق أحد المحافظين، أو نسيب وزير سابق، أو ابن أخت إحدى الرتب الرفيعة في الأجهزة الأمنية.

ذلك الوزير السدي ولد وبغفه ملعقة من الذهب وعاش بين القصور والأبنية الفارحة، والتسهيلات في كل دائرة حكومية، ولم يدخل بسيارته الثمينة يوماً أزقة المدينة إلا لالتقاط صور مع فود أجنبية درس معها، أو زامها حين ذهب للدراسة في الجامعات العريقة على ثقة ديوان الحاكم في بده، وبذات الطريقة التي حصل فيها على المنصب في ما بعد، ذلك الذي تَورثه إن توقف الكريف، أو ضعف خدمة الإنترنت خمس دقائق، فلا يري في الدنيا فقراً ولا أختر في حياته العوز، ولزلمات عند تفسيرات أخرى مختلفة عن تفسيرات بسطاء القوم من المهشين.

لسأذا ينظرون إلى ابن الفلاح على أنه لابد أن يظل فلاحاً يحرت الأرض ويحز العشب ويبدو ويحصد، وفي هذا شرف، ولكن ماذا لا يصلح أمثاله للوزارة، حتى لو كان مُتفوقاً في المجالات العلمية، أو زاهداً في المال العام مُتنبكاً على خدمة مجتمعه وأهله، هل ابن عامل القمامة سوف تلاحقه راحة القمامة التي جمعها والده من أمام بيوت الأثرياء، أو صار وزيراً؟ الوزير الذي نريد، هو الكفاء الذي عاش معاناة الشعب ويعرف ما يعنيه الفقر والنقص، هو ابن الجبين الذي تضيؤه حبات العرق، والذي ينظر بإجازته الصيفية لكي يعمل ويكسب ويعين أسرته. الألم ومعنى انحناء ظهور الأبا، وخبات لهم الفرش فوق الفرش، بدون أن تكثررت لتجاعيد المكرة التي حفرتها الهوموم على وجهها؟ حتى إذا صار وزيراً كان من أبناء الشعب وللشعب، يدرك معاناة الفقراء والبسطاء الذين إذا غابوا لم يُفقدوا، وإذا حضروا لم يُؤبه لهم، يذكر القرآن عن نبي الله موسى أنه سأل ربه «واجعل لي وزيراً من أهلي (29) هَارُونَ أَخِي (30) اشُدُّدْ بِهِ أَزْرِي (31) وَأَشْرِكْهُ فِي أُمْرِي (عُله: 29 - 32)، فهو يريد وزيراً له من أهله لا من الصفوة العبيدين عن هوموم ومشاكل قومه.

الوزير السدي نريد، هو منقطع الأطماع في طول الولاية، فلا يسبح لنفسه ولا يسبح لباحترار المنصب، بل يدرك بصر نظام حراز أنه لن يطول به المقام، فمن ثم يكون أبعد عن الفساد الذي يظهر مع اعتياد النفوذ وطول أمد السلطة، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يدرك هذه الحقيقة، فنقل عنه الشعبي أنه كتب في وصيته «أن لا يُقر لي عامل أكثر من سنة، وأقرّوا الأشعري (يعني أبا موسى) أربع سنين».

وليس حسمال الوزير في بلاد السواق واق، الذي يحجز مقعد الدائم في كل تشكيل حكومي، فلا يهتد أن من أهل الثقة، فالنخب بهذا الذي يطول أمد ولايته أن تنتفض جذوة الحماس فيه للمعلم من أجل الشعب إن وجدت، ويألف كرسية حتى يراه ملكاً له، ومن ثم يعرق في أحوال الفساد المالي واستغلال السلطة للمنفعة الشخصية.

الوزير الذي نريد، هو الرجل المحافظ الذي لا يري أن نهضة بلاده تستلزم خروج زوجته في المقابلات بتنوتها القصيرة، ولو خالف بذلك تقاليد وطنه النازعة إلى الاحتشام.

الوزير الذي نريد، يحترم ذاته، ولا يصر على الاستمرار في حالة الفشل، بل يفصح المجال لغيره، ويخجل إذا لفظه الشعب بالعودة بعد يومين على جناح الوساطة. الوزير الذي نريد، لا ينصل عن الشعب، بل يعييش هوموم والألم، ولا يجعل همه التبرير للقيادة السياسية في قراراتها التعسفية بحق الشعب من زيادة أسعار وقرض ضرائب ونحوه.

وأسمع من يقول لي لدى قراءة هذه السطور: «الفاقد لن يولي وزيراً مسلحاً بالأساس»، وهذا الاعتراض في محله بدرجة كبيرة، حتى أن الكواكبي في كتابه «طبائع الاستبداد»، قال: «لا يكون الوزير أمناً من صولة المستبد في صحبته ما لم يسبق بينهما فراق واتفاق على خيرة الشيطان»، لكن لا أرى أنها قاعدة عامة تشمل كل تعيين وزاري، فربما تدخلت عوامل أخرى في تقديم الكفاء، كان تكون مهاراته ومكانته معلومة لدى الشعب فيسبب عدم تقديمه للمنصب حرجاً للنظام، أو أن أهل السلطة لم يجدوا له بديلاً لتولي الوزارة.

ريما رأى القارئ أن المقال مبني على أحلام وردية في مخيلة كاتبته، لكن لا بأس أن نحلم قليلاً في عالم الكواكبي السدي نعيش، ولربما تحقق هذا الحلم في بلد تعرفه أو في آخر لتعيننا ترتيبات الحكم فيه، ناسبة أو أخرى، والله غالب على أمره ولكن يأملون.

*كاتبة أردنية

«صفقة القرن»... البقية في حياتكم

على دوام عروشها، فقد تفضل نظم في الخليج أن تستظل كيان الغنصاف في الدنيا كلها، وهزمت أخلاقها، ومنحت حركة القاطعة ومنع الاستثمارات وفرض العقوبات (B.D.S) حياة جديدة، وزادت في عزلة الجبروت الأمريكي - الإسرائيلي، وحرمت نتياهاو من طعم احتفالاته (الكرنفالية، في القدس المحتلة، وأدت إلى تراجع منخب الأرجنتين (ولاعبه الأشهر ليونيل ميسي) عن لعب مباراة مع فريق إسرائيلي في القدس المحتلة، وكان ذلك انتصاراً فلسطينياً جديداً في الصراع الممتد، يعزى الفضل فيه لتضحيات شهداء وجرحي «مسيرات العودة» على حدود غزة، التي تتسبب كل يوم أرضاً إضافية، ولتهم المقاومة الشعبية في القدس وهم والمدن الضفة، بل وفي حيفا ذاتها، أي قبل الأراضي المحتلة منذ نكبة 1948، فحنن يصعد ميلاا جديد عفي لحركة الشعب الفلسطيني، يتخفف فيه من تحكم الفصائل، ومن انقساماتها، ويدرك يوما بعد يوم كامن قوته الكبرى، المركزة على الرزايا والبيلا، بل يتعافى من أثر سبعين سنة نكبة، وينتشر على كامل أرض فلسطين المقدسة من النهر إلى البحر، ويتزايد ثقله السكاني المستمسك بالأرض، ويزيد اليوم على عدد اليهود الجلوبين من شتى أرجاء المعمورة.

وفي غضون عقود قليلة مقبلة، سوف تصيح الغالبية السكانية الساسقة للفلسطينيين على الأرض المقدسة، فوق أن عدد الفلسطينيين في العالم كله يزيد على عدد يهود العالم الآن، وهو ما يعطي أفقا جديداً للصراع، يزيد فيه وزن المقاومة الشعبية الفلسطينية، وتتنوع فيه صور الإبداع المقاوم، فليست قوة الفلسطينيين فقط في كتارهم السكاني، ولا في قوتهم الصابرة على الرزايا والبيلا، بل في التفوق الأخلاقي لقيمتهم العادلة، وفي التفوق النوعي للفلسطينيين أكثر شعوب الأمة العربية تعليما، وفي نحو صارت معه كل الحلول القديمة فاقدة للصلاحية، وصارت قصة الدولة الفلسطينية المقصورة على الضفة غزة في خسر كان، فما بالك بقصة هزيلة وعظيمة التهامة من نوع تلك المسماة «صفقة القرن».

تعم، قضي الأمر، وسقطت «صفقة القرن» قبل أن تعلن رسميا، بصح صفوة الشعب الفلسطيني، والميلاد القوي لمقاومته الشعبية السلمية المبدعة، وهو ما يحيي القضية الفلسطينية، ويعيدها إلى أصلها، قضية تحرر وطني، مجرد قضية يؤس إنساني يطلب معونات، وهذا تطور مريك لحسابات أمريكا وإسرائيل، ولحسابات نظم عربية كانت مستعدة للثورات في فلسطين، وطلعت التعهدات، ثم صدمتها خطوة ترامب بنقل سفارة واشنطن إلى القدس المحتلة، وحرمتها من قرص التسويق والتجهيد للخضبة، والترويج لها بصورة حل نهائي، أو تصفية نهائية للشعب الفلسطيني، ثم بوعت هذه النظم - كما بوعت إسرائيل - بالحيوية الفياضة للشعب الفلسطيني، ومقاومته السلمية العنيدة، وهو ما زاد من حرج هذه النظم، وجعلها في خوف

*كاتب مصري

رسبقوة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، فصحت وحشية كيان الغنصاف في الدنيا كلها، وهزمت أخلاقها، ومنحت حركة القاطعة ومنع الاستثمارات وفرض العقوبات (B.D.S) حياة جديدة، وزادت في عزلة الجبروت الأمريكي - الإسرائيلي، وحرمت نتياهاو من طعم احتفالاته (الكرنفالية، في القدس المحتلة، وأدت إلى تراجع منخب الأرجنتين (ولاعبه الأشهر ليونيل ميسي) عن لعب مباراة مع فريق إسرائيلي في القدس المحتلة، وكان ذلك انتصاراً فلسطينياً جديداً في الصراع الممتد، يعزى الفضل فيه لتضحيات شهداء وجرحي «مسيرات العودة» على حدود غزة، التي تتسبب كل يوم أرضاً إضافية، ولتهم المقاومة الشعبية في القدس وهم والمدن الضفة، بل وفي حيفا ذاتها، أي قبل الأراضي المحتلة منذ نكبة 1948، فحنن يصعد ميلاا جديد عفي لحركة الشعب الفلسطيني، يتخفف فيه من تحكم الفصائل، ومن انقساماتها، ويدرك يوما بعد يوم كامن قوته الكبرى، المركزة على الرزايا والبيلا، بل يتعافى من أثر سبعين سنة نكبة، وينتشر على كامل أرض فلسطين المقدسة من النهر إلى البحر، ويتزايد ثقله السكاني المستمسك بالأرض، ويزيد اليوم على عدد اليهود الجلوبين من شتى أرجاء المعمورة.

وفي غضون عقود قليلة مقبلة، سوف تصيح الغالبية السكانية الساسقة للفلسطينيين على الأرض المقدسة، فوق أن عدد الفلسطينيين في العالم كله يزيد على عدد يهود العالم الآن، وهو ما يعطي أفقا جديداً للصراع، يزيد فيه وزن المقاومة الشعبية الفلسطينية، وتتنوع فيه صور الإبداع المقاوم، فليست قوة الفلسطينيين فقط في كتارهم السكاني، ولا في قوتهم الصابرة على الرزايا والبيلا، بل في التفوق الأخلاقي لقيمتهم العادلة، وفي التفوق النوعي للفلسطينيين أكثر شعوب الأمة العربية تعليما، وفي نحو صارت معه كل الحلول القديمة فاقدة للصلاحية، وصارت قصة الدولة الفلسطينية المقصورة على الضفة غزة في خسر كان، فما بالك بقصة هزيلة وعظيمة التهامة من نوع تلك المسماة «صفقة القرن».

تعم، قضي الأمر، وسقطت «صفقة القرن» قبل أن تعلن رسميا، بصح صفوة الشعب الفلسطيني، والميلاد القوي لمقاومته الشعبية السلمية المبدعة، وهو ما يحيي القضية الفلسطينية، ويعيدها إلى أصلها، قضية تحرر وطني، مجرد قضية يؤس إنساني يطلب معونات، وهذا تطور مريك لحسابات أمريكا وإسرائيل، ولحسابات نظم عربية كانت مستعدة للثورات في فلسطين، وطلعت التعهدات، ثم صدمتها خطوة ترامب بنقل سفارة واشنطن إلى القدس المحتلة، وحرمتها من قرص التسويق والتجهيد للخضبة، والترويج لها بصورة حل نهائي، أو تصفية نهائية للشعب الفلسطيني، ثم بوعت هذه النظم - كما بوعت إسرائيل - بالحيوية الفياضة للشعب الفلسطيني، ومقاومته السلمية العنيدة، وهو ما زاد من حرج هذه النظم، وجعلها في خوف

العرب بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل

بغية بناء الدولة المدنية الديمقراطية على أسس الحرية، وحقوق الإنسان، وحكم القانون، والعدالة والتنمية. من مجمل ما تقدم بيانه يتضح أن بلاد العرب تعيش مخاضاً عميقاً وطويلاً، يتعمل في مختلف جوانبه تحديات وعوامل سلبية كاحدة ومرافقة مع صراعات محمومة بين ثلاث قوى إقليمية نافذة، إيران وتركيا وإسرائيل، تقابلها وتواجهها مبادرات وحركات مقاومة مدنية ومدنية وثقافية صاعدة، تروى إلى الجبهة الفلسطينية، فإنها لا تتم أبداً، وتؤشر إلى نجاحات وأعدة.

*كاتب لبناني

بلاد العرب تعيش مخاضاً عميقاً تعتمل في مختلف جوانبه تحديات وعوامل سلبية كاحدة مترافقة مع صراعات محمومة بين قوى إقليمية نافذة

الاستيطاني الصهيوني، وتحالف ضمني بين أمريكا ووكلائها الحلين لإحلال إيران محل إسرائيل كعدو قومي للعرب. في ضوء ذلك كله، لا غلو في القول إنه بات لكل قطر عربي، عقب ما يسمى «الربيع العربي» وفي غمرة اضطراباته الداخلية وحروبها الأهلية ودعم الولايات المتحدة بمباشرة أو مداورة لتتظلمات الإرهاب التكفيري، قضيته المركزية الخاصة به. غير أن ضيق الأفق وحلكتها لا يحجان ظاهرة بازة، إنها نجاح القوى الحية في معظم أنحاء بلادنا العربية في استيلاء مقاومة متنامية، ومدنية وثقافية، ولاسيما في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن، ناشطة ضد أمريكا وإسرائيل وحلفائهما الحلين والأطسطين. المقاومة المدنية تتدوم مصممة ومثابرة على ترسيخ سلوكية الصمود والتصدي والمواجهة، على يد القوى والفعالية الأزمين لإلحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني بديل ما حدث في الحرب ضد لبنان والقائمة بسنة 2006، وإلحاق الهزيمة بالإرهاب التكفيري وحليفه الأمريكي والصهيوني، بديل ما حدث ويحدث في سوريا والعراق واليمن خلال السنين الأخرين وفي الوقت الحاضر. المقاومة الثقافية ما زالت مقصرة في التصدي لخصومها التقليديين الماضويين المدعومين من الجماعات العنصرية، وبعضها حاكم وناقد في أمريكا وأوروبا. صحيح أن رؤاها نجحوا في تجاوز سياسة التبعية للغرب الإمبريالي ولعظم وكلائه الحلين، لكنهم ما زالوا أسرى تفكير ماضوي راسخ بفاهيم وقيم وتقاليد شائخة، من هنا تستنبت الحاجة التاريخية إلى انزراع دور فاعل للثقافة الحر الناقد في مسار بناء نهضة عربية شاملة، ذلك لا يتحقق إلا بوفرة في فهم الإسلام وفاهيمه تكفل إقصاء فقهاء السلاطين وفقهم، وتجاوز أشياخ الجاهلية المعاصرة، والاعتماد أرقى مناهج العلم والفن والتكنولوجيا، والإفادة من منجزاتها الحضوية

*كاتب لبناني

البلاد. كل ذلك زاد نسيح المجتمع تميزاً وأفراده وجماعته تشظياً. التحدي الرابع محوره شخ في الموارد وأسباب العيش فلسطينياً، فما من عنوان فلسطيني يمكن لترامب التوجه إليه، لا بالتفاوض ولا حتى بإصدار الأوامر والإصطاع، وغياب الطرف الفلسطيني المطلوب بعدم الصفقة قبل أن تعلن، خصوصاً مع تطور سلوك الفساح الفلسطيني، وأخذته القضية بين يديه، فقد كان نقل السفارة الأمريكية لعمدة أكثر منه ثغمة، وأعطى دفعة هائلة لطراز جديد لعامل من المقاومة الشعبية السلمية، وتوجهت مسيرات العودة، التي انطلقت وتنتقل من غزة، وأثارت معركة فريدة غير

البلاد. كل ذلك زاد نسيح المجتمع تميزاً وأفراده وجماعته تشظياً. التحدي الرابع محوره شخ في الموارد وأسباب العيش فلسطينياً، فما من عنوان فلسطيني يمكن لترامب التوجه إليه، لا بالتفاوض ولا حتى بإصدار الأوامر والإصطاع، وغياب الطرف الفلسطيني المطلوب بعدم الصفقة قبل أن تعلن، خصوصاً مع تطور سلوك الفساح الفلسطيني، وأخذته القضية بين يديه، فقد كان نقل السفارة الأمريكية لعمدة أكثر منه ثغمة، وأعطى دفعة هائلة لطراز جديد لعامل من المقاومة الشعبية السلمية، وتوجهت مسيرات العودة، التي انطلقت وتنتقل من غزة، وأثارت معركة فريدة غير

*كاتب لبناني

زيفا-أرض المعاد اليهودي المقدسة. وقد لا تكون الحركة الوطنية الفلسطينية في أفضل أيامها، فالانقسام قائم ومتصل بين سلطة عباس وحركة حماس، لكن الانقسام نفسه، يضع الطرفين في اختبار الحرج، فقد بنت حركة «حماس» اسمها وسمعتها على أساس مشروع المقاومة، فيما عول عباس طويلا على مسار المساومة والتفاوض، وعاش في عهده على مدى جاوز الربع قرن، وتقدم به العصر، واعتلت الصحة، ولم يعد قادراً على إحلال «أوسلو جديدة» محل «أوسلو القديمة»، التي شارك في صنعها مع شيعيون يبيرون برعاية عرفات ورايين، وهو اليوم يجد نفسه محضوراً في الزاوية، وجاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ليسد عليه طريق التفاوض، وهو ما يقسر علو نيرة عباس في اطراد، ورفضه التواصل مع أمريكا بعد وقف التفاوض مع إسرائيل، فالرجل لا يريد أن يجيئه ملاك الموت، وفي عتقه خيانة لدماس وفلسطين، وليس بوسعهم في المايل-أن يتحرم من لقاء التفاوض أو طلبه، وربما تتصور إدارة عباس، أنها تعضى الوقت إلى يوم أن يرحل ترامب عن البيت الأبيض، فما من طرف فلسطيني يقدر-هذا إن آزاد-على الدخول في مجرد نقاش حول ما يسمى «صفقة القرن».

سقطت «صفقة القرن» قبل أن تعلن رسمياً، بسبب صفوة الشعب الفلسطيني، والميلاد القوي لمقاومته الشعبية السلمية المبدعة

توسع قليلا في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بالضفة، وتبقى في جوهر الأمر الواقع الراهن، وعلى وجود جيش الاحتلال في أعمار الأردن والضفة الغربية، وتضم كتل الاستيطان الكبرى لإسرائيل، وتعد الفلسطينيين بقدر مصنعة مقطعة في ضاحية «بوديس» وحي شفاط، تكون عاصمة بديلة لرام الله، وبديلا للقدس المحتلة نفسها، بعد اعتراف ترامب بالقدس الواحدة كعاصمة أبدية لإسرائيل.

وبالبداهة، فلا يوجد فلسطيني واحد، حتى لو كان معجونا بماء الخيانة، لديه استعداد لقبول مثل هذه الترهات، كما ما لا يوجد حماس إسرائيلي للترتيبات نفسها، فاليمين الإسرائيلي الحاكم اليوم، والأكثر ضعفا بين الإسرائيليين في السدي المنظور، يعترف مكانة الضفة الغربية في الأساطير الصهيونية، وهم يسمونها «يهودا والسامرة»، وهي أكثر أهمية عندهم من تل أبيب ومدن الساحل، وترقى إلى مكانة القدس نفسها، وأي خروج إسرائيلي من القدس والضفة الغربية، لا ينظر إليه اليمين الصهيوني بعين التسامح، ويعتبره هزيمة مبرمة لفكرة «إسرائيل الكبرى»، وليس عند نتياهاو، ولا لأضرابه في اليمين القومي والديني، أدنى استعداد لترامب يصورونه-

د. عصام نعمان*

دعا مركز دراسات الوحدة العربية إلى لقاء حواريا مع الفكر والكاتب البحريني الدكتور علي فخرو، شارك فيه قادة رأي وإعلاميون ومتابعون لأنشطته الفكرية والسياسية، أوتحت الالفة المستفيدة للدكتور فخرو، كما التعليقات وال مناقشات التي أعقبتها، ببضعة أفكار خام أوجزتها بخطوط عريضة.

يواجه العرب في حاضرهم تحديات خمسة: *التحدي الأول محوره المجتمع. المجتمع في بلاد العرب يعاني في نسيجه تفرقا وتجزؤا زمنين، التمزق ذاتي، مصدره تعددية عميقة، متجذرة، ومرهقة تسم بها المجتمع في مختلف مراحل تاريخه، التمزيق أفد، مفاصل، تشمل وعنيف مصدره قوى خارجية طامعة، غازية، شرسة ومعتدة. كل ذلك أورد المجتمع في بلادنا، عموما، حال من الحبوط والقوط والاحتطاط أومت، وما زالت، مختلف وجوه حياتنا المعاصرة.

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

ببدأت حلقة جديدة من مسلسل «صفقة القرن» مع زيارة جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات المقررة إلى إسرائيل والسعودية ومصر، كوشنر صهر ترامب ومستشاره، وغرينبلات موفد واشنطن لسلام الشرق الأوسط، وقبل زيارتهما بإيام جرى استدعاء ديفيد فريدمان سفير أمريكا في إسرائيل إلى واشنطن، بهدف بحث تعديلات نهائية على خطة السلام كما قيل.

قبلها، قرأنا عشرات التقارير عما يسمى «صفقة القرن» لصاحبها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ولا ننصرون أن المولد سينتهي فريبا، ولا أن ما يسمى بالتشرييات سوف يتوقف، ولا أن صحفا ومواقع عربية وعبرية وأمريكية، سوف تنهي النشر في القصة السخيفة، لكن لا هذه الضعيفة قد لا تعني شيئا في النهاية، فالجنازة حرة والصفقة ميتة، واللائق، أن ما جرى ويجري نشرة عن الصفقة أياها، يقلص باستمرار، فقد حدث كل في البداية عن حل إقليمي شامل، وعن تدبير عشرات المليارات من الدولارات، تدفعها دول خليجية - عبر أمريكا للفلسطينيين، عن وجود جسور وانفاق بين الضفة وغزة، وعن «تبادل أراض» بين الضفة والجليل، قد يمتد إلى تبادل أوسع بين سيناء والنقب، بهدف توسيع أراضي غزة، وجعلها «غزة الكبرى»، ثم يبتت كل هذه التصورات التي بدت إفتحامية، واقتصرت العروض على التقدم لا يمكن تسميته «أوسلو جديدة».

توسع قليلا في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بالضفة، وتبقى في جوهر الأمر الواقع الراهن، وعلى وجود جيش الاحتلال في أعمار الأردن والضفة الغربية، وتضم كتل الاستيطان الكبرى لإسرائيل، وتعد الفلسطينيين بقدر مصنعة مقطعة في ضاحية «بوديس» وحي شفاط، تكون عاصمة بديلة لرام الله، وبديلا للقدس المحتلة نفسها، بعد اعتراف ترامب بالقدس الواحدة كعاصمة أبدية لإسرائيل.

وبالبداهة، فلا يوجد فلسطيني واحد، حتى لو كان معجونا بماء الخيانة، لديه استعداد لقبول مثل هذه الترهات، كما ما لا يوجد حماس إسرائيلي للترتيبات نفسها، فاليمين الإسرائيلي الحاكم اليوم، والأكثر ضعفا بين الإسرائيليين في السدي المنظور، يعترف مكانة الضفة الغربية في الأساطير الصهيونية، وهم يسمونها «يهودا والسامرة»، وهي أكثر أهمية عندهم من تل أبيب ومدن الساحل، وترقى إلى مكانة القدس نفسها، وأي خروج إسرائيلي من القدس والضفة الغربية، لا ينظر إليه اليمين الصهيوني بعين التسامح، ويعتبره هزيمة مبرمة لفكرة «إسرائيل الكبرى»، وليس عند نتياهاو، ولا لأضرابه في اليمين القومي والديني، أدنى استعداد لترامب يصورونه-

د. عصام نعمان*

دعا مركز دراسات الوحدة العربية إلى لقاء حواريا مع الفكر والكاتب البحريني الدكتور علي فخرو، شارك فيه قادة رأي وإعلاميون ومتابعون لأنشطته الفكرية والسياسية، أوتحت الالفة المستفيدة للدكتور فخرو، كما التعليقات وال مناقشات التي أعقبتها، ببضعة أفكار خام أوجزتها بخطوط عريضة.

يواجه العرب في حاضرهم تحديات خمسة: *التحدي الأول محوره المجتمع. المجتمع في بلاد العرب يعاني في نسيجه تفرقا وتجزؤا زمنين، التمزق ذاتي، مصدره تعددية عميقة، متجذرة، ومرهقة تسم بها المجتمع في مختلف مراحل تاريخه، التمزيق أفد، مفاصل، تشمل وعنيف مصدره قوى خارجية طامعة، غازية، شرسة ومعتدة. كل ذلك أورد المجتمع في بلادنا، عموما، حال من الحبوط والقوط والاحتطاط أومت، وما زالت، مختلف وجوه حياتنا المعاصرة.

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزبائنية والحلصنة.

*التحدي الثالث محوره الدين، ولاسيما الإسلام تحدياً الذي أورت، بتشخخ مفاهيمه ومذاهبه وتكثر عصبياته وسوء استعماله في خدمة أهل السلطة، انشقاقات عميقة، أسوأها وأخطرها الشقاق السنني - الشيعي ما ساعد تنظيمات الإرهاب التكفيري، بدعم سخى أمريكي وصهيوني بالمال والسلاح والرجال، في السيطرة على مفاصل الجغرافيا والإللال بموازين الديموغرافيا في بعض الأقطار ومناطق

*التحدي الثاني محوره السلطة، السلطة في بلاد العرب استسمت، إجمالا، بزورق أهلي إلى طلب الائتلاف والاحتكار والتحكم والعيش، كما يتسلف بالمال والانتكاد والناع، ناهيك عن الإثراء غير المشروع، والحرص على بسط النفوذ بالهينة والهيبية معا ما أشاع ثقافة الفساد والزب

أهداف السياسة في شبك الرياضة

المباشرة في شؤون الرياضة العربية أهداف سياسية، كما حصل في النادي الأهلي المصري، والتخبط الفلسطيني، ووصولاً إلى موقفه السياسي حقل الرياضة والسياسة (والعربية...) معاً بانتجازه الملن المغف استضافة الولايات المتحدة الأمريكية لـموندريال 2026 وتحريسه الصريح ضد ملغ استضافة المغرب المنافس لها مفروغ منه أن الشعوب العربية، كغيرها من أمم العالم، ترغب حقاً في الاستمتاع بالعباب الموندريال، وتتمنى أن يكون الفوز للعب الجيد والنظيف (والعادل)، وأن تترك همومها لمدة 90 دقيقة (فترة مباراة كرة القدم الواحدة)، ولثلاثين يوماً (مدة الموندريال) خراخ البياب، وأن تشارك بأشواقها في كرنفال الشاعر العالمي هذا من دون تحفظ.

لكن يبدو أنه حتى هذه الأمتية البسيطة، للأسف، غير ممكنة للملايين من العرب، الذين أمسكت مخالب السياسيين المباشرة في شؤون الرياضة العربية أهداف سياسية، كما حصل في النادي الأهلي المصري، والتخبط الفلسطيني، ووصولاً إلى موقفه السياسي حقل الرياضة والسياسة (والعربية...) معاً بانتجازه الملن المغف استضافة الولايات المتحدة الأمريكية لـموندريال 2026 وتحريسه الصريح ضد ملغ استضافة المغرب المنافس لها مفروغ منه أن الشعوب العربية، كغيرها من أمم العالم، ترغب حقاً في الاستمتاع بالعباب الموندريال، وتتمنى أن يكون الفوز للعب الجيد والنظيف (والعادل)، وأن تترك همومها لمدة 90 دقيقة (فترة مباراة كرة القدم الواحدة)، ولثلاثين يوماً (مدة الموندريال) خراخ البياب، وأن تشارك بأشواقها في كرنفال الشاعر العالمي هذا من دون تحفظ.

لكن يبدو أنه حتى هذه الأمتية البسيطة، للأسف، غير ممكنة للملايين من العرب، الذين أمسكت مخالب السياسيين

هدد تركي آل الشيخ، المستشار الملكي السعودي، ورئيس اللجنة العامة للرياضة في بلاده بمقاومة شركة «بي إن» سبورت القطرية المسؤولة عن بث مباريات الموندريال في العالم العربي بسبب ما سماه «أفعالها السيئة ضد المملكة ورياضاتها ومسؤوليها، واستغلالها الرياضة لتسديد أهداف سياسية».

جاء التهديد بعد مزاعم عن عرض بعض المعلقين الرياضيين آراء سياسية خلال بث المباريات، من قبيل أن معلقاً انهم السعودية يبيع القضية الفلسطينية، وأن معلقاً آخر مزاحم المشاهدين، بعد النتائج الخيئة للمنتخب السعودي في مباراة الافتتاح ضد روسيا، بالقول إن مسؤولي الرياضة السعوديين يمكن أن «يزوروا فندق الريتز كارلتون»، وهو الفندق الذي اشتهر باعتقال عدد كبير من الأمراء ورجال الأعمال السعوديين بدعوى الفساد. يثير الأسف، بداية، أن تتعرض فرق عربية مشاركة

الفرحون في العيد..!



د. الشقيع خضر سعيد*

■ هم أرسلوا إلى اليمن قبل ثلاث سنوات، وهو أيضاً ذهب إلى اليمن، ولكن قبل أكثر من ربع قرن. هم سودانيون أرسلهم الحاكم استجابية لنداءات الصفاقات والأجندات الخارجية وسياسات الحصار. وهو أيضاً سوداني، ذهب من تلقاء نفسه استجابة لنداءات معارك التقدم والنهضة في اليمن، هم أرسلوا ليحاربوا وليقاتلوا الإنسان، وهو أيضاً ذهب ليحارب، ولكن ليقااتل الجهل في الإنسان، هم سلاحهم الرصاص الفتاك، وهو سلاحه الفكرة البذاءة، هم معروفون للملا، فأخبارهم مصورة وسوسوعة ومقروءة، ولا يحتاجون مني إلى الإفصاح، أما هو، فربما يعرفه الكثيرون، ولكنه يحتاج مني إلى مزيد إفصاح، فهو المعنى بالحديث، هو الأستاذ «أحمد عمر»، المعلم والفنان، الذي ذهب إلى اليمن ليقدم المعرفة، وليلعلم الشباب رسم الإحساس واستنطاق جماليات الحياة، فأجتهه ليالي التئطيل، ولكنه واصل الكتابة والرسم على إلقاعات الحرب وحفيف أجنحة الموت، ولوحاته تنوح: لم يعد اليمن سعيداً، ولن يعود سعدت قريباً، اليمن المهجور، والأجندة تتوالى من الخارج فيختطفها الساسة في لهفة وهم يستخفون، أما الشعب فيحناز فقط إلى رمق الحياة.

مكابدات المعلم والفنان أحمد عمر، لا تتصل عن حالة الجرحى والمعطوبين والمشردين والمقودين في ضعاء وغيرها، وهو يعاني مع كل معنى يشيع جنازات فقهه الخاص، ويكابد وحشته الجمعية، ولكن، معاناة فنائنا تتفكس، وروحته تتضاعف عذاباتها، وهي تزفر الأبين والعويل تحت وطأة انطفاء الشمعة الوضاعة، فمقلما الحرب تأخذ منا أجمل الأشياء، فها هو الموت، يأخذ الأجل من أحمد عمر. يأخذه بدون سابق موعد وبدون استئذان وبدون توقع، إنه موت الجفاعة يخطف فلذة الكبد، فيقطر الحزن قلب الفنان.

ومثل كل مرة، قد حلول «عيد الفطر»، توقعت أن تكون معابدة أحمد عمر رسماً لإحساس ما ينتابه وتمنك منه، والفنان لم يخيب ظني، بعد أحمد عمر في أوراقه القديمة، فوجد مقالاً قصيراً للمفكر والأديب الراحل الشهيد الدكتور حسين مرؤة، بعنوان «الفرحون في العيد...»، منشوراً تحت زاوية «أب» في جريدة «الحياة»، بتاريخ 22 يونيو/حزيران 1959، وأرسل لي المقال كبطاقة معابدة. يقول المقال: (لن كل عيد فرحة، وفرحة هذا العيد للصائمين، فمن الصائمين، ومن الذين يفرحون به». أما الصائمون حقاً، فهم أولئك الذين «كل شهوهم شهر الصيام»، كما يقول الشريف الرضي، هم أولئك الذين يصومون حياتهم كلها، لأنهم لا يجدون في رحمة العيش وفي ميدان «التنافس الحر» مكاناً لأجسادهم المتعبة يستريحون فيه «يفطرون» ويشبعون. ومن هو هؤلاء؟

هؤلاء هم «كثافة» الزحمة ذاتها، هم طريق المتنافسين، هم «حجارة» الميدان، وهم «خيول» الطراد في حياته، وهم الأيدي التي تبنيه، والقلوب التي تحبسه، والعيون التي تحسي نواحيه. هؤلاء هم الجديرون أن «يفطروا»، من صياهم الطويل، وأن يفرحوا بعينهم. وهل عيدهم إلا أن يجدون به فطرهم بعد صيام، وشبعهم بعد جوع، وتسويفهم بعد عري، وطمانيتهم بعد خوف، وكرامتهم بعد هوان، وحريتهم بعد استعباد، وإنسانيتهم الصحيحة بعد استلاب؛ ثم، من هم الفرحون اليوم بهذا العيد، عيد الصائمين؟ الفرحون اليوم، هم أولئك الذين ما عرفوا في رمضان صوماً إلا على تخمة، وما عرفوا الإفطار إلا على شبع، وما عرفوا تبعاً إلا على استرخاء، وما عرفوا صجراً إلا على راحة وفراخ، وهم أولئك الذين لم يعرفوا الصوم جوعاً ولا ظمأً ولا تعباً، ولكن عرفوه ترفاً والنبساط والنعيم، واجتراراً، أو عرفوه فرصة استمتاع، أو وسيلة تخفيف من سمنة متخمة، أو عرفوه نوما في السرير، وعملاً يبلغو الأحاديث، وزهوا ببعض الأبطال. وهم أولئك الذين لم يعرفوا الصوم وزعاً عن محرم، أو ترفعا عن إثم، ولا امتناعاً عن ظلم، ولا تخرجاً عن كذب أو رياء أو قلق، ولا صوتاً للنفس عن حقد أو بغضاء أو خديعة أو احتيال. ولكن عرفوه ساحة من سواح الأيام لإرهاق المتصفيين، واستغلال المتكويين، واستدراج المراجح والتكاسب من جهد الصائمين الصادقين. هؤلاء وحدهم، هم الفرحون اليوم بالعيد، عيد الصائمين، هم وحدهم الفرحون بيمانهج العيد، لأنها بيمانهج وحدهم، لأنهم هم وحدهم القادرون على استئذان المباح،.. أما المباح من أجلهم وحدهم يتنوع وتتصنع.

أما أولئك الصائمون «من أبدأ الصومين أبدأ، المتصفيين من الأرض أبداً، فلن يعرفوا العيد إلا يوم «يفطرون»، فيجدون شبعاً وسكوة وصحة ومطمانية وكرامة، يجدون ذلك من غير تمئين «بإحسان»، يوماً كما يعرف هؤلاء مباحي العيد وحلاوة العيد وفرحته..)، وعند قراءتي لآخر كلمة في المقال، وجدت نفسي أردد «ما أنشبه الليلة بالبارحة، وما أضيق تعبير هذا القال عن واقعنا الرهين في السودان..!!» في مهاقته لي مهنتا بالعيد، لم يشر أحمد عمر إلى حزنه الخاص ووجعة صوت الجفاعة التي أطفأت بعضها من شعاع الروح، ولكن صوته انساب حزينا وتكولسا وهو يتحدث عن أطفال دارفور وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق الذين حرمتهم الحرب الأهلية من معرفة وإدراك ما هو الفرح وما هو العيد وما هي فرحة العيد..، وحتى في غير مناطق الحرب، الانهيار الاقتصادي وجسوء الأئمة اختلفا فرحة العيد من عيون الصغار، لتبدل عيون الكبار وتشتت، وهم لا يتدققون إلا بغضا من حلوة طعم اليقين والإيمان والروحانية.

ثم تذكرت بكلمات الأديب والقاص اليمني «لطفي الصراي» وهو يبدع في تصوير حجم الحرب البينية وضغوطها اللاحقة، فيقول: «من أكل شيئاً بعد اليوم، وما أن أشرب شيئاً، سمعت رائحة البارود في بخار القهوة، واختلط الرصاص بجذات الأرز، سمعت الأنفاس الكريهة في أحاديث الحمقى عن الحرب كمكافض لازم لشيوخ السلام، وسكنت الألعاب اللزج على ذوق تجار الحرب والمستترين في الشاعر الإنسانية...»، وخمناً المعابدة ونحن نتردد معاً «لا تبتدع عبارات الحرب والعزاء»، فقل نواح لأن عقيم، وفارعة في همهمات الأسى المسخيح...، فقط لا صوت يعلو فوق صوت العدالة والقصاص».

* كاتب سوداني

العربي لتمثل أكبر قلق للإسرائيليين الذين يخشون من صعود التيارات السياسية الإسلامية المتسقة، وهنا تشكل المحور الذي يضم السعودية والإمارات وعضو والبحرين بالإضافة لكيان الإسرائيلي للتصدي للتحركات الشعبية العربية أو لا واستهداف تيارات «الإسلام السياسي»، ثانياً، هذه التيارات ممتعة بدولة مثل إيران وبمستوى أقل، السودان، وبمجموعات جهادية مثل حزب الله وحماس الحاضر مع السياسات التوسعية لهذا التحالف ولكنه لن يسمح له بالتأثير على التوازن القلق الذي ساد المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، فبالإضافة لتضامد الأضواء ضد سياسات التماهي الغربية مع السعودية، والتمتص التطبيق العربي على التوازن المستقر لأوضاع حقوق الإنسان في الجزيرة العربية والإمارات، فسان هناك راياعا بما بأن السياسات الداخلية السعودية تستعصي على الإصلاح، خصوصا مع تصاعد حملة الاعتقالات في صفوف الناشطاء الحقوقيين واستهداف القطاع النسوي، يضاف إلى ذلك أن السياسات الحالية لولي العهد وجهت ضربة قوية للمؤسسة الدينية، الحليف الأول للحكم السعودي في الجزيرة العربية.



معركة الحديدية مقدمة لاستهداف دولة قطر



د. سعيد الشهابي*

عاش على أرضهم فترة طويلة، الأمر المؤكد أن معركة الحديدية لن تكون سهلة أو قصيرة الأمد، خصوصا مع تحصن الدافعين عنها وإصرارهم على الصمود بوجه العدوان الذي تشارك فيه قوى استخباراتية أجنبية من بينها إسرائيل، وفيما يتصاعد التوتر وتتكفف العمليات العسكرية يتعقد شعور العائلات اليمنية بالخوف والخساسة من الموت خصوصا أن العمليات التي يمارسها طيران التحالف لا تتسم بالقدرة والتعجيل بل إنها عشوائية تصعد رؤوس الأدميين بدون استثناء.

إن من الضرورة بمكان بذل الجهود لوقف العمل العسكري الذي بدأ قبيل أيام ويبدأ بخصم الأرواح بدون حساب، خصوصا أن المؤشرات توحى بفشله، وإلا فإن المدينة ستتحول إلى مدينة أشباح، كغيرها من المدن التي استهدفها التحالف، وأيا كانت نتائج العدوان، فإن التحالف السعودي - الإماراتي سيظل مغترا للجدل لأنه أعداء من بلدان تسعى لفرض إرادتها بالقوة بدون مبرر إنساني أو أخلاقي أو قانوني، كما أن البلدان المشاركة فيه تعاني من سوء الأوضاع الأمنية والسياسية، والاتجاهات المتكررة لحقوق الإنسان لديها، مطلوب بذل جهود دولية كبرى لوقف العدوان فورا وبدون قيد أو شرط، فالتدخل السعودي - الإماراتي عدوان سافر على بلد مستقل، ولا يوجد مبرر منطقي حقيقي لهذا التدخل، سوى امتلاك البلدين ترسانة أسلحة مخيرة وأموالا نفطية هائلة والرغبة في تحقيق انتصار مغنوي يتسجعهما لاستهداف دولة قطر التي ترفض سياساتها التوسعية، أما الجانب الأخلاقي من الأزمة فمن قبيل اللبدين نصب لمن، خصوصا أن الإمارات ليست مقيمين للبشأن اليمني، وأيضا أو حاضرا، على الإطلاق، فإشريعة تدخلها في بلد لا يتشرك معها في أي حدود، ولم يدخل معها في حرب أو نزاع؟ إن الحرب على الإرهاب تتطلب حقائق بدينية كثيرة، لا تملك السعودية كمنها، كما تفكر الإمارات لذرائع أخرى غير التنشيط باسمي «المبادرة الخليجية»، التي تستخدم لتبرير شرعية حكومة هادي منصور التي لا تعترف الإمارات بها أساسا وتتجاوزها دائما، لذلك يمكن القول إن معركة الحديدية ستكون واحدة من أهم المفاصل التاريخية بين قوى التدخل العسكري والبلطجة السياسية والقوى الباحثة عن الحرية والسيدة وقداسة الأوطان.

الحرب على اليمن مضى عليها قرابة الأربعين شهرا وليس هناك مؤشرات بقرح حسنها، وقد عقدت المفاوضات والإمارات خلال هذه الحرب من أزمة تتعلق بالصداقية والشريعة، فحتى الآن ما يزال شعار الحرب المرفوع: إعادة الشرعية للبعث للبعث بتراسة عيد به هادي منصور إلى الحكم بعد أن أسقطه التحالف الذي قاده الحوثيون قبل أربعة أعوام، ويستند مصطلح «الشرعية» إلى ما سمي بالمباردة الجنوبية التي طرقت في ذروة الربيع العربي لضمان بقاء نظام الحكم في اليمن مع استبدال علي عبد الله صالح بنائبه هادي منصور، ويتم إضفاء هذه «الشرعية» على هذه الحكومة التي أصبحت الإمارات نفسها ترفض التعامل معها كحكومة لليمن، لتسعي لاستبدالها بمجموعات مسلحة وسياسية وعسكرية تابعة لنفوذها، وهنا طرح اسم طارق صالح، شقيق الرئيس المقتول علي عبد الله صالح، كبديل لنصوري هادي، بإعادة تأهيله وتسليحه ليقود الحرب ضد الحوثيين وحلفائهم. والواضح أنه لم يستطع تحقيق مكاسب عسكرية تذكر، خصوصا أنه أصبح موقفا لسدى الإماراتيين بعد أن

* كاتب بحريني

السعوديين؛ لماذا يبرهنونها؟ إن هذا ليس مؤشرا حاسما لغوة السعودية أو ضعفا، لكن الأمر المؤكد أن السياسات السعودية الإقليمية تتعثر كثيرا، وأنها تسير نحو تصادم شديد مع الإمارات التي هي حليفها الأول سياسيا وعسكريا في الوقت الحاضر، سيدحت صدام شديد في اليمن، وحول المسألة القطرية، وفي ليبيا، وحتى في مصر لأسباب تتعلق بالتوازن السياسي الغربي الذي يتغاضى في الوقت الحاضر عن السياسات التوسعية لهذا التحالف ولكنه لن يسمح له بالتأثير على التوازن القلق الذي ساد المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، فبالإضافة لتضامد الأضواء ضد سياسات التماهي الغربية مع السعودية، والتمتص التطبيق العربي على التوازن المستقر لأوضاع حقوق الإنسان في الجزيرة العربية والإمارات، فسان هناك راياعا بما بأن السياسات الداخلية السعودية تستعصي على الإصلاح، خصوصا مع تصاعد حملة الاعتقالات في صفوف الناشطاء الحقوقيين واستهداف القطاع النسوي، يضاف إلى ذلك أن السياسات الحالية لولي العهد وجهت ضربة قوية للمؤسسة الدينية، الحليف الأول للحكم السعودي في الجزيرة العربية.

السؤال هنا: من أين لدى الإمارات هذه «القوة» المبالغ في استعراضها؟ وما هي الأرصدة القانونية التي لتطبيق منها للتدخل في شؤون الدول الأخرى وتمازس من خلالها سياسات ويعتبرها الكثيرون «بلطجة» سياسية؟ حتى الآن يبدو التحالف السعودي - الإماراتي قادرا على فرض اجتهده على التحالف الانجلو - أمريكي، ولكن ذلك في طريقه إلى التغيير، فقد اعترض الغربيون، على الظاهر على الأقل، على الهجوم الحالي على الحديدية، ويتردد أن واشنطن رفضت تقديم دعم استخباراتي لإمارات حول الأفعال التي تقول إن اليمنيين زرعوها في المنطقة، ويقال كذلك إن فرنسا والمغرب على المساعدة لإزالة تلك الأفعاء، الأمر الذي يبسط الضوء على الطموح الفرنسي في المنطقة، وهناك استياء في الأوساط الليبرالية الفرنسية إزاء سياسات الرئيس مانويل ماكرون التي أصبحت أكثر تعاملا لليمن، بينما يفترض أنه وسطي يعيل نحو اليسار. وقد صعدت نسبة المتطرفين على سياسته إلى 58 في المئة قبل أن يتكلم عامه الأول في الحكم، والواضح أيضا أن الإمارات تغيرت كثيرا

انعدام المتناقم (كتل بري وجنيطلاط وفرنجية والقوات) من الصعب جمعها في إطار مشترك في الأمد المنظور. في المقابل، تظهر بين الفينة والفينة وعروض الاحتقان. فالسجال «حول العهد»، فكرة وحصلية ومأله، ما زال في بداياته، وما زالت بداياته أصواتا صاحبة يصعب عليها الانتظام في كلمات مفهومة. يعيب عن كل هذا أن العهد في الدستور غائب، فلا ورود لهذا المصطلح في المواد الدستورية المتعلقة بانتخاب الرئيس وصلاحياته وعلاقته بالسلمتين التنفيذية والتشريعية أو بعموم اللبانيين، في النص الدستوري مدة الرئيس في السنة تسمة «لأية» لا «بعدها»، يتخضع الدستور الرئيس بأنه رمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والحفاظة على الاستقلال، لكنه لا يصوغ علاقة «عامد ومعوم»، بينه وبين الآخرين، درجت العادة على اعتبار خطاب القسم الذي يلقه الرئيس فور أدائه يمين القسم بمثابة «صك العهد»، هذا، لكن الدستور في مادته الخمسين لا يطلب من الرئيس تلاوة خطاب قسم، بل إن المادة تكلفي بتحديد صيغة ثابتة ليمين القسم، تتبدل من رئيس إلى آخر، صحيح أن المادة نفسها تتحدث عن قبض الرئيس لدازمة الحكم (بالشدة على الميم)

* كاتب بحريني

عن لاهوت سياسي للعهد الرئاسي

أنه استفتاء ضد العهد، ولو اتخذ «التململ من العهد» ضربيا ومسالك شتى، رست الانتخابات في مجلس متطعب بأكثرية المطلقة مع قومية سلاح «حزب الله» وهذا فحوى ما قصده قائد فيلق القدس في حرس الثورة الجزرال قاسم سليماني في كلامه الأخير عن البرلمان اللبناني، الذي رد عليه فريق العهد نفسه بنفي التبعية لإيران، جاءت الانتخابات في العهد لمجلس هو إلى حد كبير «غير متناقم» مع مناخ العهد، ولو كانت أشكال انعدام المتناقم (كتل بري وجنيطلاط وفرنجية والقوات) من الصعب جمعها في إطار مشترك في الأمد المنظور. في المقابل، تظهر بين الفينة والفينة وعروض الاحتقان. فالسجال «حول العهد»، فكرة وحصلية ومأله، ما زال في بداياته، وما زالت بداياته أصواتا صاحبة يصعب عليها الانتظام في كلمات مفهومة. يعيب عن كل هذا أن العهد في الدستور غائب، فلا ورود لهذا المصطلح في المواد الدستورية المتعلقة بانتخاب الرئيس وصلاحياته وعلاقته بالسلمتين التنفيذية والتشريعية أو بعموم اللبانيين، في النص الدستوري مدة الرئيس في السنة تسمة «لأية» لا «بعدها»، يتخضع الدستور الرئيس بأنه رمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والحفاظة على الاستقلال، لكنه لا يصوغ علاقة «عامد ومعوم»، بينه وبين الآخرين، درجت العادة على اعتبار خطاب القسم الذي يلقه الرئيس فور أدائه يمين القسم بمثابة «صك العهد»، هذا، لكن الدستور في مادته الخمسين لا يطلب من الرئيس تلاوة خطاب قسم، بل إن المادة تكلفي بتحديد صيغة ثابتة ليمين القسم، تتبدل من رئيس إلى آخر، صحيح أن المادة نفسها تتحدث عن قبض الرئيس لدازمة الحكم (بالشدة على الميم)

عندما سئل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وهو يدلي بوقته في انتخابات السادس من مايو/ أيار الماضي في قلب الانتراع بحارة حريك، في الضاحية الجنوبية أجب: «أنا صوت للعهد».

أما صهره، وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر (التيار العوني) جبران باسيل فعز أكثر من مرة على سماع الناس طلبة الموسم الانتخابي بأن العهد، بمعناه الفعلي والشامل، لم يبدأ بعد، وأن حكومة العهد الأولى الفعلية ستكون تلك التي تعقب الاستحقاق الإنتخابي، الانتخابات كانت من وجهة النظر العونية، استفتاء لسمتين، «يل «قوويض» بل «ظهور» العهد، والملموس الأول في كل هذا تعريض «ولي للعهد»، جبران باسيل، أما إذا ابتعدنا عن ملموسية هذا التعريض، سجد «الإطباب» في العهد، كما لو كان العهد ماقا من مقامات الزوج، لا يخلخل في مؤسسات، كما لو أنه دعوة للتأمل الصوفي. في هذا الإطباب، العهد أتى وما لنا ننظنر، سالف الحضور، حاصل في «الليس بعد». هو مقام للروح، لكنه مقام للوجود نفسه، عندما يصوت الرئيس للعهد في قلب الانتراع، معنى هذا أن «الرئيس بذاته» يتنخب «الرئيس لذاته»، العهد العوني يكون بهذا المعنى عين الكائن السارتري الحر؛ موجوديته لا تتضمن ماهيته، ولأجل ذلك فهو حيز يصنع حيزته من لاشيء.. ولأجل ذلك هو «رئيس قوي»، يمكنه أن يطالب في الحكومة المقبلة بحصته الوزارية صاحب أكبر كتل نيابي مسيحي، وبحصص وزارية إضافية للقائم الرئاسي في ذاته، وتعامله مع الدستور وتياره مع الاستحقاق الانتخابي التشريعي على أنه استفتاء على العهد يتجلى فيه العهد نفسه، لم يخض في المقلب إلى فريق الاستحقاق على

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989م
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

القدس

بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989م
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكا ودمشق وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغر، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف /فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ضبط أكثر من ألف كيلوغرام من الحشيش في المغرب

■ الرباط - أ ف ب: ضبط المغرب أكثر من ألف كيلوغرام من الحشيش على متن مراكب في جنوب غرب مدينة تطوان، بحسب ما جاء في بيان للقوات المسلحة السبوت. ونفذت هذه العملية وحدة من القوات البحرية الملكية بعد مطاردة في البحر المتوسط قبالة شواطئ واد لو، وأسفرت عن ضبط 1180 كيلوغراماً حسب المصدر. والمغرب أكبر منتج للحشيش في العالم، ويزرع ويشكل غير قانوني ويتولى المهزبون نقله إلى أوروبا بشكل أساسي، وفقاً للمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة. وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بالحشيش في المغرب 50 ألف هكتار تتركز في منطقة الريف في الشمال، حسب المنظمة الدولية لمراقبة المخدرات. وكثيراً ما تُنقذ البحرية المغربية عمليات ضبط مشابهة في تلك المنطقة المجاورة لمضيق جبل طارق والسواحل الإسبانية.

إصابة 20 في إطلاق نار خلال مهرجان فني في نيو جيرسي

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولون أمريكيون أمس الأحد إن 20 شخصاً أصيبوا في إطلاق نار خلال مهرجان فني في منطقة ترينتون في ولاية نيوجيرسي الأمريكية. وذكرت شبكة «إيه بي سي» الأمريكية أن حالة صبي / 13 عاماً/ وثلاثة آخرين من المصابين خطيرة. وقالت إن الواقعة حدثت الساعة الثانية وخمسة وأربعين دقيقة صباحاً أمس بالتوقيت المحلي في مهرجان «أرت أول نايت ترينتون 2018». ونقلت الشبكة عن الشرطة القول إنها استعدت أسلحة من موقع الهجوم، وحددت اثنين يشتبه قيامهما بتنفيذ الهجوم. وأضافت الشرطة أنه تم إعلان وفاة أحد المشتبه بهما (33 عاماً)، في حين تم اعتقال الآخر. وأشارت الشرطة إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك مشتبه بهم آخرون، وأنها تقوم باستجواب شهود العيان.



قبعة في حجم مظلة

خطوط بسيطة وواضحة تتميز بالاستدارة والألوان الصريحة المشرفة وقبعة في حجم مظلة، ظهرت ضمن عروض أزياء ربيع وصيف 2019 في ميلانو أمس

هواء طلق



كرة القدم وتهذيب الحكم

صبحي حليدي

في البدء كان حكم كرة القدم آدمياً من لحم ودم وأعصاب، ومن صواب تارة وخطأ طورا، وحسن تقدير هنا أو سوء قرار هناك، فالكامل المطلق ليس من سمات بني البشر. لهذا أفلح الأرجنتيني دييغو مارادونا، قبل 32 سنة، في تسجيل هدف - «تاريخي»، والحق يُقال - مستخدماً يده، التي تواضع بعدئذ فاعتبر أنها «يد إلهية». يومها كان الحكم التونسي علي بن ناصر قد شاهد الكرة تدخل مرمى بيتر شلتون، حارس منتخب إنكلترا، لكنه لم يشاهد اليد، البشرية أو الإلهية، فاحتسب الهدف وأرسل المنتخب الأرجنتيني إلى نصف النهائي، ثم النهائي ضد ألمانيا الغربية. ولهذا، أي انتماء الحكم ابن آدم وحواء إلى صف الخطأين، وقع عشرات الحكام في مئات الأخطاء القاتلة، على امتداد 170 سنة من تاريخ اللعبة الحديث. اليوم، بفضل تقنية الفيديو كحكم مساعد، لم يعد في وسع أي مارادونا جديد أن يستخدم أي يد في تمرير الكرة إلى الرمي؛ بل بات شبه مؤكد أن الأهداف المسجلة، أو ضربات الجزاء المشكوك في احتسابها أو إغفالها، أو رفع بطاقة حمراء مباشرة، أو الخطأ في هوية اللاعب الذي تم توجيه الإنذار أو البطاقة الحمراء إليه؛ كلها خاضعة لقرار شاشة الفيديو. صحيح أن المرجع الأول لا يزال الحكم ابن البشر، لكن الحكم ابن التكنولوجيا ليس صاحب القول الفصل إذا ارتاب المرجع في قراره، فحسب؛ بل إنه ببساطة مرجع المرجع أيضاً، وأصلاً! الفارق بين التونسي بن ناصر، والأوروغواي أندريس كونهما (الذي احتسب ضربة جزاء لفرنسا في مباراةها مع أستراليا مؤخراً بعد العودة إلى الفيديو) لا يقتصر على تثبيت القبضة الهائلة التي شهدتها اللعبة في جزئها التحكيمي، الحاسم والمركزي بالطبع. ثمة هنا افتراق سيكولوجي وشعوري ودرامي، والبعض يتحدث عن تحول جوهري في «فلسفة» اللعبة؛ عماده الانتقال من سطوة القرار الآدمي الخطأ، إلى سلطة الجزم التكنولوجي الذي لا يتأبه الباطل. كانوا في الاحتاد الدولي للعبة مثلاً، يقولون أن أخطاء الحكام جزء من «أدمية» اللعبة، حتى إذا كان هذا البعد يتحقق على حساب العدل في القرار. لكنهم اليوم يرجحون إحقاق الحق، حتى إذا انتقص من تلقائية اللعبة وحيوية استقبالها في المدرجات.

وهضم صفوف المعترضين على تطبيق تقنية الفيديو في تحكيم كرة القدم، والرياضات المشابهة التي تجتذب المشاهدين، يسود رأي فيه نظر بالغ، يساجل بأن كرة القدم هي رياضة البرهة الحارة، المتقدة حماساً وترقياً، فرحاً وسخطاً، بين أن تنفجر المدرجات عندما يصفر الحكم ضربة جزاء، ثابتاً للقرار أو اعتراض عليه، وبين أن تنتظر الأقدام نصف دقيقة، أو حتى دقيقة كاملة من جمر مشتعل، حتى ينتهي الحكم ابن آدم من الحلقة في شاشة الحكم ابن التكنولوجيا، فيطلق الصفارة المقدسة التي تؤذن بتأخذ القرار النهائي سلباً أو إيجاباً. هذا رأي أحد ثقافة الكرة المعاصرة، المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي لا يعترض على استخدام تقنية الفيديو، بل يطالب بتحسينها على نحو يكرم حاجة الجمهور إلى الانطلاقة العفوية، سواء في الأفرام في الأتراف.

والحال أن النفور من تطبيق التقنيات المعلوماتية الأحدث على الرياضة، وبالأحرى على الفنون بصفة عامة، لا يخلو من حسن الاتباع والتشبث بالتقاليد وتكريس الأعراف السائدة؛ الأمر الذي يسفر عن موقف متمزم، أو حتى رجعي، في تسخير التكنولوجيا لصالح هدي الأدمي إلى سبيل أفضل لتدوq الإبداع، والمباهج عموماً. فإذا تأثرت بخدمات الكمبيوتر حقول مثل السينما والمسرح والأوبرا والفنون التشكيلية (مثل المعارض التي تعتمد الرشق الضوئي للأعمال، مصنفة وفق منظومات الموضوع أو الحقبة أو الأسلوبية، بدل عرض الأعمال ذاتها)، فلماذا تنجم رياضة مثل كرة القدم عن سبيل مماثل، طمعاً في تهذيب الحكم وتصويب قراراته، وبالتالي تحكيم التحكيم؟

المراء هنا يتذكر الأكاديمي الألماني البريخت سونتاج، في كتابه «هوية كرة القدم الأوروبية»، الذي نافع بقوة ضد الفكرة القاظة بأن اللعبة أفيون الشعوب، ورأي في المقابل أنها ملاط يرص حجارة الشعور القومي الجمعي في معمار فريد من نوعه، يتجاوز الحساسيات السياسية والاجتماعية والفكرية والطبقية في البلد الواحد. وهو يضرب مثال فوز ألمانيا على إنكلترا في بطولة أوروبا لسنة 1996، فيعتبر أن كرة القدم انقلبت إلى بوتقة هائلة صهرت الذات الوطنية الألمانية في وحدة متجانسة، وطوت الكثير من المشاعر التي اعتقدت اندحار الفلسفة النازية وانهيار الإجماع الشعبي حول خصوصية «المتنوع الألماني». فللمراء أن يتخيل، في ضوء هذا المثال، ما الذي كانت ستفعله «يد إلهية» إنكليزية ما، إذا حشرت الكرة في الشباك الألمانية وغفل عنها حكم غير أوروبي، أسبوي، أو مسلم، مثلاً!

وإذا آمن المرء ذاته بأن كرة القدم، وليس العولمة، هي الظاهرة الأكثر كونية من حيث القدرة على اختراق الحدود وتحطيم الحواجز وعبور الموانع؛ فإن الشراكة بين الحكم الأدمي في الساحة، والحكم الافتراضي الجانم في شاشة الفيديو، تكسب صحة الضرورة. شاء من شاء وأبى من أبى، غني عن القول!

أحوال الناس

● احتفل موقع غوغل، أمس الأحد، بالذكرى التسعين لميلاد الفنان الجزائري محمد إيسياخ، وذلك تقديراً لإنجازاته الكبيرة في مجال الفن التشكيلي.

● تعرض الفنان الكويتي شهاب حجابة، إلى وعة صحية بسبب انسداد في شرايين القلب بشكل مفاجئ، نقل على إثرها إلى المستشفى، وأجريت له عملية قسطرة للقلب.

● الفنانة التونسية درة، زارت بلادها حيث أمضت إجازة عائلية وتعود إلى مصر حيث تقيم، بعد ثلاثة أسابيع مباشرة أعمالها الفنية الجديدة.

● نظمت «مؤسسة إيناس أبو عياش الخيرية» اللبانية مهرجان «صندوق الدنيا» برعاية النائب تيمور جنبلاط.

● أحيى الحفل في ثاني أيام عيد الفطر في مرج بعقلين النجم ملحم زين، والفنان بديع أبو شقرا، الذي قدم مسرحية بعنوان «حب ومتراس».

دواء لعلاج الالتهابات يقي من خطر النقرس

خطر الإصابة بالنقرس أكثر من النصف لدى المشاركين في الدراسة، مقارنة بالدواء الوهمي. وقال دانييل سولومون، قائد فريق البحث إن «نتائج دراستنا تظهر تأثيراً صارخاً لحقن «كاناكيونام» في الحد من مخاطر هجمات النقرس لدى مرضى تصلب الشرايين». وأضاف: «هذه نتائج مهمة لأنها تضيف إلى قاعدة الأدلة التي تثبت دوراً وقائياً لهذا العقار لدى مرضى النقرس». و«النقرس» هو حالة مرضية مرتبطة بالإصابة بالتهاب المفاصل الحاد، ويحدث النقرس عند تراكب بلورات «اليوريت» في المفصل نتيجة ارتفاع مستويات «حمض البوريك» وتظهر أعراض الإصابة بالمرض في عدة أشكال، أكثرها شيوعاً تكرار الإصابة بالتهاب المفاصل، وعلى رأسها مفصل مشط الرجل، ومفصل الكعب والركبة والمعصم والأصابع، وعادة ما يستمر ألم المفصل لمدة 4-2 ساعات، أثناء فترات الليل. وترجع الإصابة بالنقرس في الغالب لأسباب وراثية، وقد تنتج عن النظام الغذائي مثل الإفراط في شرب الكحوليات والمشروبات المحلاة بالفركتوز واللحوم والأطعمة البحرية.

وأجرى الباحثون دراستهم لاكتشاف فاعلية حقن «كاناكيونام» التي تستخدم في الأساس لعلاج الالتهابات، والعديد من اضطرابات المناعة الذاتية. وشملت الدراسة أكثر من 10 آلاف مريض يعانون من تصلب الشرايين المستقر، أو النوبة القلبية السابقة، وهم أكثر الأشخاص تعرضاً لمرض النقرس، حيث تناولوا حقن «كاناكيونام» فيما تلقى آخرون عقاراً وهمياً. وكان متوسط أعمار المشاركين 61 عاماً، وكان 74% من المشاركين من الذكور و26% من الإناث. ووجد الباحثون أن حقن «كاناكيونام» خفضت

وزير داخلية بريطانيا يفرج عن زيت ماريجوانا طبي بعد مصادرتها

أوضحوا أن تلك حالة طوارئ طبية». وتقول والدته بيبي إنه لم يكن يصاب بالتبواب عند استخدامه لزيت الماريجوانا ودعت في تصريحات للصحافيين خارج المستشفى الذي يعالج فيه إلى تغيير القانون لتجنيب الأسر والمرضى العناء. والماريجوانا مدرجة بموجب القانون البريطاني في قائمة المخدرات الأولى بما يعني أنه ليس هناك اعتراف بفعاليتها العلاجية، ويمكن استخدام المخدرات المدرجة في تلك القائمة لأغراض بحثية وتجارية سريرية لكن بموجب تصريح من وزارة الداخلية.

ودخل الصبي للمستشفى يوم الجمعة بعد أن أصيب بعدة نوبات من التشنج. وأثارت حالته جسدياً على الإستخدم العلاجي للماريجوانا دعم خلالها سباسبين من مختلف الأحزاب أسرته ودعا نشطاء إلى إدخال تعديلات على القانون. وقال الوزير في بيان «هذا الصباح استخدمت صلاحية استثنائية بصفتي وزيراً للداخلية لإصدار تصريح عاجل للسماح لبيلي كلاويسل بأن يتلقى العلاج بزيت الماريجوانا... اتخذت قراراً ببناء على مشورة أطباء كبار

علماء يبيعون حقوق استخدام أسماء خمس حيات أكلة للحلزون في المزااد

■ كيو تو / واشنطن - د ب أ: لم يكد العلماء يكتشفون هذه الحيوانات حتى باعوا حقوق استخدام أسماءها في مزاد علني لحمايتها من الانقراض.

واشترى الباحثون من عائلات هذه المزالاد أرضاً بمساحة 72 هكتاراً تعيش عليها بعض هذه الزواحف والحقوقها بمحمية طبيعية وذلك حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف ألياندر أرتيجا من المتحف الأمريكي لتاريخ الطبيعة في نيويورك في العدد الأخير من مجلة «كيس» المتخصصة في أبحاث الحيوانات. وأشار الباحثون إلى أن إحدى الخصائص التي تميز هذه الحيات التي تسكن الأشجار وتنشط ليلاً هي أنها تلتهم الحلزون حيث إن فكوك أسنانها قادرة على سحب الحلزون من مكمنه.

واكتشفت ثلاثة من هذه الأنواع الخمسة خلال رحلة استكشافية في الغابات المدارية في الاكوادور في حين اكتشف النوعان الآخران في غابات جافة في البلد نفسه. وأثبت فريق الباحثين من خلال عقد مقارنات مع حيات معروفة ومن خلال تحليلات الحمض النووي أن هذه الأنواع لم تكن فعلاً معروفة من قبل.

وينتمي جميع الأنواع لجنس ديبسادي، وهي حيات تعيش على أكل الحلزون عرف منها 70 نوعاً حتى الآن منها 22 نوعاً يعيش في الإكوادور. تنتمي أربعة من هذه الحيات الخمس لقصيلة ديبساس وواحدة لقصيلة سيدون.



مونيكا بيلوتشي نجمة سينما... وعارضة أزياء

سقط عليه تابوت والدته... فمات

فنان استرالي يخرج حياً بعد دفنه لثلاثة أيام

■ هوبيرت (تسمانيا) - رويترز: خرج فنان استرالي على ما يرام بعد دفنه 72 ساعة فسي حياوية من الصلب تحت طريقت مزدحم وذلك في إطار مشاركته في ما يعرف بمهرجان الفنون المظلمة الذي يقام في ولاية تسمانيا. ودخل الفنان مايك بار البالغ من العمر 73 عاماً حاوية الشحن الصغيرة في وقت متأخر يوم الخميس قبل أن يُنهال فوقه تراب الطریق. وتم ضخ الأكسجين للحاوية وحصل بار على ما يكفي من المياه وأغراض للكتابة والقراءة وسخان ووزر استغاثة في حال حدوث أي مشكلة، لكنه لم يحصل على أي أطعمة. وقال المهرجان على موقعه الإلكتروني أن العرض يهدف لتسليط الضوء على العنف الذي مارسه المستعمرون ضد السكان الأصليين. وعادة ما تحقفي عروض المهرجان بالطقوس القديمة.